

الكتاب: الحد الفاصل

المؤلف: الرامهرمزي

الجزء:

الوفاة: ٣٦٠

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق: د . محمد عجاج الخطيب

الطبعة: الثالثة

سنة الطبع: ١٤٠٤

المطبعة:

الناشر: دار الفكر - بيروت

ردمك:

ملاحظات:

المحدث الفاصل
بين الراوي والواعي
للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي
(نحو ٢٦٥ - ٣٦٠ هـ)
تحقيق
الدكتور محمد عجاج الخطيب
ينشر لأول مرة عن أربع نسخ مخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم
١ - الحمد لله ولا إله إلا الله، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله.
اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويغض أهله، فقالوا بتنقص أصحاب
الحديث والازراء بهم، (س و ٢: ب) وأسرفوا في ذمهم والتقول عليهم، وقد
شرف الله الحديث وفضل أهله، وأعلى منزلته، وحكمه على كل نحلة، وقدمه
على كل علم، ورفع من ذكر من حملة وعني به، فهم بيضة الدين ومنار الحجة،
وكيف لا يستوجبون الفضيلة ولا يستحقون الرتبة الرفيعة، وهم الذين
حفظوا على الأمة هذا الدين، وأخبروا عن أنباء التنزيل، وأثبتوا ناسخه
ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهة، وما عظمه الله عز وجل به من شأن الرسول
صلى الله عليه وسلم، فنقلوا شرائعه، ودونوا مشاهده، وصنفوا أعلامه ودلائله،
وحققوا مناقب عترته، ومآثر آبائه وعشيرته، وجاؤوا بسير الأنبياء،
ومقامات الأولياء، وأخبار الشهداء والصديقين، وعبروا عن جميع فعل النبي
صلى الله عليه وسلم، في سفره وحضره، وظعنه وإقامته، وسائر أحواله، من منام ويقظة،
وإشارة وتصريح، وصمت ونطق، ونهوض وقعود، ومأكل ومشرب وملبس
ومركب، وما كان سبيله في حال الرضا والسخط، والإنكار والقبول، حتى
القلامه من ظفره (ظ ص ٣) ما كان يصنع بها، والنخاعة من فيه (س و ٣: آ)

أين كانت وجهتها، وما كان يقوله عند كل فعل يحدثه (م و ٣: ب) ويفعله عند كل موقف ومشهد يشهده، تعظيماً له صلى الله عليه وسلم، ومعرفة بأقدار ما ذكر عنه

وأسند إليه، فمن عرف للإسلام حقه، وأوجب للرسول حرمة - أكبر أن يحتقر من عظم الله شأنه، وأعلى مكانه، وأظهر حجته وإبان فضيلته، ولم يرتق بطعنه إلى حزب الرسول وأتباع الوحي، وأوعية الدين، ونقله الأحكام والقرآن، الذين ذكرهم الله عز وجل في التنزيل، فقال: (والذين اتبعوهم باحسان) فإنك إن أردت التوصل إلى معرفة هذا القرن، لم يذكرهم لك إلا راو للحديث، متحقق به، أو داخل في حيز أهله، ومن سوى ذلك فربك بهم أعلم، وقد كان بعض (ك و ٢: ب) شيوخ العلم، ممن جلس مجلس الرياسة، واستحقها لعلمه وفضله - لحقه بمدينة السلام من أهل الحديث جفاء، قلق عنده، وغمه ما شاهد من عقد المجالس ونصب المنابر لغيره، وتكاثف الناس في مجلس من لا يدانيه في علمه ومحله، فعرض بأصحاب الحديث في كلام له، يفتتح به بعض ما صنف، فقال: «يترك المحدث حتى إذا بلغ الثمانين من عمره وكان (س و ٣: ب) مصيره إلى قبره - قيل عند الشيخ حديث غريب فاكتبوه»، فلم ينقص هذا القول من غيره ما نقص من نفسه، لظهور العصبية فيه، ولأنه عول في أكثر ما أودعه كتبه وأكثر الرواية عنه على طبقه لا يعرفون إلا الحديث، ولا ينتحلون سواه، وهم عيون رجاله، ليس فيهم أحد يذكر بالدراية ولا يحسن غير الرواية، فإلا تأدب بأدب العلم،

وخفض جناحه لمن تعلق بشئ منه، (ظ ص ٤) ولم يهرج شيوخه الذين عنهم أخذ، وبهم تصدر، ووفى الفقهاء حقوقهم من الفضل، ولم يبخس الرواة حظوظهم من النقل، ورغب الرواة في التفقه، والمتفقهة في الحديث، وقال بفضل الفريقين، وحض على سلوك الطريقتين؟! فإنهما يكملان إذا اجتمعا وينقصان إذ افترقا.

فتمسكوا - جبركم الله - بحديث نبيكم صلى الله عليه وسلم، وتبينوا معانيه، وتفقهوا به، وتأدبوا بأدابه، ودعوا ما به تعيرون من تتبع الطرق وتكثير الأسانيد، وتطلب شواذ الأحاديث، وما دلسه المجانين، وتبلبل فيه المغفلون، واجتهدوا في أن توفوه حقه من التهذيب والضبط والتقويم، (س و ٤: آ) لتشرفوا به في المشاهد (م و ٤: آ)، وتنطلق ألسنتكم في المجالس، ولا تحفلوا بمن يعترض عليكم حسدا على ما آتاكم الله من فضله، فإن الحديث ذكر لا يحبه إلا الذكران، ونسب لا يجهل بكل مكان، وكفى بالمحدث شرفا أن يكون اسمه مقرونا باسم النبي صلى الله عليه وسلم، وذكره متصلا بذكره، وذكر أهل بيته وأصحابه، ولذلك قيل لبعض الأشراف: نراك تشتهي أن تحدث فقال: أولا أحب أن يجتمع اسمي واسم النبي صلى الله عليه وسلم في سطر واحد. وحسبك

جمالاً عصبة منهم علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، ومن يليه من ذريته،
وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبناء المهاجرين والأنصار، والتابعين بإحسان،
وأهل
الزهادة والعبادة، والفقهاء وأكثر الخلفاء، ومن لا يدركه (ظ ص ٥) الإحصاء،
من العلماء والنبلاء والفضلاء، والأشراف وذوي الأخطار، فكيف بمن
يسميهم الحشوية والرعا، ويزعم أنهم أعتار فإن وحملة أسفار؟!
والله المستعان.

باب فضل الناقل

لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - حدثنا أو حصين محمد بن الحسين الوادعي، قاضي الكوفة، ثنا أحمد (س و ٤: ب) ابن عيسى بن عبد الله أبو طاهر، ثنا ابن أبي فديك، ثنا هشام بن سعد (ك و ٣: آ) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، قال: سمعت علي ابن أبي طالب (رضي الله عنه) يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «اللهم ارحم خلفائي». قلنا: يا رسول الله، من خلفاؤك؟ قال: «الذين يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها للناس».

٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد الشيباني، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (نضر الله أمرا سمع منا حديثا فبلغه غيره، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة أولي الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم). يقال: يغل ويغل، غل على قلبه يغل، إذا كان ذا غش، وأغل يغل إذا كان ذا غدر، ويقال: ليس على المؤمن غير المغل ضمان، بمعنى غير الخائن، وأنشد: حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * بالغدر خائنة مغل الإصبع س و ٥ آ و ٤: ب فمن قال: يغل جعله من الغل وهو الضغن والعداوة، ومن قال يغل جعله من الأغلال من الخيانة.

٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان الغزالي، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي، ثنا حجاج بن محمد، حدثني شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه، قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروان بن الحكم نصف النهار، فقلنا: ما خرج هذه الساعة إلا لشيء سأله عنه، قال: أجل، سألتني عن أشياء سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه» ثم ذكر نحوه.

٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي ثنا داود ابن عبد الحميد، ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «نضر الله عبداً سمع منا حديثاً، فبلغه كما سمعه».

٦ - حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا عمرو عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نضر الله امرأ سمع منا حديثاً، فبلغه كما سمعه، فإنه رب مبلغ هو أوعى له من سامع».

٧ - س: و ٥ ب حدثنا الحضرمي، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر

الله امرأ سمع مقالتي فبلغها، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه غير فقيه».

٨ - حدثنا عمر بن أيوب، ثنا عبد الأعلى النرسي، ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«نضر الله رجلاً سمع منا كلمة فبلغها كما سمع، فإنه رب مبلغ أوعى من سامع».

٩ - حدثنا موسى بن زكريا، ثنا شيبان، ثنا عبد المجيد أبو خدّاش، ثنا منصور ابن وردان، ثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: خطبنا ك و ٣: ب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف، فحمد الله،

وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «نضر الله امرأ سمع مقالتي، (ظ ص ٧) فوعاها، ثم بلغها من لم يسمعها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة

(م و ٥: آ) لأئمة المسلمين والدعوة لأئمتهم، فإن الدعوة تحيط من ورائهم، من تكن الدنيا نيته وأكبر همه - جعل الله فقره بين عينيه، س و: ٦: آ وفرق عليه شمله؛ ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له، ومن تكن الآخرة نيته وأكبر همه جعل الله غناه بين عينيه، ولم يفرق عليه شمله، وتأتيه الدنيا وهي راغمة».

١٠ - قال القاضي: قوله صلى الله عليه وسلم: نضر الله امرأً مخفف وأكثر المحدثين يقوله بالثقل إلا من ضبط منهم، والصواب التخفيف، ويحتمل معناه وجهين:

أحدهما: يكون في معنى ألبسه الله النضرة، وهي الحسن وخلوص اللون، فيكون تقديره جملة الله وزينه.

والوجه الثاني: أن يكون في معنى أوصله الله إلى نضرة الجنة، وهي نعمتها ونضارتها، قال الله عز وجل: «تعرف في وجوههم نضرة النعيم»، وقال: «ولقاهم نضرة وسرورا». وفيه لغتان،

تقول: نضر وجه فلان، بكسر الضاد ينضر نضرة، ونضارة ونضورا، ونضر الله وجهه، وأنضره لغتان، تقول: نضر الله وجه فلان، فنضر، فالوجه نضير، وناضر، قال الله عز وجل: (وجوه يومئذ ناضرة)، وهو من قولهم: نضر وجهه فهو ناضر من فعله، قال جرير: طرب الحمام بذي الأراك فشاقتني * لا زلت في فنن وأيك ناضر يعني بالناضر المورق الغض.

ورواه النعمان بن بشير عن النبي صلى الله س و ٦: ب عليه وسلم، فقال: نضر الله وجه عبد.

١١ - حدثنا موسى بن زكريا، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا أبو أمية بن يعلى، ثنا عيسى بن أبي عيسى الخياط عن الشعبي ظ ص ٨، قال: خطبنا النعمان بن بشير فقال في خطبته: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف،

فقال: «نضر الله وجه عبد سمع مقالتي فحملها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب

مسلم، اخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين،
فان دعوتهم تحيط من ورائهم». ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين ناقل السنة وواعيها، ودل على فضل الواعي بقوله: (فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه غير فقيه). وبوجوب الفضل لأحدهما يثبت الفضل للآخر. م و ٥: ب مثال ذلك أن تمثل بين مالك بن أنس وعبيد الله العمري، وبين الشافعي وعبد

الرحمن بن مهدي، وبين أبي ثور وابن أبي شيبة، فإن الحق يقودك إلى أن تقضي لكل واحد منهم ك و ٤: آ بالفضل وهذا طريق الانصاف لمن سلكه، وعلم الحق لمن أمه ولم يتعده.

١٢ - حدثنا عبد الله بن معدان الغزالي، ثنا يوسف بن مسلم المصيصي ثنا روج ابن عبد الله الحراني عن خليلد بن دعلج عن قتادة عن أنس قال: رسول س و ٧: آ الله صلى الله عليه وسلم: «يا حبذا كل عالم ناطق ومستمع واع»

١٣ - حدثنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ثنا الحجاج بن يوسف ابن قتيبة، ثنا بشر بن الحسين، ثنا الزبير بن عدي عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا خير في العيش إلا لرجلين: مستمع واع، أو عالم ناطق».

١٤ - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني أبو محمد عيسى بن موسى عن إسماعيل بن الحارث المذحجي، أنه سمع عبادة بن الصامت يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول: «اني أحدثكم بالحديث، فليحدث الحاضر منكم الغائب».

١٥ - ظ ص ٩ حدثني علي بن محمد بن الحسين بمدينة كازرون من فارس، ثنا جعفر ابن محمد بن فضيل الرسعني، ثنا عبد الغفار، ثنا عبد الله بن لهيعة، ثنا محمد بن الحرث عن يحيى بن ميمون عن وداعة الغافقي، قال:

كنت بجنب مالك بن عتاهية الغافقي، وعقبة بن عامر إلى جنبه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال مالك: ان صاحبكم هذا لغافل أو هالك. ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا في حجة الوداع، فقال: «عليكم بالقرآن،
وسترجعون
إلى أقوام سيبلغون الحديث عني، فمن عقل شيئاً س و ٧: ب فليحدث به،
ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ بيتاً، أو مقعده في جهنم».
١٦ - حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا
أيوب بن علي، قال: ثنا زياد بن سيار، قال: حدثتني عزة بنت
عياض أنها سمعت جدها أبا قرصافة واسمه جندرة. بن خيشنة
يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حدثوا عني ما تسمعون مني، ولا تقولوا
إلا حقا، ومن قال علي ما لم أقل بني له في جهنم بيت يوقع فيه».
١٧ - حدثنا الحضرمي، م و ٦: آ ثنا عباد بن يعقوب، ثنا حاتم بن إسماعيل
عن شعيب بن سليمان السلمى، عن إسماعيل بن زياد عن معاذ بن جبل،

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حفظ على أربعين حديثا من أمر دينها، بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما».

١٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حفظ على أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء».

١٩ - حدثنا موسى بن زكرياء، ثنا عمرو بن الحصين العقبلي، ثنا ابن علاثة، ثنا خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ك و ٤: ب «من حفظ على أربعين حديثا فيما ينفعهم في أمر دينهم، بعث يوم

القيامة من العلماء، وفضل العالم على العابد بأربعين درجة، الله أعلم بما بين كل درجتين».

باب فضل الطالب

لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والراغب فيها والمستن بها
٢٠ - حدثنا موسى بن زكرياء (ظ ص ١٠) ثنا بشر بن معاذ العقدي،
ثنا أبو عبد الله - شيخ ينزل وراء منزل حماد بن زيد - ثنا الجريري،
عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أنه كان إذا رأى الشباب قال: مرحبا
بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمرنا أن نحفظكم الحديث، ونوسع لكم في
المجالس.

٢١ - وحدثنا الحضرمي، ثنا ابن اشكاب، ثنا سعيد بن سليمان،

ثنا عباد بن العوام عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد، قال: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصينا بكم.

٢٢ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الله بن جعفر، ثنا علي بن عاصم، ثنا أبو هارون العبدى، قال كنا إذا أتينا أبا سعيد، قال: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلنا: وما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: (س و ٨: ب)

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيأتي من بعدي قوم يسألونكم الحديث عني، فإذا جاؤوكم فالطفوهم وحدثوهم.

٢٣ - حدثنا الحضرمي، ثنا يحيى الحماني، ثنا ابن الفسيل عن أبي خالد مولى ابن الصباح الأسدي عن أبي سعيد (م و ٦. ب) الخدرى، أنه كان يقول: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا جاؤوه في العلم.

٢٤ - حدثنا أبي، ثنا نهشل الدارمي، ثنا زنبور الكوفي، ثنا رواد ابن الجراح عن المنهال بن عمرو عن رجل عن جابر، قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأصحابه: «انه سيضرب إليكم في طلب العلم، فرحبوا ويسروا وقاربوا».

٢٥ - حدثنا عبد الله بن غنام الكوفي، ثنا علي بن حكيم الأودي، قال: سمعت وكيعا يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ما شيء أخوف عندي من الحديث، ولا شيء أفضل منه لمن أراد به ما عند الله.

٢٦ - حدثنا عبدان بن أحمد بن أبي صالح صاحب التفسير، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا عبيد بن هشام، ثنا عطاء بن مسلم قال: كان الأعمش يقول: لا أعلم لله قوما أفضل من قوم يطلبون هذا الحديث، ويحبون هذه السنة، وكم أنتم في الناس؟! (ظ ص ١١) والله لأنتم أقل من الذهب.

٢٧ - حدثنا الحسن بن عثمان التستري، ثنا أحمد بن أبي سريح الرازي، ثنا يزيد (س و ٩: آ) بن هارون، ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال

طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة». قال يزيد بن هارون: ان لم يكونوا أصحاب الحديث فلا أدري من هم!!!.

٢٨ - حدثنا إبراهيم بن قيس الصفار، ثنا ابن أبي الحنين، ثنا عمر بن حفص بن غياث (ك و ٥: آ) قال: قلت لأبي يا أبة أما ترى أصحاب الحديث كيف تغيروا؟ فقال: يا بني هم على ما هم فيه خيار القبائل.

٢٩ - حدثنا سهل بن موسى شييران، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه، قال: كما أنا وأبو عثمان النهدي وأبو نضرة وأبو مجلز وخالد الأبح نتذاكر الحديث والسنة، فقال بعضهم: لو قرأنا سورة؟

- فقالوا: ما نرى أن قراءة سورة أفضل مما نحن فيه.
- ٣٠ - حدثنا الحضرمي، ثنا جعفر بن أصبغ الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي الضحى قال: اجتمع شتير بن شكل ومسروق، فأتاهما قوم من أصحاب الحديث فقال شتير لمسروق: ان هؤلاء جاؤوا ليسمعوا خيرا، فإما أن تحدث وأصدقك، وإما أن أحدث (س و ٩: ب) وتصدقني.
- ٣١ - حدثنا (م و ٧: آ) محمد بن أحمد بن سهل الرازي، نزيل تستر، ثنا بشر بن آدم، ثنا محمد بن عبد الله العتبي، ثنا سعيد بن محمد الخصاف عن الزهري، قال: لا يطلب الحديث من الرجال إلا ذكرانها، ولا يزهد فيه إلا إناؤها.
- ٣٢ - حدثني أحمد بن فذربخت وقال السيرافي نزيل البصرة، ثنا عبد القدوس الحبحابي، حدثني عمرو بن عاصم، حدثني بكر بن سلام، حدثني أبو بكر الهذلي، قال: قال لي الزهري يا هذلي أيعجبك الحديث؟ قلت: نعم. قال أما انه يعجب ذكور الرجال، ويكرهه مؤنثوهم.
- ٣٣ - حدثنا الحسين بن بهان العسكري، ثنا سهل بن عثمان، ثنا

يحيى بن أبي غنية عن أبيه عن الحكم عن بعض أصحاب عبد الله أنه دخل المسجد ثم نظر في نواحيه ثم قال: عهدي بهذا المسجد وانه لمثل الروضة اختر منها حيث شئت، فقال الحكم: فكيف لو أدرك زماننا هذا.

٣٤ - حدثني عمر بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا محمد بن غالب، ثنا الحجبي، قال: سمعت يوسف الماجشون، (ظ ص ١٢) قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول: ما كنا ندعو الراوية إلا راوية الشعر، كنا نقول للذي يروي الحديث عالم.

٣٥ - حدثني أحمد بن محمود بن خرزاذ، ثنا إبراهيم بن يونس البصري، (س و ١٠: آ) ثنا أبو غسان نصر بن منصور الطفاوي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، قال: دخل المأمون مصر فقام إليه فرج النوبي أبو حرملة، فقال: يا أمير المؤمنين الحمد لله الذي كفاك أمر عدوك، وأدان لك العراقين والحرمين، والشامات والجزيرة، والثغور والعواصم، وأنت العالم بالله، وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ويلك يا فرج، أو قال:

ويحك، قد بقيت لي خلة. قال: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: جلوس في عسكر ومستمل تحتي - قال إبراهيم: العسكر جناح - يقول: من ذكرت رضي الله عنك؟ فأقول: حدثنا الحمادان: حماد بن سلمة بن

دينار، وحماد بن (ك ر ٥ : ب) زيد بن درهم، قال: ثنا ثابت البناني عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عال ابنتين أو ثلاثاً، أو أختين أو ثلاثاً حتى يمتن أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين، وأوماً حماد بإصبعه الوسطى.

باب النية فيه

٣٦ - (م و ٧: ب) حدثني أبي، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا حسن بن قتيبة، حدثني محمد بن إسحاق، قال: جاء قوم إلى سماك بن حرب يطلبون الحديث فقال جلساؤه: وما (س و ١٠: ب) ينبغي لك أن تحدث فما لهؤلاء رغبة ولا نية. فقال سماك: قولوا خيرا، قد طلبنا هذا الأمر لا نريد الله به، فلما بلغت منه حاجتي دلني على ما ينفعني وحجزني عما يضرني.

٣٧ - حدثنا الحسن بن علي السراج، ثنا جعفر الصائغ، ثنا أبو معاوية الفلابي، ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان يقول: لا أعلم شيئا من الأعمال أفضل من طلب العلم والحديث، لمن حسنت فيه نيته. قال أبو معاوية الفلابي: وحدثني أبو بحر البكراوي عن فتى كان يلزمنا،

فمات، قال: فرأيته في المنام فسألته عن حاله، قال: غفر لي. قلت:
بأي شيء؟ قال: بطلب الحديث.

٣٨ - حدثنا الحسين بن بهان، ثنا أحمد بن غياث، حدثني حفص بن
ماهان، قال كنا في (ظ ص ١٣) مجلس سفيان بن عيينة، فقام إليه
رجل، فقال: يا أبا محمد، نشدتك بالله أطلبت هذا العلم يوم طلبته لله،
فأعرض عنه سفيان، ثم قام الثانية، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم
قام الثالثة، فقال مثل مقالته، فقال سفيان: اللهم لا، إنما طلبناه تأدبا
وتظرفا، فأبى الله إلا أن يكون له.

٣٩ - حدثني الحضرمي، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا عبد الله بن
الأحرج عن ليت عن مجاهد، قال: طلبنا هذا الأمر، وما زلنا في كثير منه
نية ثم (س و ١١: آ) حسن الله (عز وجل) النية بعد.

٤٠ - حدثنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري، ثنا أبو صالح الأشج،
قال: سمعت عبد الصمد بن حسان يقول: قيل لسفيان الثوري: ان هؤلاء
يكتبون وليس لهم نية. فقال سفيان: طلبتهم له نية.

٤١ - حدثني عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا هارون بن إسحاق
الهمداني، ثنا محمد بن عبد الوهاب القناد، قال: سمعت سفيان الثوري

يقول: لو علمت أن أحدا يطلب الحديث لله لصرت إليه في بيته فحدثته.
٤٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه، ثنا محمد بن إسحاق بن عبد الله الكوفي، قال: سمعت أبي يقول: جاء رجل إلى سفيان الثوري وهو في مجلسه بعد العصر، وحوله أصحاب الحديث، فقال له: يا شيخ ما يمنعك أن تنشر ما عندك، وتحدث به هؤلاء؟ فقال سفيان: لو علمت أن الذي يطلب هذا - لله، لكنت آتية في منزله (م و ٨: آ) حتى أحدثه.
٤٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا محمد بن قدامة الحمصي، قال: كنا (ك و ٦: آ) نواظب علي ابن عيينة، فقال: تتركون الصلاة والطواف وتأتوني؟ فقال بعضنا: لعننا نسمع منك بعض ما ينفعنا الله به. فقال: لوددت (س و ١١: ب) أني أرى من يطلبه لله فأتيه وأحدثه.
٤٤ - حدثنا الحضرمي، ثنا محمد بن موسى، ثنا سعيد بن الربيع قال: سمعت هشاما الدستوائي يقول: وددت أن الحديث ماء فأسقيكموه.

باب القول في أوصاف الطالب
والحد الذي إذا بلغه صلح يطلب فيه

٤٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان الغزالي، ثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهري، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال الزهري: ما رأيت طالبا للعلم
أصغر منه، يعنيني. وسمعت منه وأنا ابن خمس عشرة سنة.

٤٦ - (ظ ص ٤٦) حدثنا الحضرمي، ثنا أبو موسى الأنصاري،
ثنا ابن عيينة قال: قال لي الزهري: ما رأيت طالبا للعلم أصغر منك. قال
ابن عيينة: وكنت أحفظ الحديث قبل أن أسأل الزهري عنه.

٤٧ - قال القاضي أبو محمد: ولد ابن عيينة سنة سبع ومائة على ما
حدثني به عبد الله بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الأذني، قال: سمعت محمد
بن عيسى الطباع. ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة على ما حدثنا
به أبو عمران عن شباب، وابن البري عن أبي حفص. وقد أخبر ابن
عيينة من رواية الجوهري (س و ١٢: آ) أنه كتب عن الزهري وهو ابن
خمس عشرة، فصار بين ابتداء كتبه عنه إلى يوم توفي الزهري سنتان أو
نحوهما، واستصغره الزهري لخمس عشرة، وهي حد البلوغ عند مالك
والشافعي وأبي يوسف ومحمد.

٤٨ - وحكى لي حاك أن الأوزاعي سئل عن الغلام يكتب الحديث قبل أن يبلغ الحد الذي تجري عليه فيه الأحكام، فقال: إذا ضبط الاملاء جاز سماعه، وإن كان دون العشر، واحتج بحديث سبرة بن معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مروا أولادكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر)، وهذه حكاية عن الأوزاعي، ولا أعرف صحتها، إلا أنها صحيحة الاعتبار، لأن الأمر بالصلاة والضرب عليها إنما هو على وجه الرياضة، لا على وجه الوجوب، وكذلك كتب الحديث إنما هو للقاء وتحصيل السماع، وإذا كان هذا هكذا، فليس المعتبر في كتب الحديث (م و ٨: ب) البلوغ ولا غيره، بل تعتبر فيه الحركة والنضاجة والتيقظ والضبط، وقد دل قول الزهري (ما رأيت طالبا للعلم أصغر من ابن عيينة) على أن طلاب الحديث عصر التابعين كانوا في حدود العشرين (س و ١٢: ب) وكذلك يذكر عن أهل الكوفة، فأخبرني عدة من شيوخنا (أنه قيل لموسى بن إسحاق: كيف لم تكتب عن أبي نعيم؟ قال: كان أهل الكوفة لا يخرجون أولادهم في طلب العلم صغارا حتى يستكملوا عشرين سنة)، وحدثني من ذكر انه سمع محمد بن (ك و ٦: ب) عبد الله الحضرمي يقول ذلك أيضا. وولد الحضرمي سنة مائتين ومات أبو نعيم سنة تسع عشرة.

٤٩ - وحدثني محمد بن عبد الله قال: سمعت (ظ ص ١٥) أبا طالب بن نصر يقول: سمعت موسى ابن هارون يقول: أهل البصرة يكتبون لعشر سنين، وأهل الكوفة لعشرين، وأهل الشام لثلاثين، وقال حنبل بن إسحاق سمعت أحمد بن حنبل يقول: مات الأعمش ولأبي نعيم ثماني عشرة سنة.

٥٠ - حدثنا الحضرمي، ثنا نعيم بن يعقوب قال: سمعت أبا الأحوص يقول: كان الرجل يتعبد عشرين سنة، ثم يكتب الحديث.
٥١ - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا العباس العنبري، ثنا أبو عاصم، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: كان الرجل يتعبد عشرين سنة ثم يكتب الحديث. وقال أبو عبد الله الزبيرى: يستحب كتب الحديث

من العشرين لأنها مجتمع العقل، قال: (س و ١٣: آ) وأحب إلى أن يشتغل دونها بحفظ القرآن والفرائض.

٥٢ - وسمعت بعض شيوخ العلم يقول: الرواية من العشرين، والدراية من الأربعين.

٥٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا محمد بن يحيى الأزدي عن قبيصة، قال: سمعت أن الثوري يقول: يثغر الغلام لسبع، ويحتلم لأربع عشرة، ويكمل عقله لعشرين، ثم هو التجارب. وقد روي نحو من هذا عن علي. وقال هشام بن صالح في رجل من الاشراف: عددنا له بضعا وعشرين حجة* فلما توافها فقال استوى سيدا ضخما وسمعت من ينشده إحدى وعشرين، (ويروي خمسا وعشرين) وقال الكمي لمخلد بن يزيد بن المهلب لما ولاه أبوه خلافته:

قاد الملوك لخمس عشرة حجة * ولداته عن ذاك في أشغال
(م و ٩: آ) وقال آخر في معناه:
غلام من سراة بني لؤي * منافي الأبوة والجدود
جدير عن تكامل خمس عشر * بانجاز المواعد والوعيد
٥٤ - حدثنا الحضرمي، ثنا علي بن محمد بن أبي المضاء المصيبي، ثنا
(س و ١٣: ب) أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، قال:
قال سهل بن سعد - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه - : كنت
ابن

خمس عشرة سنة يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٥٥ - حدثنا علي بن محمد بن الحسين الفارسي، ثنا أحمد بن إبراهيم
الدورقي، ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، قال:
عرضني (رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني،
ثم عرضني يوم الخندق، وأنا ابن خمس عشرة فأجازني، فحدثت به
عمر بن عبد العزيز، فقال: إن هذا الحد ما بين الصغير والكبير، وكتب
إلى عماله (ظ ص ١٦) ما دون ذلك في العيال.
٥٦ - ولو كان السماع لا يصح إلا بعد العشرين لسقطت رواية كثير من
أهل العلم - سوى من هو في عداد الصحابة - ممن حفظ عن النبي صلى الله عليه
وسلم

(ك و ٧: آ) وهو صغير، ولد الحسن بن علي سنة اثنتين من الهجرة، وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين، وقد

قيل أول مولود عبد الله بن الزبير، وبين الحسن والحسين (س و ١٤: آ) عليهما السلام طهر واحد، على ما حدثني به أبي.

٥٧ - ثنا عثمان بن طلوت، ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه، وقال عبد الله بن العباس: مات النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين.

٥٨ - وقال هشيم: عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، قال: قبض (رسول الله) صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين، حدثنا بذلك الحضرمي، ثنا سريح بن يونس ثنا هشيم، وكان لعبد الله بن جعفر عشر سنين يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم.

٥٩ - وقال علي بن المديني: حفظ المسور بن مخرمة وهو ابن ثمان

وقال: حفظ عمر بن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين، وكذلك

السائب بن يزيد، وكذلك سهل بن أبي حثمة، وثابت ابن الضحاك الأشهلي، هؤلاء أبناء ثمان (م و ٩: ب) سنين، فأما عبد الله بن حنظلة الراهب، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن سبع سنين وله رواية.

٦٠ - وقال أحمد بن حنبل: حدثني ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثني أبي، قال: قال أبو الطفيل: أدركت ثماني سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم (س و ١٤: ب) عليه وسلم، وولدت علم أحد.

٦١ - حدثنا الحضرمي، ثنا عثمان، ثنا وكيع عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه، قال: سمعت مسلمة بن مخلد قال: ولدت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، ومات وأنا ابن عشر.

٦٢ - وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن موسى بن علي عن أبيه عن مسلمة قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أربع سنين، ومات وأنا ابن أربع عشرة. قال: وإذا اختلف وكيع وعبد الرحمن، فعبد الرحمن أثبت لأنه أقرب عهدا بالكتاب.

٦٣ - حدثني محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأمللي، حدثنا هارون بن سليمان المعمرى، ثنا يزيد بن سعيد الإسكندراني (ظ ص ١٧) ثنا همام بن محمد العبدى، ثنا محمد بن يحيى بن غيلان الأسلمي، ثنا ضمام بن إسماعيل المعافري عن يزيد بن أبي حبيب، قال: كان الحسن يقول: قدموا إلينا أحداثكم، فإنهم أفرغ قلوبا وأحفظ لما سمعوا، فمن أراد الله عز وجل أن يتم ذلك له أتمه.

٦٤ - حدثنا الحسن بن علي القطان، (ك و ٧: ب) ثنا محمد بن الصباح، وحدثنا همام، ثنا طالوت، قال: أنا يوسف بن الماجشون، قال: قال لي ابن شهاب الزهري ولا بن عم (س و ١٥: آ) لي و لآخر معنا - لا تستحقروا أنفسكم لحدائثة أسنانكم، فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا أعياه الأمر المعضل دعا الأحداث، فاستشارهم لحدثة عقولهم وأنشدنا أصحابنا البغداديون:

ان الحدائثة لا تقصر * بالفتى المرزوق ذهنا

لكن تذكي قلبه * فيفوق أكبر منه سنا

٦٥ - حدثني بكر بن أحمد بن الفرخ الزهري، ثنا يزيد بن مهران أبو خالد، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: كنا عند الأعمش ونحن حوله نكتب الحديث، فمر به رجل فقال: يا أبا محمد ما هؤلاء الصبيان حولك؟ قال: هؤلاء الذين يحفظون عليك دينك.

٦٦ - حدثنا النعمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أبي طالب، حدثني بعض

البصريين، (م و ١٠: آ) قال: مر رجل بحماد بن سلمة وحوله صبيان، فقال: يا أبا سلمة، ما هذا؟ قال: هؤلاء الذين يحفظون عليك أمر دينك.

٦٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا سعيد بن رحمة الأصبحي، قال: كنت أسبق إلى حلقة عبد الله بن المبارك بليل مع أقراني، لا يسبقني أحد، ويحى هو مع الأشياخ، ف قيل له: قد غلبنا عليك هؤلاء الصبيان. فقال: هؤلاء أرجى عندي (س و ١٥: ب) منكم، أنتم كم تعيشون؟ وهؤلاء عسى الله أن يبلغ بهم. قال: قال سعيد: فما بقي أحد غيري.

٦٨ - حدثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة عن هشام ابن عروة ح وحدثنا الحسن، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، قال: سمعت هشام بن عروة المعنى، قال: كان أبي يقول: أي بني كنا صغار قوم فأصبحنا كبارهم، وانكم اليوم صغائر قوم ويوشك ان تكونوا كبارهم، فما خير في كبير ولا علم له، فعليكم بالسنة.

٦٩ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن عمران الأخنسي

ثنا ابن فضيل، ثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء، انه كان يجمع غلمان المكاتب ويحدثهم لكيلا ينسى حديثه.

٧٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي ويعرف (ظ ص ١٨) بالشعراني، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة بجبله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت إسماعيل ابن عياش، يقول: كان ابن أبي حسين المكي يدنيني، فقال له أصحاب الحديث: نراك تقدم هذا الغلام الشامي، وتؤثره علينا، فقال: إني أومله، فسألوه يوما عن حديث حدث به عن شهر، إذا جمع الطعام أربعا فقد كمل، فذكر الثلاثة ونسي الرابعة (س و ١٦: آ) فسألني عن ذلك، فقال لي: كيف حدثكم؟ فقلت: حدثتنا عن شهر انه إذا جمع الطعام أربعا فقد كمل، إذا كان أوله حلالا، وسمي عليه الله

حين يوضع، وكثرت عليه الأيدي، وحمد الله حين يرفع. فأقبل على القوم، فقال: كيف تروني؟

٧١ - سمعت (ك و ٨: آ) أبا إسماعيل الأصبهاني، يحكي عن إبراهيم الأصبهاني أو غيره، قال: بلغني أن ابن عيينة قال: كنا أختلف إلى الزهري - وأنا حديث السن ولي ذؤابتان - فأملى يوما حديثا عن أبي سلمة وسعيد، فلما فرغنا جلسنا نقابل، فاختلف القوم، فقال بعضهم: عن أبي سلمة، وقال بعضهم عن سعيد، وابن شهاب يسمع، فقال: ما تقول (م و ١٠: ب) أنت يا صبي؟ فقلت: عن كلاهما فضممت الكاف، فجعل يعجب من ضبطي ويضحك من لحني.

٧٢ - حدثنا علي بن محمد بن المسور، حدثني عمي عبد الرحمن بن المسور ثنا عبد الله بن سليمان بن عبد العزيز عن أبيه سليمان بن عبد العزيز، أخبرني محمد بن إدريس، قال: قلت لسفيان بن عيينة: كم سمعت من الزهري؟ قال: أما مع الناس فما لا أحصي، وأما وحدي فحديث واحد، قلت: ما هو؟ قال: دخلت يوما باب بني شيبعة، فإذا أنا به جالس إلى عمود من أساطين المسجد، فقلت: (س و ١٦: ب) هذا أبو بكر ولا أجده أخلى منه الساعة، فجلست إليه، فقلت: يا أبا بكر، حدثني حديثا أو حديثين، فقال: سلني عما شئت. قلت: حدثني حديث المخزومية، التي قطع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يدها، قال: فضرب وجهي بالحصا، ثم قال: قم، لا أقامك الله، فما يزال عبد يقدم علينا بما نكره. قال: فقامت منكسرا نادما، فجلست قريبا منه، فمر رجل في المسجد، لابن شهاب إليه حاجة، فسبح به فلم يسمع، فرماه بالحصا، فلم يبلغه، فاضطر إلي، فقال: قم فادعه لي، فدعوته (ظ ص ١٩) له، فأتاه ففضى حاجته، وعدت إلى مجلسي، فنظر إلي فدعاني، فجيئته، فقال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن جميعا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

العجماء
جبار والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس. هذا خير لك من الذي أردت.

٧٣ - حدثنا موسى بن زكرياء، ثنا زياد بن عبيد الله بن خزاعي بن عبد الله بن مغفل، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان أبي صيرفيا بالكوفة، فركبه الدين، فحملنا إلى مكة، فلما رحنا إلى المسجد لصلاة الظهر، وصرت إلى باب المسجد، إذا شيخ على حمار، فقال لي: يا غلام أمسك على هذا الحمار حتى أدخل المسجد فأركع، فقلت: ما أنا بفاعل (س و ١٧: آ) أو تحدثني، قال: وما تصنع أنت بالحديث، واستصغرني، فقلت: حدثني. فقال: حدثني جابر بن عبد الله، وحدثنا ابن عباس

فحدثني بثمانية أحاديث، فأمسكت حماره، وجعلت أتحفظ ما حدثني به، فلما صلى وخرج، قال: ما نفعك ما حدثتك، حبستني؟! فقلت: حدثتني بكذا وحدثتني بكذا، فرددت عليه جميع ما حدثني به، فقال: بارك الله فيك، (م و ١١: آ) تعال غدا إلى المجلس، فإذا هو عمرو بن دينار. فهذا ما حدثنا به أبو عمران عن هذا الشيخ (ك و ٨: ب) المزني.

٧٤ - حدثني الحسين بن أحمد الجشمي، ثنا الوليد عن ابن عيينة، قال: دخلت المدينة فإذا أنا - يعني - برجل يتهادى بين رجلين، فقلت: من هذا؟ فقالوا: جعفر بن محمد. قلت: من الذي على يمينه؟ قالوا: أيوب السخيتاني. قلت: من الذي عن يساره؟ قالوا: عمرو بن دينار، فقممت بين يديه، فقلت: حدثني. فقال: حدثني أبي محمد بن علي - وكان خير محمدي على وجه الأرض - عن أبيه علي ابن الحسين، ان النبي صلى الله عليه وسلم بصر برجل يصلي في المسجد، ينقر كما ينقر الغراب، فقال: لو مات هذا لمات على غير دين محمد.

٧٥ - قال الحسن بن عبد الرحمن: مات عمرو بن دينار سنة خمس وعشرين ومائة، بعد الزهري بسنة واحدة، على ما أخبرني به ابن أبي (س و ١٧: ب) حبيب الأنصاري، ثنا بكر الخياط، ثنا الواقدي، حدثني ابن جريج. ويمكن أن رآه ابن عيينة بالمدينة قبل وصوله إلى مكة، ثم رآه بمكة، ولم يعرفه حتى سمع منه.

- ٧٦ - حدثنا ابن بهان، ثنا محمد بن زياد الزياتي، قال: سمعت (ظ ص ٢٠) ابن عيينة يقول: حفظت عن عبدة بن أبي لبابة، وكان أسن من الحكم وحيب بن أبي ثابت.
- فقد دلت حكاية الزياتي عن ابن عيينة انه حفظ وهو ابن عشر أو في حدوده، لأن الحكم مات سنة أربع عشرة ومائة، وحيب بن أبي ثابت سنة تسع عشرة، على ما أخبرني به أبو عمران عن شباب، وعد عبدة بن أبي لبابة في طبقتهما، ولم يذكر لي وفاته.
- ٧٧ - حدثنا يحيى بن معاذ، ثنا محمد بن منصور الجواز، قال: سمعت سفيان يقول: رأيت محارب بن دثار يقضي في المسجد، ورأيت حماد ابن أبي سليمان أشيب لا يخضب.
- ٧٨ - وحدثنا ابن صاعد، ثنا محمد بن ميمون الخياط، قال: قلت لسفيان بن عيينة: يا أبا محمد، حديث حدث به الوليد بن مسلم عن الأوزاعي

عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة؟ فقال
سفيان: أنا سمعته من محمد بن عبد الرحمن قبل أن أسمع من الزهري، عن
امرأة منهم، قالت: (كان تنورنا إلى جنب تنور النبي صلى الله عليه وسلم (س و ١٨ :
آ)

فحفظت منه قاف من كثرة ما كان يرددتها). وقال ابن صاعد: هذه
المرأة هي بنت حارثة بن النعمان.

٧٩ - حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا أحمد بن محمد المقدمي
(م و ١١ : ب)، ثنا الفروي، قال: سمعت مالكا يقول: دخلت أنا
وموسى بن عقبة ومشیخة كثيرة على ابن شهاب، فسألنا لشاب منهم عن
حديث، قال: تركتم العلم حتى إذا صرتم كالشن قد وهي طلبتموه،
لا جئتم والله بخير أبدا.

أوصاف الطالب وآدابه

- ٨٠ - حدثنا موسى بن زكريا، ثنا أحمد بن عبد الرحمن المصري، ثنا مطرف، قال: سمعت مالك ابن أنس يقول: قلت لأمي: اذهب فاكتب العلم؟ فقالت لي أمي: تعال فالبس ثياب العلماء، ثم اذهب فاكتب، (ك و ٩: آ) قال: فأخذتني فألبستني ثيابا مشمرة، ووضعت الطويلة على رأسي، وعممتني فوقها، ثم قالت: اذهب الآن فاكتب.
- ٨١ - حدثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ثنا أبو معمر، قال: قال لي أبي كنت عند معمر بن كدام، فرأى رجلا نبيلاً عليه ثياب خيار (س و ١٨: ب) فقال له مسعر: أنت من أصحاب الحديث؟ قال: نعم. قال لو كنت (ظ ص ٢١) من أصحاب الحديث كنت مقنعا، وكانت نعلك مخصوفة.

- ٨٢ - حدثنا محمد بن جعفر الأهوازي المقرئ، ثنا أبو عبد الله الأَخفش ثنا سلمة بن شبيب بمكة، ثنا ابن الأصبهاني، قال: قيل لشريك: ما بال حديثك منتقى؟ قال: لأنني تركت العصائد بالغدوات.
- ٨٣ - حدثنا أحمد بن سعيد ان الزبير بن بكار حدثهم، قال: حدثني أبو ضمرة، حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير يقول: لا يدرك العلم بالراحة.
- ٨٤ - حدثنا الساجي، ثنا أحمد بن مدرك حدثني حرملة، قال: سمعت الشافعي يقول: لا يطلب هذا العلم من يطلبه بالتملك وغنى النفس فيفلح، ولكن من طلبه بذلة النفس، وضيق العيش، وخدمة العلم أفلح.

قال الساجي: وحدثنا الربيع أو حدثت عنه، قال: كان الشافعي يجزئ الليل ثلاثة أثلاث، الثلث الأول يكتب، والثاني يصلي، والأخير ينام.

٨٥ - حدثنا الحضرمي، ثنا ابن نمير، ثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت أبا عقيل الثقفي يقول: إنما نحفظ الحديث لأن أجوافنا قد أقرحها البر. قال أبو خالد، ثم رأيت له بعد ذلك غلاما خيارا.

٨٦ - (س و ١٩: آ) وحدث محمد بن سعيد بن سلم، ثنا عبد الله بن جعفر العسكري، ثنا سهل به محمد العسكري، قال: سمعت (م و ١٢: آ) حفص بن غياث يقول: أتيت الأعمش فقلت: حدثني. قال: أتخفظ القرآن؟ قلت: لا. قال: إذهب فاحفظ القرآن، ثم هلم أحدثك. قال: فذهبت فحفظت القرآن، ثم جئته فاستقرأني، فقرأته، فحدثني.

٨٧ - حدثني علي بن محمد بن الحسين الفارسي، ثنا محمد بن هارون الموصلي، ثنا عبيد بن جناد، قال: عرضت لابن المبارك، فقلت: أمل علي، فقال: أقرأت القرآن؟ قلت: نعم. قال: إقرأ. فقرأت عشرا.

فقال: هل علمت ما اختلف الناس فيه من الوقوف والابتداء؟ قلت: أبصر
الناس بالوقوف والابتداء. فقال: (مدهامتان)؟ قلت: آية. قال:
فالألفاظ؟ قلت: عبقرى وعباهرى، ورفرف، ورفارف، وسرق،
وسرق، قال: فالحديث سمعته من أحد غيري؟ قلت: نعم. قال:
فحدثني. قال: فحدثه في المناسك بأحاديث، فقال لي: أحسنت، ثم
قال: أخرج ألواحك. فأخرجت، ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من
بغداد (ك و ٩: ب) قال: قم. قال: قلت: هل رأيت إلا خيراً؟
قال: قم. قلت: (ظ ص ٢٢) امرأة الآخر طالق ثلاثاً ان قمت،
أو تمل (س و ١٩: ب) علي وتفتيني وتغنيني، أقولها أربعاً. قال: اكتب:

أيها القارئ الذي لبس الصوف * وأمسى يعد في الزهاد
الزم الثغر والتواضع فيه * ليس بغداد منزل العباد
ان بغداد للملوك محل * ومناخ للقارئ الصياد
قلت: من الناس؟ قال: العلماء. قلت: من الملوك؟ قال: الزهاد.
قلت: من الغوغاء؟ قال: هرثمة وخزيمة بن خازم. قلت: من السفلى؟
قال: من باع دينه بدنيا غيره.
٨٨ - حدثنا الحضرمي، ثنا علي بن الحسين البزاز، ثنا يحيى بن يمان
عن سفيان عن عمرو بن قيس الملائي، قال: كان يقال: تعلموا العلم، وتعلموا
للعلم السكينة والحلم، وتواضعوا لمن تتعلمون منه، وليتواضع لكم من
علمكم.

٨٩ - قال أيوب بن المتوكل، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان الرجل من أهل العلم إذا لقي من هو فوقه في العلم، فهو يوم غنيمته، سأله وتعلم منه، وإذا لقي من هو دونه في العلم علمه وتواضع له، وإذا لقي من هو مثله في العلم ذاكره ودارسه، وقال: لا يكون إماما في العلم من أخذ بالشاذ من العلم، ولا يكون إماما في العلم من روى كل ما سمع، ولا يكون إماما في (م و ١٢: ب) العلم من روى عن كل أحد، والحفظ الاتقان.

٩٠ - حدثني عبد الله بن أحمد (س و ٢٠: آ) الغزالي، ثنا يوسف بن مسلم، ثنا إسحاق ابن عيسى الطباع، حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعينه). قال إسحاق: قال لي مالك: ينبغي لطالب العلم أن يبدأ بهذا القول من الاسناد.

٩١ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قالوا: ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ثابت بن قيس، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: «تسمعون، ويسمع منكم، ويسمع من الذين يسمعون منكم».

٩٢ - حدثنا الحضرمي ومحمد بن عثمان وعبدان، قالوا: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، ح، وحدثنا أبو جعفر بن زهير، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تسمعون ويسمع منكم، ويسمع ممن (ظ ص ٢٣) يسمع منكم).

٩٣ - حدثنا موسى بن زكريا، ثنا نصر بن علي، ثنا عثام بن علي عن إسماعيل، ح وحدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان الثغري - وهذا لفظه - ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري، ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل (س و ٢٠: ب) بن أبي خالد عن الشعبي عن الربيع بن خثيم، قال: (ك و ١٠: ب) من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير. فله كذا وكذا وسمى من الخير. قال الشعبي فقلت: من حدثك؟ قال: عمرو بن ميمون، وقلت: من حدثك؟ فقال: أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يحيى بن سعيد: وهذا أول ما فتش عن الاسناد.

٩٤ - حدثنا مهذب بن محمد بن يسار من أهل الموصل، ثنا إسحاق ابن سيار النصيبي، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا عمر بن أبي زائدة، حدثني عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله، وقال: كان كمن أعتق رقابا من ولد إسماعيل.

٩٥ - حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا إسماعيل بن زكريا أبو زياد عن عاصم الأحول عن محمد بن سيرين، قال:

كانوا لا يسألون عن (م و ١٣: آ) إسناد الحديث، حتى وقعت الفتنة، فسئل عن إسناد الحديث، لينظر من كان من أهل السنة أخذ بحديثه، ومن كان من أهل البدعة ترك حديثه.

٩٦ - حدثني عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا أبو عبد الرحمن ابن شبويه قال: سمعت علي بن الحسن يقول: سمعت ابن المبارك يقول: لولا الإسناد لقال كل من شاء كل ما شاء.

٩٧ - (س و ٢١: آ) حدثنا الحضرمي، ثنا ابن نمير، ثنا ابن إدريس عن الأعمش قال: جالست إياس بن معاوية فحدثني بحديث، قلت: من يذكر هذا؟ فضرب لي مثل رجل من الحرورية. فقلت: إلي تضرب هذا المثل؟ تريد أن أكنس الطريق بثوبي، فلا أدع بعرة ولا خنفساء إلا حملتها!!

٩٨ - حدثني الحسن بن مهران بن الوليد من أهل أصبهان - كتبنا عنه في مجلس الحضرمي - ثنا أحمد بن بشر الرقي، ثنا يزيد بن موهب

الرملي عن ضمرة عن ابن شوذب عن مطر في قوله عز وجل: (أو إثارة من علم) قال: اسناد الحديث.

٩٩ - حدثني أبي، ثنا أبو حاتم السجستاني، ثنا الأصمعي، ثنا ابن أبي الزناد، قال: قال لي هشام بن عروة: إذا حدثت بحديث أنت منه في ثبت، فخالفك إنسان، فقل: من حدثك بذا؟ فإنني حدثت بحديث، فخالفني فيه رجل، فقلت: هذا حدثني به أبي، فأنت من حدثك؟ فجف.

١٠٠ - (ظ ص ٢٤) حدثني عبد الله بن محمد بن أبان الخياط من أهل رامهرمز، ثنا القاسم بن نصر المخرمي، ثنا سليمان بن داود المنقري، قال: وجه المأمون عبد الله بن هارون إلى محمد بن عبد الله الأنصاري خمسين ألف درهم، وأمر أن يقسمها بين الفقهاء بالبصرة، فكان هلال بن مسلم يتكلم عن أصحابه، قال (س و ٢١: ب) الأنصاري: وكنت أنا أتكلم

عن أصحابي، فقال هلال: هي لي ولأصحابي، وقلت أنا: بل هي لي ولأصحابي، فاختلفنا، فقلت لهلال: (ك و ١٠: ب) كيف تشهد؟ فقال هلال: أو مثلي يسأل عن التشهد!!؟ قلت: إنما عليك الجواب، والجواب عن الواضح السهل أولى، فتشهد هلال على حديث ابن مسعود، فقال له الأنصاري: من حدثك به؟ ومن أين ثبت عندك؟ فبقي هلال ولم يجبه. فقال الأنصاري: تصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات، وتردد فيها هذا الكلام، وأنت لا تدري من رواه عن نبيك صلى الله عليه (م و ١٣: ب) وسلم؟ قد باعد الله بينك وبين الفقه، فقسّمها الأنصاري في أصحابه.

١٠١ - حدثنا أبو عبد الله اليزيدي، ثنا الخليل بن أسد النوشجاني، ثنا عمر ابن سعيد، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان بن موسى، قال: كان يقال: لا تقرأوا القرآن على المصحفين، ولا تحملوا العلم عن المصحفين.

١٠٢ - حدثنا محمد بن الجنيد، ثنا حاتم بن حاتم الجوهري، ثنا

عبيد بن يعيش، ثنا يحيى بن آدم، ثنا الحسن بن صالح عن الحسن بن عبيد الله، قال: ذكرت لإبراهيم شيئا، فقال: هذا وجدته في صحيفة، قال يحيى: كانوا يضعفون ما يوجد في الكتب. قال شاعر من أهل البصرة يذكر رجلا من أهلها:

لا تصل الحاء في القراءة بالخاء * ولا لامها إلى الألف
ولا تضل العلوم عنك ولا * يكون اسنادها من الصحف
وقال آخر يذكر قوما لا رواية لهم:

ومن بطون كراريس روايتهم * لو ناظروا باقلا يوما لما غلبوا
والعلم ان فاته إسناد مسنده * كالبيت ليس له سقف ولا طنب
وقال بعض أصحابنا أنشدناه قائله:

توقف ولا تقدم على العلم حادسا * فحدس الفتى في العلم ييدي المعاييا
(ظ ص ٢٥)

فليس طلاب العلم بالحدس مدركا * ولو كان فهم المرء كالنجم ثاقبا
ولكن بترحال وحل من الفتى * وإنضائه في الحاليتين الركائب

وقضقضة الأوجال منه ضلوعه * وخلصلة الأهوال منه الترائب
واصباحه في المشرقين مشارقا * لشمسهما والمغربين مغاربا

القول في التعالي والتنزل فيه

١٠٣ - حدثنا محمد بن الوليد بن صالح النرسبي، ثنا نصر بن علي،
أخبرني أبي، ثنا شعبة، قال: قال لي قتادة: أعند أهل الكوفة مثل هذا
الحديث؟ ثم حدث بحديث يونس عن حطان بن عبد الله عن أبي موسى في
التشهد، قلت: نعم (س و ٢٢: ب) حدثني الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله في التشهد. فقال لي (ك و ١١: أ) قتادة: أنت مثلي في هذا الإسناد
قال نصر بن علي: فحدثت بهذا الحديث أبا داود، فقال: شعبة (م و ١٤: آ)
أرفع اسناد من قتادة.

١٠٤ - حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين الشريكي، ثنا محمد بن إسحاق
البكائي، قال سمعت حسين بن عبد الأول يقول: قال لي يحيى ابن آدم:
أتحفظ عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: «نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصبرة من الطعام بالصبرة، لا يدرى ما كيلها؟ قلت:
لا. فقال: ويحك قبيصة. قال: فذهبت فسمعتة. قال محمد بن إسحاق

البكائي: وحدثنا قبيصة، ثنا عمر بن إسحاق الشيرازي، ثنا أبو جعفر التمار قال: سمعت الشاذكوني يقول: دخلت الكوفة نيفا وعشرين دخلة، أكتب الحديث، فأتيت حفص ابن غياث، فكتبت حديثه، فلما رجعت إلى البصرة وصرت في بنانة - لقيني ابن أبي خدويه، فقال لي: يا سليمان من أين جئت؟ قلت: من الكوفة. قال: حديث من كتبت؟ قلت حديث حفص بن غياث، قال: أفكتبت علمه كله؟ قلت: نعم. قال: اذهب عليك منه شيء؟ قلت: لا. قال: فكتبت عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى (س و ٢٣: آ) بكبش فحيل، كان يأكل في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد؟ قلت: لا. قال: فأسخن الله عينك، أيش كنت تعمل بالكوفة؟ قال: فوضعت خرجي عند النرسيين، ورجعت إلى الكوفة فأتيت حفصا، فقال: من أين؟ قلت: من (ظ ص ٢٦) البصرة. قال لم رجعت؟ قلت: إن ابن أبي خدويه ذاكرني عنك بكذا وكذا. قال: فحدثني ورجعت، ولم تكن لي حاجة بالكوفة غيرها.

١٠٥ - حدثني عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا سعيد بن رحمة الأصبحي، ثنا محمد بن، قال: قال لي محمد بن زياد: اكشف الستر وادخل، ليس بينك وبين أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيري.

١٠٦ - قال القاضي: تختلف مذاهب طلاب الحديث في هذا، فمنهم من لا يقتصر على أن يسمع الحديث من المحدث، وهو على أن يسمعه من المحدث قادر، فتنزع نفسه إلى لقاء الأعلى والسماع منه بالمشاهدة، إن كان داني الدار، وبالرحلة إليه إذا كان بعيد الدار. ومنهم من لا يشتغل بالرحلة إذا حصل له الحديث عن من يرتضيه تنزل في الحديث أو تعالي فيه. وأهل النظر أيضا في ذلك مختلفون، فمنهم من يقول: التنزل في الاسناد أفضل لأنه يجب على الراوي (م و ١٤: ب) أن يجتهد في متن الحديث وتأويله، وفي الناقل وتعديله، وكلما زاد الاجتهاد زاد صاحبه ثوابا، وهذا (س و ٢٣: ب) مذهب من يزعم أن الخبر أقوى من القياس. وقال آخرون: التعالي في الاسناد مسقط لبعض (ك و ١١: ب) الاجتهاد، وسقوط الاجتهاد فيما أمكن أسلم.

١٠٧ - قال القاضي: وفي الاقتصار على التنزل في الاسناد ابطال الرحلة وفضلها. وقال: وقال بعض متأخري الفقهاء يذم أهل الرحلة في فصل

من كلام له: نبغوا فعابوا الناظرين المميزين وبدعوههم، والى الرأي والكلام
فنسبوهم، وجعلوا العلم الواجب طلبه، الدوران والجولان في البلدان،
لالتماس خبر لا يفيد طائلا، وأثر لا يورث نفعا. فأسهروا ليلهم، وأظمأوا
نهارهم، وأتعبوا مطيهم، واغتربوا عن بلادهم، وضيعوا ما وجب عليهم من
حق خلفائهم، وعقوا الآباء والأمهات، فتعجلوا المآثم بتضييع الواجب
والحقوق، وحرموا أنفسهم التلذذ بمعاشرة الأهل والولد، وطابت أنفسهم
لها، فحرموا لذة الدنيا، واستوجبوا العقاب في الآخرة، فهم حيارى
كالأنعام، ان سئلوا عن مسألة (ظ ص ٢٧) قالوا: هل حدثت هذه
المسألة حتى تقول فيها؟ فان قيل لهم: هي نازلة. قالوا: ما نحفظ فيها
شيئا، فان سئلوا عن السنن، يقول خطيبهم: ما تحفظون فيمن بنى لله
مسجدا، ومن كذب علي متعمدا، وفي (س و ٢٤: آ) أسلم سالمها الله،
وفي قوله أما بعد.

١٠٨ - وقال المعارض لصاحب هذا الكلام: تهييوا كد الطلب،
ومعالجة السفر وبعلوا بحفظ الآثار، ومعرفة الرجال، واختلفت عليهم
طرائق الأسانيد، ووجوه الجرح والتعديل، فأثروا الدعة، واستلدوا
الراحة، وعادوا ما جهلوا، وعلى المطاعم تألفوا، وفي المآثم والحطام
تنافسوا، وتباهوا في الطيالس والقلائس، ولازموا أفنية الملوك وأبواب
السلطين، ونصبوا المصايد لأموال الأيتام، والإغارة على الوقوف والأوساخ
واقترضوا على ابتياع صحف درسوها، واستعدوا الشغب عليها، فان

حفظ أحدهم في السنن شيئاً، فمن صحيفة مبتاعة، كفاه غيره مؤونة جمعه وشرحه وتبويبه، من غير رواية لها ولا دراية بوزن من نقلها فان تعلق بشئ منها يسير، خلط الغث بالسمين، والسليم بالجريح، ثم فخم ما لفق من المسائل ما شاء، وانها والسنن المأثورة ضدان، فان قلب عليه (م و ١٥: آ) اسناد حديث تحير فيه، تحير المفتون، وصار كالحمار في الطاحون، وان شاهد المذاكرة سمع ما ليس فس وسعه الجريان فيه، فلجأ إلى الازراء بفرسانه، واعتصم بالطعن على الراكضين في ميدانه، ولو عرف الطاعن (س و ٢٤: ب) على أهل الرحلة مقدار لذة الراحل في رحلته، ونشاطه عند فصوله من وطنه، واستلذاذ جميع جوارحه عند تصرف لحظاته في المناهل والمنازل، والبطنان والظواهر، والنظر إلى دساكر الأقطار وغياضها، وحدائقها ورياضها، وتصفح الوجوه، (ك و ١٢: آ) واستماع النغم، ومشاهدة ما لم ير من عجائب البلدان، واختلاف الألسنة والألوان، والاستراحة في أفياء الحيطان، وظلال الغيطان، (ظ ص ٢٨) والأكل في المساجد، والشرب من الأودية، والنوم حيث يدركه الليل، واستصحاب من يحب في ذات الله بسقوط الحشمة، وترك التصنع، وكنه ما يصل إلى قلبه من السرور عن ظفره ببغيته، ووصوله إلى مقصده، وهجومه على المجلس الذي شمر له، وقطع الشقة إليه - لعلم أن لذات الدنيا مجموعة في محاسن تلك المشاهد، وحلاوة تلك المناظر، واقتناء تلك الفوائد، التي هي عند أهلها أبهى من زهر الربيع، وأحلى من صوت المزامير، وأنفس من ذخائر العقيان من حيث حرمتها هو وأشباهه

بمنازلة الخصوم، وقصد الأبواب، والتخادم للأغتام، مقصور المهمة على حضور مجلس يتوجه عند صاحبه، ومصروف الخاطر إلى خطبة عمل يتقلب في أوساخه، محجوبا مرة ومستخفا (س و ٢٥: آ) به أخرى يروح متحسرا على الفئات، ويغدو مغتاظا لحظوة من يناوئه عند من يرتجيه، ولا يزال في كد التصنع وذل الخدمة، وحسرات الفئات، حتى تأتيه منيته، فتختطفه وتحول بينه وبين ما يؤمله. ألا ذلك هو الخسران المبين. ولولا عناية الطالب بضبط الشريعة وجمعها، واستنباطها من معادنها لم يتصدر هو وأصحابه إلى السواري، ولا عقد أهل الفتيا مجالسهم في المسائل التي هي مبنية من السنن المنقولة، ومستخرجة من الآثار المروية، وقد قلنا في فضل الدراية إذا اقترنت بالرواية، ما أغنى وكفى، وليس العمل على تشقيق الخطب، والبلاغة في الكلام، ومن عد كلامه من عمله قل الا فيما يعنيه (ظ ص ٣٢، س و ٢٧: آ، ك و ١٤: آ، م و ١٥: ب)، ولو كان التبالغ في الكلام دركا، يبلغ به من رام ان يضع من شئ أو يرفع منه - كان منصور بن عمار صاحب المواقف والأوصاف.

١٠٩ - وقال فيما أخبرني به مكّي بن بندار الزنجاني، (ثنا
محمد بن عهد الله ابن ديزويه المقرئ الزنجاني، حدثني عبد الرحمن بن
عبيد المكتب عن سليم بن منصور بن عمار، قال: كان أبي يصف أهل
القرآن وأصحاب الحديث في مجلس فيقول: (س و ٢٧: ت) الحمد لله
المنعم المنان، مظهر الاسلام على كل الأديان، وحافظ القرآن من الزيادة
والنقصان، ومانعه من مكائد الشيطان، وتحريف أهل الزيغ والكفران -
وذكر كلاما في ذكر القرآن طويلا، ثم قال - : ووكل بالآثار المفسرة للقرآن
والسنن القوية الأركان، عصابة منتخبة، وفقهم لطلابها وكتابها،
وقواهم على رعايتها وحراستها، وحبب إليهم قراءتها ودراستها، وهون
عليهم الدأب والكلال، والحل والترحال، وبذل النفس مع الأموال،
وركوب المخوف من الأهوال، فهم يرحلون من بلاد إلى بلاد، خائضين (في
العلم كل واد)، شعث الرؤوس، خلقان الثياب، خمص البطون، ذبل
الشفاه شحب الألوان، نحل الأبدان، قد جعلوا لهم هما واحدا، ورضوا

بالعلم دليلاً ورائداً، لا يقطعهم عنه جوع ولا ظمأ، ولا يملهم منه صيف ولا شتاء، مائزين الأثر: صحيحه من سقيمه، وقويه من ضعيفه، بألباب حازمة، وآراء ثاقبة، وقلوب للحق واعية، فأمنت تمويه المموهين، واختراع الملحدين، وافتراء الكاذبين، فلو رأيتهم في ليلهم، وقد انتصبوا لنسخ ما سمعوا، وتصحيح ما جمعوا، هاجرين الفرش الوطي، والمضجع (ظ ص ٣٣) الشهى، قد (س و ٢٨: آ) غشيهم النعاس فأنامهم، وتساقطت من أكفهم أفلامهم، فانتبهوا مدعورين قد أوجع الكد أصلابهم، وتيه السهر ألبابهم، فتمطوا وكان ليريحوا الأبدان، وتحولوا ليفقدوا النوم من مكان إلى مكان، وذلكوا بأيديهم عيونهم، ثم عادوا إلى الكتابة حرصاً عليها، وميلاً بأهوائهم إليها - لعلمت أنهم حرس الإسلام. وخزان الملك العلام، فإذا قضوا من بعض ما راموا أوطارهم، انصرفوا قاصدين ديارهم، فلزموا المساجد، وعمروا المشاهد، لابسين ثوب الخضوع، مسالمين ومسلمين، (م و ١٦: آ) يمشون على الأرض هونا، لا يؤذون جاراً، ولا يقارفون عاراً، حتى إذا زاغ زائغ، أو مرق في الدين مارق، خرجوا خروج الأسد من الآجام، يناضلون عن معالم الإسلام - في كلام غير هذا في ذكرهم يطول.

١١٠ - وقال بعض الشعراء المحدثين:
ولقد غدوت على المحدث أنفا* فإذا بحضرته ظباء رتع

يتحاذبون الحبر من ملمومة * بيضاء تحملها علائق أربع
من خالص البلور غير لونها * فكأنها سبج يلوح فيلمع
(س و ٢٨ : ب)

فمتى أمالوها لرشف رضاها * أداه فوها وهي لا تتمنع
فكأنها قلبي يضمن بسره * أبدا ويكتم كل ما يستودع
يمتاحتها ماضي الشبابة مذلق * يجري بميدان الطروس فيسرع
فكأنه والحبر يخضب رأسه * شيخ لوصل خريفة يتصنع
(ك و ١٤ : ب)

ألا ألاحظه بعين جلالة * وبه إلى الله الصحائف ترفع

١١١ - حدثنا محمد بن خالد الرسبي، ثنا بندار، ثنا عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب، قال: إن كنت لأسير ثلاثاً في الحديث الواحد.

١١٢ - حدثنا الراسبي، ثنا بندار، ثنا عبد الرحمن عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة، قال: أقيمت بالمدينة ما لي بها حاجة إلا رجل عنده حديث واحد لأسمعه منه.

١١٣ - حدثنا ابن بهان، ثنا سهل (ظ ص ٣٤) بن عثمان، ثنا زيد بن الحباب العكلي عن جعفر بن سليمان عن أبان بن أبي عياش، قال: قال لي أبو معشر الكوفي: خرجت من الكوفة إليك إلى البصرة في حديث بلغني عنك، قال: فحدثته به.

١١٤ - حدثنا ابن بهان، ثنا سهل بن عثمان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سنان بن فرقد عن أبي سنان القسملبي عن مسلمة (س و ٢٩: آ) بن مخلد أن جابر بن عبد الله خرج إليه إلى مصر في حديث بلغه عنه، فسأله عنه، فأخبره به، ثم رجع.

١١٥ - حدثنا ابن بهان، ثنا سهل بن عثمان، ثنا العكلي عن محمد بن جابر، ثنا بعض أشياخنا أن الشعبي خرج إلى مكة في ثلاثة أحاديث ذكرت له، فقال: لعلني ألقى رجلا لقي النبي صلى الله عليه وسلم، أو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

١١٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا محمد بن إبراهيم بن جبلة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: زعم سفيان بن عيينة عن أيوب الطائي (م و ١٥: ب) عن الشعبي، قال: لم يكن أحد من أصحاب عبد الله أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق.

١١٧ - أبيات شعر في الرحلة:

أخبرني الحسن بن أبي شجاع البلخي، فيما استأذنته في روايته عنه بالكوفة، فأذن لي، وكان فيما أملاه برامهرمز قديما أن محمد بن الصباح الجرجرائي أخبرهم أن رجلا يقال له الحطيم، قال في سفيان بن عيينة وكان مع هارون:

سیری نجاہ وقاک اللہ من عطب * حتی تلاقی بعد البیت سفیانہ
شیخ الأنام ومن جلت مناقبہ * لاقی الرجال وحاز العلم أزمانا
(س و ۲۹ : ب)

حوی البیان وفہما عالیا عجا * إذا ینص حدیثا نص برہانا
قد زانہ اللہ ان دان الرجال لہ * فقد یراہ رواة العلم ریحانا
تری الکھول جمیعا عند مشہدہ * مستنصتین وشیخانا وشبانہ
یضم عمرا إلی الزھری ینسندہ * وبعد عمر إلی الزھری صفوانا

وعبدة وعبيد الله ضمهما * وابن السبيعي أيضا وابن جدعانا
فعنهم عن رسول الله يوسعنا * علما وحكما وتأويلا وتبياننا
١١٨ - (ظ ص ٣٥) أخبرني أحمد بن محمد البواب الأنصاري، أنبأ
أبو الفضل الرياشي أن الأصمعي قال في سفیان بن عيينة يرثيه:
لبيك سفیان باغي سنة درست * ومستبين أثارا وآثار
ومبتغى قرب إسناد وموعظة * وواقفيون من طار ومن ساري
أمست منازل وحشا معطلة * من قاطنين وحجاج وعمار
فالشعب شعب على بعد بهجته * قد ظل منه خلاء موحش الدار
من للحديث عن الزهري يسنده * وللأحاديث عن عمرو بن دينار
ما قام من بعده من قال حدثنا * الزهري في أهل بدو أو بأحضر

(ك و ١٥ : آ)

وقد أراه قريبا من ثلاث منى * قد حف مجلسه من كل أقطار

(س و ٣٠ : آ)

بنو المحابر والأقلام مرهفة * وسما سمات فرآها كل نجار
١١٩ - وأنشدني شيخ من أهل بابسير في مجلس أبي عبد الله بن البري،

لرجل وفد إلى يزيد بن هارون من حران في شعر له:

(ك و ١٧ : آ)

أقبلت أهوى على حيزوم طاوية * في لجة اليم لا ألوي على سكن

حتى أتيت أمام الناس كلهم * في الدين والعلم والآثار والسنن

أبغى به الله لا الدنيا وزخرفها * ومن تغنى بدين الله لا يهن

يا لذة العيش لما قلت حدثنا * عوف وبشر عن الشعبي والحسن

(٢٢٨)

الراحلون الذين جمعوا بين الأقطار
الطبقة الأولى

١٢٠ - عبد الله بن المبارك، جمع بين اليمن والعراق ومصر والجزيرة
والشام.

زيد بن الحباب، جمع بين العراق، وخراسان، ومصر والشام.
أبو داود الطيالسي، جمع بين العراق والري والجزيرة.

الطبقة الثانية

١٢١ - أسد بن موسى، جمع بين العراق ومصر والشام.
(ظ ص ٣٦) المعلى بن منصور، جمع بين العراق ومصر والشام.
آدم بن أبي إياس (س و ٣٠: ب) جمع بين العراق والشام.
يحيى بن حسان، جمع بين العراق واليمن والشام.

الطبقة الثالثة

- ١٢٣ - أحمد بن حنبل، جمع بين العراق واليمن والجزيرة والشام.
إسحاق بن راهويه، جمع بين العراق واليمن والجزيرة والشام.
يحيى بن معين، جمع بين العراق والجزيرة ومصر والشام.
علي بن بحر البري، جمع بين العراق واليمن، وأحسبه دخل الشام.
نعيم بن حماد، جمع بين العراق واليمن ومصر والشام.
يحيى بن يحيى الخراساني، جمع بين العراق واليمن ومصر والشام.
أحمد بن صالح المصري، جمع بين اليمن والعراق ومصر.
أبو نصر التمار، جمع بين العراق والجزيرة والشام.

الطبقة الرابعة

- ١٢٣ - محمد بن يحيى النيسابوري، جمع بين العراق ومصر واليمن والشام.
أبو زرعة الرازي وأبو حاتم، جمعا بين العراق والحجاز والجزيرة والشام.
أحمد بن الفرات الأصبهاني، وأحمد بن منصور الرمادي، جمعا بين
العراق واليمن ومصر والشام.
يعقوب بن سفيان، جمع بين العراق والجزيرة (س و ٣١: آ) ومصر
والشام.
أبو داود السجستاني، جمع بين العراق والحجاز ومصر والشام.

أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، جمع بين العراق ومصر والشام.
إبراهيم بن الحسين الهمداني ديزيل، جمع بين العراق ومصر والشام.
الطبقة الخامسة

١٢٤ - الذين جمعوا بين الأقطار، موسى بن هارون، (م و ١٧: ب)
المعمري، الفريابي، الحسين بن إسحاق، عبدان، الحسن بن سفيان، محمد
بن خزيمة، ابن صاعد، أبو عبد الرحمن النسائي، أبو عروبة الحسين بن
أبي معشر الحراني، ابن أبي داود، زكرياء بن يحيى الساجي، محمد ابن
جرير، عبد الرحمن بن أبي حاتم، أحمد بن عمير المعروف بابن الجوصاء.
(ك و ١٥: ب).

١٢٥ - الذين قصدوا ناحية واحدة للقاء من بها:
رحل ابن شهاب إلى الشام، إلى عطاء بن يزيد، وابن محيريز وابن حيوة.
رحل يحيى بن أبي (ظ ص ٣٧) كثير إلى المدينة للقاء من بها من
أولاد الصحابة.

رحل محمد بن سيرين - يعني إلى الكوفة - فلقى بها عبيدة وعلقمة وعبد
الرحمن بن أبي ليلي.

رحل الأوزاعي إلى يحيى بن أبي كثير باليمامة ودخل البصرة.

رحل سفيان الثوري (س و ٣١: ب) إلى اليمن، ثم دخل البصرة.
رحل عيسى بن يونس إلى الأوزاعي بالشام.
رحل محمد بن إدريس الشافعي إلى مالك بالمدينة، ثم دخل العراق.
رحل سعيد بن بشير إلى عبد الكريم الجزري وخصيف.
رحل شعيب بن أبي حمزة إلى الزهري وهو يومئذ بالشام.
رحل إسماعيل بن عياش من حمص إلى العراق.
رحل موسى بن أعين ومحمد بن سلمة الحرائيان من الجزيرة إلى العراق.
١٢٦ - الراحلون من البصرة إلى الكوفة:
محمد بن سيرين إلى علقمة وعبيدة. حميد ابن هلال إلى أبي الأحوص.
سليمان التيمي لقي بها جماعة من التابعين. عبد الله بن عون إلى أبي وائل
والشعبي والنخعي ومسلم البطين.
شعبة بن الحجاج وأبو عوانة وعبد الواحد بن زياد إلى الأعمش وأبي
إسحاق وغيرهما، وجرير بن حازم ثم رحل عنهما إلى مصر.
يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وسلم بن قتيبة ومعاذ بن
معاذ وسفيان بن حبيب وخالد بن الحرث وأبو عامر العقدي ومحمد بن بكر
البرساني والحنفيون، وعثمان بن عمرو أبو (س و ٣٢: آ) الوليد
الطيالسي رحلوا جميعا إلى الكوفة.

- ١٢٧ - الراحلون من الكوفة إلى البصرة:
سفيان الثوري، ثم رحل عنها إلى اليمن، شريك بن عبد الله، حفص
بن غياث ثم رحل عنها إلى المدينة.
- ١٢٨ - ومن أهل واسط الذين رحلوا إلى البصرة.
هشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، ومحمد بن الحسن المزني (م و ١٨: آ).
- ١٢٩ - الراحلون من خراسان إلى العراق:
إبراهيم بن طهمان، وأبو حمزة السكري، وخارجة بن مصعب، وأبو
تميلة يحيى بن واضح، والفضل بن موسى السيناني.

من لا يرى الرحلة والتعالى فى الاسناد
إذا حصل له الحديث مسموعا

١٣٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن السراج، أنا عمرو بن مرزوق، أنا
زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي رضي الله عنه،
قال: (ظ ص ٣٨) كنت رجلا مذاء، وكانت عندي بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم،

فسألت رجلا، فسأله عليه السلام، قال: إذا رأيت المذي (س و ٣٢
: ب) فتوضأ وأغسل ذكرك، وإذا رأيت نضح الماء فاغتسل.
١٣١ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي،
ثنا يحيى وعبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش قال: قلت
لعبيدة: سل عليا عن الصلاة الوسطى: فسأله، فقال: كنا نراها الفجر

حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب: شغلونا عن الصلاة الوسطى

صلاة العصر، ملأ الله قلوبهم وأجوافهم ناراً.

١٣٢ - حدثنا الحسن بن سهل العدوي، ثنا علي بن الأزهر الرازي، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد، ثنا العقار بن المغيرة عن أبيه حديثاً فلم أحفظه، فمكثت بعد ذلك، فأمرت حسان بن أبي وجزه مولى لقريش أن يسأله لي، فأخبرني أنه سأله، فقال: سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«ما توكل من اكتوى أو استرقى».

١٣٣ - حدثنا عبد الوهاب بن رواحة العدوي، ثنا أبو كريب، ثنا إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن يوسف عن أبيه إسحاق، قال: سمعت البراء يقول: ليس كلنا كان يسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانت لنا ضيعة،

وأشغال، ولكن الناس لم يكونوا يكذبون (س و ٣٣: آ) يومئذ، فيحدث الشاهد الغائب.

١٣٤ - حدثنا عبدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا خالد بن خدّاش عن حماد ابن زيد، قال: كنا في مجلس أيوب نسمع رجلا يحدثنا عن أيوب، فنسمعه منه ولا نسأل أيوب عنه.

١٣٥ - حدثنا هارون بن محمد بن المنخل الواسطي، ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال: قيل للثوري: (ك و ١٦: آ) مالك لم ترحل إلى الزهري؟ قال: لم تكن عندي دراهم، ولكن قد كفانا معمر الزهري، وكفانا ابن جريج عطاء.

١٣٦ - حدثنا عمر بن (م و ١٨: ب) أيوب، ثنا يعقوب بن إبراهيم قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت شعبة يقول: لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يطلب الإسناد، يعني التعالي فيه.

١٣٧ - حدثنا عبّيد الله بن هارون بن عيسى، (ظ ص ٣٩) ثنا القاسم بن نصر المخرمي، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: حدثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، قال سمعت الأعمش يقول: كان زيد بن وهب إذا حدثك حديثا لم يضرك إلا تسمعه من الذي (حدث به عنه).

١٣٨ - حدثنا موسى بن زكريا، ثنا عمر بن يزيد السيارى، قال: دخلت على حماد بن زيد وهو شاك، فقلت: حدثني بحديث غيلان بن جرير،

فقال: يا بني، سألت غيلان بن جرير وهو شيخ كبير، ولكنني حدثني
أيوب. قلت: (س و ٣٣: ب) حدثني به عن أيوب قال: حدثنا
أيوب عن غيلان ابن جرير عن زياد بن رباح القيسي عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها، لا
يتحاشى
من مؤمنها، ولا يفى لذي عهد عهده فليس من أمتي، ومن خرج تحت
راية رعية، ليقاتل لعصية أو يغضب لعصية أو ينتصر لعصية، فقتل
فقتله جاهلية».

القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية
١٣٩ - حدثني صحيح لنا كان معنا يقال له محمد بن أحمد بن محمد بن
إسحاق الهروي، قال: سمعت محمد بن خزيمة النيسابوري يقول: سمعت
عبد الله بن هاشم الطوسي يقول: كنا عند وكيع فقال: الأعمش أحب
إليكم عن أبي وائل عن عبد الله، أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله؟ فقلنا: الأعمش عن أبي وائل أقرب. فقال: الأعمش شيخ
وأبو وائل شيخ، وسفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقيه
عن فقيه عن فقيه عن فقيه.

١٤٠ - حدثنا الحسن بن سهل العدوي من أهل رامهرمز، ثنا علي بن
الأزهر الرازي، ثنا جرير عن قابوس، قال: قلت لأبي: كيف تأتي علقمة
وتدع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: يا بني لأن أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يستفتونه.
١٤١ - حدثنا الحسين بن بهان، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الله بن

إدريس لو عن ليث عن طاوس، قال: قيل له: أدركت أصحاب محمد وتركتهم ورجعت إلى هذا الغلام! قال: أدركت سبعين شيخاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتدارؤون في الأمر (ظ ص ٤٠) فيرجعون إلى قول ابن عباس رضي الله عنه.

١٤٢ - وحدثني عبد (م و ١٩: آ) الله بن أحمد الغزالي، ثنا أبو حميد المصيصي، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة قال: قيل لطاوس فذكر نحوه.

١٤٣ - حدثني محمد بن الحسين الخثعمي، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: كان عمر يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم، فوجد بعضهم من ذلك وقالوا: يأذن لهذا الفتى معنا ومن أبنائنا من هو مثله؟ قال: فبلغ ذلك عمر، فقال لهم: انه ممن قد علمتم أو من حيث علمتم. وقال لهم ذات يوم: - وأذن لي معهم - ثم سأله عن تفسير «إذا جاء نصر الله والفتح» فقالوا: أمر الله نبيه إذا فتح عليه أن يستغفر وأن يتوب (س و ٣٤: ب) فقال عمر لي: ما تقول يا ابن عباس؟ قلت: ليس كما قالوا. قال: فقل. قلت: الفتح، فتح مكة، أعلم الله نبيه إذا فتح عليه مكة، ورأي الناس يدخلون في دين الله أفواجا أن يسبحه ويستغفروه، وأعلمه موته. فقال عمر: تلوموني عليه بعد هذا!!!؟.

١٤٤ - حدثني أبي، ثنا أبو عبيدة التستري بن يحيى، ثنا أحمد بن
(ك و ١٦ : ب) جواس، حدثنا نوفل قال: كنا عند ابن المبارك،
فحدثنا عن سفيان عن أبي حصين عن الشعبي انه كره أن يأخذ من المختلعة
كل ما أعطاه، فقال رجل: حدثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن
الشعبي انه كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاه. فقال ابن المبارك:
ان قيسا لم يكن يفرق بين كل وأكثر، فاطلب لسفيان قرنا ولن تجد.
١٤٥ - حدثنا محمد بن الوليد النرسي، ثنا أبو حفص، ثنا أبو داود
ثنا حماد بن سلمة عن هارون بن رباب عن عبد الله بن عبيد عن ابن عباس
أن رجلا قال: يا رسول الله، ان امرأتي لا تدع يد لامس. قال: «طلقها»
قال: إنها حسناء، واني أخشى على نفسي. قال: «أمسكها» قال
أبو حفص: فحدثت بهذا الحديث يحيى بن سعيد فأنكره، وقال: إنما
(س و ٣٥ : آ) هو مرسل عن عبد الله بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال
عفان بن مسلم - وكان إلى جنبه - : ثنا حماد بن سلمة، ثنا هارون بن
رباب وعبد الكريم المعلم (ظ ص ٤١) عن عبد الله بن عبيد، قال أحدها
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يحيى بن سعيد: أبو داود لا يفرق
بين هذين.

١٤٦ - حدثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا أحمد بن إبراهيم ابن كثير، ثنا نعيم بن حماد، قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي أين ابن عيينة من الثوري؟ فقال: عند ابن عيينة من معرفته بالقرآن، وتفسير الحديث، وغوصه على حروف متفرقة يجمعها - ما لم يكن عند الثوري.

١٤٢ - حدثنا الحسين بن بهان (م و ١٩: ب)، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص عن أشعث عن ابن سيرين، قال: أتيت شريحا، فكنت أجالسه في مجلس القضاء، فاشتبه عليه يوما في قضية، فأرسل إلى عبدة السلماني، فسأله، فقلت: ها هنا من هو أعلم من شريح، فأتيته وتركت شريحا.

١٤٨ - حدثنا أبو عمر بن سهيل الفقيه، ثنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (س و ٣٥: ب) الأصبهاني بمكة، حدثنا مصعب الزبيري قال:

سمعت مالك بن أنس وقد قال لابني أخته، أبي بكر وإسماعيل ابني أبي أويس - : أراكما تحبان هذا الشأن وتطلبانه - يعني الحديث - قالوا: نعم. قال: إن أحببتما ان تنتفعا وينفع الله بكما، فأقلا منه وتفقهها. ونزل ابن مالك بن أنس من فوق، ومعه حمام قد غطاه. قال: فعلم مالك أنه قد فهمه الناس. فقال: الأدب أدب الله، لا أدب الآباء والأمهات، والخير خير الله، لا خير الآباء والأمهات.

١٤٩ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا هارون الفروي، حدثني أبي قال: كان يحيى بن مالك بن أنس يدخل ويخرج ولا يجلس معنا عند أبيه، فكان إذا نظر إليه أبوه يقول: هاه! ان مما يطيب نفسي أن هذا العلم لا يورث، وأن أحدا لم يخلف أباه في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم.

١٥٠ - حدثنا بكر بن أحمد بن الفرغ الزهري، ثنا العباس بن الفرغ الرياشي، ثنا عبد الملك بن قريب، قال: دخل عبد الملك بن مروان المسجد الحرام، فرأى حلق العلم والذكر، فأعجب بها، فأشار إلى حلقة، فقال: لمن هذه الحلقة؟ ف قيل لعطاء (س و ٣٦: آ). ونظر إلى أخرى، فقال: لمن هذه؟ ف قيل لسعيد بن جبير. ونظر إلى أخرى، فقال: لمن هذه؟ ف قيل: لميمون بن مهران. ونظر إلى أخرى فقال: لمن هذه! ف قيل: لمكحول ونظر إلى أخرى، فقال: لمن هذه؟ ف قيل: لمجاهد. وكل هؤلاء من أبناء الفرس (ظ ص ٤٢) الذين باليمن، فرجع إلى منزله،

وبعث إلى حياء قريش فجمعهم، فقال يا معشر قريش، كنا فيما قد علمتم، فمن الله علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم، وبهذا الدين، فحقرتموه حتى غلبكم أبناء الفرس.

فلم يرد أحد منهم الا علي بن (الحسين، فإنه) قال: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ثم قال عبد الملك: ما رأيت كهذا الحي من الفرس، ملكوا من أول الدهر فلم يحتاجوا إلينا، وملكانها فما استغنيا عنهم ساعة. ١٥١ - حدثنا (ك و ١٧: آ) أحمد بن محمد العسكري، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسهر، قال: سمعت كامل بن سلمة بن رجاء بن حيوة قال: قال هشام بن عبد الملك: من سيد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء ابن حيوة. قال: فمن سيد أهل (م و ٢٠: آ) الأردن؟ قالوا: عبادة بن نسي. قال: فمن سيد أهل دمشق؟ قالوا: يحيى بن يحيى

الغساني. قال فمن سيد أهل حمص؟ قالوا: عمرو بن قيس. قال:
فمن سيد أهل (س و ٣٦: ب) الجزيرة؟ قالوا: عدي بن عدي الكندي.
قال: يا لكندة!

١٥٢ - حدثنا موسى بن زكرياء، انا عمرو بن الحصين، ثنا ابن علانة،
ثنا حميد الطويل، قال: قدم رجل من أهل البادية البصرة، فاستقبله
خالد بن مهران، فقال له: يا أبا عبد الله، أخبرني عن سيد أهل هذا
المصر من هو؟ قال: الحسن بن أبي الحسن. قال: أعربي أم مولى؟

قال: مولى. (قال: مولى) لمن؟ قال: للأنصار. قال فيم سادهم؟
فقال: احتاجوا إليه في دينهم، واستغنى هو عن دنياهم. فقال البدوي:
كفى بهذا سوء ددا.

١٥٣ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن حماد الخراساني، ثنا أبو بكر العابدي،
ثنا الزبير بن أبي بكر، حدثني رجل عن قيس بن حفص الدارمي، حدثني
مسعود بن سليم، قال: ابنتي معاوية بالأبطح مجلسا، فجلس عليه ومعه
ابنة قرظة، فإذا هو بجماعة على رحال، وشاب منهم قد رفع عقيرته،
يعني:

بينما يذكرني أبصرني * عند قيد الميل يسعى بي الأغر
قلن تعرفن الفتى قلنا نعم * قد عرفناه وهل يخفى القمر

(ظ ص ٤٣) قال: من هذا؟ قالوا: عمر بن أبي ربيعة. قال:
خلوا له الطريق فليذهب. قال: ثم إذا هو بجماعة، وإذا رجل يسأل،
يقال له: رميت قبل أن (س و ٣٧: آ) أحلق، وحلقت قبل أن أرمي،
لأشياء أشكلت عليهم من مناسك الحج. قال: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن عمر.
فالتفت إلى ابنة قرظة، قال: هذا وأبيك الشرف، هذا والله شرف
الدنيا وشرف الآخرة.

١٥٤ - حدثنا أحمد بن سعيد أن الزبير حدثهم، ثنا إبراهيم الحزامي حدثني معن بن عيسى، حدثني ابن أخي ابن شهاب، قال: كتب بعض ملوك بني أمية إلى عمي يسأله عن الخنثى من أين يورث؟ قال: من حيث يخرج الماء، فإن خرج منهما جميعاً فمن أيهما سبق. قال معن: فسمعني رجل ممن يسكن بلاد الزهري، فقال: ألم تسمع ما قال الشاعر له، حين قضى بهذا؟ فقلت: لا، وما ذاك؟ قال: قال:

ومهمة أعيى القضاة قضاؤها * تذر الفقيه يشك شك الجاهل
عجلت قبل حنيذها بشوائها * وقطعت مفصلها بحكم فاصل
فتركتها بعد العماية سنة * للمقتدين وللإمام العادل
(م و ٢٠: ب) قال الحزامي: فسمعني المؤمل بن طالوت، فقال:
هذا قائد بن أفرم البلوى.

١٥٥ - وقال سعيد بن وهب يذكر مالك بن أنس:
يأبي الجواب فما يراجع هيبة * والسائلون نواكس الأذقان

(س و ٣٧: ب)

هدي التقي وعز سلطان الهدى * فهو العزيز وليس ذا سلطان
١٥٦ - حدثنا إبراهيم بن حميد النحوي، حدثني أبو بكر الخصاف،
حدثني هلال ابن مسلم، قال: كنت أختلف إلى غندر أكتب عنه،
وكان يستثقلني للمذهب فأتيته يوما وأصحاب الحديث عنده، فلما رأني أظهر
استثقالا، وأقبل علي أصحاب الحديث يحدثهم لكرهته لي، فسلمت وجلست
فقلت: أصلحك الله، حديث صفوان (ك و ١٧: ب) بن عسال المرادي:
أن يهوديين نظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمالا إليه، فقالا: نسألك عن التسع
الآيات (ظ ص ٤٤) التي جاء بها موسى، قال: فأخبرهما بها، فقالا له:
نشهد أنك نبي. قال: فما يمنعكما ان تسلما؟ قالا: نخاف أن تقتلنا يهود.
فقال: نعم. حدثني شعبة عن الحكم، فأى شئ لصاحبك في هذا؟ قلت:
إنهما قالا: نشهد أنك نبي، ثم رجعا إلى اليهودية، فلم يجعل ذلك ردة منهما
فالتفت إلى أصحاب الحديث، فقال أتحسنون فلا أنتم من هذا شيئا؟ ثم أقبل
علي، فقال: أحب أن تلزمني وتبسط إلي، ثم قمت من عنده وتركته.

١٥٧ - حدثنا شيخنا أبو عمر أحمد بن محمد بن سهيل، حدثني رجل ذكره من أهل العلم، وأنسيت أنا اسمه، (س و ٣٨: آ) وأحسبه يوسف بن الصاد قال: وقفت امرأة على مجلس فيه يحيى بن معين وأبو خيثمة وخلف بن سالم في جماعة يتذاكرون الحديث، فسمعتهم يقولون: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورواه فلان، وما حدث به غير فلان فسألتهم المرأة عن الحائض تغسل الموتى، وكانت غاسلة، فلم يجبها أحد

منهم، وجعل بعضهم ينظر إلى بعض، فأقبل أبو ثور، فقبل لها عليك بالمقبل، فالتفت إليه، وقد دنا منها، فسألته، فقال: نعم تغسل الميت،

لحديث عثمان بن الأحنف عن القاسم عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها:

«أما ان حيضتك ليست في يدك»، ولقولها: كنت أفرق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء وأنا حائض. قال أبو ثور: فإذا فرقت رأس الحي بالماء فالميت

أولى به، فقالوا: نعم. رواه فلان، ونعرفه من طريق كذا، وخاضوا في الطرق والروايات، فقالت المرأة: فأين كنتم إلى الآن؟
١٥٨ - (م و ٢١: آ) أخبرني الساجي، أن جعفر بن أحمد حدثهم، قال: لما وضع أبو عبيد كتب الفقه والرد بلغ ذلك حسين بن علي الكرايسي (س و ٣٨: ب) بعض كتبه، فنظر فيه، فإذا هو يحتج عليهم بحجج

للشافعي ويحكي لفظه، وهو لا يذكر الشافعي، فغضب حسين ولقيه، فقال: يا أبا عبيد، تقول في كتبك: قال ابن الحسن، (ظ ص ٤٥) وقال فلان، وتدغم ذكر الشافعي، وقد سرقت احتجاجه من كتبه!! ما أنت؟ وهل تحسن أنت شيئاً؟ إنما أنت راوية. ثم سأله عن رجل ضرب صدر رجل، فكسر ضلعاً من أضلاعه، فأجابه بالخطأ، فقال: أنت لا تحسن مسألة واحدة، تضع الكتب!!؟ فلم يقم حتى بين أمره.

١٥٩ - أخبرني أبي ان القاسم بن نصر المخرمي حدثهم، قال: سمعت علي بن المديني يقول: قدمت الكوفة، فعنيت بحديث الأعمش فجمعته، فلما قدمت البصرة لقيت عبد الرحمن، فسلمت عليه، فقال: هات يا علي ما عندك، فقلت: ما أحد يفيدني عن الأعمش شيئاً. قال: فغضب، فقال هذا كلام أهل العلم!؟ ومن يضبط العلم ومن يحيط به، مثلك يتكلم بهذا معك شيء تكتب فيه؟ قلت: نعم. قال: أكتب قلت: ذاكرني فلعله عندي. قال: اكتب، لست أملي عليك الا ما ليس عندك. قال: فأملي علي ثلاثين حديثاً لم أسمع منها حديثاً. ثم قال: لا تعد. قلت: لا أعود.

قال علي: فلما كان بعد سنة جاء سليمان إلى الباب (س و ٣٩: آ) فقال:
امض إلى عبد الرحمن حتى أفضحه اليوم في المناسك قال علي: وكان سليمان
من أعلم أصحابنا بالحج، قال فذهبتنا فدخلنا عليه، فسلمنا وجلسنا بين يديه
فقال: هاتا ما عندكما. وأظنك يا سليمان صاحب الخطبة. قال: نعم،
ما أحد يفيدنا في الحج شيئاً، (ك و ١٨: آ) فأقبل عليه بمثل ما أقبل
علي. ثم قال: يا سليمان ما تقول في رجل قضى المناسك كلها الا الطواف
بالبيت، فوقع على أهله، فاندفع سليمان فروى يتفرقان حيث اجتمعا،
ويجتمعان حيث تفرقا. قال: أرو ومتى يجتمعان، ومتى يفترقان؟
فسكت سليمان، فقال اكتب. وأقبل يلقي عليه المسائل ويملي عليه، حتى
كتبنا ثلاثين مسألة في كل مسألة يروي الحديث والحديثين، ويقول: سألت
مالكا، وسألت سفيان، وعبيد الله بن الحسن. قال: فلما قمت قال:
لا تعد ثانيا تقول ما قلت. فقمنا وخرجنا. قال: فأقبل علي سليمان،
فقال أيش خرج علينا من صلب مهدي هذا؟ كأنه كان قاعدا معهم سمعت
مالكا وسفيان وعبيد الله.

١٦٠ - أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن الفضل التستري، ثنا محمد بن سعيد الترمذي
وقد كتبت أنا عنه، ولم أسمع هذا منه، ثنا علي بن المديني، أنا
(م و ٢١: ب، س و) عبد الرزاق (٣٩: ب ظ ص ٤٦) عن
معمر عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا عقرب في الاسلام.

قال محمد بن سعيد الترمذي: فسألت أبا عبيد عن العقر، فقال: لا أدري
ثم سألوا أبا عبد الله بن الأعرابي عنها فقال: لا أدري. ثم سألوا أبا عبد الله
بن الأعرابي عنها فقال: لا أدري ثم سألوا أبا عمرو الشيباني: فقال لا أدري
فقيل: سلوا أهلها. فقالوا لأحمد بن حنبل: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
«لا عقر في الاسلام»؟ فقال: كانوا في الجاهلية إذا مات فيهم السيد عقروا
على قبره، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: «لا عقر في الاسلام». قال
محمد بن سعيد: فأخبرت أبا عمر هلال بن العلاء الرقي، فأعجب بقول
أحمد وأنشد:

و إذا مررت بقبره فاعقر به * كوم الهجان وكل طرف سابع
ثم قال لي: عقر في الجاهلية على قبر ربيعة بن مكرم، وفي الاسلام
على قبر المغيرة بن المهلب، عقر عليه كعب بن أبي سود.
١٦١ - حدثني العباس بن الحسين البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن بكر
النيسابوري، قال: سمعت أبا العباس الحراني يقول: سمعت أبا عاصم النبيل
يقول: الرياسة في الحديث بلا دراية رياسة ندلة.

١٦٢ - حدثني أحمد بن محمد بن سهل (س و ٤٠: آ) الطيالسي، قال: سمعت محمد بن يونس الكديمي يقول: سمعت سليمان الشاذكوني يقول وسئل عن أحمد وعلي بن المديني، فقال: ما أشبه السك باللك، يريد فقه أحمد وعلمه بغوامض الحديث.

١٦٣ - أخبرني أبو بكر بن عبد العزيز بن أبي شيبة، أنا محمد بن عمران الضبي. قال: استأذن شريك علي أبي عبيد الله كاتب المهدي فدخل وعنده جماعة من أهل البصرة وأهل الكوفة، فقال لشريك: يا أبا عبد الله، ان أصحابنا قد اختلفوا في أمر، وقد ضمنت عنك بأن تقضي بينهم، فقال: أصلحك الله، الاختلاف قديم، وان أعفيتني كان أحب إلي. قال: لا، انه لا بد. قال: ففيم اختلفوا؟ قال: زعم أهل الكوفة ان النبيذ بمنزلة الماء، وزعم البصريون (ظ ص ٤٧) انه حرام كالخمر، فقال شريك: ثنا إسماعيل عن قيس عن عبد الله أنه شرب نبيذا كأشد النبيذ. وثنا وجعل يذكر الحديث وما جاء فيه من الرخصة.

١٦٤ - وأخبرنا به أبو يعلى الموصلي فيما كتب به إلينا أن منصور

(٢٥٥)

بن أبي مزاحم (ك و ١٨ : ب) حدثهم، قال سمعت شريك بن عبد الله في مجلس أبي عبد الله وفيه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، وأبو مصعب، وعنده من أشرف (م و ٢٢ : آ) الناس، وابن لأبي موسى يقال له: أبو بلال بن الأشعري، وخالد (س و ٤٠ : ب) بن هلال المخزومي، فتذاكروا النبيذ، فتحدثوا فيه، فتكلم من حضر من العراقيين، فرخصوا في النبيذ، وذكر الحجازيون التشديد، فقال شريك بن عبد الله: ثنا أبو إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: انا نأكل لحوم هذه الإبل وليس يقطعه في بطوننا الا النبيذ الشديد فقال الحسن بن زيد: ما سمعنا بهذا في المملعة الآخرة. إن هذا الا اختلاق فقال شريك للحسن: شغلك عن هذا جلوسك على الطنافس في صدور المجالس، هذا أمر لم تسهر فيه عينك، ولم يسهل فيه ثوبك، ولم تتمزق فيه خفاك، أصحاب هذا يطلبونه في مظانة، فقال أبو عبيد الله: فأنت يا أبا عبد الله كيف تقول في هذا؟ قال هيهات، أهل الحديث أشد صيانة من أن يعرضوا للتكذيب، فقال بعضهم: كان سفيان الثوري يشرب.

فقال قائل منهم: بلغنا أن سفيان ترك النبيذ، فقال شريك: أنا رأيته يشرب في بيت حبر أهل الكوفة في زمانه، مالك بن مغول، قال أبو محمد: والحديث على لفظ أبي يعلى عن منصور قد سبق.

١٦٥ - حدثني محمد بن خلف بن المرزبان، ثنا أحمد بن مسعود بن نصر النحوي عن عبد الله بن صالح العجلي، (س و ٤١: آ) قال: سألت الكسائي عن قوله: التحيات لله، ما معناها؟ فقال: التحيات مثل البركات. قلت: ما معنى البركات؟ فقال: ما سمعت فيها شيئاً.

وسألت عنها محمد بن الحسن فقال: هو شيء تعبد لله به عباده. فقدمت الكوفة، فلقيت عبد الله بن إدريس، فقلت: اني سألت الكسائي ومحمد عن قوله: التحيات، فأجاباني بكذا وكذا، فقال عبد الله بن إدريس: انه لا علم لهما بالشعر وبهذه الأشياء. التحية: الملك. وأنشدني:

(ظ ص ٤٨)

أوم بها أبا قابوس حتى * أنيخ على تحيته بجندي

١٦٦ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان الأنماطي، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، ثنا مطهر بن الهيثم، ثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يقاد البعير بين اثنين» قال أبو همام: سمعت أبا عاصم الضحاك بن مخلد يقول: لا يركبانه جميعا بل يمشيان.

١٦٧ - حدثنا موسى بن سهل الجوني، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد عن (م و ٢٢: ب) أبيه عن سباع بن ثابت سمع من أم كرز (س و ٤١: ب) الكعبية عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أقروا الطير على مكنتها). قال يونس: فقال لي محمد بن إدريس الشافعي: معنى هذا الحديث، أن الرجل من أهل الجاهلية كان إذا أراد الحاجة أتى الطير في وكرها، فنفرها، فان أخذت ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذت ذات الشمال رجع. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

وأما الحديث الآخر (لا تطرقوا الطير في أوكارها)، فإنه نهى عن صيدها ليلاً. قال القاضي أبو محمد: هكذا في الحديث مكنتها، وأهل العربية يقولون: (وكناتها). قال امرؤ القيس: وقد اغتدى والطيور في وكناتها.

والوكنة اسم لكل وكر وعش، والوكر موضع الطائر الذي يبيض فيه، ويفرخ، وهو الخروق في الحيطان والشجر، ويقال وكن الطائر يكن وكونا إذا حضن على (ك و ١٩: آ) بيضه، وهذا ونحوه - مما لا يعرف معناه إلا أهل الحديث - كثير.

١٦٨ - قال أبو محمد: وقال بعض أصحابنا: قلت لسليمان الشاذكوني في حديث يذكر فيه علي رضي الله عنه: ضرباته أبكار تقصر معها الأعمار؟ قال: معناه أنه لا (س و ٤٢: آ) لا يحتاج إلى أكثر من ضربة واحدة حتى يقضي على المضروب.

١٦٩ - قال أبو محمد: وحديث رواه معاوية بن قره: «أمير القوم أقطفهم دابة»، قال معناه: أنه لهم أن يسيروا بسيره، لأن القطوف، يتباطأ في السير لئلا يحيط به العدو، ويعرض له السبع. قال: وقوله (عليه السلام): «ان على كل هدية شيطانا». قال: هذا مثل في (ظ ص ٤٩) الاجتماع والافتراق، يقول: اجتمعوا ولا تفرقوا، وكونوا سدى ولحمة، فإنكم إذا تفرقتم كنتم بمنزلة الهدب، كان مع كل واحد منكم شيطان يدعو إلى أنواع الخلاف، وإذا اجتمعتم كنتم بمنزلة السدي واللحمة، ومثله قوله: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

١٧٠ - حدثنا القاسم بن محمد بن حماد، ثنا أبو بلال الأشعري،
ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن أبيه عن وبرة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم
قال لرجل: «توقه وتبقه».

١٧١ - حدثناه الحضرمي، ثنا القاسم بن محمد العبسي، ثنا أبو خالد
الأحمر عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن سيار أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال

لأبي بكر: «يا أبا بكر توق وتبق». وهذا على وجه (م و ٢٣: آ)
الدعاء (س و ٤٢: ب) وتقديره: وقاك الله وأبقاك، وأخرجه منخرج
الأمر. كما قال للآخر: عش حميدا، والبس جديدا، ومت شهيدا، وكما
قال بعض الشعراء: يا أمين الله عش أبدا. ويحتمل أن يكون: توق المحارم
لتصل إلى بقاء الأبد، والهاء عماد. كقوله (عز وجل): «فبهدهم
اقتده» وأشباهه.

١٧٢ - قال أبو محمد: قال لنا حسنون بن أحمد المصري: قال لنا أحمد بن صالح: قال لنا ابن وهب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: «أعوذ بك من الفقر» ليس يريد فقر القلة، إنما أراد فقر القلب.

١٧٣ - وكان الحسن بن علي السراج يقول: يزعمون أن أصحاب الحديث أغمار وحملة أسفار، وكيف يلحق هذا النعت قوما ضبطوا هذا العلم، حتى فرقوا بين الياء والتاء؟ فمن ذلك أن أهل الكوفة رووا حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضرب أحدكم أصبعه في اليم، فلينظر به ترجع»، فقالوا: ترجع بالتاء، جعلوا الفعل للإصبع وهي مؤنثة، وروى أهل البصرة عن إسماعيل (س و ٤٣: آ) هذا الحديث، فقالوا يرجع بالياء، جعلوا الفعل لليم.

١٧٤ - قال القاضي: وضبطوا الحرفين يشتركان في الصورة، يعجم أحدهما ولا يعجم الآخر، كقوله عليه السلام: «ينضح (ظ ص ٥٠) على بول الصبي» بالحاء غير معجمة، وفي الحديث الآخر: نضخه بالماء، بالحاء، والنضخ بالحاء معجمه فوق النضح.

١٧٥ - وأخبرنا أبو خليفة أن التوزي قال: النضخ مجتمع والنضح

متفرق. وكذلك النهش والنهس بالشين، والسين، والرضخ، والرضح، والقبض والقبص.

١٧٦ - وحفظوا من قال: كيف أنت إذا بقيت في حفالة من الناس؟ بالفاء، ومن قاله بالثاء. ومن روى رحمة مهداة بكسر الميم من الهداية، ومن رواه بالضم من الهدية، والنهي عن المخاضرة بالضاد، وهي بيع البقل والكراث قيل أن يجز جزء، وعن المخاضرة بالصاد غير معجمة، وروى أيضا الاختصار، وهو أن يمسك الرجل يده على خاصرته في الصلاة. ونهى عن القرع بالقاف والزاي المعجمة، وهو أن يحلق رأس الصبي ويترك وسطه، وعن الفرع بالفاء والراء غير معجمة وهو ذبائحهم لآلهتهم. وعن القرع (س و ٤٣: آ) بالقاف والراء غير معجمة (ك و ١٩: ب) وهو الانتباز في القرع، يعني ظرف الدباء. وضبطوا (اختلاف

حركة) الأسماء (م و ٢٣: ب) المتفقة صورها، فميز عبيدة من عبيدة، وعمارة من عمارة، وعبادة من عبادة، وحبان من حبان، وسليم من سليم، ومعقل من معقل، ومعمر من معمر، وحبیب من حبیب، وبشير من بشير. وتوصلوا إلى معرفة الأسماء والألقاب والأنساب، فقالوا: فلان البدری شهد بدرا، وأبو مسعود البدری كان ينزل ماء بدر، وليس ممن شهد بدرا، وفلان القارئ من قراءة القرآن، وعبد الرحمن بن عبد القاري من القارة وهم بنو الهون بن خزيمة.

وعمير مولى آبي اللحم على وزن فاعل من الأباة لأن لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم، فلقب به وليس بكنية.

ويزيد الفقير كان يألم فقار ظهره حتى ينحني لها، وليس من الفقير. (ظ ص ٥١) وعمار الدهني مفتوح الهاء من بني دهن حي من بجيلة، وهم أحمس بن الغوث بن أنمار بن أراش بن الغوث بن نبت بن مالك بن يزيد بن كهلان ابن سبأ. وبجيلة أم، فنسب ولدها إليها.

والضحاك المشرقي مكسور الميم مفتوح الراء منسوب إلى مشرق (س و ٤٤: آ) بطن من همدان. الذي روى سفیان الثوري عن حبیب بن أبي ثابت عن الضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري: «أن النبي صلى الله عليه وسلم،

ذكر فئة مختلفة تخرج، يقتلها أقرب الطائفتين إلى الحق، والضحاك هذا فارس شريف قاتل مع الحسين رضي الله عنه.

١٧٧ - قال القاضي: قال لي أبو عبد الله بن البري يوما: أبو عبد الله عن أبي عروة عن أبي الخطاب عن أبي حمزة من هم؟ قلت: لا أدري، قال: الثوري عن معمر عن قتادة، وأبو حمزة لو قال قائل كان أنس بن مالك. فهذا سألني عنه أبو عبد الله بن البري مفيدا على وجه الاختبار.

١٧٨ - ولو سأل سائل عن الحسن بن دينار، فقال: دينار أبوه أو جده أو أبو جده؟ فأيهما أجاب المسؤول فقد أخطأ، لأن ديناراً زوج أمه عرف به، فنسب إليه. وهو الحسن بن واصل. وكذلك عباد بن عباد بن علقمة واخضر زوج أمه. وكذلك أبو رجاء العطاردي، يظن أكثر الناس أنه من ولد عطاردي بن حاجب بن زرارة، وهو أبو رجاء عمران ابن ملحان من اليمن، سباه بنو عطاردي في الجاهلية، فبقي فيهم ونسب إليهم، وهو عطاردي بن كعب بن سعد (س و ٤٤: ب) بن زيد مناة بن تميم.

١٧٩ - فأما المعروفون بأجدادهم المنسوبون إليهم دون آبائهم:

كابن أبحر، وابن جريح، وبني أبي شيبه (فهم كثيرون).

١ - فأما ابن أبحر فإنما هو عبد الملك بن حيان (م و ٢٤: آ) ابن أبحر.

٢ - وابن جريح إنما هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح.

٣ - وبنو أبي شيبه إنما هم بنو محمد بن أبي شيبه، وهم عثمان، وعبد الله والقاسم، واسم أبي شيبه إبراهيم.

٤ - (ظ ص ٥٢) وكذلك بنو الماجشون، كل واحد منهم في عقبه

الآخر، فسمي ابن الماجشون، وماجشون لقب كان جدهم به

يعرف، سمعت أبي يقول: سمعت يعقوب بن سفيان الفسوي

يقول: هم من أهل أصبهان انتقلوا إلى المدينة، فكان أحدهم

يلقى الآخر، فيقول: شوني شوني، يريد بذلك كيف أنت فلقبوا

بالماجشون.

- ١٨٠ - ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن يعرف
يجده وينسب إليه.
- (٥ - ٧) (ك و ٢٠: آ) أحمر بن جزء، وهو ابن سواء بن
جزء، وحمل بن النابغة، وهو حمل بن مالك بن النابغة هذلي،
و مجمع بن جاريه، وهو مجمع ابن يزيد بن جارية.
- ١٨١ - ثم من يعرف بكنية جده وينسب إليه.
- ٨ - ابن أبي الحسين المكي، هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
الحسين، (س و ٤٥: آ).
- ٩ - وابن أبي عمار، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار.
- ١٠ - وابن أبي لبيبة، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة.
- ١١ - وابن أبي ذباب، وهو الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب.

١٢ - وابن أبي ذئب، وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب.

١٣ - وابن أبي ليلي، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي.

١٤ - وابن أبي سبرة، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم من بني عامر بن لؤي.

١٥ - وابن أبي مليكة، وهو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، واسم أبي مليكة زهير بن عبد الله.

١٨٢ - ثم المنتسبون إلى أمهاتهم.

١٦ - فابن عليّة، وهو إسماعيل بن إبراهيم، وعليّة أمه، وكان يكره أن يدعى ابن عليّة.

١٧ - وابن عائشة، وهو محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر وعائشة أمه، وهي بنت عبيد الله بن عبد الله بن معمر.

وفي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عدة ينسبون إلى أمهاتهم، منهم:

١٨ - شرحبيل بن حسنة، وهو شرحبيل بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو من كندة، وأمه حسنة مولاة معمر بن حبيب الجمحي. (ظ ص ٥٣) وأخبرنا أبو خليفة عن الجهم عن الجمحي، قال: هو شرحبيل بن عبد الله (س و ٤٥: ب) بن المطاع وحسنة أمه من بطن حمير، وكان سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح تزوجها بعد عبد الله بن المطاع، وتبنى ابنها في الجاهلية.

١٩ - ومنهم بشير بن الخصاصية، هو بشير بن معبد بن شراحيل (م و ٢٤: ب) بن سبع بن ضباري بن سدوس. والخصاصية أم ضباري، واسمها كبشة، ويقال مارية بنت عمر بن الحرث بن الغطريف من الأزد.

٢٠ - وابن أم مكتوم، واسمه عمرو بن قيس، ويقال اسمه عبد الله بن زائده، وأم مكتوم أمه، وهي عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة من بني عامر بن لؤي.

- ٢١ - وابن بحنة، وهو عبد الله بن مالك، وبحنة أمه، وهي بحنة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي.
- ٢٢ - ومعاذ بن عفراء، وهو معاذ بن الحرث بن رفاعة، أمه عفراء بنت عبيد من بني النجار.
- ٢٣ - والحارث بن البرصاء هو الحارث بن مالك، وبرصاء أمه، وهي برصاء ابنة ربيعة.
- ٢٤ - ويعلى بن منية، وهو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة من ولد زيد ابن مالك ابن حنظلة، ومنية أمه، وهي منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان من بني مازن بن منصور أخي سليم بن منصور.
- ١٨٣ - (س و ٤٦: آ) المعروفون يغير أسمائهم إما بلقب أو بنعت أو معنى.
- ٢٥ - منهم الأجلج الكندي، وهو يحيى بن عبد الله بن حسان بن

حجر ابن وهب بن ربيعة بن الحارث (ك و ٢٠: ب) بن معاوية بن ثور. حدثني عبد الله ابن علي عن أبي سعيد الأشج، بهذا الاسم والنسب.

٢٦ - خاقان الأهم: اسمه عبد الله بن عبد الله.

٢٧ - أبو عبد الله الأغر، اسمه سلمان.

١٨٤ - ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن يعرف بلقبه أو نعته:

٢٨ - الجارود العبدي، وهو بشر بن عمرو، قال شباب: الجارود لقب.

٢٩ - أشج عبد القيس (ظ ص ٥٤)، وهو قيس بن النعمان، ويقال اسمه المنذر.

٣٠ - الأقرع بن حابس، اسمه فراس.

٣١ - آبي اللحم: عبد الله بن عبد مالك، ويقال اسمه خلف بن عبد مالك بن عبد الله من غفار.

٣٢ - شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه بلج يقوله شباب، وقال أبو حفص اسمه صالح.

٣٣ - سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه صالح - يقوله شباب - وهو مولى أم سلمة، حدثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال: أعتقتني أم سلمة، وشرطت علي خدمة رسول الله (س و ٤٦: ب) صلى الله عليه وسلم ما عاش.

٣٤ - ذو الجوشن: اسمه شرحبيل من بني ضباب، ويقال: ان صدره كان ناتئاً فلقب ذا الجوشن.

٣٥ - وكذلك ذو الغرة الجهني الذي روى (قلت: يا رسول الله أنتوضأ من لحوم الإبل (م و ٢٥: آ) قال: نعم). اسمه يعيش.

٣٦ - ٣٧ - ذو اليمين الذي روى حديث السهو، ذو الشمالين بن عبد عمرو، وقد قيل إنهما واحد. ومن الفقهاء من يأبى ذلك. زعموا انه كان طويل اليمين.

- ٣٨ - ذو مخبر بن أخي النجاشي، ويقال: ذو مخمر الذي روى: تصالحوں الروم.
- ٣٩ - وذو اللحية الكلابي الذي روى (قلت: يا رسول الله: ما نعمل؟ أمر قد فرغ منه أم نستقبل؟ قال: بل أمر قد فرغ منه).
- ٤٠ - ذو الأصبع الذي روى (قلت: يا رسول الله: ان ابتلينا بالبقاء بعدك فما تأمرنا؟ قال: عليكم بيت المقدس).
- ١٨٥ - ثم الملقبون الآباء.
- ٤١ - سلمة بن الأكوع، اسم الأكوع سنان بن عبد الله الأسلمي.
- ٤٢ - سلمة بن المحبق، اسم المحبق صخر بن عبيد من هذيل.
- ٤٢ - عتبة بن فرقد هو عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك.

٤٤ - (حذيفة بن اليمان اسم اليمان حسل) (س و ٤٧: آ) جابر.
٤٥ - شداد بن الهاد، واسم الهاد عمرو بن عبد الله من بني ليث.
٤٦ - قبيصة بن هلب، اسم هلب يزيد بن (ظ ص ٥٥) قنافة.
١٨٦ - الأسامي والكنى المشكلة الصور التي يجمعها عصر واحد.
حدثني محمد بن محمد بن يحيى القراب السجستاني بمدينة سابور،
ثنا عثمان بن سعيد الدارمي السمسار، قال: كنا عند سعيد بن أبي
مريم بمصر، فأناه رجل فسأله كتابا ينظر فيه، أو سأله أن يحدثه
بأحاديث فامتنع عليه، وسأله رجل آخر في ذلك فأجابه، فقال
له الأول: سألتك فلم تجبني، وسألك هذا فأجبتك، وليس هذا
حق العلم! أو نحوه من الكلام، قال: فقال ابن أبي مريم: ان
كنت تعرف الشيباني من الشيباني، وأبا حمزة من أبي حمزة،
وكلاهما عن ابن عباس حدثناك وخصصناك كما خصصنا هذا. قال
القاضي: حدثت بعض أصحابنا بهذه الحكاية، فقال: هلم نتذاكر
الأسماء المشكلة، فجلسنا نعددها، وكثرت، فاجتمعنا على أن
أشكالها ما تقاربت عصور أهله واتفقت (ك و ٢١: آ) صورها،
واختلفت حروفها وذلك مثل:

- ٤٧ - (س و ٤٧ : ب) أبي حمزة بالحيم، هو نصر بن عمران الضبعي وأبي حمزة بالحاء، هو عمران بن أبي عطاء القصاب، وكلاهما روي عن ابن عباس رضي الله عنه، واشتركا فيما روي عنهما، ويردان في الحديث غير مسمين.
- ٤٨ - قال شباب: أبو حمزة الشمالي ثابت بن أبي صفية، وأبو حمزة الذي روي عنه شعبة عبد الرحمن بن كيسان.
- ٤٩ - وأبو حمزة طلحة بن يزيد مولى قرظة بن كعب، روي عن زيد بن أرقم.
- ٥٠ - وكذلك أبو عمرو الشيباني، سعد (م و ٢٥ : ب) بن أياس، وأبو عمرو الشيباني بالسین غير معجمة الذي ابنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني.
- ٥١ - وشيبان من ربيعة، وشيبان من اليمن.

- ٥٢ - وأبو الجوزاء بالجيم والزاي، وأبو الحوراء بالحاء والراء غير معجمة، وهما في عداد التابعين، روى أحدهما عن ابن عباس، والآخر عن الحسن ابن علي رضوان الله عليهم.
- ٥٣ - بريد بن أبي مریم ويزید بن أبي مریم.
- ١٨٧ - ومن المشكل
- ٥٤ - جزى بن بكير بالزاي معجمة، وهو من أهل الكوفة، روى عن حذيفة، (ظ ص ٥٦) وجري بن كليب من أهل البصرة من بني سدوس بالراء غير معجمة، وهو أيضا من أهل الكوفة (س و ٤٨: آ) روى عن علي. هذا قول البرديجي. وجزى النهدي كوفي، روى عن علي رضي الله عنه.
- ٥٥ - وعائش بن أنس بالياء والشين معجمة، روى عنه عطاء وهو من أهل المدينة، وعائس بن ربيعة بالياء والسين، روى عنه إبراهيم النخعي، وهو من أهل الكوفة.

- ٥٦ - ويافع بن عامر الكلاعي، بالياء من أهل الشام، روى عنه إسماعيل بن عياش، ونافع مولى ابن عمر، روى عنه مالك والناس.
- ٥٧ - وحضين بن المنذر، أبو ساسان، بالضاد المعجمة، روى عنه عبد الله الداناج، وحضين بن عبد الرحمن بالصاد غير معجمة، روى عنه الثوري والناس.
- ٥٨ - ودخين بالخاء منقوطة من فوق، من أهل مصر، روى عنه كعب ابن علقمة، ودجين بالجيم، هو ابن ثابت، أبو الغصن من أهل البصرة، روى عن أسلم مولى عمر.
- ٥٩ - وحية بن حابس التميمي بالياء منقوطة بنقطتين من أهل البصرة، روى عنه يحيى بن أبي كثير، وحية بالباء، هو حبة بن جوين العرني من أهل الكوفة، روى عنه سلمة بن كهيل، ويقال: جوية - وهو الأصوب - العرني من أهل الكوفة.

- ٦٠ - وبحير بن سعد بالحاء غير معجمة على مثال بعير (س و ٤٨ : ب) من أهل الشام، روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد، وبحير بن أبي بحير بالجيم، مضمومة الباء، روى عنه إسماعيل بن أمية.
- ٦١ - ووقاء بن أياس، بالقاف ممدودة مثل وعاء، من أهل الكوفة، روى عنه ابن المبارك. ووفاء مثل وراء، من أهل الشام، روى عنه الليث ابن سعد.
- ٦٢ - وخميل بن عبد الرحمن بالحاء معجمة مضمومة، من أهل الكوفة، روى عنه حبيب بن أبي ثابت. وجميل بن عبد الله النجراني بالجيم من أهل الشام.
- ٦٣ - وشعيث بن محرز منقوطة بثلاث من فوق من أهل البصرة.
- ٦٤ - وشعيب بن حرب من أهل المدائن.
- ٦٥ - وهبيب بن مغفل ساكنة الغين مكسورة الفاء (م و ٢٦ : آ)، رجل له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٦ - (ك و ٢١: ب) وعبد الله بن مغفل مفتوحة الغين والفاء مشددة.

٦٧ - البرند إلا مثل الفرند، فيه أبو عرعره بن البرند.

٦٨ - والبريد مثل الجريد، أبو هاشم بن البريد.

٦٩ - كنيز بالنون والزاي، أبو بحر بن كنيز، وكثير بالثاء، أبو محمد بن كثير.

٧٠ - ونسير بالنون (ظ ص ٥٧)، نسير بن ذعلوق، ويسير بن عميلة، أخو الربيع بالياء من بجيلة.

١٨٨ - (س و ٤٩: آ) المتفقه أسماؤهم وعصورهم ورواتهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والرواة عنهم.

ومن المشكل أيضا أسام وكنى متفقه، يجمعها عصر واحد،

تتشارك في أكثر من روت عنه وروى عنها، وربما جمعهما بلد واحد، تأتي بهما الآثار مفردة غير منسوبة، وذلك مثل:

٧١ - إبراهيم بن يزيد النخعي، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وروى عنهما جميعا الأعمش ويجمعهما عصر واحد وبلد واحد، واشتركا في أكثر من رويًا عنه، وروى عنهما، وعتب السلطان على أحدهما، فأمر بازعاجه، فغولط به إلى الآخر.

٧٢ - عطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يزيد، وعطاء بن يسار، روى عنهم جميعا الزهري وغيره، ورووا عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٧٣ - هشام بن حسان، وهشام الدستوائي، روى عنهما أهل عصر سنة عشرين ومائتين، ورويا جميعا عن الحسن ومحمد وقتادة، و ابن حسان أكبر.

- ٧٤ - أشعث بن عبد الملك، وأشعث بن سوار، روى عن ابن سوار الكوفيون: شريك وأبو (س و ٤٩: ب) الأحوص وطبقتهما، روى عن ابن عبد الملك البصريون، يزيد بن زريع، ومعاذ، وخالد بن الحارث ومن في طبقتهم، ورويا جميعا عن الحسن وابن سيرين.
- ٧٥ - شريح القاضي، وشريح بن هاني، رويا جميعا عن علي رضي الله عنه، وروى عنهما النخعي وغيره.
- ٧٦ - حميد بن قيس المكي، وحميد بن قيس الأنصاري، يجمعهما عصر واحد، واشتركا فيمن رويا عنه، وروى عنهما.
- ٧٧ - داود بن أبي هند، وداود بن يزيد الأودي، وداود بن الحصين، وداود بن شابور، روا جميعا عن الشعبي وعكرمة وغيرهما، وروى عنهم الكوفيون والبصريون أهل عصر واحد.
- ٧٨ - حدثنا محمود بن محمد، ثنا إبراهيم الهروي، ثنا ابن أبي فديك،

ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة حديثا عن داود عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا قال الرجل لك
يا منخث فاجلده عشرين، (ظ ص ٥٨) (م و ٢٦: ب)
هذا داود بن الحصين.

٧٩ - عاصم بن بهدلة وعاصم بن سليمان الأحول، روى عنهما
الثوري وشعبة ومن دونهما: طبقة شريك وأبي الأحوص، ولعاصم
الأحول رواية عن أنس، وليس ذلك لابن بهدلة.
٨٠ - يونس بن عبيد، يونس بن يزيد (س و ٥٠: آ) الأيلي،
روى عنهما جميعا عبد الله بن المبارك، واشتركا في كثير ممن روى
عنه. حدثنا إسماعيل بن أحمد اليماني، ثنا محمد بن عبد الله
المخرمي، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي عن يونس عن قتادة عن

أنس بن مالك، قال: (ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان، ولا في سكرجة، ولا خبز له مرقق. قلت لقتادة: علام كانوا يأكلون؟ قال: على السفر). قال: فهذا يونس الإسكاف.

٨١ - منصور بن المعتمر، ومنصور بن زاذان، روى عنهما جميعا شعبة، وسفيان ومن بعدهما: طبقة هشيم، ورويا جميعا (ك) و (٢٢: آ) عن إبراهيم والشعبي وغيرهما.

٨٢ - أيوب السختياني وأيوب بن موسى، روى جميعا عن نافع، روى عنهما شعبة وسفيان.

٨٣ - مالك بن مغول، ومالك بن أنس، روى عنهما جميعا أبو عاصم، وابن مغول أكبر وأقدم، مات مالك بن مغول سنة نيف وخمسين ومائة، ومات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة.

٨٤ - حماد بن سلمة وحماد بن زيد، روى عن ثابت، وداود، وأيوب، والتميمي، وروى عنهما أهل عصر سنة ثلاثين، وابن سلمة أكبر وأقدم. مات حماد بن سلمة في ذي الحجة سنة (س و ٥٠ : ب) سبع وستين ومائة، ومات حماد بن زيد في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة.

٨٥ - (س و ٥٢ : آ) (ظ ص ٦٠) (ك و ٢٤ : آ) (أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال): إذا قال عارم: حدثنا حماد، فهو حماد بن زيد. وكذلك سليمان ابن حرب، وإذا قال: التبوذكي: حدثنا حماد، فهو حماد بن سلمة، وكذلك الحجاج بن منهال. وإذا قال عفان: ثنا حماد أمكن أن يكون أحدهما.

٨٦ - حدثنا أحمد بن عبد الله الحمادي، ثنا أحمد بن جرير البلخي،
بيلخ، ثنا عبد الله بن معاوية للجمحي، ثنا حماد بن سلفة بن
دينار وحماد ابن زيد بن درهم (س و ٥٢: ب) وفضل حماد بن
سلمة على حماد بن زيد، كفضل الدينار على الدرهم، قالوا: ثنا عبد
العزیز بن صهیب عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم: «تسحروا
فإن في السحور بركة».

٨٧ - سفيان الثوري، (م و ٢٧: آ) وسفيان بن عيينة، روى
جميعا عن الأعمش وغيره، وروى عنهما الوليد بن مسلم وغيره،
وحضرت القاسم المطرز. فحدثنا عن أبي همام أو غيره عن
الوليد عن سفيان حديثا، فقال له أبو طالب بن نصر من

سفيان هذا؟ فقال له المطرز: هذا الثوري. فقال له أبو طالب بل هو ابن عيينة، قال: من أين قلت؟ قال: لأن الوليد روى عن الثوري أحاديث معدودة محفوظة، وهو ملئ بابن عيينة، وسفيان الثوري أكبر وأقدم، وابن عيينة أسند.

٨٨ - وفي عصر سفيان بن عيينة، سفيان بن حبيب، وسفيان بن عقبة، وسفيان بن عامر ويردون في الحديث منسويين.

٨٩ - عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، روى عن يزيد بن الهاد وابن أبي ذئب، وغيرهما، وروي عنهما أهل عصر سنة أربعين ومائتين من أهل الحجاز وغيرها.

٩٠ - يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن سعيد العطار، اشتركا في أكثر من روى عنه، وروي عنهما يحيى بن سعيد الأموي.

٩١ - وذكر بعض شيوخنا (ظ ص ٦١) أن الجنيد بن بهرام حدثهم، حدثنا يعقوب ابن إسحاق الحضرمي، ثنا شبيب بن شيبة قال: خرجنا مع معاوية بن قررة في جنازة، وكنا على براذين لنا هماليج وهو على قطوف، فنادانا قفوا، فوقفنا، فقال: كان يقال: صاحب الدابة القطوف أمير على أصحاب الهماليج، يسيرون بسيره، ويقفون بوقوفه. وشبيب بن شيبة هذا، ليس بالأهتم، هذا أبو جزى، وذلك أبو معمر، شبيب بن شيبة بن عبد الله الأهتم المنقري.

١٨٩ - المتفقة كناهم وعصورهم
منهم المكنون بأبي صالح، عدة منهم اشتركوا في الرواية عن أبي هريرة، عشرون أو نحوها.
٩٢ - منهم: أبو صالح السمان، أبو سهيل بن أبي صالح، وروي عنه الأعمش والحكم وأبو حصين، وأبو إسحاق وحبيب بن أبي ثابت، واسمه ذكوان.
٩٣ - وأبو صالح مولى عثمان، روي عن عثمان وعن أبي هريرة،

واسمه الحارث، (ك و ٢٤ : ب) (س و ٥٣ : ب) حدثنا
إسحاق بن داود الصواف، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
الخوارزمي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث عن زهرة
ابن معبد عن أبي صالح مولى عثمان عن عثمان وأبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: «من مات مرابطاً في سبيل الله بعثه الله تعالى يوم
القيامة آمناً من الفزع الأكبر». قال ابن المديني: روى عن
هذا (م و ٢٧ : ب) أبو عقيل زهرة بن معبد. وسمعت أبا الوليد
يقول: اسمه الحارث.
٩٤ - وأبو صالح الذي روى عنه كامل بن العلاء وروى عن أبي هريرة،
قال أحمد بن هارون البرديجي: هذا اسمه ميناء.
٩٥ - وأبو صالح الأشعري الذي يروى عنه أهل الشام، وروى هو
عن أبي هريرة، قال علي بن المديني: لا يعرف اسمه. وحكى
العباس عن يحيى بن معين أن هذا هو أبو صالح مولى عثمان، وقال
غيره: هذا وهم.

٩٦ - وأبو صالح مولى الجندعيين الذي روى عنه سليمان بن يسار، وروى هو عن أبي هريرة (لا سبق إلا في خف أو حافر)، لم يذكره علي فيمن ذكر، وقال غيره: لا يعرف اسمه.

٩٧ - وأبو صالح مولى الساعديين (س و ٥٤: آ) روى عنه هاشم بن هاشم، وروى هو عن أبي هريرة ولم يذكر له اسم.

٩٨ - وأبو صالح الحنفي، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وأبو عون محمد بن عبيد الله، وروى هو عن أبي هريرة، وعن عائشة وأبي سعيد، قال علي: اسمه عبد الرحمن بن قيس، وهو أخو طليق بن قيس.

حدثنا موسى بن زكرياء (ظ ص ٦٢) ثنا بندار ونصر، قالوا:
ثنا أبو أحمد، ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي ولأبي بكر: «مع أحدكما جبريل، ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف».

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا هارون بن معروف،
ثنا ابن وهب، أخبرني حيوة عن نافع بن يزيد أن محمد بن أبي
صالح أخبره عن أبيه أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول:
«الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، فأرشد الله الإمام وعفا عن
المؤذن».

٩٩ - وأبو صالح الخوزي، روى عنه أبو المليح المدني، وروى
هو عن أبي هريرة، قال نصر وبندار عن صفوان بن عيسى عن
أبي المليح (س و ٥٤: ب) المدني حدثني أبو صالح الخوزي،
وقال أبو موسى عن أبي عاصم عن أبي المليح الفارسي عن أبي صالح
الخوزي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لا يسأل الله عز
وجل يغضب عليه».

١٠٠ - وأبو صالح مولى بني يربوع، روى عن أبي هريرة، ذكره أبو موسى محمد بن المثنى، حكى بعض شيوخنا عنه. فهؤلاء روى عن أبي هريرة وهم تسعة.

١٠١ - ثم أبو صالح صاحب التفسير الذي يروي عنه الكلبي، وروى عنه أيضا سماك بن حرب، ومنصور، وابن جحادة، وابن أبي خالد، والسدي، وابن أرطاة، وابن مغول، وعطاء ابن السائب، (م و ٢٨: آ) وهو أبو صالح مولى أم هانئ، واسمه باذام. قال شباب باذان بالنون.

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين، قال: كنا عند أبي صالح فقال: قال أبو هريرة: ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما. فقال شقيق الضبي: ما سمعنا في الجنة بظعن ولا سير! قال: أفتكذب أبا هريرة؟ قال: لا. ولكن أكذبك. قال: وكان أبو صالح مولى أم (س و ٥٥: آ) هانئ وقع في السهم لجعدة (ك و ٢٥: آ) بن هبيرة، فبعث به إلى أم هانئ، فأعتقته وقالت لابن عباس: أكتب له عتقه. ففعل.

وكانت تقول لأبي صالح: تعلم فإن الناس يسألونك، وتقول: خرج من بيت علم. فأما أبو صالح الأعمش فإنه غير هذا، وهو مولى لقريش، قدم ها هنا.

١٠٢ - وأما أبو صالح الذي يروي عنه يحيى بن أبي كثير ويروي هو عن ابن عباس، (ظ ص ٦٣) هو من أهل البصرة، قال البرديجي هو بصري واسمه قيلوية.

١٠٣ - وأبو صالح الزيات الذي يروي عنه الأعمش وحماد بن أبي سليمان وروى عن ابن عباس، اسمه سميع، علي بن المديني يقوله.

١٠٤ - وأبو صالح الذي يروي عنه البصريون: قتادة والتميمي وخالد وغيرهم، قال البرديجي: اسمه ميزان.

١٠٥ - وأبو صالح مولى عمر الذي روى عنه العوام بن حوشب لا يعرف اسمه.

١٠٦ - وأبو صالح مولى السفاح الذي روى عنه بسر بن سعيد وروى عنه أهل المدينة، روى قال: بعث بزا إلى الموسم - أو قال: برا - فقال: نعجل وتضع لنا؟ فسألت زيد بن ثابت،

فقال: لا تأكله (س و ٥٥: ب) ولا تؤكله قال علي بن المديني هذا اسمه عبيد.

١٠٧ - وأبو صالح الخولاني الذي روى عنه أبو قلابة، وروى هو عن النعمان ابن بشير لا يعرف اسمه. روى أبو الوليد عن أبي قحذم عن أبي قلابة عن أبي صالح الخولاني عن النعمان بن بشير، قال: إن الله عز وجل كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي سنة، أنزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة، من قرأهما في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام، «آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه»، ورواه أبو أسامة عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي صالح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله كتب كتابا، فذكر نحوه.

١٠٨ - وأبو صالح الذي روى عنه البخاري سعيد بن عمران الطائفي، وروى هو عن الحسن والحسين وأم كلثوم بنت علي مجهول. فهؤلاء الذين أدركنا معرفتهم ممن يجمعهم عصر التابعين، وتشكل معارفهم، وما رأيت أحدا ضبطهم ضبطا (م و ٢٨: ب) مستفيضا، وأحاديث الجماعة واهية.

١٩٠ - المكنون بأبي حازم
قال القاضي: (قال لنا) الحسن بن المثنى: وجدت على ظهر
كتاب لي وهو من كلام علي بن المديني - وكان أصحابنا يذكرون أنه عنه
علق، وأبي الحسن أن يسنده إليه -
١٠٩ - أبو حازم الأشجعي، واسمه سلمان صاحب أبي هريرة، قال
شباب: (س و ٥٦: آ) أبو حازم الأشجعي هو أبو حازم الأعرج.
١١٠ - (ظ ص ٦٤) وأبو حازم المدني مولى الغفاريين اسمه دينار.
١١١ - وأبو حازم سلمة بن دينار مولى بني مخزوم مدني، قال شباب:
أبو حازم سلمة بن دينار، وهو صاحب الحكمة، (ك و ٢٥: ب) والراوي
عن سهل بن سعد ويعرف بالأفزر.
١١٢ - وأبو حازم التمار لا يعرف اسمه. قال علي بن المديني هو مولى
هذيل، لا أعلم أحدا روى عنه الا محمد بن إبراهيم التيمي.

- ١١٣ - أبو حازم مولى ابن عباس، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، اسمه نبتل، قال علي: لم أر أحدا روى عنه غير إسماعيل بن أبي خالد، وروى هو عن ابن عباس حديثا واحدا.
- ١٩١ - المكنون أبو مريم
قال القاضي: قال الحسن بن المثنى فيما ذكر أنه وجد على ظهر كتابه أن منهم:
- ١١٤ - أبو مريم صاحب علي الذي روى عنه نعيم بن حكيم، وروى هو عن علي وأبي الدرداء واسمه قيس.
- ١١٥ - وأبو مريم - الذي روى عن ابن مسعود، وروى عنه أشعث بن سليم - اسمه عبد الله بن زياد، قال شباب: هو أبو مريم الأسدي.
- ١١٦ - وأبو مريم - الذي يروي عن عمرو علي وعبد الرحمن بن عوف - هو أبو مريم البكري، روى عنه سماك بن حرب، اسمه شميم (س و ٥٦: ب) بن ذميم.
- ١١٧ - وأبو مريم الحنفي، إياس بن صبيح.
فهؤلاء يتوازنون في عصر واحد.
- ١٩٢ - المكنون أبو العنيس

- ١١٨ - منهم أبو العنيس صاحب إبراهيم، روى عن أبيه، اسمه عمرو بن مرزوق.
- ١١٩ - وأبو العنيس الذي روى عنه عبد الملك بن عمير لا يعرف اسمه.
- ١٢٠ - وأبو العنيس صاحب زاذان اسمه سعيد بن كثير بن عبید، وكثير بن عبید هو أبو سعيد الذي يقال له رضيع عائشة، روى عنه ابن عون ومجالد وشعيب (م و ٢٩: آ) بن الحبحاب.
- ١٢١ - وأبو العنيس الذي روى عنه شعبة وإسرائيل وأبو عوانه لا يعرف اسمه، حدثنا عبد الله بن الحسن بن النعمان القزاز، ثنا سفيان ابن وكيع، ثنا ابن نمير عن سفيان عن أبي العنيس عن أبي العدبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا، قال: «فقلت إليه، فقال: لا تقوموا كما تقوم»،
وتأكل من كتابه بقية الحديث.

١٩٣ - المكنون أبا بكر غير مسمين

١٢٢ - أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أحد الفقهاء (ظ
ص ١٦٥) السبعة بالمدينة، اسمه كنيته.

١٢٣ - وأبو بكر بن (محمد) بن عمرو بن حزم الأنصاري، اسمه
كنيته.

١٢٤ - (س و ٥٧: آ) وأبو بكر بن أبي جهم بن حذيفة، اسمه
كنيته.

١٢٥ - وأبو بكر بن أبي موسى الأشعري، اسمه كنيته.

١٢٦ - وأبو بكر بن خالد بن عرفطة، اسمه كنيته.

هؤلاء لا يكاد يذكرون الا منسويين.

١٢٧ - وأبو بكر بن عتبة بن أبي وقاص.
وممن يتأخر عن عصر هؤلاء:
١٢٨ - أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر، اسمه كنيته.
١٢٩ - أبو بكر بن حفص بن عمر، اسمه كنيته.
١٣٠ - أبو بكر بن (عمر بن عبد الرحمن بن) عبد الله بن عمر،
اسمه كنيته.
١٣١ - أبو بكر بن أبي مريم، اسمه كنيته.
حدثنا الحسن، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا إسحاق بن بشر
مولى ابن عمر، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن ابن
عمر، أخبرني أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ك و ٢٦:
آ)
«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة».

- ١٩٤ - المكنون أبا نعامه
١٣٢ - قال شباب: أبو نعامه العدوي عمر بن قيس.
١٣٣ - وأبو نعامه الضبي شيبه بن نعامه.
١٣٤ - وأبو نعامه السعدي، عبد ربه.
هؤلاء طبقة.
١٩٥ - المكنون أبا غالب
١٣٥ - هما اثنان: أحدهما روى عن أبي أمامة، اسمه حزور.
١٣٦ - والآخر روى عن أنس، ولم يسم لنا. (س و ٥٧: ب)
حدثنا موسى بن زكرياء، ثنا أبو كامل، ثنا سلام بن أبي الصهباء عن أبي
غالب، قال: سألت العلاء بن زياد أنسا: كم كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بعث؟
قال: ابن أربعين سنة، ثم عاس في النبوة عشرين سنة أخبرني أبو عبيد

الآجري عن أبي داود السجستاني قال: سألته عن أبي غالب، فقال: أبو
غالب الحجام (م و ٢٩: ب).
١٩٦ - المكنون أبا الدهماء
١٣٧ - هما اثنان: أبو الدهماء مالك بن سهم.
١٣٨ - وأبو الدهماء قرفة بن بهيس.
١٩٧ - المكنون أبا إسحاق
١٣٩ - أبو إسحاق السبيعي، وهو الهمداني، واسمه عمرو بن عبد الله.

- ١٤٠ - وأبو إسحاق الشيباني. واسمه سليمان بن ماهان.
اشتركا في ابن أبي أوفى، وروى عنهما الثوري وشعبة وغيرهما.
١٩٨ - المكنون أبا الزعراء
١٤١ - سمعت أحمد بن هارون البرديجي يقول: أبو الزعراء الذي
روى عن أبي الأحوص، وروى عنه سفیان الثوري وعبيدة بن حميد،
(ظ ص ٦٦) وسفیان بن عيينة - اسمه عمرو بن عمرو، وهو ابن أخي أبي
الأحوص.
١٤٢ - قال: وأبو الزعراء الذي روى عن محل بن خليفة روى
عنه (س و ٥٨: آ) عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن داود - اسمه
يحيى بن الوليد بن المسيب.
١٤٣ - حدثنا أحمد بن هارون، ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي
ثنا وكيع عن سفیان عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال:

ليس أحد يولد عالماً، وإنما العلم بالتعلم. وأبو الزعراء هو في عدد التابعين، وروى عن عبد الله بن مسعود، وروى عنه سلمة بن كهيل، اسمه عبد الله ابن ماهان.

١٩٩ - ومن المشكل أيضاً أسام مفردة يغلط بها إلى أشكالها في الصورة، لغموضها وظهور أشكالها.

١٤٤ - تعالى بن عبید بن تعلى، بالتاء منقوط من فوقه يشتبه بىعلى إلا أن يعلى في الأسامي أكثر وأشهر.

١٤٥ - علبة بالباء مثال قلبة، وهو أبو ذواد بن علبة، يشتبه بعلية المنتسب إليها إسماعيل بن علية.

١٤٦ - عمارة بكسر العين أبو أبي بن عمارة، الذي روى حديث المسح: (امسح ما بدالك)، يشتبه بعمارة.

- ١٤٧ - محرر مثل مكرر، وهو محرر بن أبي هريرة، يشتهر بمحرر (ك و ٢٦: ب) إلا أن محررا أشهر، ومجزز المدلجي.
- ١٤٨ - (س و ٥٨: ب) ميسر مثال مكرر بالسین - أبو محمد بن ميسر، الذي روى حديث سورة الاخلاص يشتهر بمبشر.
- ١٤٩ - منية مثال مديه، يعلى بن منية، يشتهر بمنبه، أبي وهب بن منبه، وهمام بن منبه. ومنية التي ينسب إليها يعلى هي أمه، وأبوه أمية. ومن نسبه إلى أمه قال: منية، مثل مدية، ومن نسبه إلى أبيه فقال: أمية.
- ١٥٠ - فضيل مثل بعير، بالفاء والصاد غير معجمة، أبو الحكم بن فضيل يشتهر بفضيل.
- ١٥١ - خريت مثل خمير، أبو الزبير بن الخريت: (م و ٣٠: آ) يشتهر بحرث.

- ١٥٢ - سيابة بالسين غير معجمة مكسورة السين، سيابة بن عاصم، يشتهر بشبابه، إلا أن شبابة أكثر في الأسماء.
- ١٥٣ - زييد بياءين تصغير زيد يشتهر بزييد.
- ١٥٤ - عقار ابن المغيرة، يشتهر بغفار.
- ١٥٥ - معمر بن سليمان الرقي يشتهر بمعمر.
- ١٥٦ - عباد يشتهر بعباد.
- ١٥٧ - يسير يشتهر ببشير.
- ١٥٨ - أبو حبرة، بالحاء مكسورة وبالباء منقوطة (ظ ص ٦٧) بواحدة هو الذي روى عن علي، بصري واسمه شيحة بن عبد الله، يشتهر بأبي خيرة، وأبي خبزة.
- ١٥٩ - الحنيد بن عبد الرحمن، الذي (س و ٥٩: آ) روى حديث أعشى همدان، وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم مستعديا على امرأته:

يا سيد الناس وديان العرب
يشتهه بالجنيد. وأكثر رواة الحديث يصحفون فيه.
٢٠٠ - حدثني أبي، ثنا أبو داود: حدثني رجل عن ابن عائشة عن سعيد
الحريري. قال: فقلنا: هذا سعيد الحريري. قال: كان يبيع الجرار، ثم
صار يبيع الحرير. فقلنا: هذا رجل من العرب من بني جرير. فقال:
فعل الله بالعرب، ما أقبح أسماءها.

٢٠١ - سمعت محمد بن جعفر الشعيري يقول: اطلعت في كتاب رجل ممن زعم أنه جمع حديث يونس بن عبيد، فإذا قد صدر بما روى يونس عن الزهري. فقلت: ان يونس لم يرو عن الزهري شيئاً، وإذا هو قد غلط بيونس ابن يزيد، وظن أنه يونس بن عبيد.

٢٠٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا أحمد بن حرب الموصلي، قال: سمعت محمد بن عبيد يقول: جاء رجل وافر اللحية إلى الأعمش، فسأله عن مسأله من مسائل الصلاة يحفظها الصبيان، فالتفت إلينا الأعمش فقال: انظروا لحية تحتمل حفظ أربعة آلاف حديث، ومسألته مسألة الصبيان.

٢٠٣ - حدثنا عبد الله (س و ٥٩: ب) ثنا أحمد بن حرب ثنا محمد بن عبيد، قال: سمعت الأعمش يقول: إذا رأيت الرجل البهي ليس عنده - يعني حديثاً - اشتهيت أن أصفعه.

٢٠٤ - حدثني سهل بن إسماعيل، ثنا محمد بن عقبة الشيباني، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عثمان بن علي، قال: سمعت الأعمش يقول: إذا رأيت الشيخ ولم يكتب الحديث فاصفعه، فإنه من شيوخ القمراء، قلت لابن عقبة: ما معنى شيوخ القمراء؟ قال: شيوخ دهريون يجتمعون في ليالي القمر فيتحدثون بأيام الخلفاء، ولا يحسن أحدهم أن يتوضأ للصلاة.

٢٠٥ - حدثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا (م و ٣٠: ب) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عبيد الله عن أبي إسحاق، قال: كان يختلف شيخ معنا إلى مسروق، وكان يسأله عن الشيء فيخبره، فلا يفهم، فقال: أتدري ما مثلك؟ (ك و ٢٧: آ) مثلك مثل بغل هرم حطم جرب، دفع إلى راض فقيل له: علمه الهملجة.

٢٠٦ - قال القاضي: فهذا باب من العلم جسيم، مقصور علمه على أهل (ظ ص ٦٨) الحديث الذين نشؤوا فيه، وعنوا به صغاراً، فصار لهم رياضة، ولا يلحق بهم من يتكلفه على الكبر، وإنك لتري البهي من (س و ٦٠: آ) الرجال، المشار إليه في فنون من العلم، وضروب من الأدب، يتصرف في أيها شاء بعبارة وبيان وذكاء ولسن، وهو مع ذلك في رواء وشيبة، ولباس مروءة، فإذا انتهى إلى إسناد حديث تستولي الحيرة عليه، فلا يدري أي طريق يركب فيه، فيقدم ويؤخر، ويصحف ويحرف، وأي شيء أقبح من شيخ لنا يتصدر منذ زمان، كتب بخطه: وكيع عن شقيق عن الأعمش - نحواً من عشرين حديثاً، يفتح

القاف فيها كلها، وينقطها، ويحلقها، ولا يعرف سفيان من شقيق، ولا يفرق بين عصريهما، ولا يميز عصر وكيع من عصر كبراء التابعين والمخضرمة ثم هو مع ذلك إذا تكلم أشار بأصبعه، وإذا أفتى في بلوى أغمض تكبرا عينيه، فهذا يستقبح من حيث استقبح تحير أبي خيثمة والنفر الذين اجتمعوا معه على المذاكرة حين سئلوا عن الحائض تغسل الموتى، وإن كان ما حكى عن أبي موسى حقا، وأنه سئل كما زعموا عن فأرة وقعت في بئر فقال: البئر جبار - فهو أقبح من هذا كله.

٢٠٧ - حدثني عمر بن الحسن الواسطي، ثنا جنيد بن حكيم، ثنا محمد بن أبي عتاب، ثنا أبو الوليد، قال: حضرت شعبة وسئل (س و ٦٠: ب) عن فأرة وقعت في صحناة، فلم يحسن يجيب عنها.

قال القاضي: وليس للراوي المجرد أن يتعرض لما لا يكمل له، فان تركه ما لا يعنيه أولى به وأعذر له، وكذلك سبيل كل ذي علم. وكان حرب ابن إسماعيل السيرجاني قد أكثر من السماع وأغفل الاستبصار، فعمل رسالة سماها (السنة والجماعة) تعجرف فيها، واعترض عليها بعض الكتبة من أبناء خراسان ممن يتعاطى الكلام، ويذكر بالرياسة (م و ٣١: آ) فيه والتقدم، فصنف في ثلب رواة الحديث كتابا تلفظ فيه من كلام يحيى بن معين وابن المديني، ومن كتاب التدليس للكرائيسي،

وتاريخ ابن أبي خيثمة والبخاري، ما شنع به علي جماعة من شيوخ العلم، خلط الغث بالسمين، والموثوق بالظنين، وادعى (ظ ص ٦٩) دعاوى لم يضبط أكثرها، ولا عرف وجود التصرف فيها، وتساخف في حكايات أوردها، وروايات أسندها إلى رجال له، ممن لا يعد كلامه من عمله، ولا له واعظ يزرجه من نفسه، ولو أنصف لأيقن أن الغامز علي حزبه أكثر، والخلاف الواقع بين كبراء أهل مقالته أوسع، وما يلحق به وبهم من أنواع (س و ٦١: آ) الشناعة أعظم، ولقاده الانصاف إلى أن يحكم علي نفسه بمثل ما حكم به علي خصمه، فإنه ذكر ابن شهاب الزهري فيمن ذكره، وعيره بتقليد الأعمال، وانه عزز رجلا فمات، وهو مع هذا القول في ابن شهاب - حامل سيف تارة، وصاحب قلم أخرى، يمضيان علي غير مراده، ويعصيان الله في عباده، علي أن ما حكى عن ابن شهاب نادر شاذ، وأمره حاضر مشاهدة، ولو اقتصر علي ما بين من دلائل التوحيد، وعظم من شأن الوعيد، لكان كأحد (ك و ٢٧: ب) المتكلفين الذين يأمرون ولا يأمرون، ويقولون ما لا يفعلون، وجدير أن يعقل اللسان عن الخطل، ويقرن العلم

بصالح العمل - من كان ذا فهم ثاقب، ولسان بين، ليكون العمل
داعيا، والعلم هاديا، واللسان معبرا، ولو كان حرب مؤيدا مع الرواية
بالفهم لأمسك من عنانه، ودري ما يخرج من لسانه، ولكنه ترك
أولاهها، فأمكن القارة من رامها ونسأل الله أن ينفعنا بالعلم،
ولا يجعلنا من حملة أسفاره، والأشقياء به، انه واسع لطيف قريب مجيب.

فصل آخر من الدراية يقترن بالرواية مقصور
علمها على أهل الحديث

٢٠٨ - (س و ٦١ : ب) حدثنا موسى بن زكريا أبو عمران، ثنا أبو
عمر الباهلي قال: كنا عند عبد الرحمن بن مهدي، فقام إليه خراساني فقال:
يا أبا سعيد حديث رواه الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من ضحك في الصلاة
فليعد الوضوء والصلاة»؟ فقال عبد الرحمن: هذا لم يروه إلا حفصة بنت
سيرين، عن أبي العالية، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: من أين قلت؟
قال: إذا أتيت الصراف بدينار (م و ٣١ : ب) فقال لك: هو
بهرج، تقدر أن تقول له: من أين قلت؟ قلت: ففسره لنا، قال: أن
هذا الحديث لم يروه إلا حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، عن (ظ ص ٧٠)
النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعه هشام بن حسان من حفصة، وكان في الدار معها،
فحدث
به هشام الحسن، فحدث به الحسن، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال:
فمن أين سمعها الزهري؟ قال: كان سليمان بن أرقم يختلف إلى الحسن وإلى
الزهري، فسمعه من الحسن، فذاكر به الزهري، فقال الزهري - قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - مثله.

٢٠٩ - حدثنا الحسن بن المثنى والحسين بن بهان، قالوا: ثنا محمد بن سعيد بن غالب العطار نا نصر بن حماد، قال: كنا بباب شعبة نتذاكر الحديث، فقلت: حدثنا إسرائيل، عن (س و ٦٢: آ) أبي إسحاق، عن عبد الله ابن عطاء، عن عقبة بن عامر، قال: (كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتناوب رعاية الإبل، فرحت ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحواله أصحابه، فسمعتة يقول: من توضأ فأحسن الوضوء، ثم دخل المسجد فصلى ركعتين واستغفر الله - غفر الله له، قال: فما ملكت نفسي ان قلت: بخ بخ! قال: فجذبني رجل من خلفي، فالتفت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: يا ابن عامر، الذي قال قبل أن تجيء أحسن. قلت: ما قال فذاك أبي وأمي؟ قال: قال من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فتحت له ثمانية أبواب من الجنة، من أيها شاء دخل.

قال: فسمعتني شعبة، فخرج إلي فلطمني لطمه، ثم دخل، ثم خرج فقال: ما له يبكي؟ فقال عبد الله بن إدريس: لقد أسأت إليه.

فقال: أما تسمع ما يحدث عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر، وأنا قلت لأبي إسحاق: أسمع عبد الله بن عطاء من عقبة بن عامر؟ قال: لا. وغضب. وكان مسعر بن كدام حاضرا فقال لي مسعر: أغضبت الشيخ. فقلت: ما له؟ ليصححن لي هذا الحديث أو لأسقطن حديثه. فقال مسعر: عبد الله بن عطاء بمكة.

فرحلت إليه لم (س و ٦٧: ب) أرد الحج، إنما أردت الحديث،
فلقيت عبد الله بن عطاء، فسألته، فقال: سعد بن إبراهيم حدثني.
فقال لي مالك بن أنس: سعد بن إبراهيم بالمدينة لم يحج العام.
فدخلت المدينة، فلقيت سعد بن إبراهيم، فسألته، فقال: الحديث من
عندكم. زياد بن (م و ٣٢: آ) مخراق حدثني، فقلت: أي شيء، هذا
(ظ ص: آ) الحديث؟ بينا هو (كوفي، صار مكيًا)، صار مدنيا،
صار بصريا.
(ك و ٢٨: آ) فدخلت البصرة، فلقيت زياد بن مخراق فسألته:
فقال: ليس هذا من بابتك. قلت: بلى. قال لا تريده. قلت
أريده. قال: شهر بن حوشب حدثني عن أبي ريحانة عن عقبة
بن عامر.

قال: فلما ذكر لي شهرا، قلت: دمر علي هذا الحديث، لو صح لي هذا الحديث، كان أحب إلي من أهلي ومن مالي ومن الدنيا كلها!.
٢١٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: قال لي أبو عبد الرحمن ابن نمير: اذهب إلى الهيثم الخشاب فاكتب عنه فإنه قد كتب فذهبت إليه، فقال: حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم الناس ما في (لم يكن) الذين كفروا من أهل الكتاب لعطلوا الأهل والمال، فتعلموها، فقال رجل من خزاعة: وما فيها من الأجر يا رسول الله؟ قال: لا يقرؤها منافق (س و ٦٣: آ) أبدا، ولا عبد في قلبه شك في الله، والله إن الملائكة المقربين يقرؤها منذ خلق الله (عز وجل) السماوات والأرض، ما يفترون من قراءتها، وما من عبد يقرؤها إلا بعث الله إليه ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه، ويدعون (الله) له بالمغفرة والرحمة.

قال الحضرمي: فجئت إلى أبي عبد الرحمن بن نمير، فألقيت هذا الحديث عليه، فقال: هذا قد كفانا مؤونته فلا تعد إليه.
٢١١ - حدثني عبد الوهاب بن رواحة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان بن سعيد، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم، قال: إن من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار، وإن من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل.

٢١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن شاذان التستري، ثنا الحسن بن سلام قال: كان عبد الله بن داود إذا حدثنا بحديث جيد، قال: هذا الحديث كالجواهر، هذا لم يتغير.

٢١٣ - حدثنا مسبح بن حاتم العكلي، ثنا عبد الجبار بن عبد الله شيخ له قديم، كان يكثر رواية الحكايات عنه، قال: قيل لشعبه: من أين تعلم أن الشيخ يكذب؟ قال: إذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها - علمت أنه يكذب.

٢١٤ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت علي بن المديني يقول. (س و ٦٣: ب) جلست إلى عبد الله بن خراش وأنا حدث،

فسمعتة يقول: حدثنا العوام: عن إبراهيم التيمي (م و ٣٢: ب) عن أبيه، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وسلم (ظ ص ٧٢) نصب المنجنيق على أهل الطائف. فعلمت أنه كذاب، لكن جده شهاب بن خراش الثقة المأمون.

٢١٥ - حدثني محمد بن الحسين بن شاهان السابوري، ثنا أبو حفص الفلاس قال: كان حماد المالكي كذابا، وسمعت عمرا الأنماطي يقول: أتيت فسمعتة يقول، حدثنا الحسن أن عمر بن الخطاب أتى بسارق، فقطع يده، فقال له: ما حملك على هذا؟ قال: القدر. قال: فضربه أربعين سوطا، وقال: قطعت يدك لسرقتك، وضربتك لفريتك على الله. فقلت: لو افترى على عمر كم كان يضربه؟ قال: ثمانين. قلت: يفترى على الله يضرب أربعين، ويفترى على عمر يضرب ثمانين، والله لا تفارقني حتى استعدي عليك، فأقر انه لم يسمعه من الحسن، وحلف لا يحدث به، فكتبت عليه كتابا وأشهدت عليه شهودا.

٢١٦ - حدثنا محمد بن الحسين السابوري، ثنا أبو حفص، قال: كان بالبصرة شيخ يقال له المنذر بن زياد سمعته، يقول: ثنا الوليد بن سريع قال: سمعت ابن أبي أوفى يحدث انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته في

(س و ٦٤: آ) الصلاة، فحدثت به سعيد بن أبي عروبة، فحدث به سعيد أيوب، فقال أيوب: سله في فريضة أو تطوع!

٢١٧ - حدثني محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا ابن أبي الحواري، ثنا الوليد، قال: سمعت الأوزاعي يقول: كنا نسمع الحديث، فنعرضه على أصحابنا كما يعرض الدرهم الزائف، فما عرفوا منه أخذنا به، وما أنكروا تركنا.

٢١٨ - حدثني عبد الله بن علي بن مهدي، (ك و ٢٨: ب) ثنا محمد بن عبيد الله ابن بسطام، ثنا أبو سعيد الحداد، عن سفيان بن سعيد الثوري قال: ما هم أحد يكذب في الحديث فيستر عليه!

٢١٩ - حدثنا ابن قضاء الجوهري، ثنا نصر بن علي قال: سمعت عبد الله ابن داود قال: سمعت سفيان الثوري يقول: من هم بهذا الحديث أبدى الله خزيه، فكيف بمن يكذب!

٢٢٠ - أخبرني أبو بكر بن عبد العزيز أن قعنب بن محرر حدثهم عن الأصمعي قال: كنا (ظ ص ٧٣) عند جعفر بن سليمان، فجاء السمري، فجعل عن كل شيء، يسأل يقول: عمرو عن الحسن، وجيء بفاكهة فأكلنا، فأخذ إنسان مدني كمثراة وكانت يابسة، فقال: عمرو عن الحسن إن هذه اجتنيت قبل أن تدرك، فقال السمري رأيت عمرا؟ (س و ٦٤: ب) قال: فقال: لا أدري، (م و ٣٣: آ) ولكن ظننت أن كل من كذب قال: عمرو عن الحسن!

٢٢١ - حدثني أبو عبد الله بن البري، ثنا أبو بكر بن نافع، حدثني سعيد بن الركين الكلبي قال: قال شعبة: كنت إذا أتيت الكوفة سألني الأعمش عن حديث قتادة، فقلت له يوما: حدثنا قتادة عن معاذة عن امرأة. قال: اغرب اغرب!

٢٢٣ - حدثنا زنجويه بن محمد النيسابوري بمكة، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: سمعت علي بن المديني يقول: التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم.

٢٢٣ - حدثني الحضرمي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو داود الطيالسي قال: قال شعبة: أئت جرير بن حازم فقل له: لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمار، فإنه يكذب! قلت لشعبة: ما علامة ذلك؟ قال: روى عن الحكم أشياء لم نجد لها أصلاً، قلت للحكم: صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد؟ قال: لم يصل عليهم. وقال الحسن بن عمار: حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ودفنهم. وقلت

للحكم: ما تقول في أولاد الزنا؟ قال: يعتقدون. قلت: من ذكره؟ قال: روي من حديث الحسن البصري عن علي، قال الحسن بن عمار (س و ٦٥: آ) ثنا الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي أنهم يعتقدون. ٢٢٤ - حدثنا عبدان، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا أبو داود قال: سمعت شعبة يقول: ألا تعجبون من هذا المجنون! جرير بن

حازم وحماد بن زيد أتيا نبي يسألاني أن أسكت عن الحسن بن عمارة! ولا والله لا سكت عنه، ثم لا والله لا سكت عنه.

هذا الحسن بن عمارة يحدث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، وعن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قالا: إذا وضعت زكاتك في صنف من الأصناف جاز. وأنا والله سألت (ظ ص ٧٤): الحكم عن ذلك فقال: إذا وضعت في صنف من الأصناف أجزاءك، فقلت: عن من؟ فقال: عن إبراهيم النخعي.

وهذا الحسن بن عمارة يحدث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، وعن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم، صلى على قتلى أحد وغسلهم، وأنا سألت الحكم عن ذلك، فقال: يصلى عليهم ولا يغسلون قلت: عن من؟ قال: بلغني عن الحسن البصري.

٢٢٥ - قال القاضي: أصل هذا الحكاية عن أبي داود، وقد خلط فيها، أو خلط عليه فيها (م و ٣٣: ب)، والمخرمي أضبط من محمود بن غيلان.

وقال: محمود (س و ٦٥: ب) فيما يحكيه عن أبي داود عن شعبة أن ابن عمارة روى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد ودفنهم. وقال المخرمي في ورايته: صلى عليهم وغسلهم.

وقال محمود في روايته عن شعبة قال. قلت للحكم: أصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد؟ قال: لم يصل عليهم.
وقال المخرمي في روايته عن شعبة قال: قلت للحكم أيصلى على القتلى؟ قال: يصلى عليهم ولا يغسلون.
وبين الحكايتين تفاوت شديد وفرقان ظاهر.
وليس يستدل على تكذيب الحسن (ك و ٢٩: آ) بن عمارة من الطريق الذي استدل به أبو بسطام، لأنه استفتى الحكم في المسألتين فأفتاه الحكم بما عنده، وهو أحد فقهاء الكوفة زمن حماد، فلما قال له أبو بسطام: عن من؟ أمكن أن يكون يظن أنه يقول: من الذي يقوله من فقهاء الأمصار؟ فقال في إحداهما: هو قول إبراهيم، وفي الأخرى هو قول الحسن. هذا فقيه أهل الكوفة، وذاك فقيه أهل البصرة، ولم تقم الرواية فيهما مقام الحجة.

وليس يلزم المفتي أن يفتي بجميع ما روى. ولا يلزمه أيضا أن يترك رواية ما لا يفتي به (س و ٦٦: آ)، وعلى هذا مذاهب جميع فقهاء الأمصار، هذا مالك يرى العمل بخلاف كثير مما يروى، والزهري عن سالم عن أبيه أثبت وأقوى عند علماء أهل الحديث من الحكم عن مقسم عن

ابن عباس، وقد خالف مالك هذه الرواية في رفع اليدين بعد أن حدث به عن الزهري.

٢٢٦ - وهذا أبو حنيفة (ظ ص ٧٥) يروى حديث فاطمة بنت أبي حبيش في المستحاضة ويقول بخلافه، وقد يمكن أن يحدث الحكم ابن عمار من كتابه بما لا يحفظه، والعمل عنده بخلافه، ويسأله شعبة (فيجيب على) ما يحفظ والعمل عليه عنده، والانصاف أولى بأهل العلم. وكان أبو بسطام سئ الرأي في الحسن، والله يغفر لهما.

٢٢٧ - حدثني محمد بن جعفر الأهوازي المقرئ، ثنا أبو عبد الله الأنخفش، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا شباب قال: قيل لشعبة: إن الحسن بن عمارة قد عقد مجلسا، قال: أي يوم؟ قالوا: يوم الجمعة، قال: إن كان صادقا فليحدث يوم السبت.

٢٢٨ - حدثنا ابن البري، ثنا أبو حفص، قال: سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى بن سعيد في حديث سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد (م و ٣٤: آ) بن معاوية (س و ٦٦: ب) العبسي عن علقمة عن عبد الله «ختامه مسك» فقال: يا أبا سعيد خالفه أربعة.
قال: من؟ قال: زائدة، وأبو الأحوص، وإسرائيل، وشريك، فقال يحيى: لو كان أربعة آلاف أمثال هؤلاء كان سفيان أثبت منهم.

وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن عن هذا، فقال عبد الرحمن، هؤلاء قد اجتمعوا، وسفيان أثبت منهم، والانصاف لا بأس به.
٢٢٩ - حدثني عبد الله بن علي بن مهدي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن أبي بن كعب قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت أجدنا إذا جامع فأكسل فلم يمن؟ قال: يغسل ما أصاب المرأة منه ويتوضأ ويصلي. قال: وكان أبو أيوب يفتي به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يفعله. وكان عروة يفتي به ويفعله.

٢٣٠ - حدثني الحسين بن إدريس، ثنا يحيى بن عمر التستري، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: إن فاطمة بنت أبي حبيش أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أحيض الشهر والشهرين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (س و ٦٧: آ): «ان

ذلك ليس بالحيض, ان ذلك عرق من دمك, فإذا أقبل الحيض فدعى الصلاة, وإذا أدبر فاغتسلي لطهرك, ثم توضئي لكل صلاة». قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا حنيفة (ظ ص ٧٦) يقول: لا يحل لأحد أن يفتي بهذا الحديث في المستحاضة.

٢٣١ - حدثنا الحسن بن المشني، ثنا أبي، ثنا المعتمر قال: قلت: لعاصم: ان ليثا حدثني أن ابن عباس كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، وكان ليث يسرها، فقال: بئس ما صنع، يحدث أن ابن عباس كان يجهر ويعمد هو فيسر.

٢٣٢ - حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن شيبه، ثنا أبو معاوية، (ك و ٢٩: ب) عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه» قال ابن خلد: وهذا لا يقول به إبراهيم ولا أحد من أهل الكوفة، وكذلك روى شعبة، عن الحكم، عن عمارة بن عمير التيمي عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك.

٢٣٣ - حدثنا إسحاق بن أبي حسان الأنماطي، ثنا هشام به عمار، ثنا محمد بن حمير، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، (س و ٦٧: ب) حدثني أبان بن صالح، عن نافع قال: خرجت مع طاوس إلى ابن رافع بن خديج، فسأله طاوس (م و ٣٤: ب): عن كراء الأرض، فحدثنا عن أبيه قال: كنا نعطي الأرض على الثلث والرابع فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

فلما انصرف طاوس ويده على يدي قال: إن كانت لك أرض
فاكرها.

(٣٢٨)

القول في ترجمة المشكل المقصور علمه
على أصحاب الحديث

١ - ترجمة:

٢٣٤ - حدثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا سقير بن عداس أبو عروة
المالكي البصري قال: سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان، عن عاصم،
عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا تنقضي الدنيا حتى
يملك العرب رجل من أهل بيتي - أو قال عترتي - يواطئ اسمه اسمي».
٢٣٥ - حدثنا أبو حفص السلمي، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان، حدثني عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي (ظ ص ٧٧) صلى الله عليه وسلم،
قال:

«يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا،
فان منزلتك آخر آية تقرؤها».

فالأول عبد الله بن مسعود، والثاني يذكرون أنه عبد الله بن عمرو.
٢٣٦ - حدثنا سهل بن علي بن زياد، حدثني أبي علي بن زياد المقرئ
الواسطي، ثنا إسماعيل (س و ٦٨: آ) بن عمر، عن سفيان الثوري،
عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (يقال
لصاحب

القرآن: اقرأ وارق ورتل) فذكر نحوه.

٢٣٧ - حدثنا الحسن بن علي بن حرب الرقي، ثنا عقبة بن
مكرم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم.
٢ - ترجمة:

٢٣٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان الثغري، ثنا إبراهيم ابن عبد
الله بن خالد، ثنا حجاج بن محمد، ثنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن
سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: (من رأى أحداً به بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما

ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق عوفي من ذلك البلاء كائنا من كان).

٢٣٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن يحيى بن جعدة أخبره عن علي بن رفاعة قال: خرج عشرة رهط من أهل الكتاب منهم أبو رفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأمنوا، فأوذوا، فنزلت «الذين آتيناهم الكتاب من (م و ٣٥: آ) قبله هم به مؤمنون» (س و ٦٨: ب) - قبل القرآن - «وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه».

فأما الأول - (ابن جريج) عن عمرو بن دينار - قهرمان آل الزبير، رجل من أهل البصرة ويكنى أبا يحيى، والثاني عمرو بن دينار المكي أبو محمد.

٣ - ترجمة

٢٤٠ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي عن حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم، صلي في جوف البيت.

٢٤١ - حدثنا محمد بن خالد الزريقي، ثنا عارم، ثنا حماد ابن زيد، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن جده (ك و ٣٠: آ) قال: قال (ظ ص ٧٨) رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من دخل سوقا فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير - كتب الله له ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، وبنى له بيتا في الجنة» ورواه هشام بن حسان عن عمرو بن دينار.

٢٤٢ - وحدثناه عبد الله بن أحمد، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا روح بن عبادة، عن هشام بن حسان عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن جده.

فأما الأول فعمر بن دينار المكي، والثاني عمرو بن دينار الذي يقال له قهرمان (س و ٦٩: آ) آل الزبير.

٤ - ترجمة:

٢٤٣ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار، وابن جريج، عن عطاء، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمتلئ جهنم حتى تقول كذا، وينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قطي قطي، تعني حسبي حسبي». ٢٤٤ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد

بن زريع، عن عمران أبي العوام، عن قتادة، عن عطاء، عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله,
وكان في قلبه ما يزن شعيرة من الخير».

٢٤٥ - حدثنا أحمد بن زكريا العائدي، ثنا محمد بن زنبور المكي،
ثنا فضيل بن عياض، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن عطاء،
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة
إلا المكتوبة».

٢٤٦ - حدثنا عمر بن أيوب، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا محمد بن
الخطاب، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جند
الله أهل المعروف، وبقاؤهم نور في الإسلام وفناؤهم ظلمة».

٢٤٧ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة (س و ٦٩: ب) بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو (م و ٣٥: ب)، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في «اقرأ باسم ربك». قال موسى بن هارون: وهو عطاء بن مينا. (ظ ص ٧٩) فأما الأول فعطاء بن أبي رباح المكي، والثاني عطاء بن يزيد الليثي، والثالث عطاء بن يسار، والرابع عطاء بن أبي ميمونة، والخامس عطاء بن مينا.

٥ - ترجمة:

٢٤٨ - حدثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلى، ثنا محمد بن

سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني داود عن عكرمة عن ابن عباس، قال: رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي العاص زينب بالنكاح الأول، لم يجدد شيئاً.

٢٤٩ - حدثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدمشقي، ثنا عمر بن المغيرة عن داود عن عكرمة عن ابن عباس، قال: الضرار في الوصية من الكبائر.

فأما الأول داود بن الحصين المدني، والثاني داود بن أبي هند القارئ البصري، واسم أبي هند دينار.

٦ - ترجمة:

٢٥٠ - حدثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (س و ٧٠: آ) الخيل معقود في نواصيها الخير.

٢٥١ - حدثني عبدان بن أحمد بن أبي صالح صاحب التفسير، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أيوب، عن نافع، عن

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم.
فأما الأول: أيوب بن أبي تميمة، والثاني أيوب بن موسى.
٧ - (ك و ٣٠: ب) ترجمة:

٢٥٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى، ثنا مسروق بن المرزبان،
ثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أعجز الناس من عجز في الدعاء، وأبخل
الناس من بخل بالسلام).

٢٥٣ - حدثنا عبدان، ثنا يحيى بن درست، ثنا أبو عوانة، عن
أبي عثمان، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «يا بني» قال
عبدان: هذا أبو عثمان الجعد بن عثمان.

فأما الأول أبو عثمان عبد الحمين بن مل النهدي، والثاني أبو عثمان
مولى المغيرة بن شعبة.
٨ - ترجمة:

٢٥٤ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا كامل بن طلحة، ثنا ابن

لهيعة، (ظ ص ٨٠)، ثنا أبو النضر، عن عمرة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: (لا تقطع يد السارق إلا في ثمن المجن فما فوقه). قلت (س) و ٧٠: ب) لعمرة: كم قيمة المجن يومئذ؟ قالت: (م و ٣٦: آ) أربعة دراهم.

٢٥٥ - حدثنا عبدان، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا الطيب بن سلمان قال: سمعت عمرة تقول: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي

عن الوصال، ويأمر بتبكير الفطور، وتأخير السحور. قال عبدان: هذه عمرة الطاحية، وليست بعمرة بنت عبد الرحمن ابن زرارة.

قلنا والأولى هي عمرة بنت عبد الرحمن. ٩ - ترجمة:

٢٥٦ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة، ثنا عبد الواحد، عن أبي شيبه عبد الرحمن بن إسحاق، حدثني النعمان بن سعد قال: سمعت

عليها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

٢٥٧ - حدثنا موسى، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤذنون أمناء، فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين».

قال موسى بن هارون: عبد الرحمن بن إسحاق المذكور في الحديث الثاني يلقب بعباد، وليس هو عبد الرحمن بن إسحاق الراوي عن النعمان ابن سعد. ١٠ - ترجمة:

٢٥٨ - حدثنا موسى (س و ٧١: آ) بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدة، عن عبد الملك، عن عطاء، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجار أحق بسقب جاره إذا كان طريقهما واحدا، وينتظر به إذا كان غائبا».

٢٥٩ - حدثنا الحلواني، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو بكر بن عياش،
عن عبد الملك، عن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى». قلنا: الأول عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر ابن عبد الله.
والثاني عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة.
١١ - (ظ ص ٨١) ترجمة:

٢٦٠ - حدثنا همام بن محمد العبدى، ثنا طالوت بن عباد، ثنا
جرير بن حازم، ثنا عبد الملك بن عمير، ح، وحدثنا الحلواني، ثنا
سريج بن يونس، ثنا هشيم، عن عبد الملك بن عمير، عن اياد بن لقيط،
عن أبي رمثة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعى ابن لي، فقال لي: «ابنك

هذا؟ فقلت: ابني, أشهد به. قال: لا يجني عليك, ولا تجني عليه». ٢٦١ - حدثنا الحلواني. ثنا سريج قال: حدثنا مروان بن معاوية، ثنا عبد الملك (م و ٣٦: ب) ابن أبحر، عن اياد بن لقيط، عن أبي رمثة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجل (جالس بفناء) داره، به لمعة، فقال: ما أنت؟ قلت: طيب. قال: الطيب (الله، ولكن رقيق. قال: ورأي معي ابنا لي)، فقال: ابنك؟ فقلت: نعم. قال سريج: قال مروان: وأراه قال: لا يجني عليك ولا تجني عليه.

١٢ - ترجمة:

٢٦٢ - حدثنا أبو خليفة، ثنا داود بن شبيب، ثنا حماد، عن

عمرو بن دينار، عن ابن عباس أنه قال: إذا تزوج الحرة على الأمة فهو
(ك و ٣١: آ) طلاق الأمة.

٢٦٣ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى الحماني، ثنا حماد، عن
عمرو بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا
كلب

صيد أو كلب ماشية.

قلنا: الأول حماد بن سلمة عن عمر بن دينار، والثاني حماد بن زيد عن
عمرو.

١٣ - ترجمة:

٢٦٤ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو

أحمد، ثنا سفيان، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس، ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال: «من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه» قال ابن عباس:
وكل شئ مثل ذلك.

٢٦٥ - حدثنا أبو خليفة، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يقبضه» قال ابن عباس: وأنا أرى كل شيء مثل ذلك.

قلنا الأول: سفيان الثوري عن عمرو بن دينار، والثاني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار.

١٤ - ترجمة:

٢٦٦ - حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي، ثنا إسماعيل السدي، ثنا علي، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

٢٦٧ - حدثنا سعيد بن إسرائيل، ثنا علي بن (ظ ص ٨٢) جعفر بن زياد الأحمر، ثنا علي، عن العلاء بن المسيب، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بريدة، ألا أعلمك كلمات إذا أراد الله بعبد خيرا علمه إياهن، ثم لم ينسهن أبدا؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: قل: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير

بناصيتي , واجعل الاسلام منتهى رضائي , اللهم إني ضعيف فقوني وإني
فقير فاغنني , وإني ذليل فأعزني». قلنا: الأول علي بن عباس عن العلاء بن المسيب، والثاني علي بن مسهر
عن العلاء.

٢٦٨ - حدثنا (م و ٣٧: آ) أبو جعفر الخثعمي، ثنا محمد بن عبيد
المحاربي، ثنا علي، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم أبي أمية، عن
عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما سقي
سيحا ففيه العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر». وهذا
علي بن هاشم بن البريد وهذا حديثه.

١٥ - ترجمة:

٢٦٩ - حدثنا عبدان، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا عمرو النميري،

ثنا ثابت البناني، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من توضعاً بعد الغسل».

٢٧٠ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبد الرحمن ابن أبي الرجال، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني ثابت، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أحد أفضل منزلة عند الله عز وجل من إمام إن قال صدق، وإن حكم عدل، وإن استرحم رحم».

قال موسى: هذا ثابت الأعرج، وهو ثابت بن عياض، روى عنه مالك وغيره من أهل مكة، وليس هو ثابتنا البناني.

قلنا: الأول ثابت بن أسلم البناني، وهذا ثابت بن عياض.

١٦ - ترجمة:

٢٧١ - حدثنا الفضل بن الحباب ثنا داود بن شبيب ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين حدثنا سهل بن موسى شيران ثنا أحمد بن عبدة ثنا حماد

عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء من أحب حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا حماد بن يحيى الأبح عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أمتي مثل القطر لا يدرى أوله خير أم آخره قلنا الأول حماد بن سلمة والثاني حماد بن زيد والثالث حماد بن يحيى وها هنا رابع بإزائهم وهو حماد بن واقد أبو بكر محمد بن عمر حدثني علي بن أحمد بن عبد الحميد المخرمي ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ثنا عبد الرحمن بن يونس المستملي أبو مسلم ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن يونس بن

عبيد هكذا قال ووهم عن قتادة عن أنس قال قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين حدثنا إسماعيل بن أحمد اليماني ثنا
محمد بن عبد

الله المخرمي ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن يونس عن قتادة عن أنس قال ما أكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة
علام كانوا

يأكلون قال على السفر قال وهذا يونس الإسكاف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة
ثنا أبي ثنا طلحة ابن يحيى الأنصاري عن يونس عن طارق بن سعد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
يعني يونس بن
يزيد الأيلي

حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي ثنا محمد بن خالد بن
خداش المهلبى ثنا سلم بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن الوليد بن العيزار قال
كان عمرو بن العاص جالسا في ظل الكعبة فأقبل الحسين بن علي رضي الله عنه فقال
عمرو هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء قلنا الأول يونس بن عبيد والثاني
يونس الإسكاف والثالث يونس بن يزيد الأيلي والرابع يونس بن أبي إسحاق
ويجمعهم عصر واحد والخامس يونس بن الحارث الثقفي حدثنا محمد بن عثمان ثنا
إبراهيم بن إسحاق الضبي ثنا غياث بن إبراهيم عن يونس بن الحارث الثقفي عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله تسبيحة غرست له
نخلة في الجنة
وسمعت محمد بن جعفر الشعيري يقول اطلعت في كتاب رجل من أصحابنا ممن زعم
أنه
جمع حديث يونس بن عبيد فإذا هو قد صدر بما روى يونس عن الزهري فقلت
ان يونس لم يرو عن

الزهري شيئاً فإذا هو قد غلط بيونس بن يزيد وظن
أنه يونس بن عبيد قال القاضي وكان أبو محمد بن صاعد مع محله من الحديث
وضبطه

جمع حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم فأورد فيه حديثاً رواه هاني بن يحيى عن شعبة
عن عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت
أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولا حرامه لا ويذكرون أن هذا ليس بابن
خثيم وإنما هو شيخ

بصري يقال له عبد الله بن عثمان روى عنه يحيى بن سعيد القطان وروى أبو خليفة عن
مسدد عن عيسى بن يونس عن عبيد الله بن اياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت
يزيد

حديثاً في الغيبة فغلط فيه وظن أنه عبيد الله بن اياد بن لقيط وإنما هو عبيد الله
بن أبي زياد القداح المكي حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ثنا جعفر بن محمد
الحقاف الأنطاكي ثنا حجاج بن محمد حدثني شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي
عبد

الله عن أبي عبد الرحمن

قلت لشعبة من أبو عبد الرحمن قال كنت قاعدا
مع عبد الرحمن بن عوف فمر بلال فسأله عن المسح على الخفين فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته فنأتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على العمامة وعلى الخفين

القول في المحدث والحد الذي إذا بلغه حدثنا علي بن محمد بن الحسين بمدينة
كازرون من فارس ثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي ثنا الوليد بن مسلم
أخبرني شعيب بن زريق انه سمع عطاء الخراساني يحدث أن الحسن قال للعلاء بن
الشخير حدثنا يا علاء قال انا لم نبلغ ذلك يا أبا سعيد قال الحسن فأينا يبلغ
ذلك والله لولا ما اعتقده الله تعالى على العلماء لم ننطق ود الشيطان لو
يمكنونه من هذا حدثنا الفضل بن حمي بن خلاد الرازي سنة تسعين قدم
علينا قال سمعت أبا حاتم الرازي يقول سمعت آدم بن أبي إياس العسقلاني
يقول مررت مع سفيان الثوري على شاب يحدث فقال سفيان اللهم لا يقل حيائي ثم
مر
على شاب يفتي فقال ما أملح هذا حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي ينزل سفح الجبل
برامهرمز

ثنا إبراهيم بن بسطام قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: قيل لحماد بن زيد:
ان خالدا يحدث، فقال: عجل خالد.

٢٨٦ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن أبي العنيس، ثنا الحسن بن قتيبة
قال: قال سفيان الثوري لسفيان بن عيينة: مالك لا تحدث؟ فقال: أما
وأنت حي فلا.

٢٧٨ - قال القاضي: الذي يصح عندي من طريق الأثر والنظر في الحد
الذي إذا بلغه الناقل حسن به أن يحدث - هو أن يستوفي الخمسين، لأنها
انتهاء الكهولة، وفيها مجتمع الأشد. قال سحيم بن وثيل:
أخو خمسين مجتمع أشدي* ونجذني مداورة الشؤون
وقال آخر:

هل كهل خمسين إن نابته نائبة* مسفه رأيه فيها ومسبوت

وليس بمستنكر أن يحدث عند استيفاء الأربعين، لأنها حد الاستواء
ومنتهى الكمال، نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين، وفي الأربعين
(م و ٣٨: ب) تتناهى عزيمة الإنسان وقوته، ويتوفر عقله، ويجود
رأيه. وقال:

في الأربعين إذا ما عاشها رجل * ما أوضح الحق والتبيان للرجل
وفي هذا المعنى شعر كثير.

وقال عمر بن عبد العزيز: تمت حجة الله على ابن الأربعين، ومات
فيها. وقال ذو الرمة وقد بلغ أربعين سنة: عشت نصف عمر الهرم.
٢٨٨ - وكان لا يدخل دار الندوة - إذا حزب أمر - إلا ابن الأربعين

وصاعدا. حدثنا بذلك أحمد بن عمرو الحنفي، ثنا الرياشي، عن ابن سلام، عن أبان بن عثمان.

٢٨٩ - فإذا تناهى العمر بالمحدث، فأعجب إلي أن يمسك في الثمانين فإنه حد الهرم، والتسييح والاستغفار وتلاوة القرآن أولى بأبناء الثمانين، فإن كان عقله ثابتا ورأيه مجتمعا، يعرف حديثه ويقوم به، وتحري أن يحدث احتسابا. رجوت له خيرا، كالحضرمي، وموسى، (ظ ص ٨٦) وعبدان، ولم أر بفهم أبي خليفة وضبطه ناسا مع سنه.

٢٩٠ - حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا سفيان بن عيينة بمكة وعبدان - وبين اللقائين أربعون سنة - قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال: لا.

قال ابن خلاد: فقد دل قول أبي الوليد في هذا الحديث على أنه كتب عن سفيان وهو ابن نيف وأربعين سنة، لأن سفيان مات وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

٢٩١ - قال القاضي: وقرأت في بعض كتب والدي عن القاسم بن نصر المخرمي، قال: سمعت هشام بن عبد الملك يقول: قدم علينا ابن عيينة عبادان سنة ثلاث وتسعين.

٢٩٣ - حدثنا أحمد بن محمد البراثي، قال: سمعت علي بن الجعد يقول: كتبت عن سفيان بن عيينة قبل أن أكتب عن سفيان الثوري، وهو بالكوفة، وهو إذ ذاك يستقي الماء، قال البراثي: فذكرت هذا لإبراهيم بن عمر الوكيعي، قال كان لسفيان بن عيينة جمل يستقي عليه الماء.

٢٩٣ - قال القاضي: وهذا عند عوده إلى الكوفة، لأن أبي حدثني، ثنا محمد بن النعمان الباهلي، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: كنا عند الأعمش فقالوا: قدم سفيان بن عيينة صاحب الزهري وعمرو بن دينار، قال: فسرنا إليه، وتركنا الأعمش، فقال الأعمش: سلوه عن عمرو بن

دينار عن عبد الله سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن (السائحون)، (م و ٣٩: آ) فقال: الصائمون.

٢٩٤: حدثني أبي، ثنا أبو عمر بن خلاد الباهلي، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: قمنا من مجلس الأعمش، فأتينا ابن عيينة وسألناه عن الحديث.

٢٩٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمر بن خلاد قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قدمت الكوفة فقال لي الأعمش: يا سفيان، أي شيء تحدث به عن الحجازيين؟ قلت: حديث وحديث، قال: ذلك لك، قال: فجعلت أحدثه بحديث ويحدثني بحديث، فقدمت بعد ذلك بسنتين الكوفة، فقلت: يا أبا محمد ما تقول فيما كنا فيه، (ك و ٣٢: ب) فقال: نفقت السوق بعدك. قال القاضي: فقد حدث ابن عيينة في حياة الأعمش، ولعله دون الستين. ومات شعبة وله خمس وسبعون سنة وحدث نحو من (ظ ص ٨٧) ثلاثين سنة. ومات عبد الله بن عون وهو ابن خمس وسبعين، وقد حدث عند شعبة والأعمش والثوري، ومات الأوزاعي وله سبعون سنة، سوى من مات منهم وهو في الخمسين أو دونها، مات إبراهيم النخعي وهو ابن ست وأربعين، ومات قتادة وهو ابن نيف وخمسين، وقال

حنبل بن إسحاق: قال لي عمي: ولد عبد الرحمن بن مهدي سنة خمس
وثلاثين، وتوفي سنة إحدى وثمانين.
٢٩٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا أبو حميد المصيصي، ثنا ابن
قدامة، ثنا جرير، عن واصل بن سليمان، عن عبد الله بن سعيد بن جبير
قال: قتل أبي وهو ابن تسع وأربعين.

القول في السؤال

٢٩٧ - حدثني عمر بن إسحاق الشيرازي، قال: قرئ علي محمد بن إبراهيم الصوري، وأنا شاهد بأنطاكية، ثنا رواد بن الجراح، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شفاء العي السؤال.
٢٩٨ - حدثنا عمر، ثنا إسماعيل بن محمد الثقفي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شفاء العي السؤال».

٢٩٩ - حدثنا عبدان، ثنا هشام بن عمار، ثنا محيس بن تميم أبو بكر الأشجعي، ثنا حفص بن عمر، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير، عن نافع،

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التودد إلى الناس نصف العقل, وحسن السؤال نصف العلم».

٣٠٠ - حدثنا الحضرمي، ثنا صالح بن زياد السوسي، ثنا يحيى بن سعيد العطار، ثنا عبد الله بن حكيم المدني (م و ٣٩: ب) عن شبيب بن بشر، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السؤال نصف العلم».

٣٠١ - حدثني سهل بن علي بن زياد الباسيري، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي كريم، ثنا عمر بن عبد الرحمن عن مكحول عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جلس أحدكم إلى العالم، فليسأله تفقها ولا يسأله تعنتا، فإن من فعل ذلك فالله عز وجل يمقته».

٣٠٢ - حدثني علي بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي،

ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا يونس بن عبيد، عن ميمون بن مهران، قال: التودد إلى الناس يصف العقل، وحسن المسألة نصف العلم، واقتصادك في معيشتك يلقي عنك نصف المؤونة.

٣٠٣ - حدثني الحضرمي، ثنا أبو إبراهيم الترخماني، ثنا حسان بن إبراهيم، عن يونس بن (ظ ص ٨٨) يزيد الأيلي، عن الزهري قال: للعلم خزائن تفتحها المسألة.

٣٠٤ - حدثنا الحضرمي، ثنا الفضل بن الصباح، ثنا أبو عبيدة الحداد، عن سعيد ابن زيد، ثنا المهاجر أن أبا خالد مولى ثقيف قال: كان أبو العالية الرياحي جار بيتي، فكان يقول: سلني واكتب حديثي قبل أن تلتمسه عند غيري فلا تجده.

٣٠٥ - حدثنا العباس بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الله بن بكر النيسابوري ثنا أبو التقي، ثنا أبان بن حاتم، عن عمر بن المغيرة، عن هشام، عن ابن سيرين قال: إن للعلم أقفله ومفاتيحها المسألة.

٣٠٦ - حدثنا الحسين بن بهان، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش قال: ما زال الحسن يبتغي الحكمة حتى نطق بها.

٣٠٧ - حدثني أبو الحسن المازني، ثنا هارون الفروي، ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز الماجشون، عن إبراهيم بن سعد، قال: قلت لأبي سعد بن إبراهيم: بم فاقكم الزهري. قال: كان يأتي المجالس من صدورها،

ولا يأتيها من خلفها، ولا يبقى في المجلس شابا إلا ساءله، ولا كهلا إلا ساءله ولا فتى إلا ساءله، ثم يأتي الدار من دور الأنصار فلا يبقى فيها شابا إلا ساءله، ولا كهلا إلا ساءله، ملا فتى إلا ساءله، ولا عجوزا إلا ساءلها، ولا كهلة إلا ساءلها، حتى يحاول ربات الحجال.

٣٠٨ - حدثنا الحضرمي، ثنا عيسى بن السري، ثنا أبو داود، عن سفيان، عن عطاء ابن السائب، عن سعيد (م و ٤٠: آ) بن جبير قال: ليس أحد يسألني!؟

٣٠٩ - حدثنا أحمد بن هارون البرديجي، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد ابن عمرو الشامي، ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح قال: جلست يوما إلى عبد الله ابن المبارك، فرأني ساكتا لا أسأل عن شيء، فقال: مالك لا تسأل عن شيء؟

ان تعليت عن سؤالك عبد الله * ترجع إذن بخفي حين
فاغتت الشيخ بالسؤال تجده * سلسا يلتقيك بالراحتين
وإذا لم تصح صياح الشكالي * رحت عنه وأنت صفر اليدين
٣١٠ - وقال بعض المتفهمة:

تالله ما يبرز إلا سابقا * علما عزيزا وبيانا رائقا
إذا احتدى الجليل والدقائقا * كان المصيب سائلا وناطقا

٣١١ - قال (ظ ص ٨٩) القاضي: أنشدنا ابن عرفة الأزدي،
أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي:
تمام العمى طول السكوت وإنما * شفاء العمى يوما سؤالك من يدري
٣١٢ - حدثنا همام، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، ثنا حماد بن زيد،
عن جرير ابن حازم، عن حميد الأعرج قال: قدم الحسن مكة سنة مائة،
قال فحشد عليه الناس، فقام رجل فقال: يا أبا سعيد، ما تقول في القدر؟
قال: اجلس ليس تحسن أن تسأل:.
٣١٣ - حدثنا أبو خليفة، عن التوزي قال: قال كيسان لأبي
زيد: علقمة بن عبدة من بني تميم هو أم من المحضرة؟ فقال: صحح
المسألة ليصح لك الجواب* .

باب الكتاب

(ظ ص ٩٢، ك و ٣٤: آ)

٣١٤ - حدثني أبي، ثنا عبد الله بن الزهري، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، ثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين، وانها لم تحل لأحد كان قبلي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، وانها لا تحل لأحد كان بعدي، لا ينفر صيدها، ولا يختلي شوكها، ولا تحل ساقطها إلا لمنشد، ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين، إما أن يفتدى، وإما أن يقتل، فقال العباس: الا الأذخر يا رسول الله، فإننا نجعله في قبورنا وبيوتنا، فقال: الا الأذخر. (م و ٤٠: ب) فقام أبو شاه - رجل من أهل اليمن - فقال: اكتبه لي يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اكتبوا لأبي شاه. قال الوليد: قلت للأوزاعي: ما قوله

اكتبوا لأبي شاه؟ قال: هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٣١٥ - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المؤمل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو قلت: يا رسول الله، أقيد العلم؟ قال: نعم. قلت: وما تقييده؟ قال: الكتاب.
٣١٦ - حدثنا همام بن محمد العبدى، ثنا محمد بن أبي رجاء، ثنا محمد بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو قلت: يا رسول الله، أكتب ما أسمع منك؟ قال: نعم. قلت: في الغضب والرضا؟ قال: نعم. فإني لا أقول إلا حقا
٣١٧ - حدثني أبي، (ظ ص ٩٣) ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا علي بن عاصم قال: قعدت إلى الزبير بن عدي - قال مرة بالري ومرة لم يذكر

الري - فأتاه دويد ابن طارق قال: ثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلنا: يا رسول الله، انا نسمع منك أشياء لا نحفظها، أفلا نكتبها؟ قال: بلى فاكتبوها.

٣١٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا الحسن بن أبي أمية الأنطاكي ثنا إسماعيل بن يحيى، عن ابن أبي ذويد عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «قيدوا العلم بالكتاب». ٣١٩ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن حبيب النيلي، ثنا شعيب بن عبد الحميد الواسطي، ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني قال: إن إسماعيل المكي، ثنا عن داود بن شابور، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، أني أسمع منك الشيء أفأكتبه؟ قال: نعم فاكتبه، قلت: انك تغضب وترضى؟ قال: إني لا أقول في الرضا والغضب إلا حقا» قال عبد الرحيم: وقال شعبة - وحدثته به قال - (ك و ٣٤: ب) سمعته من داود بن شابور، كما سمعه إسماعيل، ولكن سمعت علما عن الحكم وحماد، فما كتبتة نسيته، وما لم أكتبه لم أنسه.

- ٣٢٠ - حدثنا الحسين بن بهان، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو معاوية، عن يحيى بن أبي أنيسه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، انا نسمع منك أشياء أفنكتبها؟ قال: نعم. قلت: في حال الرضا والسخط؟ قال: في حال الرضا والسخط.
- ٣٢١ - وحدثنا أبو خليفة، ثنا أبي الحباب بن محمد، ثنا يحيى بن سليم (م و ٤١: آ)، عن عبید الله بن الأحنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قالت لي قريش: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في الغضب والرضا فلا تكتب، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج مني إلا حق»
- ٣٢٢ - حدثنا الحضرمي، ثنا الحمانى، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر وقال: ما آسى على شئ إلا على الصادقة، والصادقة صحيفة استأذنت فيها النبي صلى الله عليه وسلم أن أكتب فيها ما أسمع منه فأذن لي.
- ٣٢٣ - حدثنا عبد الله بن عنام، ثنا علي بن حكيم، ثنا شريك، عن ليث عن مجاهد، (ظ ص ٩٤) عن عبد الله بن عمرو قال: ما يرغبني في الحياة الا حصلتان، الوهط والصادقة، صحيفة كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكتبها عنه، فكتبتها وهي الصادقة.
- ٣٢٤ - حدثني عمر بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا محمد بن عيسى العطار، ثنا عاصم بن علي، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن مجاهد قال: رأيت عند عبد الله بن عمرو صحيفة، فذهبت أتناولها فقال: مه يا غلام بني محزوم، قلت: ما كنت تمنعني شيئاً؟! قال: هذه الصادقة، فيها ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم، ليس بيني وبينه فيها أحد.
- ٣٢٥ - حدثنا الحضرمي، ثنا محمد بن حنان الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، عن عتبة ابن أبي حكيم، عن هبيرة بن عبد الرحمن قال: كنا إذا أكثرنا على أنس ابن مالك ألقى إلينا مخلاة، فقال: هذه أحاديث كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٢٦ - حدثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا عبد الله بن المثنى، حدثني عمي ثمامة، عن أنس بن مالك انه كان يأمر بينه أن يقيدوا العلم بالكتاب.

٣٢٧ - حدثنا محمد بن الجنيد بن بهرام الأرجاني، ثنا لوين، ثنا عبد الحميد ابن سليمان، عن عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمامة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قيدوا العلم بالكتاب. قال لوين: هذا الحديث لم يروه غير هذا الشيخ.

٣٢٨ - حدثنا الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن وهب بن منبه، عن أخيه قال: سمعت أبا هريرة يقول: ما أحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا مني (م و ٤١: ب) عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم الا عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب وأنا لا (ك و ٣٥: آ) أكتب.

٣٢٩ - حدثنا محمد بن يعقوب، ثنا أبو الخطاب، ثنا عبد الأعلى، ثنا محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن المغيرة بن حكيم، عن أبي هريرة قال: كنت أعي بقلبي، وكان (ظ ص ٩٥) هو يعي بقلبه ويكتب بيده، يعني عبد الله بن عمرو.

٣٣٠ - حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا يحيى بن حمزة، عن رجل ذكره سقط من كتابي اسمه، عن عباية بن رافع بن خديج عن رافع، قال: قلت: يا رسول الله انا نسمع منك أشياء أفنكتبها؟ قال: نعم.

٣٣١ - حدثنا العباس بن أحمد بن حسان الشامي، ثنا بن المصفي، ثنا بقية، حدثني ابن ثوبان، حدثني أبو مدرك، حدثني عباية بن رافع بن خديج، عن رافع ابن خديج قال: مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، ونحن نتحدث، فقال: ما تحدثون؟ فقلنا: ما سمعنا منك يا رسول الله، قال: تحدثوا وليتبوا مقعده من كذب علي من جهنم، ومضى لحاجته، وسكت القوم، فقال: ما شأنهم لا يتحدثون؟ قالوا، للذي سمعناه منك يا رسول الله. قال: إني لم أرد ذلك، إنما أردت من تعمد ذلك، فتحدثنا، قال: قلت: يا رسول الله انا نسمع منك أشياء أفنكتبها؟ قال: «اكتبوا ذلك ولا حرج».

٣٣٢ - حدثنا الحضرمي، ثنا يحيى الحمانى، ثنا شريك، عن أبي روق، عن أبي زيد مولى عمرو - يعني - ابن حريث قال: سمعت عليا يقول: من يشتري علما بدرهم؟ فذهب الحارث الأعور فاشترى صحفا فجاء بها.

٣٣٣ - حدثنا الحضرمي، ثنا يحيى، ثنا داود بن عبد الجبار، ثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال: من يشتري علما بدرهم؟ فذهبت فاشترت صحفا بدرهم.

٣٣٤ - حدثنا الحضرمي، ثنا شيبان، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، عن أنس ابن مالك، عن محمود بن الربيع قال: لما حدث عتبان (بن مالك) قال أنس: فأعجبني الحديث، وقلت له: أكتبه؟ قال: اكتبه.

٣٣٥ - حدثنا الحضرمي، ثنا عون بن سلام، ثنا مندل بن علي، عن محمد بن علي السلمى، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت أذهب

أنا وأبو جعفر إلى جابر بن عبد الله ومعنا ألواح صغار نكتب فيها الحديث.

٣٣٦ - حدثنا أبو حليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا مندل، عن جعفر بن أبي المغيرة، (ظ ص ٩٦) عن سعيد بن جبير قال: كنت أكتب عند ابن عباس، (م و ٤٢: آ) فإذا امتلأت الصحيفة أخذت نعلي فكتبت فيها حتى تمتلي.

٣٣٧ - حدثنا همام بن محمد العبدى، ثنا محمد بن عقبة، ثنا جرير عن الأعمش قال: قال الحسن: ان لنا كتبنا نتعاهدها.

٣٣٨ - حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب أن أبا قلابة أبا المليح كانا يكتبان العلم.

٣٣٩ - حدثنا الحضرمي، ثنا أحمد بن أسد، ثنا عبد الحميد بن الحمانى، عن إسماعيل ابن عبد الملك قال: كنت جالسا عند عطاء، فحدثه رجل بحديث فقال عطاء لابنه اكتبه.

٣٤٠ - حدثنا ابن منيع، ثنا ابن زهير، ثنا أبو سلمة، ثنا أبو هلال
قال: قالوا لقتادة: نكتب ما نسمع منك؟ قال: وما يمنعك أن تكتب
(ك و ٣٥: ب) وقد أخبرك اللطيف الخبير انه يكتب، فقال:
«علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى».

٣٤١ - حدثنا عبد الله بن أحمد الثغري، ثنا محمد بن سعيد، ثنا أبو
زيد، ثنا سواده بن حيان، عن معاوية بن قره قال: من لم يكتب
العلم لم يعد علمه علما.

٣٤٢ - حدثنا عبد الله، ثنا عمران المجاشعي، ثنا عبد السلام بن هاشم
ثنا سواده بن حيان، عن معاوية بن قره أنه قال ذلك.

٣٤٣ - حدثنا عبد الوهاب بن حمدان التستري، ثنا لوين، ثنا الوليد
ابن دينار، عن يزيد الرقاشي قال: حججت مع عمر بن عبد العزيز،
فحدثته بأحاديث عن أنس بن مالك فكتبها، وقال: ليس عندي مال
فأعطيك، ولكن أفرض لك في الديوان، ففرض لي أربعمئة درهم.

٣٤٤ - حدثنا الحسن بن علي السراج، ثنا عبيد بن عبد الواحد، ثنا بحر بن وهب، ثنا بقية، ثنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني قال: كنت عند عطاء ابن أبي رباح ونحن غلمان، فقال: يا غلمان، تعالوا اكتبوا، فمن كان منكم لا يحسن كتبنا له، ومن لم يكن معه قرطاس أعطيناه من عندنا.

٣٤٥ - حدثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا سلمة بن شبيب، (ظ ص ٩٧) ثنا عبد الرزاق، أنا معمر قال: قدمت على يحيى بن اليمان فحدثته بحديث لا ستخرج منه حديثا، فلما قمت من عنده قال: أكتب لي حديث كذا وكذا. قلت له: يا أبا نصر، ألستم تكرهون كتابة الحديث؟ فقال: اكتبه لي، فإنك تكتبه لي ان لم فقد ضيعت أو أخطأت.

٣٤٦ - وحدثنا أبو خليفة، ثنا أبو عمر الضير ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملبي ح، وثنا الحضرمي، ثنا عبد الله بن معاوية، ثنا عبد العزيز القسملبي، ثنا عبد الله بن دينار قال: كتب (م و ٤٢: ب) عمر بن

عبد العزيز إلى أهل المدينة: انظروا ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبوه، فاني خفت دروس العلم، وذهاب العلماء.

٣٤٧ - حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا مندل، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير قال: كنت أكتب عند ابن عباس، فإذا امتلأت الصحيفة

أخذت نعلي فكنت أكتب في ظهورهما حتى تمتلئ.

٣٤٨ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا عبد الوهاب الخفاف، ثنا سليمان التيمي، عن طاووس قال: كنت أنا وسعيد بن جبير عند ابن عباس يحدثنا ويكتب سعيد ابن جبير.

٣٤٩ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي خيثمة، ثنا أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور قال: قلت لإبراهيم: سالم بن أبي الجعد أتم حديثا منك. قال: إن سالما كان يكتب.

٣٥٠ - حدثنا الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا شريك، عن أبي روق، عن الشعبي قال: الكتاب قيد العلم.
٣٥١ - حدثنا البرتي، ثنا ابن عبد الأعلى، قال: سمعت المعتمر يقول: كتب إلي أبي وأنا بالكوفة: أن أشتري الصحف واكتب العلم، فإن المال يذهب والعلم يبقى.
٣٥٢ - حدثنا عبد الله بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن المنهال بن خليفة، عن سلمة بن تمام أبي عبد الله الشقري، عن الحسن قال: ما قيد العلم بمثل الكتاب.

٣٥٣ - حدثنا محمد بن عطية الشامي، ثنا الرياشي، عن الأصمعي قال: سمعت ابن أبي الزناد يحدث عن عروة قال: لأن تكون كتب (ظ ص ٩٨) لي عندي أحب إلي من كذا وكذا، كنا نسمع ونقول: لا نتخذ مع كتاب الله كتابا، قد والله استمر (ك و ٣٦: آ) كتاب الله لم يره لا يخلطه شيء أبدا.

٣٥٤ - حدثنا الحضرمي، ثنا الحمانى، ثنا مندل، عن أبي كبران قال: سمعت الشعبي يقول: اكتبوا ما سمعتم مني ولو على جدار. ٣٥٥ - حدثنا عبيد الله بن هارون بن عيسى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا وكيع، ثنا الحسن بن عقبة المرادي، عن عامر قال: إذا سمعت شيئا فاكتبه ولو على الحائط.

٣٥٦ - حدثنا سهل بن موسى شيران، ثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن حرملة قال: كنت سئ الحفظ، فرخص لي سعيد بن جبير في الكتاب.

٣٥٧ - حدثنا سهل، ثنا محمد بن عمر قال: سمعت إبراهيم بن حبيب (م و ٤٣: آ) يقول: سمعت ابن جريج يقول: قيدوا العلم بالكتاب.
٣٥٨: حدثنا محمد بن الحسين بن شاهان، ثنا عمر بن حفص، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج، حدثني عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان، عن عمه عمرو بن أبي سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: قيدوا العلم بالكتاب.

٣٥٩: حدثنا الحسن بن عثمان التستري، ثنا أبو زرعة الرازي قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: من لم يكتب عشرين ألف حديث املاء لم يعد صاحب حديث.

٣٦٠ - حدثنا ابن معدان الغزالي، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا أبو صالح الفراء قال: سألت ابن المبارك عن كتاب الحديث، فقال: لولا الكتاب ما حفظنا.

٣٦١ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا إسحاق
ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال:
كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من أصحابه وأنا معهم وأنا أصغر القوم،
فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». فلما
خرج القوم قلت لهم: كيف تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعتم
ما
قال، وأنتم تنهمكون (ظ ص ٩٩) في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
قال:
فضحكوا، وقالوا: يا ابن أخينا، إن كل ما سمعنا منه فهو عندنا في
كتاب.

من كان لا يرى أن يكتب

٣٦٢ - حدثنا سهل بن موسى، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: جهدنا بالنبي صلى الله عليه وسلم أن يأذن لنا في الكتاب فأبى.

٣٦٣ - حدثنا سهل، ثنا عقبة بن سنان، ثنا غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة قال: قيل لأبي سعيد: أنكتب حديثكم هذا؟ قال: لا لم تجعلونه قرآنا؟ ولكن احفظوا كما حفظنا.

٣٦٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سفيان، عن أيوب، سمع سعيد بن جبير يقول: كنا نختلف بالكوفة في أشياء كتبتها في صحيفة، فأتيت ابن عمر، فجعلت أقرأ وأسأله، ولو رآها لكانت الفيصل فيما بيني وبينه.

٣٦٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا أبو حميد عبد الله بن محمد (ك و ٣٦: ب)، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا ابن فضيل، عن ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي يقول: ما كتبت (م و ٤٣: ب) سوداء في بيضاء قط، ولا حدثني رجل بحديث فأحببت أن يعيده علي.

٣٦٦ - حدثني عمر بن الحسن الواسطي، ثنا محمد بن غالب، ثنا يحيى ابن يوسف، عن أبي الأحوص قال: كان ابن عون في زمانه يسمونه سيد القراء. فقليل لابن عون انهم يكتبون عنك، قال إبراهيم: يكتبون وأنا أكره ذلك.

٣٦٧ - حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا حجاج قال: سمعت شعبة يحدث عن منصور قال: قال إبراهيم: ما كتبت شيئاً قط. قال شعبة: وقال منصور: وددت أني كنت كتبت وأن

علي كذا وكذا، وقد ذهب عني مثل علمي. قال شعبة: وقال يونس بن عبيد: ما كتبت شيئاً قط، قال شعبه: (وقال خالد الحذاء ما كتبت شيئاً قط إلا حديثاً واحداً، فلما حفظته محوته).

٣٦٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن كساء الواسطي، ثنا عمر بن شبة، ثنا قريش بن أنس، عن ابن عون قال: قال محمد: ما كتبت شيئاً قط. قال: وقال (ظ ص ١٠٠) ابن عون: وأنا ما كتبت شيئاً قط.

٣٦٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا أحمد بن الحكم القزاز، ثنا سهل بن أسلم العدوي، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة بن أبي موسى قال: كنت أكتب حديث أبي، فقال: يا بني، تكتب حديثي؟ قلت: نعم. قال: جئ به، فأتيته، فنظر فيه فمحاها، وقال: يا بني احفظ كما حفظت.

من كان يكتب فإذا حفظه محاه
٣٧٠ - حدثنا عبدان، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا سعيد
بن عبد العزيز قال: قال عبد الرحمن بن سلمة الجمحي: سمعت عبد الله بن
عمرو يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً، فكتبته فلما حفظته محوته،
قال:

قد أفلح من أسلم، وكان رزقه كفافاً، وصبر عليه.

٣٧١ - حدثنا الحضرمي، ثنا الحماني، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن
عتيق، عن محمد بن سيرين انه كان لا يرى بكتاب الحديث بأساً، فإذا
حفظه محاه.

٣٧٢ - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا
أبي، عن عقبة بن أبي حفصة، عن أخيه، عن عاصم بن ضمرة انه كان
يسمع الحديث ويكتبه، فإذا حفظه دعا بمقراض فقرضه.

٣٧٣ - حدثني عبد الله بن علي بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن مهران
الرامهرمزيان، قالا: ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا أبي قال: سمعت
جدتي أمة الملك بنت هشام بن حسان تقول: سمعت أبي هشام بن حسان
يقول: ما كتبت حديثاً قط إلا حديث الأعماق، فلما حفظته محوته.
وحدثني عبد الله بن علي، ثنا (م و ٤٤: آ) ابن أبي الزرد، ثنا سعيد
بن عامر، عن هشام قال: ما كتبت عن محمد إلا حديث الأعماق، فلما
(ك و ٣٧: آ) حفظته محوته.

٣٧٤ - حدثنا عبيد الله بن هارون، ثنا القاسم بن نصر، ثنا أحمد بن
حنبل، ثنا حجاج قال: سمعت شعبة يقول: قال خالد الحذاء: ما كتبت
شيئاً قط إلا حديثاً واحداً، فلما حفظته محوته.

٣٧٥ - حدثنا الحضرمي، ثنا أحمد بن سنان قال: سمعت الفضل بن
عنبسة الواسطي يقول: لم يكن عند حماد بن سلمة كتاب، إنما كتب حديث
قيس بن سعد على باب، قال: - يعني - ثم محاه.

من كان يحفظ ثم يكتب ما حفظ ومن كره ذلك
٣٧٦ - حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي
الأشج قال: قال خالد بن نافع مولى أبي موسى: عن سعيد بن أبي بردة
قال: كنت إذا سمعت من أبي موسى الحديث قمت فكتبته، فلما كثر
قيامي قال: يا بني، كثر قيامك. قلت: اني أكتب هذا الذي أسمعه
منك، قال: فأت به. قال: فجئت به، فقرأته عليه. فقال: نعم،
هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن أخاف أن تزيد فيه وتنقص،
فدعا بإجانة فصب فيها ماء، ثم طرح تلك الكتب فيها فمحاها.
٣٧٧ - حدثنا عبد الله بن غنام، ثنا بن حكيم، ثنا شريك، عن أبي
جعفر الفراء قال: كان الأعمش يسمع من أبي إسحاق، ثم يجيء فيكتبه في
منزله.

٣٧٨ - حدثني عبد الله بن علي، ثنا الأشج، قال: سمعت ابن إدريس يقول: ما كتبت عند الأعمش ولا عند حصين ولا عند ليث، ولا عند أشعث، إنما كنت أحفظ ثم أجيء، فأكتب في البيت.

٣٧٩ - حدثنا أبو حفص الواسطي، ثنا محمد بن غالب، ثنا محمد بن الصباح الدولابي الثقة المأمون، والله قال: سمعت هشيمًا يقول: ما كتبت حديثًا قط في مجلس، كنت أسمعه ثم أجيء إلى البيت فأكتبه.

٣٨٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا يوسف بن مسلم قال: سمعت خلف بن تميم يقول: (سمعت من سفیان الثوري عشرة آلاف حديث أو نحوها، فكنت أستفهم جليسي، فقلت لزائدة: يا أبا الصلت اني) كتبت عن سفیان الثوري عشرة آلاف حديث، أو نحو من عشرة آلاف. فقال: لا تحدث منها إلا بما حفظ قلبك وسمعت أذنك، فألقيتها.

٣٨١ - قال القاضي: قد ذكرنا في وجوب الكتاب ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم عن علي وعمر وجابر (س و ٧١: ب) وأنس ومن يليهم من كبراء التابعين كالحسن، وعطاء، وطاووس، وسعيد بن جبير، وعروة بن الزبير، ومن بعدهم من أهل العلم. والحديث لا يضبط إلا بالكتاب ثم بالمقابلة (م و ٤٤: ب) والمدارسة، والتعهد، والتحفظ، والمذاكرة، والسؤال، والفحص عن الناقلين، والتفقه بما نقلوه.

وإنما كره الكتاب (ظ ص ١٠٢) من كره من الصدر الأول، لقرب العهد، وتقارب الاسناد ولئلا يعتمد الكاتب فيهمله، أو يرغب عن تحفظه والعمل به فأما (ك و ٣٧: ب) والوقت متباعد، والاسناد غير متقارب، والطرق مختلفة، والنقلة متشابهون، وآفة النسيان معترضة، والوهم غير مأمون - فإن تقييد العلم بالكتاب أولى وأشفى، والدليل على وجوبه أقوى، وحديث أبي سعيد: حرصنا أن يأذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب فأبى - أحسب أنه كان محفوظا في أول الهجرة وحين

كان لا يؤمن الاشتغال به عن القرآن.

٣٨٢ - قال القاضي: قال أبو زرعة الرازي أو غيره - وذكر الحفظ -

فقال: يزعمون أن حمادا قلت كتبه، وأن هشاما (س و ٧٢: آ)

الدستوائي ما كتب شيئا، وأن الزهري قال: ما خطت سوداء في بيضاء

الا نسب قومي، وما كان الزهري يصنع بالكتاب وبينه وبين كبراء

الصحابة كثير من التابعين سوى من لقي ممن تأخرت وفاته من صحابة النبي صلى الله

عليه وسلم فحفظ عنه ما حفظ؟ فألا وعى نسب قومه كما وعى غيره، واستغنى عن

كتبه!! وهكذا سبيل الحفاظ المتقدمين، مثل أصحاب عبد الله ومن

بعدهم من ذكر أنه كان يحفظ ولا يكتب، بل الحافظ ابن راهويه،

وابن وارة، ونظراًؤهما ممن هو في حدود سنة أربعين وما بعدها، وعلى أن من اعتمد على حفظه كثر وهمه، وإنما الحفظ للمشاهدة، ولصاحبه التقدم والرياسة عند المذاكرة، ولا خير في علم يودع الكتب ويهمل كما قال بعض القوال:

لا خير في علم وعى القمطر * ما العلم إلا ما وعاه الصدر
٣٨٣ - وتمثل الأعمش بهذا البيت أو قاله:

تستودع أهل العلم قرطاسا تضيعة * وبئس مستودع العلم القراطيس
٣٨٤ - (ظ ص ١٠٣، س ٧٢: ب) أنشدنا إبراهيم بن حميد،
هو النحوي:

إذا ما غدت طلبة العلم ما لها * من العلم إلا ما يدون في الكتب
غدوت بتشمير وجد عليهم * فمحررتي أذني ودفترها قلبي
٣٨٥ - وقال ابن بشير الأزدي:

أشهد بالجهل في مجلس * وعلمي في الكتب مستودع

إذا لم تكن عالما واعيا * فجمعك للكتب لا ينفع
٣٨٦ - قال القاضي: وإنما نقول أن الأولى بالمحدث والأحوط لكل
راو أن يرجع عند الرواية إلى كتابه، ليسلم من الوهم، والله الموفق
والمرشد للصواب.

٣٨٧ - حدثنا الحسن بن المشنى، ثنا محمد بن خلاد الباهلي، ثنا يحيى
ابن سعيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يجمع بين المغرب
والعشاء إذا جد به السير بعد ما يغيب الشفق، ويزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع

بينهما، قال يحيى: حدثت بهذا الحديث ست عشرة سنة بمكة، فكنت
أقول: قبل أن يغيب الشفق. ثم نظرت في كتابي فإذا هو بعد ما
يغيب الشفق.

٣٨٨ - حدثنا همام بن محمد العبدى، ثنا إبراهيم بن الحسن: (س و
٧٣: آ) العلاف. حدثني العلاء بن الحسين، ثنا سفيان بن عيينة حديثا في

القرآن. فقال له عبد الله بن يزيد: ليس هو كما حدثت يا أبا محمد قال: وما علمك يا قصير قال: فسكت عنه هنية، ثم قام إلى سفيان فقال: يا أبا محمد أنت معلمنا وسيدنا فإن كنت أوهمت فلا تؤاخذني (ك و ٣٨: آ) قال: فسكت سفيان هنية، ثم قال: يا أبا عبد الرحمن، قال: لبيك وسعديك: قال: الحديث كما حدثت أنت وأنا أوهمت.

٣٨٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا ابن عيينة قال: قال محمد بن عمرو: لا والله لا أحدثكم حتى تكتبوه، أخاف أن تغلطوا علي.

٣٩٠ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا صالح بن أحمد، حدثني علي ابن المديني، قال: سمعت عفان يقول: ثنا حماد بن سلمة، ثنا قتادة، عن عمرو بن دينار حديث عبد الملك بن مروان في الوصية. قال حماد: فسألت عنه عمرو بن دينار، فقلب معناه عما قال قتادة، فقلت: إن قتادة حدثنا عنك بكذا وكذا، فقال: إني أوهمت يوم حدثت به قتادة.

٣٩١ - (ظ ص ١٠٤) حدثني عمر بن غالب، ثنا أبو يحيى العطار قال: سمعت إسماعيل ابن علية يقول: روى عني شعبة حديثا واحدا فأوهم فيه، حدثته عن عبد العزيز ابن صهيب، (س و ٧٣: ب) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتزعفر الرجل، فقال شعبة: ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر، وكان شعبة حفظ عن إسماعيل، فأنكر إسماعيل لفظ التزعفر لأنه لفظ العموم، وإنما المنهي عنه

الرجال، وأحسب شعبة قصد المعنى ولم يفتن لما فطن له إسماعيل، وشعبة شعبة. وقد روى الحديث عن شعبة محمد بن عباد الهنائي، فقال فيه كما قال غيره ممن حدث عن إسماعيل.

٣٩٢ - حدثنا أبي من أصل كتابه، ثنا محمد بن معمر البحراني، ثنا محمد بن عباد الهنائي، ثنا شعبة، عن ابن علي، عن عبد العزيز، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتزعفر الرجل.

٣٩٣ - قال القاضي: وأما أشياخنا فحدثونا عن علي بن الجعد، منهم أحمد بن البراثي، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن إبراهيم بن علي، عن عبد العزيز، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر. وقد اختلفت ألفاظ هذا الحديث عن إسماعيل أيضا، فقال شعبة: نهى عن التزعفر، وروى أكثر أصحابه عنه، نهى أن يتزعفر الرجل.

٣٩٤ - حدثني علي بن عبد الله، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي، ثنا زكريا بن يحيى بن عمار، عن عبد العزيز (س و ٧٤: آ) بن صهيب، عن أنس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزعفر الرجل جلده، ورواه حماد بن واقد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك - مثل ما قال شعبة.

٣٩٥ - حدثنا همام بن محمد العبدى، ثنا علي بن مخلد الأيلي، ثنا حماد بن واقد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر.

٣٩٦ - وروى شعبة عن ابن علي حديثا آخر، فخالف في اللفظ والاسناد، حدثنا بذلك أبو جعفر بن زهير، ثنا عبد الله بن أبي بكر

الكرماني، ثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة ح، وحدثنا محمد بن موسى
الإصطخري، ثنا إبراهيم بن حماد بن داود البجلي الكرماني، ثنا يحيى بن
أبي بكير، عن شعبة عن إسماعيل بن إبراهيم - وهو ابن عليّة - عن عبد
العزیز بن صهیب قال: قلت لأنس: أي دعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه
وسلم
فقال: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار».

فلقيت إسماعيل، فسألته عن الحديث فقال: أخبرنا عبد العزيز قال:
سأل قتادة أنسا: أي دعوة كان أكثر ما يدعو (س و ٧٤: ب) بها النبي
صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كان أكثر دعوة يدعو بها: اللهم آتنا في الدنيا حسنة (ك و
٣٨: ب) وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وإذا دعا بدعاء (ظ
ص ١٠٥) دعا به.

٣٩٧ - حدثنا إسماعيل بن محمد المزني، ثنا أبو نعيم الفضل بن
دكين، ثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: الرؤيا ثلاث، الرجل
يهم بالشئ بالنهار، فيراه بالليل، والشيطان، والرؤيا التي هي الرؤيا.

فقييل للأعمش: إنما حدثنا عن أبي ظبيان عن علقمة عن عبد الله. فقال: صدقتم أنتم أحفظ مني.

٣٩٨ - حدثنا موسى بن زكريا، ثنا الحسن بن قزعة، ثنا الفضيل بن عياض، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يقرب شعبان ورمضان، قال حسن: فلقيني فضيل بعد أيام، فقال: اجعل مكان نافع طلحة.

٣٩٩ - حدثني محمد بن الحسين بن شاهان السابوري، ثنا أبو حفص الفلاس قال: سمعت أبا داود يقول: كنا عند شعبة فجاء الحسن بن دينار فقال له شعبة: ها هنا يا أبا سعيد. فجلس فقال: حدثنا حميد بن هلال، عن مجاهد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول. قال: فجعل شعبة يقول: مجاهد سمع عمر بن الخطاب!. فقام الحسن فذهب، ودخل بحر السقاء، فقال (س و ٧٥: آ) له شعبة: يا أبا الفضل، تحفظ شيئا عن حميد بن هلال، عن مجاهد عن عمر

ابن الخطاب؟ قال: نعم. حدثنا حميد بن هلال، ثنا شيخ من بني عدي
يكنى أبا مجاهد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:
قال: فقال شعبة: هيهها هيهها.

٤٠٠ - حدثنا أبي، ثنا السري بن يحيى التميمي، ثنا أبو عتبة الليث
ابن هارون العكلي قال: كنا عند وكيع بن الجراح، فقال وكيع: حدثنا
سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عثمان بن عفان
انه كان يقرأ القرآن في ثمان.

فقال نوفل بن مطهر الضبي، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي
قلاية، عن أبي المهلب، عن أبي بن كعب انه كان يقرؤه في ثمان.
فقال وكيع: لم تأت بمثل سفيان.

فقال نوفل: (ثنا ابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب
عن أبي.

فقال وكيع: ولا أيضا.

فقال نوفل: ثنا عبد العزيز بن أبان، عن سفيان، عن أيوب، عن
أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن أبي.

فقال وكيع: دعوه.
فلما كان بالعشى قال وكيع: اجعلوه عن عثمان، أو عن أبي.
قال أبو عبيدة السري: ثنا أبو السري، ثنا وكيع، عن سفيان، عن
أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عثمان.
وحدثنا به يعلى، وعبيد الله، وأبو نعيم، وقبيصة - عن سفيان، عن
أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن أبي بن كعب قال: إنا
لنقرؤه في ثمان إلا أن يعلى قال: عن (س و ٧٥: ب) أبي قلابة، عن
رجل، عن أبي.
٤٠١ - حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا أحمد بن سنان الواسطي قال:
سمعت عبد الرحمن بن مهدي (ظ ص: ١٠٦) يقول: حدثنا سفيان
الثوري، عن حماد بن أبي سليمان، عن عمرو بن عائذ، عن سلمان قال:
إذا حك أحدكم جسده فلا يمسحه ببزاق، فإنه ليس بطهور.
قلت: هذا عن حماد، عن ربعي عن سلمان.
قال: من يقوله؟ قلت: حدثنا حماد بن سلمه.
(ك و ٣٩: آ) قال: امضه. قلت: حدثنا شعبة، عن حماد، عن
ربعي، عن سلمان.
قال: امضه. قلت: حدثنا هشام الدستوائي عن حماد، عن ربعي.

قال: هشام؟ قلت: هشام.
فأطرق ساعة، ثم رفع رأسه فقال: ثنا حماد بن أبي سليمان، عن عمرو
ابن عطية: عن سلمان.
قال عبد الرحمن: فمكثت زمانا أحمل الخطأ على سفيان حتى نظرت في
كتاب عند غندر، عن شعبة، عن حماد، عن ربعي، قال شعبة وقال
حماد مرة عن عمرو بن عطية، عن سلمان.
قال عبد الرحمن: فعلمت أن سفيان كان إذا حفظ الشيء لا يبالي
من خالفه.
٤٠٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي قال: سمعت إبراهيم بن سعيد
الجوهري يقول: كان شعبة وسفيان إذا اختلفا قالا: اذهبنا بنا إلى الميزان
مسعر.
٤٠٣ - (س و ٧٦: آ) حدثنا أبو حفص الصيرفي، ثنا أبو عيسى
الشيخ موسى بن موسى، ثنا علي بن مسلم، ثنا أبو داود قال: كان سعيد
أبو هلال وشعبة إذا اختلفوا في قتادة رجعوا إلى هشام - يعني -
الدستوائي.

٤٠٤ - حدثنا عبيد الله بن هارون بن عيسى - ينزل جبل رامهرمز -
حدثنا زياد بن يحيى الحساني، ثنا حاتم بن وردان، ثنا أيوب قال: اجتمع
حفاظ ابن عباس على عكرمة، فأقعدوه، وفيهم سعيد بن جبير وطاوس.
وجعلوا يسألونه عن حديث ابن عباس، فكلما سألوه عن حديث ففرغ منه
جعل سعيد يضع إصبعه السبابة على الإبهام، كأنه يقول سواء. حتى سئل
عن حديث الحوت، فقال عكرمة: سايرهما في ضحضاح من الماء، فقال
سعيد بن جبير: أشهد على ابن عباس أنه قال: كان معهما يحملا في مکتل
قال أيوب: أراه كان يقول القولين جميعا.

٤٠٥ - حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير وعبد الله بن علي الرامهرمزي
قالا: ثنا محمد بن علي بن الوضاح، ثنا وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن
عبد الله بن شجاع، ثنا أبي، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن (س)
و (٧٦: ب) ابن (ظ ص ١٠٧) عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: لما ولد إسماعيل وترعرع وجدت سارة بعض ما تجده
النساء من

الغيرة، فأخذ إبراهيم إسماعيل وهاجر حتى أقدمهما مكة، وذكر القصة
بطولها. قال وهب: وحماد بن زيد يحدث بهذا الحديث عن أيوب،
عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، لا يذكر أبيا، قال وهب: فكنا
يوما عند سلام بن أبي مطيع أنا وأبو يحيى أخو أبي يعقوب صاحب

السلعة الذي في بني ضبيعة، وكان قد حفظ، ولو بقي لانتفع به، فذكر أبو يحيى هذا الحديث، حماد، عن أيوب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فقال سلام. إنما هو عن عكرمة بن خالد، ثم قال لي: كيف يقول أبوك؟ قلت: يقول: عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولم أذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ولا أبي بن كعب، فقال: سبحان الله. ربما أسقط الرجل من

إخواننا (ك و ٣٩: ب) من الحفاظ، إنما هو عن أيوب عن عكرمة ابن خالد.

٤٠٦ - حدثنا إسحاق بن أبي حسان الأنماطي، ثنا هشام بن عمار أنا الوليد، عن سعيد أن هشام بن عبد الملك (س و ٧٧: آ) سأل الزهري أن يملي علي بعض ولده شيئاً من الحديث، فدعا بكاتب، وأملى عليه أربعمئة حديث، فخرج الزهري من عند هشام فقال: أين أنتم يا أصحاب الحديث، فحدثهم بتلك الأربعمئة، ثم لقي هشاماً بعد شهر أو نحوه، فقال الزهري ان ذلك الكتاب قد ضاع. قال: لا عليك، فدعا بكاتب، فأملأها عليه، ثم قابل هشام بالكتاب الأول، فما غادر حرفاً واحداً.

٤٠٧ - حدثنا عبید الله بن هارون، ثنا القاسم بن نصر المخرمي قال: سمعت خلف بن سالم يقول: سمعت بهز بن أسد يقول: خرجت أنا وعفان وحبان بن هلال نريد الكوفة، فمررنا بواسط، فدخلنا على علي بن عاصم، فسألته: فحدثني عن مطرف بحديث أخطأ فيه، فقلت: أخطأت.

قال: وما يدريك؟ قلت: حدثنا أبو عوانة عن مطرف.
قال: وما يدري ذلك العبد؟ ما هذا؟ أسكت.
ثم حدثنا عن يونس بن عبيد، فأخطأ فيه، فقلت: أخطأت يا شيخ
قال: وما يدريك؟ قلت: حدثنا يزيد بن زريع.
قال: وما يدري ذلك الصبي؟ ما هذا؟ أسكت.
ثم حدثنا بحديث عن ابن خثيم (س و ٧٧: ب) أخطأ فيه، فقلت:
أخطأت يا شيخ.
قال: وما يدريك؟ (ظ ص ١٠٨) قلت: ثنا وهيب بن خالد.
قال: نعم أعرفه غلاما كيسا.
قال: فخرجنا من عنده، فقلت لأصحابنا: هذا الشيخ لا يفلح.
٤٠٨ - حدثنا عبيد الله، ثنا القاسم بن نصر، قال: سمعت خلف بن
سالم يقول: حدثني يحيى بن سعيد قال: قدمت الكوفة وبها ابن عجلان،
وبها من يطلب الحديث: مليح بن وكيع، وحفص بن غياث، وعبد الله
بن إدريس، ويوسف بن خالد السمطي، فقلنا: نأتي ابن عجلان، فقال

يوسف بن خالد: نقلب على هذا الشيخ حديثه، ننظر تفهمه، قال: فقلبوا فجعلوا ما كان عن سعيد عن أبيه، وما كان عن أبيه عن سعيد، ثم جئنا إليه، لكن ابن إدريس تورع وجلس بالباب وقال: لا أستحل، وجلست معه.

ودخل حفص، ويوسف بن خالد، ومليح، فسألوه، فمر فيها، فلما كان عند آخر الكتاب انتبه الشيخ فقال: أعد العرض، فعرض عليه، فقال: ما سألتموني عن أبي فقد حدثني سعيد به، وما سألتموني عن سعيد فقد حدثني به أبي، ثم أقبل على يوسف بن خالد، فقال: إن كنت أردت شيني وعيبي فسلبك (س و ٧٨: آ) الله الاسلام، وأقبل على حفص فقال: ابتلاك الله في دينك، ودنياك، وأقبل على مليح فقال: لا نفعك (ك و ٤٠: آ) الله بعلمك.

قال يحيى: فمات مليح ولم ينتفع به، وابتلى حفص في بدنه بالفالج، وبالقضاء في دينه، ولم يمت يوسف حتى اتهم بالزندقة.
٤٠٩ - حدثني عبد الله بن أحمد الغزالي، حدثني سعيد بن رحمة، عن القرقيساني قال: كنت آتي الأوزاعي، فيحدث بثلاثين حديثاً، فإذا تفرق الناس عرضتها عليه، فلا أخطئ فيها، فيقول الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منك.

٤١٠ - أخبرني أبي، ثنا أبو داود، ثنا ابن بشار، قال: سمعت أبا داود يقول: أمليت بأصبهان اثنين وأربعين ألف حديث من حفظي، لم أسأل عن طرق.

٤١١ - حدثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطي، حدثني محمد بن علي العائشي قال: قال شعبة لأبي عوانة: ويحك يا وضاح! كتابك جيد وحفظك رديء، وحفظك جيد وكتابك رديء، مع من كنت تطلب الحديث. قال: مع منذر الصيرفي، قال: هذا منذر صنع بك.

٤١٢ - حدثنا ابن البري وعبيد الله بن هارون قالوا: ثنا عمرو بن علي قال: سمعت أبا داود يقول: سمعت شعبة (س و ٧٨: ب) يقول: ما رأيت أحدا أسوأ (ظ ص ١٠٩) حفظا من ابن أبي ليلى.

٤١٣ - حدثني أبي: ثنا محمد بن معمر البحراني، ثنا محمد بن عباد الهنائي، ثنا شعبة أخبرني منصور قال: ما كتبت ولوددت إنني كتبت، وما حفظت نصف ما سمعت.

٤١٤ - حدثنا ابن البري، ثنا أبو حفص قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول: رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين يطالع بالكتاب، يعني انه تغير حفظه.

٤١٥ - حدثنا ابن الجنيد، ثنا إبراهيم بن سعيد، حدثني يونس بن محمد، ثنا أبو هلال، عن غالب عن بكر بن عبد الله قال: من سره أن ينظر إلى أعلم رجل أدركنا في زماننا فلينظر إلى الحسن، فإن الذي لم يره كان يشتهي أن يراه، والذي رآه أحب أن يزداد من علمه. ومن سره أن ينظر إلى أروع رجل أدركنا في زماننا، فلينظر إلى محمد بن سيرين فإنه كان يدع كثيرا من الحلال تورعا، ومن سره أن ينظر إلى أعبد رجل رأينا في زماننا، فلينظر إلى ثابت البناني، فإنه كان في اليوم المعمعاني الطرفين يظل صائما يراوح بين جبهته وقدميه، ومن سره أن ينظر إلى أحفظ رجل أدركنا وأحرى أن يؤدي الحديث كما (س و ٧٩: آ) سمعه، فلينظر إلى قتادة.

٤١٦ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا زهير بن حرب، ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا الصعق بن حزن، ثنا زيد أبو عبد الواحد، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة.
٤١٧ - حدثنا البغوي، ثنا علي بن سهل النسائي، ثنا (ك و ٤٠: ب) عفان، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن روح بن القاسم، عن مطر قال: كان قتادة إذا سمع الحديث يختطفه اختطافاً، وكان إذا سمع الحديث يأخذه العويل والزويل حتى يحفظه.

القول فيمن يستحق الأخذ عنه
٤١٨ - حدثنا عبد الله بن الصقر السكري، ثنا إبراهيم بن المنذر
الحزامي، ثنا معن - وقال مرة محمد بن صدقة الفدكي أحدهما
أو كلاهما - قال: سمعت مالك بن أنس يقول: لا يؤخذ العلم عن أربعة،
ويؤخذ ممن سوى ذلك: لا يؤخذ من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه،
ولا من سفيه معلن بالسفه وإن كان من أروى الناس، لو ولا من رجل يكذب
في أحاديث الناس وإن كنت لا تتهمه أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم،
ولا

من رجل له فضل وصلاح (س و ٧٩: ب) وعبادة إذا (ظ ص ١١٠)
كان لا يعرف ما يحدث، قال الحزامي: فذكرت ذلك لمطرف بن عبد الله
فقال: ما أدري ما تقول، غير أنني أشهد لسمعت مالكا يقول: أدركت
ببلدنا هذا - يعني المدينة - مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة، يحدثون،
فما كتبت عن أحد منهم حديثا قط. قلت: لم يا أبا عبد الله قال: لأنهم لم

يكونوا يعرفون ما يحدثون، قال: وقال مالك كنا نزدحم على باب ابن شهاب.

٤١٩ - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي أن الربيع حدثهم قال: قال الشافعي: ويكون المحدث عالما بالسنة، ثقة في دينه، معروفا بالصدق في حديثه، عدلا فيما يحدث، عالما بما يحمل من معاني الحديث، بعيدا من الغلط، أو يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه، لا يحدث على المعنى، لأنه - إذا حدث على المعنى وهو غير عالم بما يحتمل معناه - لا يدري لعله يحمل الحلال على الحرام، فإذا أداه بحروفه لم يبق وجه يخاف فيه إحالة الحديث، ويكون حافظا ان حدث من حفظه، حافظا لكتابه ان حدث من كتابه، يؤمن أن يكون مدلسا، يحدث عن لقي بما لم يسمع، أو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحدث (س و ٨٠: آ) الثقات بخلافه عنه عليه والسلام، ويكون هكذا في حديثه حتى ينتهي بالحديث موصولا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فمن عرفناه دلس مرة، فقد بان لنا عواره في روايته، وليس تلك العورة كذبا فنرد حديثه، ولا بنصيحة في الصدق فنقبل منه ما قبلنا من أهل النصح في الصدق، فنقول: لا نقبل من مدلس حديثا حتى

يقول: سمعت أو حدثني. ومن كثر تخليطه من المحدثين (ك و ٤١: آ) ولم يكن له أصل كتاب صحيح لم نقبل حديثه. ونقبل الخبر الواحد ونستعمله، تلقاه العمل أو لم يتلقه العمل، وهو أهل للحديث. قال الشافعي: وكان ابن سيرين والنخعي وغير واحد من التابعين يذهبون إلى ألا يقبلوا الحديث إلا عن من عرف. قال الشافعي: وما لقيت أحدا من أهل العلم يخالف هذا المذهب. ٤٢٠ - حدثنا عبد الله بن الصقر السكري، ثنا الحزامي قال: (ظ ص ١١١) سمعت أيوب بن واصل يقول: سمعت عبد الله بن عون يقول: لا نكتب الحديث إلا ممن كان عندنا معروفا بالطلب. ٤٢١ - حدثنا الساجي أن أحمد بن محمد بن بكر أخبره فيما كتب إليه عن ابن أبي الحوارى قال: سمعت (س و ٨٠: ب) مروان بن محمد يقول: لا غنى لصاحب الحديث عن صدق، وحفظ، وصحة كتب،

فإذا أخطأته واحدة وكانت فيه واحدة لم تضره، ان لم يكن حفظ رجع إلى الصدق وكتبه صحيحة، لم يضره ان لم يحفظ.

٤٢٢ - حدثنا الساجي، ثنا أبو موسى قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: المحدثون ثلاثة. رجل حافظ متقن، فهذا لا يختلف فيه، وآخر يوهم والغالب على حديثه الصحة، فهذا لا يترك حديثه، والآخر يوهم والغالب على حديثه الوهم، فهذا متروك الحديث.

٤٢٣ - حدثنا عمر بن إسحاق الشيرازي، ثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد الثقفي، ثنا رواد بن الجراح قال: قال سفیان الثوري: خذ الحلال والحرام من المشهورين في العلم: وما سوى ذلك فمن المشيخة.

٤٢٤ - حدثنا الساجي، ثنا أحمد بن محمد الأزرق، قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: آلة الحديث الصدق، والشهرة، والطلب، وترك البدع، واجتناب الكبائر.

٤٢٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو حاتم السجستاني، ثنا الأصمعي، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: أدركت بالمدينة مائة أو قريبا من المائة ما يؤخذ عن أحد منهم وهم ثقات، يقال: ليس من أهله.

٤٢٦ - حدثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله الحراني، ثنا الأوزاعي، ثنا سليمان بن موسى (س و ٨١: آ) قال: لقيت طاوسا، فقلت: حدثني فلان بكيت وكيت، فقال: إن كان مليا فنخذ عنه.

٤٢٧ - حدثني محمد بن يعقوب الأهوازي، ثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع ابن المسيب، ثنا المنهال بن بحر قال: سمعت شعبة يقول: أنظروا عن من تكتبون، أكتبوا عن قرّة (ك و ٤١: ب) بن خالد، وسليمان ابن المغيرة، والأسود بن شيبان، وابن عون، والله لو ددت أني

آخذ لابن عون كل يوم بالركاب.
٤٢٨ - حدثنا الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا شريك، عن
أشعث، عن ابن سيرين قال: قدمت الكوفة قبل الجماجم، فرأيت
فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث. قال القاضي: وقال لنا الحضرمي
في موضع آخر: ثنا منجاب، (ظ ص ١١٢) ثنا شريك، ولم يذكر
الجماجم.
٤٢٩ - حدثنا عبدان، ثنا الحسن بن علي بن بحر قال: قدم دحيم
الدمشقي بغداد سنة ست وثلاثين ومائتين، فرأيت أبي وأحمد ويحيى بن

معين وأبا خيثمة بين يديه مثل الصبيان يكتبون.
٤٣٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا محمد بن عثمان الأسلمي
الواسطي، ثنا حفص بن غياث، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن
أبي العالية قال: كنا إذا أتينا الرجل (س و ٨١: ب) لناخذ عنه نظرنا
إلى صلاته، فإن أحسن الصلاة أخذنا عنه، وإن أساء الصلاة لم نأخذ
عنه.

٤٣١ - حدثنا علي بن محمد بن المسور الزهري، ثنا عمي عبد الرحمن
بن المسور، حدثني حسين بن مهدي، عن عبد الرزاق، عن معمر قال:
قيل للزهري: مالك لا تروي عن الموالي؟ قال: بلى قد رويت عنهم،
ولكن إذا كان عندي أبناء المهاجرين والأنصار، لا أبالي على أيهم اتكأت،
فما لي (لا) أروي عنهم؟! ولكن قد رويت عنهم، منهم سليمان بن
يسار، وطاوس، ونافع مولى ابن عمر، وأفلح مولى أبي أيوب، وندبة
مولاة ميمونة، وحبیب مولى عروة، وعطاء مولى سباع، وأبو عبيد
مولى ابن الأزهر، وعبد الرحمن الأعرج.

٤٣٢ - حدثني أبو حفص الصيرفي، ثنا أبو عيسى الشيبان بن موسى، ثنا ابن أبي جعفر، ثنا بشر بن عمر قال: سألت مالكا عن رجل، فقال: رأيت في كتبي؟ قلت: لا. فقال: لو كان ثقة رأيت في كتبي.

٤٣٣ - حدثنا إسحاق بن داود الصواف، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، ثنا نعيم بن حماد قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قيل لشعبة: متى يترك حديث الرجل؟ قال: إذا روى (س و ٨٢: ب) عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر، وإذا أكثر الغلط، وإذا اتهم بالكذب، وإذا روى حديث غلط مجتمع عليه، فلم يتهم نفسه فيتركه طرح حديثه، وما كان غير ذلك فارو عنه.

من روى لا تأخذوا العلم
إلا عن من تجيزون شهادته

٤٣٤ - حدثنا الحضرمي وعمر بن أيوب قالوا: ثنا محمد بن بكار، ثنا حفص بن عمر قاضي حلب، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس (ظ ص ١١٣) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تأخذوا العلم إلا عن من تجيزون شهادته».

قال القاضي: معنى هذا الحديث (ك و ٤٢: آ) - إن كان محفوظا - أن سقوط الشهادة يوجب سقوط الخبر، فقد يكون الشاهد عدلا مرضيا ولا يكون من أهل الحديث، ويكون الرجل تقيا فاضلا ولا يكون من أهل الشهادة ولا الحديث، وقد حكى عن يزيد بن هارون قال: إن في جيرانى من أرجو دعوته، ولو شهد عندي على قبالة نعل ما قبلتها. وكان سوار يقول: عمدة الشهادة الصلاح، فقال له عبيد الله ابن الحسن: ليس الصلاح عمدتها، هذا سعد مولانا، لا يرتاب في صلاحه، ثم دعاه فقال: يا سعد، أنظر الريح ما هي، أشمأل هي (س و ٨٢: ب) أم جنوب؟ فخرج ثم عاد إليه فقال: هي جنوب قد خالطها شئ من الشمال، قال عبيد الله: هذا كيف تنفذ شهادته!!؟

٤٣٥ - حدثني أبي، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا حسن بن قتيبة، ثنا عبد الله بن زياد - يعني ابن سمعان المخزومي - عن عطاء - يعني ابن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أخوف ما أخاف على أمتي العصبية والقدرية والرواية عن غير عدل».

٤٣٦ - وحدثناه أبي، ثنا محمد بن معمر البحراني، ثنا عمر بن

يونس، ثنا سعيد الحمصي، عن هارون، عن مجاهد، عن ابن عباس
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هلاك أمتي في ثلاث: في العصبية والقدرية
والرواية عن غير ثبت».

من قال: هو دين فانظروا عن من تأخذونه
٤٣٧ - حدثنا أبو خليفة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن ابن
عون، عن محمد قال: العلم دين، فانظر عن من تأخذ دينك.
٤٣٨ - حدثنا عبدان، ثنا أبو بكر، ثنا معاذ، عن ابن عون، عن
محمد قال: كان يقال: العلم دين، فانظروا عن من تأخذونه.
٤٣٩ - حدثنا أبو شعيب، ثنا يحيى البابلتي، ثنا الأوزاعي، قال:
كان (س و ٨٣: آ) ابن سيرين يقول: إن هذا دينكم، فانظروا عن من
تأخذونه.
٤٤٠ - حدثنا محمد بن الوليد النرسي والحسن بن علي السراج قالوا:
ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا محمد بن إسماعيل الفيدي، ثنا حماد بن

زيد قال: دخلنا على أنس بن سيرين في مرضه فقال: اتقوا الله يا معشر الشباب، وانظروا عن من تأخذون هذه الأحاديث، فإنها دينكم.
٤٤١ - حدثنا محمد بن حميد الجرجاني، ثنا أبو أمية الطرسوسي، ثنا يونس بن محمد، ثنا مغيث (ظ ص ١١٤) قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: إن هذا العلم (ك و ٤٢: ب) دين، فانظروا عن من تأخذونه.

٤٤٢ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا ابن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، حدثني صاعد بن محمد أن أبا عبيدة بن عقبة بن نافع حدثه عن أبيه انه كان يوصي بنيه بثلاث يقول: يا بني إياكم والقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانظروا عن من تأخذون منه، فإنه دين، وأياكم والدين وإن لبستم العباء، والثالثة أنسيها نافع.
٤٤٣ - حدثني الحسين بن عبد الله الجشمي (س و ٨٣: ب) من ولد

مالك بن جشم، ثنا عبيد بن هشام، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد
الكريم قال: قال لي رجل من الخوارج، إن هذا الحديث دين، فانظروا
عن من تأخذون دينكم، انا كنا إذا هويينا أمرا جعلنا في حديث.

٤٤٤ - حدثنا الحسن بن سهل بن سعيد العسكري، ثنا نصر بن
داود ابن طوق، ثنا ابن أبي أويس قال: سمعت مالك بن أنس يقول: إن
هذا العلم هو لحمك ودمك، وعنه تسأل يوم القيامة، فانظر عن من
تأخذه.

٤٤٥ - حدثنا علي بن محمد بن إبراهيم الدستوائي، ثنا حسن بن علي
الخلال، ثنا حسين بن علي، عن زائدة قال: إن هذا العلم دين، فانظروا
من تودعونه، قال: وحدثني هشام وابن عون، عن محمد قال: انظروا
عن من تأخذونه قال: فقال مجالد: لا يؤخذ الدين الا عن أهل الدين.

باب من تجوز في الأخذ

٤٤٦ - حدثنا الحضرمي، ثنا الوليد بن أبان الكرابيسي قال: قلت ليزيد بن هارون: يا أبا خالد، هذه المشيخة الضعفاء الذين تحدث عنهم؟! قال: أدركت الناس يكتبون عن كل، فإذا وقعت المناظرة حصلوا.

٤٤٧ - (س و ٨٤: آ) حدثنا ابن أبي خيثمة، ثنا محمد بن عبد الله الرزقي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبي عمرو بن العلاء قال: كان قتادة لا يغث عليه شيء يروي عن كل أحد.

٤٤٨ - حدثنا الحضرمي، ثنا عثمان، ثنا أبو عبد الرحمن الطائي، عن إسماعيل ابن أبي خالد قال: قلت للشعبي: رأيت قتادة؟ قال: نعم (ك و ٤٣: آ) رأيت، فرأيت دروازة القماش.

٤٤٩ - حدثنا عمر بن إسحاق الشيرازي، ثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد الثقفي، حدثنا رواد بن الجراح قال: قال سفيان الثوري: خذ

الحلال والحرام من المشهورين في العلم، وما سوى ذلك من المشيخة.
٤٥٠ - (ظ ص ١١٥) حدثنا محمد بن أحمد بن محمود العسكري،
ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا عبد الله بن أحمد، عن عمرو بن أبي سلمة
أنه حدثه، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: إنما العلم عندنا ما سمعنا من
الزهري ومكحول، فأما ما سوى ذلك فهو هكذا، يعني ضعيفا.

٤٥١ - حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا أبو حفص، قال:
قال لي يحيى: لا تكتب عن معمر عن رجل لا يعرف، فإنه لا يبالي
عمن روى.

٤٥٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا أبو حميد المصيصي، ثنا
ابن (س و ٨٤: ب) قدامة، ثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي: انا
الأعور صاحبنا، وأشهد أنه كان كذابا.

٤٥٣ - حدثني العباس بن الحسن البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن مكّي
النيسابوري، ثنا هشام بن عمار قال: قال لي سويد بن عبد العزيز: قال لي
شعبة: تأخذ عن أبي الزبير وهو لا يحسن يصلي؟! وتأخذ عن أبان بن

أبي عياش وإنما كان قتادة يروي عن أنس مائتي حديث، وهو يروي
الفين؟! قال: ثم ذهب هو فأخذ عنهما.
٤٥٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمود، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله
بن أحمد، ثنا بقرية بن الوليد قال: سمعت الأوزاعي يقول: تعلم ما لا
يؤخذ به كما تتعلم ما يؤخذ به.
٤٥٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا محمد بن عثمان الأسلمي،
ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، عن الحسن بن حي، عن سماك، عن
عكرمة، عن ابن عباس قال: خذ الحكمة ممن سمعته، فقد يتكلم الرجل
بالحكمة وليس بحكيم، فتكون بمنزلة الرمية من غير رام.

باب في القراءة على المحدث

- ٤٥٦ - حدثنا مهذب بن محمد بن يسار الموصلي، وأصله من رامهرمز،
(س ٨٥: آ) حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي، قال: سمعت أبا عاصم
قال: سمعت سفيان وأبا حنيفة ومالكا (ك و ٤٣: ب) وابن جريج -
كل هؤلاء سمعتهم - يقولون: لا بأس بها، يعني القراءة، وأنا لا أراه،
وما حدثت بحديث عن أحد من الفقهاء قراءة.
- ٤٥٧ - حدثنا الحسن بن عثمان، ثنا بندار، ثنا عبد الرحمن قال: سمعت
مالكا يقول: القراءة والسماع سواء.
- ٤٥٨ - حدثنا مهذب بن محمد، ثنا إسحاق بن سيار قال: سمعت أبا
عاصم يقول: زعم سفيان أن القراءة جائزة. قيل له: كيف يقول إذا
قرأ عليك كتابا فيه ألف درهم؟ قال: لا بأس أن يقول: أشهدني،
وسمعت أبا حنيفة يقوله.

٤٥٩ - حدثنا أبو خليفة قال: سمعت عبد الرحمن بن سلام يقول: دخلت على مالك ابن أنس وعلي بابيه من يحجبه. قال: وبين يديه ابن أبي أويس (ظ ص ١١٦) وهو يقول: حدثك نافع، حدثك ابن شهاب، حدثك فلان وفلان. فيقول مالك: نعم، نعم. فلما فرغ قلت: يا أبا عبد الله، عوضني مما حدثته بثلاثة أحاديث تقرؤها علي، قال: أعراقي أعراقي؟ أخرجوه عني.

٤٦٠ - حدثنا الساجي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، حدثني عمي عبد الله بن وهب قال: قيل (س و ٨٥: ب) لمالك: ما قرئ علي العالم يقول فيه حدثنا؟ قال: نعم.

٤٦١ - حدثنا محمد بن إبراهيم العقيلي الأصبهاني، ثنا أحمد بن الفرات قال: سمعت عبد الرزاق يقول: كان سفيان ومالك وابن جريج ومعمر والزهري وأيوب ومنصور - لا يرون بالقراءة علي العالم بأسا.

٤٦٢ - حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد قال: سمعت شعبة يقول: قلت لمنصور: إذا قرأت عليك ماذا أقول؟ قال: قل: حدثنا.

٤٦٣ - حدثنا العباس بن يوسف الشكلي، ثنا إبراهيم بن مسلم، ثنا يحيى بن كثير العنبري، ثنا شعبة قال: قلت لمنصور: قرأت عليك شيئاً، فما أقول (ك و ٤٤: آ) فيه؟ فقال: إذا قرأت على المحدث فعرفته أليس قد حدثك؟

٤٦٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان الغزالي، ثنا أحمد بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن أبي الزرقاء قال: سمعت سفيان الثوري يقول - في الرجل يقرأ على المحدث عشرة أحاديث أو أكثر أو أقل أو مسائل، أيقول سمعت فلاناً؟ - قال: نعم.

قلت فهل يسع السامع أن يعترض حديثاً من وسطها فيقول: سألت سفيان عن كذا وكذا، أو قال: كذا وكذا؟ قال: نعم. إنما هي بمنزلة الشهادة.

٤٦٥ - حدثني محمد بن أحمد بن عز رويه، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن حماد الطهراني، (س و ٨٦: آ) ثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء بن أبي رباح: أقرأ عليك، فكيف أقول؟ قال: قل: حدثنا عطاء.

- ٤٦٦ - حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الرزاق الجمحي المكي، ثنا محمد بن منصور الجواز، ثنا مروان بن معاوية، ثنا عاصم قال: قرأت على الشعبي أحاديث فأجازها.
- ٤٦٧ - حدثنا ابن معدان الثغري، ثنا الحسن بن ناصح، ثنا الحزامي ثنا داود بن عطاء قال: سمعت هشام بن عروة يقول: كان أبي يقول: يقال الحديث والعرض سواء.
- ٤٦٨ - حدثنا ابن معدان، ثنا يوسف بن مسلم المصيبي قال: سمعت الحجاج بن محمد (ظ ص ١١٧) يقول لخطاب بن عمر: قال لي شعبة: (ما أبالي سمعته) عشر مرات، أو قرأت مرة واحدة، غير أنني أحب أن يبين.
- ٤٦٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن شطن البغدادي، ثنا عبد الله بن شبيب، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، وحدثني عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون قال: حضرت مالكا وأتاه رجل من الصوفية فسأله عن ثلاثة أحاديث يحدثه بها؟ فقال مالك: اعرضها (ك و ٤٤: ب) ان كانت

لك حاجة. فقال: يا أبا عبد الله، ان العرض لا يجوز عندنا. فقال له مالك: فأنت أعلم، فأتاه مرارا كل ذلك يقول: (س و ٨٦: ب) اعرضها ان كانت لك حاجة. فيقول: العرض لا يجوز، فلما أراد أن يقوم وثب إليه الصوفي، فلزم مضربة كانت تحته ثم قال: ورب هذا القبر لا أدعها أو تحدثني بثلاثة أحاديث!! فقال مالك لرجل من جلسائه يكنى أبا طلحة: ليتك يا أبا طلحة دخلت بيني وبين هذا الرجل، فإنني أرى به لمما، فقال أبو طلحة: ما أرى بالرجل لمما يا أبا عبد الله، ان رأيت أن تحدثه بهذه الأحاديث الثلاثة. فقال مالك: هات. فقال الصوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر. فقال مالك: حدثني الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح

وعلى رأسه المغفر، قال: فقال ابن شهاب ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما.

قال الصوفي: ان ابن عباس سئل عن رجل له امرأتان، أرضعت إحداهما غلاما، والأخرى جارية، فقال مالك: حدثني ابن شهاب، عن عمرو بن الشريد أن ابن عباس سئل عن رجل له امرأتان، أرضعت إحداهما غلاما، والأخرى جارية، أيتنا كحان؟ قال: لا، الفطام واحد. قال: يا أبا عبد الله، ان ابن عمر سمع الإقامة (س و ٨٧: آ) وهو بالبقيع. فقال مالك: حدثني نافع عن ابن عمر أنه سمع الإقامة وهو بالبقيع فأسرع المشي.

٤٧٠ - حدثنا الساجي، ثنا الربيع قال: سمعت الشافعي يقول:

إذا قرأ عليك العالم فقل حدثنا، وإذا قرأت عليه فقل أخبرنا.

٤٧١ - قال (ك و ٤٥: آ) القاضي: فهذا ما روينا عن فقهاء المدينة والكوفة في القراءة على المحدث. (ظ ص ١١٨) سمعت الساجي يقول: روي عن أبي حنيفة أنه قال: إذا قرأت فقل حدثني، وحكي

عن ابن كأس في بعض الروايات، عن أبي حنيفة أنه قال: قراءتك على المحدث وقراءة المحدث عليك سواء، ألا ترى أنك تقرأ الصك على المشهود عليك، فتقول: أشهد عليه بما فيه؟ فيقول: نعم. ويسعك أن تشهد عليه وتقول: أقر عندي، كما تقول لو قرأ هو عليك الصك؟ قال: وهذه الحجة في كتاب الاقرار أيضا.

٤٧٢ - قال الساجي: أهل الحجاز يرخصون في القراءة، وأهل البصرة يغلظون. هذا رواية الساجي عنهم.

وقد روينا عن الحسن وابن سيرين - وهما في الصدر الأول من فقهاء البصرة - تجويزه أيضا من غير وجه.

٤٧٣ - قال القاضي: فمن ذلك ما حدثناه عبد الله بن أحمد (س) و (ب)، ثنا يوسف ابن مسلم المصيبي، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا محمد بن حصين الواسطي - وقال في موضع آخر: حدثناه محمد بن يزيد

الواسطي - ثنا عوف قال: سمعت رجلا قال للحسن: يا أبا سعيد، اني رجل نائي الدار، وانه تبلغنا عنك أحاديث لا أستطيع أن أسمعها، فإذا قرأتها عليك وعرفتها أحدث بها عنك؟ قال: نعم. قلت: وأقول حدثني الحسن؟ قال: نعم، قل: حدثني الحسن*.

٤٧٤ - (س و ٩٠: آ) (ظ ص ١٢٢) (ك و ٤٦: آ) حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد المكي، ثنا بشر بن عبيد الدارسي ثنا صالح ابن عمرو، عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا بقراءة الكتب (س و ٩٠: ب) على العالم، فإذا أقر بها رويتها عنه، وقلت حدثني فلان عن فلان.

٤٧٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا يوسف بن مسلم، ثنا داود ابن معاذ، عن عبد الوارث، عن عمرو، عن الحسن انه كان يرى القراءة جائزة في العلم بمنزلة السماع، قال عبد الوارث: وقال عمرو: بيان ذلك أن الرجل يجتمع عليه النفر، تقرأ عليه الوصية والوثيقة، فيقر بها، ويشهدون عليه الجماعة بها.

٤٧٦ - حدثنا عبد الله، ثنا ابن حميد، ثنا بشر بن عبيد، حدثني عيسى بن شعيب، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري أنه كان لا يرى بأساً أن تقرأ الكتب على المحدث، فإذا أقر بها قال: حدثني فلان عن فلان بكذا وكذا.

٤٧٧ - أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المازاني، ثنا عبد الله بن أحمد شبويه الخراساني، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: قال رجل للزهري: أقرأ عليك الحديث، فأقول حدثني الزهري؟ قال: فمن حدثك غيري!؟

٤٧٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا محمد بن عبد الله بن حميد ثنا بشر بن عبيد، ثنا حذيم السعدي عن الحسن ومحمد بن سيرين (س و ٩١: آ) بمثل حديث صالح بن أبي الأخضر، قال بشر: وهو قول أبي حنيفة وزفر.

وروى أيضاً تجويزه عن علي وابن عباس.
فأما ما روى عن علي، فإني حدثت عن محمد بن الحسن بن قتيبة أن محمد بن خلف حدثهم، ثنا نعيم بن حماد قال: سمعت نوح بن أبي مريم يذكر عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال: سألت علياً عن

القراءة على العالم فقال: القراءة عليه بمنزلة السماع منه.
وأما ابن عباس فان الحسن بن عثمان حدثنا قال: ثنا محمد بن منصور
الجواز، ثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن
ابن عباس أنه قال: اقرؤوا علي، فان قراءتكم علي كقراءتي عليكم.
٤٧٩ - حدثنا أبو حفص محمد بن الحسن الصيرفي، ثنا أحمد بن منصور
ثنا عبد الرزاق، ثنا عبد اله بن عمرو قال: لا والله ما (ظ ص ١٢٣)
أخذنا عن ابن شهاب الا قراءة، كان يقرأ لنا مالك، وكان جيد القراءة.
٤٨٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزاة، ثنا يوسف بن مسلم، قال:
قال لي موسى بن داود: القراءة أثبت من الحديث، وذلك أنك إذا قرأت
علي شغلت نفسي بالإنصات لك، وإذا حدثتك غفلت عنك.
٤٨١ - حدثنا عبد الله بن أحمد، (ك و ٤٦: ب) ثنا يوسف بن
مسلم قال: قال لي (س و ٩١: ب) محمد بن يزيد - من أصحاب
ابن المبارك - قال ابن المبارك - أو سمعته يقول -: وددت
أن جميع ما عندي - أو قال: ما كنت أبالي أن جميع ما عندي - من
الكتب قراءة أو عرض بزيادة حديث واحد.
٤٨٢ - حدثنا عبد الله، ثنا يوسف، ثنا محمد بن مسعود الأحول

قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي إذا حدث عن مالك يقول: عرض الحنيني، يفتخر به.

٤٨٣ - حدثنا ابن بهان، ثنا عبدان الوكيل، ثنا ابن أبي زائدة حدثني عاصم، قال: عرضنا على عامر صحيفة كل كتبت عن جابر بن عبد الله، فقال: قد سمعت هذا كله من جابر رضي الله عنه.

٤٨٤ - حدثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا دحيم قال: سمعت شعيب ابن إسحاق، عن هشام ابن عروة قال: أتاني ابن جريج بصحيفة فقال: يا أبا المنذر، هذه أحاديثك؟ فقلت: نعم. فذهب.

٤٨٥ - حدثنا ابن عبد الرزاق الجمحي بمكة، حدثنا محمد بن منصور الجواز، ثنا مروان، ثنا عاصم قال: قرأت على الشعبي أحاديث فأجازها.

٤٨٦ - قال بخلاف ذلك أخبرنا الساجي أن الربيع حدثهم قال: قال الشافعي
- (رحمه الله) -: إذا قرأ عليك فقل حدثنا، وإذا قرأت فقل
أخبرنا.

٤٨٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا يوسف بن مسلم، ثنا
محمد بن كثير قال: سألت الأوزاعي عن الرجل يقرأ على المحدث أو العالم
حديثه، كيف يقول فيها؟ أيقول فيها حدثني؟ فقال: يقول كما كان.

٤٨٨ - حدثنا عبد الله، ثنا يوسف، ثنا شعيب بن سليمان بن النضير
الشيرازي قال: سمعت أبا قتادة يقول: كنت مع الوليد عند الأوزاعي
قال: فاستقبلته يوماً وبیده درج، فقال لي: يا أبا قتادة، لو

سبققت قليلا كنت قد أدركت هذا، رفعت هذا إلى الأوزاعي، فنظر فيه البارحة، فأجازه لي اليوم فقلت: لو حضرت ذا ما قبلته.

٤٨٩ - حدثنا العباس بن يوسف الشكلي، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي قال: قلت للأوزاعي: ما قرأته عليك، وما أجزته لي - ما أقول فيهما؟ فقال: ما أجزت لك وحدك (ظ ص ١٢٤) فقل فيه «خبرني»، وما أجزته لجماعة أنت فيهم فقل فيه «خبرنا»، و ما قرأت علي وحدك فقل «أخبرني»، وما قرئ علي في جماعة أنت فيهم فقل فيه «أخبرنا»، وما قرأته عليك وحدك فقل فيه «حدثني»، وما قرأته علي جماعة أنت فيهم فقل فيه «حدثنا».

٤٩٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني (س و ٩٢: ب) حدثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا عبد الرحمن بن عبد الخالق عن سفيان بن عيينة أن قوما قرؤوا عليه كتابا من حديثه، فلما فرغوا قالوا: نحدث به عنك ومنك سمعناه؟ قال: أنتم حدثتموني (ك و ٤٧: آ) به منذ اليوم.

٤٩١ - حدثنا أبو عبد الله بن البري، ثنا أبو حفص قال: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: سألت ابن المبارك عن حديث فقال: هو عن معمر قراءة، وعن يونس سماع، فقلت: هات حديث معمر.

٤٩٢ - حدثنا أبو محمد الغزالي، ثنا جعفر بن عبد الواحد قال: قال لنا يحيى بن سعيد القطان: كان ابن جريج صدوقاً، إذا قال حدثني فهو سماع، وإذا قال أخبرنا أو أخبرني فهو قراءة، وإذا قال قال فهو شبه الريح.

٤٩٣ - حدثنا عمر بن أيوب، ثنا ابن أبي رزمة، ثنا عبدان، عن أبي حمزة قال: قرأت على الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك من صلاة العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك الصلاة، ومن أدرك من صلاة الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك.

٤٩٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو داود، ثنا النفيلي، (س و ٩٣: آ) ثنا زهير قال: قرأت على عبد الملك بن أبي سليمان، وقرأ عبد الملك على أبي الزبير، وقرأ أبو الزبير على جابر قال: كنا نعفي السبال الا في الحج والعمرة.

٤٩٥ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن سهل الحنط، ثنا محمد ابن الحسن قال: قرأت على جرير بن حازم فأقر به.
٤٩٦ - حدثنا الفريابي، قال: قرئ على أبي مصعب - وكتابه في يده ينظر فيه وأنا أسمع - : حدثكم فلان، حدثنا موسى بن هارون قال: قلت لأبي نعيم الحلبي: حدثكم فلان؟ فقال أبو نعيم: نعم.
٤٩٧ - حدثنا أبو حفص الصيرفي، ثنا الحسن بن ثواب، ثنا الشقيقي قال: سمعت أبي يقول: عن عوف قال: إذا قرأت على العالم فقلت حدثني (ظ ص ١٢٥) فهي كذبية، قال: فسألت أحمد: إلام تذهب في القراءة على العالم، وقلت: أتقول حدثني؟ فقال أحمد - وأنا اسمع - : سمعت سفيان بن عيينة وسئل عن هذا، فقال: كيف قال ذاك الخراساني؟ يعني ابن المبارك قرأت على فلان، قال أحمد: وإلى هذا أذهب.

باب القول في الإجازة والمناولة ٤٩٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد (س ٩٣ : ب) بن معدان، ثنا محمد بن عبد الله بن حميد المكي، ثنا بشر بن عبيد الدارسي، ثنا صالح بن عمرو عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يدفع المحدث كتابه، ويقول: أرو عني جميع ما فيه يسعه أن يقول: حدثني فلان عن فلان. ٤٩٩ - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا أنس ابن عياض، عن عبيد الله بن عمر قال: أشهد علي بن شهاب، لقد كان يؤتى بالكتب من كتبه، فيقال له: (ك و ٤٧ : ب) يا أبا بكر، هذه كتبك؟ فيقول: نعم. فيجتزي بذلك، ويحمل عنه ما قرئ عليه.

٥٠٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا سفیان بن عيينة قال: كنت عند الزهري ومعه سعد بن إبراهيم، فجاءه ابن جريج يريد أن يعرض عليه كتابا، فقال: إن سعدا كلمني في ابنه. قال: أفأحدث عنك؟ قال: نعم.

٥٠١ - حدثنا العباس الشكلي، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي قال: لي الأوزاعي: ما أجزته لك وحدك فقل فيه خبرني، وما أجزته لجماعة أنت فيهم فقل فيه: خبرنا.

٥٠٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، ثنا أبو زرعة الدمشقي، (س و ٩٤: آ) أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم، عن عمرو بن أبي سلمة قال: قلت للأوزاعي في المناولة: أقول فيها حدثنا؟ قال: إن كنت حدثتك فقل! فقلت: أقول فيها أخبرنا؟ قال: لا. قلت: فكيف أقول؟ قال: قل قال أبو عمرو، وعن أبي عمرو.

إسماعيل بن (ظ ص ١٢٦) إسحاق قال: سمعت إسماعيل بن أبي أويس قال: سألت مالكا عن أصح السماع، فقال: قراءتك على العالم، أو قال المحدث، ثم قراءة المحدث عليك، ثم أن يدفع إليك كتابه فيقول: أرو هذا عني، قال: فقلت لمالك: أقرأ عليك وأقول حدثني؟ قال: أو لم يقل أين عباس أقرأني أبي بن كعب؟ وإنما (س و ٩٤: ب) قرأ علي أبي.

٥٠٧ - حدثني عبد الله بن صالح البخاري، ثنا أبو بكر السالمي قال: سمعت ابن أبي أويس يقول: سمعت مالكا يقول: (جاءني يحيى بن سعيد الأنصاري فقال: يا أبا عبد الله، أكتب لي غرر حديث الزهرري ابن شهاب، فكتب له ثلاثة قراطيس، ثم لقيته بها، فأخذها مني). فقال له رجل: يا أبا عبد الله، قرأتها عليه؟ قال: هو كان أفقه من ذلك، بل أخذها عني وحدث بها.

٥٠٨ - حدثنا الساجي، ثنا هارون الأيلي، أخبرني ابن وهب قال: دخلت (ك و ٤٨: آ) على ابن لهيعة، فقرأت عليه - أو قال: قرأ علي - فلما فرغت قال: ارفع هذه الطنفسة، فإذا أنا بكتاب، فقال: انظر فيه، تعرف هذه الأحاديث؟ حدثني بها مخرمة بن بكير. فأعطيته الكتاب، وخرجت من عنده.

٥٠٩ - حدثني العباس بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الله بن بكير النيسابوري، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا بقية قال: سمعت شعبة يقول: كتب إلي منصور بأحاديث، فقلت: أقول حدثني؟ قال: نعم، إذا كتبت إليك فقد حدثتك. قال شعبة: فسألت أيوب عن ذلك، فقال: صدق، إذا كتب إليك فقد حدثك.

٥١٠ - حدثنا (أحمد) بن منيع، ثنا إبراهيم بن هاني، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا محمد ابن جعفر، (س ٩٥: آ) ثنا شعبة قال: كتب إلي منصور وقرأته عليه. حدثنا إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة - لا أدري زاد أو نقص، إبراهيم القائل: لا يدري علقمة أو عبد الله زاد أو نقص - فاستقبلنا حزينا، فثنى رجله، واستقبل القبلة، وسجد سجدين ثم أقبل علينا بوجهه فقال: لو حدث في الصلاة

شئ لأنبأتكموه، ولكن انا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني وأيكم ما شك في صلاته فليتحرك أقرب ذلك للصواب. فليتم عليه، وليسلم (ظ ص ١٢٧) ثم يسجد سجدين.

٥١١ - حدثنا ابن منيع، ثنا بندار، ثنا محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن عن شعبة، قال: كتب إلي منصور وقرأته عليه، قال: حدثني أبو عثمان مولى المغيرة ابن شعبة قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - صاحب هذه الحجرة الصادق المصدق - يقول:

«لا

تنزع الرحمة إلا من شقي».

٥١٢ - حدثنا الساجي، ثنا هارون الأيلي، حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث ابن سعد، أن الليث بن سعد كان يجيز كتب العلم لكل من سأله ذلك، ولا يمنع، ويراهما جائزة واسعة لمن أخذه (س ٩٥: ب) وحدث به.

٥١٣ - حدثنا الساجي، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا أبو زيد بن أبي

الغمر قال: اجتمع ابن وهب وابن القاسم وأشهب بن عبد العزيز أني إذا أخذت الكتاب من المحدث أن أقول فيه أخبرني.

٥١٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، حدثنا يوسف بن مسلم، ثنا خلف بن تميم قال: أتيت حيوة بن شريح فسألته، فأخرج إلي كتابا قال: اذهب فانسخ هذا واروه عني، قلت: لا نقبله إلا سماعا، قال: (ك و ٤٨ : ب) كذا أفعل بغيرك، فإن أردته والا فذره. قال: فتركته.

٥١٥ - حدثنا عبدان، ثنا دحيم، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي قال: كتب إلي قتادة.

٥١٦ - حدثني محمد بن الجنيد، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قال: كتبنا إلى إبراهيم النخعي نسأله

عن الرضاع، فكتب يذكر أن شريحا حدث أن عليا وابن مسعود كانا يقولان: يحرم من الرضاع قليله وكثيره، وكان في كتابه أن أبا الشعثاء المحاربي حدثه أن عائشة، حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تحرم الخطفة والخطفتان».

٥١٧ - حدثنا القاسم بن زكرياء، ثنا يوسف بن موسى، ثنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة، (س ٩٦: آ) عن أيوب قال: كتب إلي نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقيمن الرجل ثم تقعد في مقعده».

٥١٨ - حدثنا أبو شعيب، ثنا البابلي، ثنا الأوزاعي قال: كتب إلي قتادة قال: حدثني أنس بن مالك انه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين، لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا آخرها.

٥١٩ - حدثنا أبي، ثنا يعقوب الفسوي، ثنا أبو مسهر قال: كتب إلي ابن لهيعة، (ظ ص ١٢٨) يذكر عن بكير بن عبد الله، عن أم علقمة، عن عائشة - في الحامل ترى الدم - قالت: لا تصلي. قال أبو مسهر: حدثنا مالك بن أنس أنه سأل ابن شهاب عن ذلك فقال مثله.

٥٢٠ - حدثنا سهل بن موسى، ثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد قال: كتب إلي خالد بن أبي عمران قال: حدثني نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يا أيها الناس، انى لكم على الحوض، ان آنيته كعدد النجوم).

٥٢١ - حدثنا الحسين بن بهان، ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد، ثنا ابن أبي زائدة قال: حدثني مجالد، عن عامر (س و ٩٦: ب) الشعبي،

عن الأشعث بن قيس قال: خاصم رجل من الحضرميين رجلاً منا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي: شهودك على حقك،

والا حلف لك قال: إن الأرض أعظم منزلة من أن يحلف عليها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أن يمين المسلم من وراء ما هو أعظم من ذلك، فانطلق ليحلف، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ك و ٤٩: آ) ان حلف كاذباً أدخله الله النار.

فأخبرته، فقال: أصلح بيني وبينه.

٥٢٢ - حدثنا أبو بكر الشعراني، ثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثني محمد بن زرعة بن روح الرعيني الثقة المأمون - ومات سنة ست عشرة ومائتين - قال: سألت مروان بن محمد: أمكحول سمع من عنبة بن أبي سفيان؟ فلم ينكر. قال أبو زرعة: وسمعت أبا مسهر يقول: كتب إلي أحمد بن صالح يسألني أن أكتب إليه بحديث أم حبيبة في مس الفرج، فكتب إليه: حدثني الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن عنبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من مس فرجه فليتوضأ.

٥٢٣ - حدثنا عبدان، ثنا عمرو بن سواد، ثنا ابن وهب قال:
كتب إلي (س و ٩٧: آ) محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن
عقبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول
الله كان يقرأ في الصباح يوم الجمعة. (ألم تنزيل) السجدة، و (هل
أتى على الانسان).

٥٢٤ - حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأملي، ثنا يحيى بن عثمان بن
صالح، (ظ ص ١٢٩) ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة قال: كتب إلي ابن جريج يخبر عن
عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عمرو بن
العاص
أن يجهز جيشا، فلم يقدر على ظهر، فابتاع بعيرا ببعيرين إلى الصدقة، فلم
ينكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم.

٥٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: كتب إلينا إسحاق بن إبراهيم الشيرازي يذكر أن جده سعد بن الصلت حدثهم.
٥٢٦ - حدثنا الساجي، أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي، فيما كتب إلي.

٥٢٧ - وحدثنا موسى بن هارون قال: أخبرني أبي فيما أذن لي في روايته عنه قال: حدثنا.

٥٢٨ - حدثنا أبو جعفر بن بهلول، أخبرني أبي مناولة.

٥٢٩ - حدثنا أبو حفص الصيرفي، ثنا جنيد بن حكيم، ثنا ابن المصنفى، ثنا بقية قال: استهداني شعبة أحاديث بحير (س و ٩٧: ب) بن سعد.

٥٣٠ - قال القاضي: وفي كتابي عن محمد بن موسى - أظنه التيمي -

ثنا جعفر بن عبد الواحد، ثنا يعقوب الحضرمي، ثنا وهيب بن خالد قال:

كتب إلي سهيل بن أبي صالح، وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر، قال (ك و ٤٩: ب) قال سهيل: ثنا أبي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلي بعد الجمعة أربعاء، وقال عبد الله بن عمر: حدثني نافع، عن

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين.

٥٣١ - حدثنا الساجي قال: سمعت الزعفراني يقول: كان أبو ثور

يحضر معنا عند الشافعي، قد سمع معنا منه الكتب. قال الساجي:

فسألته عن الكرايسي، فقال: لم أره في المقدمة الأولى، ولكنه لما

قدم الشافعي قدمته الثانية لزمه فلا شهرين وسأله أن يعرض عليه الكتب، فأجاز له كتبه، وسأله عن بعضها.

٥٣٢ - حدثنا الساجي، ثنا داود الأصبهاني، قال: قال لي حسين الكرايسي، لما قدم الشافعي قدمته أتيته فقلت له: أتأذن لي أقرأ عليك الكتب؟ فأبى وقال: خذ كتب الزعفراني فانسخها، (س و ٩٨: آ) فقد أجزتها لك. فأخذها إجازة.

٥٣٣ - حدثنا ابن منيع، ثنا محمد بن ميمون الخياط قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت مثل عبد الكريم الجزري، إنما كان يقول: سألت وسمعت وبلغني وأوشك.

٥٣٤ - قال القاضي: اختلفت ألفاظ أهل العلم في الحكاية عن الكتب في الإجازات، وأحسنها ما حكاه معاذ بن معاذ، عن زكرياء بن أبي زائدة.

(ظ ص ١٣٠) فان محمد بن الحسن بن علي البري حدثني: ثنا عمرو بن علي قال: سمعت معاذًا يقول: كتب إلي زكرياء بن أبي زائدة، وإلى خالد بن الحرث: أما بعد فان العباس بن ذريح حدثني أن الشعبي حدث، أن عائشة كتبت إلى معاوية. أما بعد فإنه من يعمل بمعاصي الله يعد حامده له من الناس ذامًا والسلام.

٥٣٥ - حدثني أبي، ثنا عباس الدوري قال: كتب إلي إسحاق بن راهويه: من إسحاق بن إبراهيم إلى العباس بن محمد الدوري. قلت لأبي قرة: أذكر ابن جريج، عن مسلم بن أبي مريم، عن عبد الله بن سرجس - (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوماً وعليه نمرة، فقال لرجل من أصحابه: أعطني

نمرتك وخذ (س و ٩٨: ب) نمرتني، فقال: يا رسول الله، نمرتك أجود من نمرتني. قال: أجل ولكن فيها خيط أحمر، فخشيت أن أنظر إليه فيفتنني؟

فأقر به أبو قرة وقال: نعم.

٥٣٦ - سمعت الحسن بن المثنى يقول: سمعت سليمان بن حرب يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: كان الناس يكتبون من فلان بن فلان إلى فلان بن فلان، أما بعد.

٥٣٧ - (ك و ٥٠: آ) قال القاضي: وقال لي الحسين بن محمد

الشريكى: سألت أحمد بن منصور عن ذلك - يعنى الأخبار عن المكاتبه - فقال: أحبه إلي أن يقول: كتب ألي فلان، ثنا فلان.

٥٣٨ - حدثنا عبد الوهاب بن رواحة العدوى، ثنا عثمان بن أبي شيبة وسفيان بن وكيع قالوا: ثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي قال: كنا مع عتبة بن فرقد، فجاءنا كتاب عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تلبسوا الحرير، ألا من لبس منه شيئاً في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

٥٣٩ - قال بعض المتأخرين من الفقهاء: كل من روى من أخبار النبي صلى الله عليه وسلم خبراً - فلم يقل فيه: سمعته، ولا حدثنا، ولا أنبأنا، ولا أخبرنا، ولا لفظة توجب صحة الرواية إما بسماع أو غيره مما يقوم مقامه - فغير واجب أن (س و ٩٩: آ) يحكم بخبره. وإذا قال: حدثنا، أو أخبرنا فلان عن فلان، ولم يقل حدثنا فلان أن فلانا حدثه، ولا ما يقوم به مقام هذا من الألفاظ - احتمل أن يكون بين فلان الذي حدثه وبين فلان الثاني رجل آخر لم يسمه، لأنه ليس بمنكر أن يقول قائل: حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا، وفلان حدثنا عن مالك والشافعي، (ظ ص ١٣١) وسواء قيل ذلك فيمن علم أن المخاطب لم يره أو فيمن لم يعلم ذلك منه، لأن معنى قوله «عن»، إنما هو أن رد الحديث إليه، وهذا سائغ في اللغة،

مستعمل بين الناس، قال: وهذا هو العلة في المراسيل، وقد نظم هذا المعنى بعض المتأخرين شعرا فقال:

يتأدى إلي عنك مليح* من حديث وبارع من بيان
فلهذا اشتته حديثك أذنا* ي وليس الأخبار مثل العيان
بين قول الفقيه: حدثنا سف* يان - فرق - وبين عن سفيان
٥٤٠ - وقال غيره من المتأخرين ممن يقول بالظاهر: إذا دفع المحدث
إلى الذي يسأله أن يحدثه كتابا، ثم قال: قد قرأته ووقفت على ما فيه،
وقد حدثني بجميعه فلان بن فلان على ما في هذا الكتاب سواء (س و ٩٩:
ب) حرفا بحرف - فإن للمقول له ما وصفنا أن يرويه عنه، فيقول:
حدثني أو أخبرني فلان أن فلانا حدثه، ولا يقول حدثني فلان أن فلانا
قال: حدثنا فلان، ثم يسوق الحديث إلى آخره لأن قوله حدثني فلان
أن فلانا قال: حدثنا - حكاية توجب سماع الألفاظ وهو لم يسمع الألفاظ،
وسواء إذا اعترف (ك و ٥٠: ب) له بما وصفنا أن يقول له قد أجزت
لك أن ترويه أو لا يقول له ذلك، لأن الغرض إنما هو سماع المخبر الاقرار
من المخبر، فهو إذا سمعه لم يحتج إلى أن يأذن له في أن يرويه عنه، ألا
ترى أن رجلا لو سمع من رجل حديثا ثم قال له المحدث: لا (أجيز لك
أن ترويه عني - كان ذلك لغوا، وللسامع أن يرويه)، أجازة المحدث

له أم لم يجزه؟ فهكذا أيضا، إذا أخبر أنه قد قرأه، ووقف على ما فيه،
وأنه قد سمعه من فلان كما في الكتاب لم يحتج أن يقول: أروه عني، ولا
قد أجزته لك، ولا يضره أن يقول: لا تروه عني، ولا أن يقول: لست
أجزه لك، بل روايته عنه في كلتي الحالتين جائزة.
وان قال المحدث: قد أجزت لك أن تروي هذا الكتاب عني، ولم يقل
له: فاني قد (س و ١٠٠) سمعته من فلان كما فيه، أو على ما وصفنا،
أو قال: قد أجزت لك أن ترويه عني عن فلان، ولم يزد على هذا القول
شيئا - لم ينفعه ذلك، إذ يمكن (ظ ص ١٣٢) أن يكون بين المحدث وبين
ذلك الفلان المثبت اسمه في الكتاب رجل آخر. وهذا كقول المحدث حدثنا
فلان عن فلان، فإنه يمكن أن يكون بينهما رجل ورجلان.
قال: وإذا كان مناولة الكتاب مع الاقرار بما فيه مجيزة لروايته
فليست بنا حاجة إلى الكلام في القراءة إذا فهمها واعترف بما قرئ،
عليه منها، لأنها أوكد حالا من المناولة.
٥٤١ - وأما الكتاب من المحدث إلى آخر بأحاديث يذكر أنها أحاديثه
سمعها من فلان كما رسمها في الكتاب - فان المكاتب لا يخلو من أن يكون
على يقين من أن المحدث كتب بها إليه، أو يكون شاكا فيه، فإن كان
شاكا فيه - لم تجز له روايته عنه، وإن كان متيقنا له - فهو وسماعه
الاقرار منه سواء، لأن الغرض من القول باللسان فيما تقع العبارة فيه باللفظ
إنما هو تعبير اللسان عن ضمير القلب، فإذا وقعت العبارة عن الضمير بأي

سبب كان من أسباب العبارة - إما بكتاب وإما بإشارة، وإما بغير ذلك مما يقوم مقامه - كان ذلك كله سواء. وقد روي عن النبي (س و ١٠٠):
(ب) صلى الله عليه وسلم ما يدل على أنه أقام الإشارة مقام القول في باب العبارة «وهو حديث الرجل الذي أخبره أن عليه عتق رقبة، وأحضره جارية فقال: إنها أعجمية، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: أين ربك؟ فأشارت إلى السماء، قال: من أنا؟ قالت: أنت رسول الله. قال: أعتقها».

٥٤٢ - حدثنا زكريا الساجي، حدثني جماعة من أصحابنا أن إسحاق ابن راهويه ناظر الشافعي - وأحمد بن حنبل حاضر - في جلود الميتة إذا دبغت فقال الشافعي: دباغها طهورها، فقال إسحاق: ما الدليل؟ فقال: حديث الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة: «أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة، فقال: هلا انتفعتم بجلدها». فقال إسحاق: حديث ابن عكيم - كتب إلينا النبي صلى الله عليه وسلم (ظ ص ١٣٣) قبل موته بشهر «لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب» أشبه أن يكون

ناسخا لحديث ميمونة، لأنه قبل موته بشهر، فقال الشافعي: هذا كتاب
وذاك سماع فقال إسحاق: ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وقيصر،
وكان

حجة عليهم عند الله. فسكت الشافعي. فلما سمع ذلك أحمد بن حنبل
ذهب إلى حديث ابن عكيم، وأفتى به، ورجع إسحاق إلى حديث
الشافعي، فأفتى بحديث ميمونة. وكان إسحاق ينكر على الشافعي (س
و ١٠١: آ) في مسألة دارت بينهم في الرجل يشتري الجارية الثيب
فيطؤها، ويرى بها العيب - أن يردّها ويحتج أن الخراج بالضمان.

قال داود: فجعلت أتعجب من إسحاق وانكاره على الشافعي، وانه ذهب عليه هذا الموضوع.
٥٤٣ - حدثني شيران، ثنا إسحاق الشهيد، ثنا أبو بكر بن عياش

عن الأعمش قال: قال لي حبيب بن أبي ثابت: لو أن رجلا حدثني عنك
بحديث ما باليت أن أرويه عنك.
٥٤٤ - أبيات شعر في الإجازة.
حدثنا يوسف مشطاح، قال: سمعت أحمد بن المقدم أبا الأشعث العجلي
يقول: كتب إلي جماعة من أهل بغداد يسألوني (ك و ٥١: آ) إجازة،
فكتبت إليهم:

كتابي هذا فافهموه فإنه * كتابي إليكم والكتاب رسول
وفيه سماع من رجال لقيتهم * لهم بصر في علمهم وعقول
فان شئتم فارووه عني فإنكم * تقولون ما قد قلته وأقول
ألا فاحذروا التصحيف فيه فربما * تغير معقول له ومقول

٥٤٥ - قال القاضي: كتب إلي بعض وزراء الملوك يسألني إجازة كتاب ألفته لابن له، فكتبت الكتاب له ووقعت عليه:

(س و ١٠١: ب)

يا أبا القاسم الكريم المحيا * زانك الله بالتقى والرشاد
وتولاك بالكفاية والعز * وطول البقاء والاسعاد
أرو عني هذا الكتاب فقد هذ * بت ما قد حواه من مستفاد
وشكلت الحروف منه فقامت * لك بالشكل في نظام السداد
جاء مستلخصا لسبك المعاني * كالدنانير من يد النقاد
نظم شعر ونثر قول يروقان * كنوز الرياض غب العهد

لا يعنك بالهجاء ولا يش * كل في الخط بين صاد وضاد
و كأن السطور منه سموط * بل عقود يلحن في أجياد
(ظ ص ١٣٤)

فتحفظ ما فيه من ملح الآ * دأب وأضبط طرائق الاسناد
واحذر بعد اللحن في الرواية والتحريف * فيها والكسر في الانشاد
والقياس الجلي يوجدك الأخبار * في نشره على الأفراد

الوصية بالكتب

- ٥٤٦ - حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن
أيوب قال: قلت لمحمد: ان فلانا أوصى إلي بكتبه، أفأحدث بها عنه؟
قال: نعم ثم قال لي بعد ذلك: لا أمرك ولا أنهاك.
- ٥٤٧ - حدثني أحمد بن مردويه الضرير - شيخ من أهل رامهرمز -
حدثنا الحسن بن حابس البناء - وهو من أهل رامهرمز - ثنا حماد بن زيد

قال: أوصى أبو قلابة فقال: ادفعوا كتبي إلي (س و ١٠٢: آ) أيوب
إن كان حيا، وإلا فاحرقوها.
٥٤٨ - حدثنا محمد بن الوليد النرسي، ثنا مؤمل بن هشام، ثنا ابن
عليه، عن أيوب قال: أوصى إلي أبو قلابة في كتبه، فبعثت فجئ بها
إلي، وأنفقت بضعة عشر درهما.

من قاله على لفظ الشهادة
٥٤٩ - حدثنا أبو القاسم بن بحر الجوهري، ثنا بشر بن الوليد، ثنا
عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: شهد عندي أبو سلمة بن عبد
الرحمن (لأنخبره عبد) الرحمن بن الحارث: أن أبا موسى الأشعري
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حائط بالمدينة، على قف مدليا
رجليه
في البئر فذق الباب أبو بكر رضي الله عنه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ائذن له
وبشره بالجنة... الحديث.

٥٥٠ - حدثنا عمر بن عبد الرحمن السلمي، ثنا مسدد، عن يحيى التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري (ك و ٥١: ب) قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الجر أن ينتبذ فيه، وعن

الزبيب والتمر أن يخلط بينهما، وعن البسر والتمر أن يخلط
بينهما.

(٤٦٣)

٥٥١ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا سفيان بن عامر، عن عبد الله بن طاوس قال: أشهد علي والدي طاوس أنه قال: أشهد (س و ١٠٢: ب) علي جابر بن عبد الله أنه قال: أشهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها (ظ ص ١٣٥) وحسابهم على الله عز وجل».

٥٥٢ - حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الكوفي، حدثنا مخول، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، ح، وحدثنا همام بن محمد العبدى، ثنا إبراهيم ابن الحسن العلاف، ثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن أبي مسلم الأغر أنه قال: أشهد علي أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله عز وجل يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول

يقول: هل من مذنب فيتوب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من
داع؟ حتى يطلع الفجر».

٥٥٣ - حدثنا أبو خليفة، ثنا ابن كثير، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق
سمع الأغر أبا مسلم: أنه شهد علي أبي هريرة وأبي سعيد انهما شهدا على
النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

٥٥٤ - حدثنا محمد بن عثمان، ثنا أحمد بن يونس، ثنا محمد بن طلحة،
عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأغر أبي مسلم أنه شهد على أبي سعيد وأبي
هريرة أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما (س و ١٠٣ : آ)
جلس

قوم يذكرون الله عز وجل الا حفت بهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة،
وذكرهم الله عز وجل عنده.

٥٥٥ - حدثنا عبدان، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص - وليس بابن
عائشة - ثنا الأغلبن تميم، ثنا محمد بن جحادة، عن أبي إسحاق

الهمداني، عن الأغر قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خمس من قالهن صدقة ربه عز وجل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تكلم بهؤلاء الكلمات مرة في مرضه حرمه الله على النار».

٥٥٦ - حدثني أبي وأبو عمر بن سهيل قالوا: ثنا زيد بن أخزم قال: أشهد على سلم بن قتيبة قال: أشهد على يونس بن أبي إسحاق قال: أشهد على الشعبي قال: أشهد على عروة بن المغيرة قال: أشهد على المغيرة قال: (أنه أخبر) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه بعد الحدث. قال القاضي وأنا أشهد عليهما.

٥٥٧ - حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد وابن كثير، عن شعبة، عن أيوب قال: سمعت (عطاء (س و ١٠٣: ب) يحدث) عن ابن عباس

قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال عطاء: أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم - خرج يوم فطر أو أضحى، فصلى، ثم خطب، ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة.

٥٥٨ - (ظ ص ١٣٦) (حدثنا موسى) بن زكرياء، ثنا أزهر بن مروان، ثنا عبد الوارث، ثنا أبو التياح، عن حفص الليثي قال: أشهد على عمران بن حصين انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير، وعن الشرب في الحناتم، وعن التختم بالذهب.

٥٥٩ - حدثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا همام، عن قتادة (ك و ٥٢: آ) عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر، وأرضاهم عندي عمر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا

صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس.

٥٦٠ - حدثنا أحمد بن سهل الأثناني، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب قال: شهد عندي رجال من أهل البصرة - منهم الحسن بن أبي الحسن - علي معقل بن يسار الأشجعي قال: مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحتجم لثمانى عشرة خلت من رمضان، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

٥٦١ - (س و ١٠٤: آ) حدثني أبي، ثنا يحيى بن حكيم المقوم،
ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق،
عن عبد الله قال: أشهد على الصادق المصدوق أبي القاسم صلى الله عليه وسلم، قال:
بيع المحفلات خلافة، ولا تحل الخلافة لمسلم.
٥٦٢ - حدثنا أبو أحمد يوسف بن هارون بن زياد، ثنا ابن أبي عمر،
ثنا محمد بن جعفر بن محمد قال: أشهد على أبي لحدثني عن أبيه، عن جده،
عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خرجت من نكاح ولم أخرج من
سفاح،
من لدن آدم إلى أن ولدني أبي ثم ولدني أبي وأمي، لم يصبني من سفاح
الجاهلية.

٥٦٣ - حدثنا أبو خليفة، ثنا ابن كثير، عن شعبة، عن أبي إسحاق،
عن الأسود ومسروق قالوا: نشهد على عائشة أنها قالت: ما من يوم كان
يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا صلى بعد العصر ركعتين.

من قال سمعت

٥٦٤ - حدثنا همام بن محمد، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب، يقول: أنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا.

٥٦٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، (س و ١٠٤ : ب) ثنا الحسن بن أبي أمية الأنطاكي، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت حنظلة بن (ظ ص ١٣٧) أبي سفيان يقول: سمعت طاوسا يقول: سمعت ابن عمر يقول: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها».

٥٦٦ - حدثنا همام، ثنا محمد بن إبراهيم الشامي، ثنا الوليد، عن

عبد الله بن العلاء، قال: سمعت الضحاک بن عبد الرحمن بن عرذب يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة فيقال له: ألم أصح جسمك وأرؤك من الماء البارد».

٥٦٧ - حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي، ثنا إبراهيم بن بسطام، ثنا مكّي بن إبراهيم الخراساني، ثنا داود بن يزيد قال: سمعت عبد الملك بن ميسرة الزراد قال: سمعت النزال بن سبرة الهلالي قال: سمعت سراقه بن مالك المدلحي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة».

٥٦٨ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد الزهري، ثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول: سمعت القاسم عن عائشة قالت: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب (ك) و ٥٢: (ب) الغسل، فعلته (س و ١٠٥: آ) أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا.

٥٦٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن علي البري، ثنا عمرو بن علي قال: سمعت بشر بن المفضل يقول: سمعت خالد الحذاء يقول: سمعت علي بن الأقرم يقول: من لم يدرك الركوع والسجود فلا يعتد بالسجود.

٥٧٠ - سمعت محمد بن أحمد بن الجنيد بن بهرام يقول: سمعت محمد بن خالد بن خداش يقول: سمعت سلم بن قتيبة يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت سلمة بن كهيل يقول: سمعت عباية بن ربيعي يقول: سمعت عليا يقول في قوله (تعالى): «وألزمهم كلمة التقوى» قال: لا إله إلا الله.

٥٧١ - حدثنا أبو خليفة قال: سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت

أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الولد للفراش وللعاهر الحجر».

٥٧٢ - سمعت أبي يقول: سمعت يحيى بن حكيم يقول: سمعت عبد الوهاب بن عبد المجيد يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت سعيد ابن المسيب - وذكر هذه الآية: «وأويناها إلى ربوة ذات قرار ومعين» - قال: فكان عبد الله بن سلام يقول: هي دمشق.

٥٧٣ - حدثنا موسى بن زكرياء، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا زيد بن الحباب، حدثنا (س و ١٠٥ : ب) عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني قال: سمعت محمدا الرعيني يقول: سمعت (ظ ص ١٣٨) أبا علي التجيبي يقول: سمعت أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «حرمت

النار على عين بكت من خشية الله عز وجل, وعلى عين سهرت في سبيل الله عز وجل».

من قال: حدثنا فلان أن فلانا حدثه

٥٧٤ - حدثنا عبدان وجعفر بن محمد الخاركي قالوا: ثنا هديبة بن خالد، ثنا حماد بن الجعد، ثنا قتادة أن محمد بن سيرين حدثه أن أبا هريرة حدثه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في المصراة إذا اشتراها الرجل فحلبها، فهو بالخيار ان شاء أمسك، وان شاء ردها ومعها صاعا من تمر.

٥٧٥ - أخبرني أبي، أن أبا داود حدثهم، ثنا عيسى بن حماد المصري، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمار بن أبي فروة أن محمد بن مسلم حدثهم، أن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعيد حدثاه، أن عائشة حدثتهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا زنت الأمة فاجلدوها، وان زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضعفير، والضعفير الحبل».

٥٧٦ - حدثنا عبدان، (س و ١٠٦: آ) حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، أن كثير بن فرقد حدثه، أن

نافعا حدثهم، عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف على يمين فقال: إن شاء الله - فله ثنياه».

٥٧٧ - حدثني عبد الله بن علي، ثنا علي بن الحسين الدرهمي، ثنا عبد الأعلى، عن هشام بن أبي (ك و ٥٣: آ) عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، أن خالد بن معدان أخبره، أن جبير بن نفيير أخبره، أن عبد الله بن عمرو أخبره، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عليه ثوبين معصفرين فقال: «هذه لبسة الكفار، فلا تلبسها».

٥٧٨ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن سعيد بن أبي هلال حدثه، أن عبد الله بن علي بن السائب حدثه، أن حصين بن محصن حدثه أن هارون بن عمرو الخطمي حدثه، أن خزيمة بن ثابت حدثه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

٥٧٩ - حدثنا سهل بن موسى النجيري ومحمد بن الحسن بن بندار

كرشيذ - وهما من أهل رامهرمز، سنة تسع وثمانين ومائتين - (س و
١٠٦: ب) قالوا: ثنا أحمد ابن عبدة الضبي، ثنا محرز بن وزر بن
عمران بن شعيب بن عاصم بن حصين (ظ ص ١٣٩) بن مشمت الحماني،
أن أباه وزرا حدثه، أن أباه عمران حدثه، أن أباه شعيبا حدثه، أن
أباه عاصما حدثه، أن أباه حصينا حدثه، أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه
على الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مياها عدة
بالمروت، منها اسناد جراد، ومنها أصيهب، ومنها الماعزة،
ومنها الهوي، ومنها الثماد، ومنها السدير، وشرط له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما أقطعه ألا يباع ماؤه، ولا يعقر مرعاه، فقال زهير
بن عاصم:

ان بلادي لم تكن أملاسا * بهن خط القلم الأنقاسا
من النبي حيث أعطى الناسا * ولم يدع لبسا ولا التباسا
(م و ٤٥ : ب) وقال أبو نخيلة:
أعوذ بالله وبالسرري * وبالكتابين من النبي
من حادث حل على عادي

٥٨٠ - وحدثنا بهذا الحديث الحسن بن علي السراج، ثنا أبو خالد (س) و ١٠٧: آ) القرشي، ثنا محرز، عن أباه وزر أحدثه، عن أباه عمران حدثه، عن أباه شعيباً حدثه، عن أباه عاصماً أحدثه، عن أباه حصينا حدثه، أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله، وأبدل من الهمزة عينا في جميعه، وهي لغة معروفة، وهي التي يقال لها عنعنة قيس علي وجه الذم لها، قال: وقرأ قارئهم: «فعمى الله عن يأتي بالفتح». يريد أن يأتي، وينشد:
فعيناك عيناها وثرغك ثغرها* وجيدك الا أنها غير عاطل
يريد أنها.

من قال أنبأني فلان عن فلان
٥٨١ - حدثني أبي وابن زهير قالوا: ثنا يحيى بن حكيم المقوم، ثنا
أبو داود، ثنا شعبة قال: أنبأني (ك و ٥٣: ب) حماد بن أبي سليمان
وعبد العزيز بن صهيب وعتاب مولى هرمز وسليمان التيمي - انهم سمعوا
أنس بن مالك يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار».

٥٨٢ - حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد وابن كثير عن شعبة، ح،
وحدثنا عبد الله بن خلاد القطان، ثنا محمد بن كثير، ثنا شعبة قال:
أنبأني أبو إسحاق، حدثنا (س و ١٠٧: ب) البراء بن عازب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا - إذا أخذ مضجعه أن يقول: أسلمت نفسي إليك،
وفوضت أمري إليك، وجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة
ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، (ظ ص ١٤٠) آمنت

بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت. قال أبو خليفة في حديثه:
فإن مات مات على الفطرة.

٥٨٣ - حدثني أبي، حدثني يحيى بن المقوم، ثنا ابن أبي عدي، أنبأنا
يونس بن عبيد وابن عون، عن محمد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال:

صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح أو أحسست الصبح فأوتر
بركعة.

٥٨٤ - حدثنا أبو حاتم العبدى، ثنا إبراهيم العلاف، ثنا حماد بن
زيد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة قال: أنبأني من أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم
أو من أقرأه من أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم: «فيومئذ لا يعذب عذابه أحد،
ولا يوثق وثاقه أحد».

٥٨٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن مهدي، ثنا إبراهيم بن محمد الحلبي،
ثنا أبو داود، ثنا شعبة قال: أنبأني أبو حمزة قال: سمعت أبي يقول:

سمعت (س و ١٠٨: آ) عليا يقول: الله قتل عثمان وأنا معه، قال أبو حمزه: فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: وما يدريك ما أراد؟ إنما أراد علي بقوله: الله قتل عثمان، ويقتلني معه.

٥٨٦ - حدثنا أحمد بن (م و ٤٦: آ) محمد بن إسحاق الأهوازي - ويعرف بالشعراني - ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر الدمشقي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج قال: كنت عند عطاء، فأتاه الأعمش فقال: يا أبا محمد، أنبأتنا عن جابر قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحج خالصا. قال: قد أنبأتك، فدع. فقلت: تجيب أهل العراق بمثل هذا؟ فقال: سمعت أبا هريرة يقول: لولا آية في كتاب الله (عز وجل) ما حدثت بشيء «ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى - الآية».

٥٨٧ - حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا بدل بن المحبر أنبأنا شعبة، عن سليمان، عن عبد الله بن مرة، عن (ك و ٥٤: آ) مسروق قال: كفى بالرجل علما أن يخشى الله، وكفى بالرجل جهلا أن يعجب برأيه.

٥٨٨ - حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله، ثنا أبي، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عمرو بن مرة قال: دخلت مسجد حضرموت (س و ١٠٨: ب) فأنبأني علقمة بن وائل بن حجر، أن أباه حدثه، أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا قام وإذا قعد، قال: فحدثت به إبراهيم، فقال: ما أدري، لعله لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم قط غير تلك المرة، (ظ ص ١٤١) فحفظ هو ولم يحفظ عبد الله وأصحابه.

٥٨٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد القطان، ثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن الأعمش قال: أنبأني تميم، عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من يحرم الرفق يحرم الخير».

٥٩٠ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا أبو الشعثاء علي بن الحسن
قال: أنبأنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن
جندب الخير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «حد الساحر ضربة
بالسيف».

٥٩١ - حدثنا الساجي، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان قال:
أنبأني حكيم بن جبير ومحمد بن عبد الرحمن، عن موسى بن طلحة، عن
ابن الحوتكية، عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا بصيام ثلاث
عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

من قال: فلان حدثنا، فقدم الاسم
٥٩٢ - (س و ١٠٩ : آ) حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد وابن كثير
قالا: ثنا شعبة قال: واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه انه سمع ابن
عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم
رقاب بعض».

٥٩٣ - حدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد والحوضي، عن شعبة قال:
عبد الله بن دينار أسيووني قال: سمعت ابن عمر يقول: كنا إذا بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلقننا على السمع والطاعة فيما استطعتم.
٥٩٤ - حدثني أبي، ثنا (م و ٤٦ : ب) أبو داود، ثنا يحيى بن
معين، ثنا عبد الله ابن رجاء قال: ابن خثيم حدثني، عن أبي الزبير، عن

جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله».

٥٩٥ - حدثنا عبدان، ثنا حميد (ك و ٥٤ : ب) بن مسعدة، ثنا عمر بن علي قال: مجالد حدثني، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتى - وأمتي جميع - يريد أن يفرق جماعتهم - فاضربوا عنقه».

٥٩٦ - حدثني همام بن محمد العبدى، ثنا أبو موسى، ثنا سالم بن نوح قال: سعيد ابن أبي عروبة أخبرنا، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله (س و ١٠٩ : ب) صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعود، فإذا هو كأنه هامة، فقال له: هل سألت ربك من شيء؟ قال: نعم، قلت: اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فعجله لي في الدنيا. فقال: سبحان الله!! ألا قلت:

اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، (ظ ص ١٤٢) قال:
فقالها الرجل فعوفي.

٥٩٧ - حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي، ثنا إبراهيم بن بسطام، ثنا
أمية بن خالد قال: شعبة ثنا، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن
أبيه قال: قلت يا رسول الله! إن الله تعالى قد قتل أبا جهل. فقال: «الحمد
لله الذي نصر عبده، وأعز دينه».

٥٩٨ - حدثنا همام، ثنا عباس العنبري، ثنا عبد الرزاق قال:
رباح أخبرنا، عن عبد الله بن خشك قال: سمعت وهبا يقول: إن لهذا
العلم طغيانا كطغيان الماء، ثم قرأ (أنا لما طغى الماء..).

٥٩٩ - حدثنا همام، ثنا محمد بن إبراهيم الشامي، ثنا ضمرة بن
ربيعة قال: علي ابن أبي حملة ثنا قال: ولد لي غلام، فأولمت عليه،
فدعوت أبا قلابة، فسقيته طلاء مما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه، فشرب.

٦٠٠ - حدثنا موسى بن زكرياء، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا ابن
علاثة قال: خصيف حدثنا، عن مجاهد، (س و ١١٠: آ) عن ابن
عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم لهو المرأة المغزل».

من قال: قال لي فلان: أخبرني فلان
٦٠١ - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا عبيد بن جناد، ثنا عبد
الرحمن بن أبي الرجال، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال:
قال لي ثابت الأعرج: أخبرني أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا
تزال هذه الأمة بخير ما إذا قالت صدقت وإذا حكمت عدلت، وإذا
استرحمت رحمت».

٦٠٢ - حدثنا يحيى بن معاذ، ثنا محمد بن منصور الجواز، ثنا سفيان
قال: قال لنا أبو زيد، عن الشعبي، عن وهب بن خنبش أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة».

من قال: سمعت فلانا يَأْثُرُ عن فلان

(م و ٤٧: آ)

٦٠٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد المزاء، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد،

المقدسي، ثنا حجاج بن محمد (ك و ٥٥: آ) قال: سمعت عيسى بن

ميمون يحدث قال: سمعت أبا الزبير يَأْثُرُ عن جابر بن عبد الله، أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان يأمر بتعليم هؤلاء الكلمات كما يأمر بتعليم السورة من

القرآن:

«اللهم إني أعوذ بك من عذاب (س و ١١٠: ب) جهنم، ومن عذاب

القبر، ومن فتنة المسيح الدجال. وفتنة المحيا، وفتنة الممات».

من قال قلت لفلان أحدثك فلان ٦٠٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الجوال، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا أحمد بن سليمان بن هاشم، ثنا محمد بن إسماعيل بن

الأشج قال: سألت يوسف بن محمد المنكدري، فقلت: أخبرك أبوك أن جابر بن (ظ ص ١٤٣) عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا توضع النواصي إلا لله عز وجل في حج أو عمرة»؟ قال: نعم،

٦٠٥ - حدثنا مهذب بن محمد الموصلي، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي بحلب قال: قلت لأحمد بن حنبل: أكتبت عن سيار، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «يعفى عن الأيمن قبل أن يعفى عن العلماء»؟ قال: نعم.

٦٠٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن سفيان قال: قلت: قلت ليزيد ابن عبد ربه الزبيدي: أخبرك بقية بن الوليد، عن خالد بن حميد المهري، عن أبي الأسود المالكي، عن أبيه، عن جده قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما عدل وال تجر في رعيته ابدا»؟ (س و ١١١: آ) فقال يزيد: نعم.

٦٠٧ - حدثنا موسى بن هارون قال: قلت لأبي نعيم: أحدثكم عبيد الله بن عمر الرقي، عن ابن عقيل، عن أبي سلمة، عن علي بن الحسين قال: أخبرني أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان الحسن بن علي:

حين ولد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احلقتي رأسه، ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله على الأوفاض، ثم ولد الحسين، فصنعت كذلك؟ فقال أبو نعيم: نعم

من قال حدثني فلان وثبتني فيه فلان ٦٠٨ - حدثنا عبدان، ثنا زيد بن الحريش، ثنا
روح بن عطاء بن أبي ميمونة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن جابر بن سمرة قال:
سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اثنا عشر قيما (ك و ٥٥ : ب) من قريش لا تضرهم
عداوة من عاداهم» فالتفت، فإذا عمر ابن الخطاب وأبي في
أناس، (م و ٤٧ : ب) فأثبتوا لي الحديث كما سمعت.
٦٠٩ - حدثنا عبدان، ثنا أبو بكر، ثنا وكيع، عن سفيان، عن

يزيد أبي خالد الدالاني، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى قال:
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، اني لا أستطيع (س و
١١١: ب) ان آخذ من القرآن شيئاً، فعلمني ما يحزني، قال: «قل
سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة
إلا بالله» قال سفيان: قال مسعر سمعت هذا الحديث من إبراهيم
السكسكي، عن ابن أبي أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وثبتني فيه غيره.
٦١٠ - حدثني علي بن محمد بن الحسين الخشني، ثنا محمد بن يزيد أبو
بكر السلمي، حدثني يحيى بن عبيد الله التيمي، حدثني أبي، وثبتني
ابن جريج، قال: قلت لعطاء: لم لا تلبس الخاتم؟ (ظ ص ١٤٤)
قال: ما أنا بقاض ولا سلطان.

٦١١ - حدثني محمد بن الحسين بن شاهان، ثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي
ثنا محمد النجار، وثبتني في هذا الحديث أبي، قال: قرأت في كتاب
ميسرة عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من أصابته مصيبة، فخرق جييا، فقد خرق دينه».

٦١٢ - حدثني أبي، ثنا أبو داود، ثنا أبو موسى الأنصاري قال: سمعت هذا الحديث من سفيان بن عيينة، وقرأته عليه، قال سفيان: سمعته من الزهري، وثبتني في بعضه معمر، عن عبيد الله بن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف (س و ١١٢: آ) القرآن في خلافة عمر، وذكر حديث السقيفة.

٦١٣ - حدثنا أبي، ثنا العباس الدوري، ثنا يحيى بن معين قال: قال جرير الضبي: سمعت من أشعث وعاصم الأحوال، فلم أفرق هذه من هذه حتى قدم بهر البصري، فخلصهما لي، فان شئتم فخذوها، وان شئتم فاتركوها. قال جرير: وسمعنا حديث الأعمش فكنا نرفعها، فان شئتم فخذوها، وان شئتم فلا تأخذوها، وكان إذا حدث عن الأعمش قال: هذا (ك و ٥٦: آ) الديباج الخسرواني.

٦١٤ - حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق التيمي الوراق، ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري، ثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قال الزهري: حفظه لنا ابن أبي إسحاق، ان أول شيء نزل من القرآن اقرا

من قال وجدت في كتاب فلان ٦١٥ - حدثنا همام بن محمد العبدى، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، ثنا نائل ابن نجيح، حدثني عائذ بن حبيب، عن محمد بن سعيد قال: لما

مات محمد بن مسلمة الأنصاري - وجدنا في ذؤابة / (م و ٤٨: آ) سيفه كتابا: بسم الله الرحمن الرحيم، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن لربكم في

بقية دهركم نفحات فتعرضوا له، / (س و ١١٢: ب) لعل دعوة أن توافق رحمة تسعد بها صاحبها سعادة لا يخسر بعدها أبدا».

٦١٦ - أخبرني أبي، أن أبا داود حدثهم (قال): حدثني ابن السرح قال: وجدت في كتاب نخالي، عن عقيل، عن ابن شهاب أخبره عن عبد الرحمن بن سعد، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه قال: يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به، قال: إملك عليك، وأشار إلى لسانه.

٦١٧ - حدثنا ابن زهير، ثنا محمد بن عثمان بن مخلد، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه، عن سلام أبي المنذر، عن مطر، عن / (ظ ص ١٤٥) عطاء، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفطر الحاجم والمحجوم».

٦١٨ - حدثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث قال: وجدت في كتاب جدي حفص ابن غياث، عن مسعر، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أربع كلمات

لو وزنت بكذا لرجحت، سبحان الله عدد خلقه سبحان الله منتهى مرضاته، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته».

٦١٩ - حدثنا العباس بن أحمد بن حسان، ويعرف بالشامي، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري، ثنا بقية، حدثني نصر بن علقمة، عن ابن عائد قال: وجدنا في نسخة عن معاذ بن / (س و ١١٣: آ) جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يدخل على المغيبات.

٦٢٠ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي قال: وجدت في كتاب أبي قال: وأخبرني إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول صلى الله / (ك و ٥٦ : ب) صلي وسلم: «ان الله تعال ييغض ثلاثة: الغنى الظلوم، والشيخ الجهول والعائل المزهو المختال».

٦٢١ - حدثنا سليمان بن أيوب الكحال، ثنا إبراهيم بن عرعرة بن البرند، ثنا معاذ بن هشام قال: وجدت في كتاب أبي، عن قتادة، عن أبي حسان، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور البيت كل ليلة من ليالي منى.

من قال قرأت في كتاب فلان بخطه عن فلان
وأخبرني فلان خط فلان

٦٢٢ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا إسماعيل بن عبيد الحراني
قال: قرأت في كتاب أبي عبد الرحيم - وأخبرني محمد بن سلمة انه
خط أبي عبد الرحيم - عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن
عبد الله بن الحارث، حدثني جميل النجراني، قال: سمعت جندب / (م و
٤٨: ب) بن عبد الله / (س و ١١٣: ب) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل موته بخمس يقول: «قد كان لي فيكم أخلاء وأصدقاء وإني أبرأ إلى
كل ذي خلة من خلته، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً،
وإن الله تعالى اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً* .
٦٢٣ - / (س و ١١٥: آ / ظ ط ١٤٨ / ك و ٥٨: آ) حدثنا

الحضرمي قال: قرأت في كتاب الوليد بن حماد، ثنا عبد الله بن الحسن الأحمسي، عن عبد الله بن جعفر عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يصلح لأحد يجنب في المسجد غيري وغير علي ((رضي الله عنه)).»

٦٢٤ - حدثنا الحسين بن أحمد الجشمي، ثنا كثير بن أبي جابر، ثنا رواد بن الجراح، عن إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن أبي رباح قال: قرأت في كتاب ابن حزم الذي كتبه / (س و ١١٥ : ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن المضمضة والاستنشاق من الوضوء لا يتم إلا بهما».

من قال سألت فلانا فقال حدثني فلان
٦٢٥ - حدثنا عبدان، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن مغيرة
قال: ذكر شبك لإبراهيم، فقال: سألتنا علقمة بن قيس، فحدثنا عن
عبد الله قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله» فقلت له:
وشاهديه وكاتبه؟ فقال: إنما نحدث بما سمعنا.

من قال: حضرت فلانا، فقال: حدثني فلان
٦٢٦ - حدثنا حسين بن محمد المصري، ثنا يزيد بن سعيد الإسكندراني
قال: حضرت مالك بن أنس سنة ثنتين وسبعين ومائة - وسئل عن غسل
الجمعة - فقال: حدثني صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «غسل يوم الجمعة واجب على
كل
محتلم».

٦٢٧ - حدثني حمزة بن داود الثقفي، ثنا أبو عبد الله المكتب من ولد
سعيد بن دعلج قال: حضرت أبا بلال الأشعري - وسئل عن حديث
الرؤيا - فقال: حدثني طعمة بن عمرو، عن نافع، عن ابن عمر قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخضرة من الجنة / (س و ١١٦ : ب) والسفينة
نجاة، واللبن الفطرة، والتمر رزق، والحمار حد، ومن رآني في المنام فقد
رآني، فان الشيطان لا يتمثل بي».

من قال: ذكر لنا فلان عن فلان

(ظ ص ١٤٩)

٦٢٨ - حدثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا علي بن زياد اللحجي،

حدثنا أبو قرّة قال: ذكر لنا موسى بن عقبة / (م و ٤٩: آ) عن نافع،
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم.

٦٢٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا محفوظ بن بحر - وقيل

يحيى الأنطاكي - حدثنا وكيع، عن سفيان قال: ذكره خالد الحذاء عن
أبي قلابة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لكل أمة أمين، وأمين هذه
الأمّة أبو عبيدة».

٦٣٠ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن مهران الجمال، قال:

ذكره الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم ذبح عن اعتمر من نسائه بقرة بينهن. قال موسى:
قلت لمحمد بن مهران: / (ك و ٥٨: ب) حدثك الوليد عن الأوزاعي بهذا
الحديث؟ قال: نعم.

من قال: زعم لنا فلان عن فلان
٦٣١ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا محمد بن عبادة الواسطي،
/ (س و ١١٦: ب) ثنا يعقوب الزهري قال: زعم لي مزاحم بن زفر،
عن صالح بن عبد الرحمن بن المسور، عن عائشة ابنة سعد قالت: مر
معاوية على سعد بن أبي وقاص في طريق مكة، فوقف عليه بعد الصبح،
فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام، فانصرف معاوية، فقال لأهل الشام: هل
تدرون من هذا؟ قالوا: هذا سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يتكلم
حتى
تطلع الشمس، فقال: ما كان ذلك، ولكني كرهت أن أسلم عليه.
٦٣٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي
ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: وزعم موسى بن عقبة، عن نافع، عن
ابن عمر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر راكبا.

٦٣٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمد بن وزير
الدمشقي، ثنا الوليد، حدثني ابن لهيعة، أخبرني جعفر بن ربيعة، عن
يعقوب الأشج قال: إن عون بن عبد الله بن عتبة كتب لي التشهد عن ابن
عباس، وأخذ بيدي، وزعم أن عمر بن الخطاب أخذ بيده، وزعم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده، فعلمه: التحيات لله الصلوات الطيبات
المباركات
لله.

من قال: حدثني فلان ورد ذلك إلى فلان

/ (ظ ص ١٥٠ / س و ١١٧: آ)

٦٣٤ - حدثنا أبو حاتم العبدى، ثنا محمد بن عقبة السدوسى، ثنا حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن يعمر، ورد ذلك إلى أبي ذر قال: يصبح ابن آدم على كل سلامي منه صدقة، ورفع الأذى عن الطريق صدقة.

٦٣٥ - حدثني أبي، ثنا أبو داود، ثنا سعيد بن عمرو الحضرمي، ثنا بقية، ثنا ابن ثوبان قال: سمعت أبي يرد إلى مكحول إلى جبير بن نفيير أن رجلاً سألوا النواس بن سمعان: ما أرجى ما سمعت لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سمعت رسول الله / (م و ٤٩: ب) صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات وهو لا يشرك بالله شيئاً - فقد حلت مغفرته له ان شاء أن يغفر له».

٦٣٦ - حدثنا الحسن بن المثنى، ثنا أبي، ثنا أبي، عن ابن عون،
عن محمد، عن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري قال: فرد الحديث
حتى رده إلى أبي سعيد الخدري، قال: ذكر العزل عند النبي صلى الله عليه وسلم،
فقال: وما ذاكم؟ قالوا: الرجل تكون له المرأة ترضع، فيصيب
منها ويكره أن تحمل منه، قال: ما عليكم أن لا تفعلوا ذلك،
فإنما هو / (س و ١١٧ : ب) القدر، قال ابن عون: فذكرته للحسن،
فقال: أفلا يكفيكم؟! والله لكأن هذا زجر.

من قال: دلني فلان على ما دل عليه فلان
٦٣٧ - / (ك و ٥٩: آ) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي
قال: وجدت في كتاب أبي بخطه، ثنا عبد الحميد بن جعفر قال: لقيت
عمرو بن دينار فقال: ألا أدلك يا بني جعفر على شيء دلني عليه عامر بن
سعد بن أبي وقاص، ودله عليه أبو هريرة ودل أبا هريرة عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم؟
قلت: بلى. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة.

من قال: سألت فلانا، فألجأ الحديث إلى فلان
٦٣٨ - حدثنا الحسن بن علي قاضي الأهواز، الذي يقال له السراج،
ثنا محمد بن علي الوراق، ثنا أبو نعيم، أنا رزام بن سعيد الضبي قال:
سألت جوابا التيمي عن المذي، فقال: سألت عنه أبا إبراهيم يزيد بن
شريك فألجأ الحديث إلى علي وألجأ علي الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم،
قال: رأني النبي صلى الله عليه وسلم وقد شحبت، فقال لي: يا علي، لقد شحبت.
قلت: شحبت

من اغتسالي / (ظ ص ١٥١) بالماء / (س و ١١٨: آ) وأنا رجل مذاء، فإذا
رأيت منه شيئا اغتسلت منه. قال: لا تغتسل منه يا علي إلا من الخذف،
فإن رأيت منه شيئا فلا تعد أن تغسل ذكرك، ولا تغتسل إلا من الخذف.
يعني المنى.

من قال: خذ عني كما أخذته عن فلان
٦٣٩ - حدثنا ابن زهير، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، ثنا ميمون
بن أبان الجشمي، عن ثابت قال: قال لي أنس، خذ عني، فإني أخذته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذته رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز
وجل، ولم تأخذه
عن أوثق مني، صل أربع ركعات ثم سلم.

من قال: حدثني فلان أن فلانا حلف له
أن فلانا حدثه

٦٤٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الآملي، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي مريم المصري، ثنا عمرو بن أبي / (م و ٥٠: آ) سلمة، عن حفص بن ميسرة، عن عطاء بن أبي مروان، حدثني أبي أن كعبا حلف له بالذي فلق البحر لموسى. أن صهيبا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير قرية أراد دخولها إلا قال حين يراها «اللهم رب / (س و ١١٨: ب) السماوات السبع، وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الرياح وما أذرين إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها».

٦٤١ - حدثنا الحسين بن بهان، ثنا عمر بن حفص الشيباني، ثنا سليمان ابن داود، ثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا - والله - أبو سعد سعيد بن المرزبان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة قال: اللهم اغفر لأحيائنا، وموتانا، وشاهدنا وغائبنا، وذكرا وأثانا، وصغيرنا وكبيرنا.

من قال: حدثني عدة فيهم فلان

(ك و ٥٩ : ب)

٦٤٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا ليث بن الفرج، حدثنا
سفيان بن عيينة، ثنا عدة فيهم يعقوب بن عطاء، عن عمرو بن شعيب،
عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتوارث أهل ملتين
شتى.

من قال: أرسلت إلى فلان فحدث رسولي

٦٤٣ - حدثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا علي بن زياد اللحجي، ثنا
أبو قرّة قال: ذكر بن جريج قال: أرسلت (س و ١١٩ : آ) إلى ابن
عجلان، فحدث (ظ ص ١٥٢) رسولي عن يعقوب بن عبد اله بن الأشج،

عن أبي ریحانة، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوشم والوشر، والوشر التفليج.

من قال: حدثت حديثا رفع إلى فلان

٦٤٤ - حدثنا ابن معدان، حدثنا محفوظ بن بحر الأنطاكي، ثنا حجاج قال: قال ابن جريج. حدثت حديثا رفع إلى عاصم بن ضمرة، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من خصى عبده خصيناه». من قال: حدثني فلان عن نفسي

٦٤٥ - حدثنا الحضرمي، ثنا بشر بن الوليد، ثنا محمد بن طلحة، ثنا روح، عن نفسي اني حدثته بحديث عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من (كان) قبلكم، وهما مهلكاكم.

٦٤٦ - حدثني جعفر بن محمد البغدادي، حدثني محمد بن سهل

الرافقي بالرافقة، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس ابن مالك قال: قال أنس: وحدثني ابني عني، عن النبي صلى الله عليه وسلم، انه كره ان يلبس الخاتم ويجعل فسه من غيره.

٦٤٧ - / (س و ١١٩: ب) حدثنا أحمد بن وهب بن هاشم الطرازي، ثنا محمد بن حرب النشائي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبي، عن حصين بن عبد الرحمن / (م و ٥٠: ب) قال: قال لي منصور بن المعتمر. حدثتني أنت يا حصين، عن عبد الله ابن أبي قتادة، عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه طافوا لحجهم وعمرتهم طوافا واحدا.

٦٤٨ - حدثنا أبو أحمد بن فضالة، ثنا أبو الفضل بن عنبر، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى باليمين مع الشاهد، قال ربيعة. ثم ذكرت سهيلا هذا الحديث فلم يحفظه، وكان يرويه بعد ذلك سهيل عني عن نفسه عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب القول في التحديث والايخبار
٦٤٩ - / (ك و ٦٠: آ) حدثنا أبو حفص الواسطي في مجلس عبدان،
ثنا العباس الدوري، ثنا قراد أبو نوح قال: سمعت شعبة يقول: كل حديث
ليس فيه حدثنا أو أخبرنا فهو خل وبقل.
٦٥٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد / (س و ١٢٠: آ) بن معدان، عن
سلمة بن شبيب قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ثنا عبد الرزاق،
ثنا فلان، فقلت: يا أبا عبد الله، ان عبد الرزاق ما كان يقول حدثنا،
كان يقول أخبرنا، فقال أحمد بن حنبل: / (ظ ص ١٥٣) حدثنا وأخبرنا
واحد.
٦٥١ - أخبرنا الساجي قال: سمعت الزعفراني يقول: كان الشافعي إذا
حدثنا عن مالك يقول: حدثنا، وربما قال: أخبرنا، كأنه عنده واحد.
٦٥٢ - قال القاضي: ألفاظ أهل العلم تختلف في هذا، فمنهم (من
يقول): أخبرنا، ومنهم من يقول حدثنا. ومنهم من يجمع بين اللفظين
يرددهما في رواياته.

فمن المتقدمين ممن كان يقول أخبرنا ولا يفارقه عروة بن الزبير، وهشام
ابن عروة، وابن جريج في آخرين، وبعدهم ابن المبارك، ويزيد بن هارون،
وأبو عاصم، وعبد الرزاق، وروح بن عبادة في عدد.
وهما عند فقهاء الكوفة سواء، ويخرج هذا بدلالة قوله في قصة
الجساسة: حدثني تميم الداري، وقال في غير حديث: أخبرني جبريل
عليه السلام، وقال علي عليه السلام: كنت إذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
حديثاً نفعتني الله بما شاء منه، فإذا حدثني غيره استحلفتة، / (س و ١٢٠ : ب)
وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر. وقال ابن مسعود في حديث الصادق
المصدوق: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم
ثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال:
أخبرني أخي قتادة بن النعمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم - في «قل هو الله أحد»

-
(م و ٥١: آ) انها تعدل ثلث القرآن.

٦٥٤ - وقد يفرق بين حدثنا وأخبرنا بأن يقال: جاءني زيد فحدثني
فيكون هذا كلاما كافيا قائما بنفسه، وفائدته مجيء زيد إليك وكونه
للحديث عندك، فإذا قلت: جاءني زيد فأخبرني - لم يكتف هذا الكلام
بنفسه، وكان محتاجا إلى مخبر عنه يتعلق به، ويروي هذا البيت
باللفظين جميعا.

وخبرتماني إنما الموت بالقرى * فكيف وهاتا رملة وكثيب
٦٥٥ - وفرق محمد بن الحسن بين قوله حدثنا و (بين) قوله
أخبرنا، فقال:

إذا حلف الرجل فقال: أي غلام لي أخبرني بكذا وكذا، وأعلمني
بكذا / (س و ١٢١: آ) وكذا فهو حر - ولا نية له - فأخبره غلام له
بذلك بكتاب أو كلام أو برسول، فقال: إن فلانا يقول لك كذا وكذا -
فان الغلام يعتقد، لأن هذا خبر، / (ك و ٦٠: ب) وإن أخبره بعد ذلك
غلام له عتق، لأنه قال: أي غلام لي أخبرني فهو حر، ولو أخبروه كلهم
عتقوا، وإن كان عنى - حين حلف - بالخبر كلام مشافهة - لم يعتق واحد
منهم إلا أن يخبره بكلام يشافهه بذلك الخبر.
قال: وإذا قال: أي غلام لي حدثني - فهذا على المشافهة، / (ظ
ص ١٥٤) لا يعتق أحد منهم.
قال: وإذا حلف الرجل لآخر ليخبره بكذا وكذا - ولا نية له -
فأخبره بذلك بكتاب، أو أرسل إليه رسولا فقال: إن فلانا يخبرك بكذا
وكذا - كان قد بر، وكان هذا خبرا.
٦٥٦ - وحكى الطحاوي - في رجل حلف لا يخبر فلانا بمكان

فلان، أو بما أسر إليه، فلان فأوماً بذلك برأسه، أو قال: تعال حتى أخبرك بمكانه، فذهب به فوقفه عليه - أنه لا يحنث حتى يخبره بكتاب أو برسالة، إلا إن نوى الا يومي له، فيكون على ما نوى، قال: والإشارة مثل الخبر.

٦٥٧ - أخبرنا أحمد بن سعيد، أن الزبير بن بكار قال: حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال: لما قال كثير في محمد / (س و ١٢١: ب) بن علي (بن الحنفية).
هو المهدي خبرناه كعب* عن الاخبار في الحقب الخوالي

قيل لكثير. لقيت كعب الأخبار؟ فقال. لا. قيل لم فلم قلت.
أخبرناه كعب؟ قال: بالوهم.

٦٥٨ - حدثني علي بن محمد بن الحسين الفارسي، ثنا زيد بن سعيد
الواسطي، ثنا هشيم، وو كيع، ويعلى ومحمد ابنا عبید، وحفص بن غياث
ويزيد بن هارون، وأبو أسامة - كلهم قالوا: حدثنا، وقال يزيد. أخبرنا
إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير - حديث الرؤية.
٦٥٩ - حدثنا موسى بن زكرياء، ثنا أبو حفص قال: سمعت يحيى
يقول: من سمع من الشيخ الحديث فلا يبالي ان يقول. حدثنا، وحدثني
وأخبرنا، وأخبرني.

٦٦٠ - حدثنا ابن منيع، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو داود قال:
قال شعبة: كنت أنظر إلى فم قتادة إذا حدث، وكان إذا حدث بما لم

يسمع قال: حدث سليمان بن يسار، وحدث أبو قلابة، / (م و ٥١، ب)
وإذا حدث بما سمع قال. حدثنا سعيد بن المسيب، وحدثنا أنس، وحدثنا
الحسن، وحدثنا مطرف.

٦٦١ - حدثنا ابن منيع، ثنا علي بن سهل، ثنا عباد قال: قال لنا
همام: كل شيء أقول / (س و ١٢٢. آ) لكم قال قتادة فإنما سمعت
من قتادة.

القول في تقويم اللحن بإصلاح الخطأ
٦٦٢ - حدثنا الحسين بن إدريس، ثنا بشر بن معاذ العقدي، ثنا أبو
معاذ مولى لقريش، ثنا شريك، عن جابر، عن الشعبي قال: لا بأس أن
يقوم اللحن في الحديث.
٦٦٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمود، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا
الوليد بن عتبة، ثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: أعربوا
الحديث فإن القوم كانوا عربا. قال أبو زرعة: وحدثني هشام، ثنا
الوليد قال: سمعت / (ك و ٦١: آ) الأوزاعي يقول: لا بأس بإصلاح
اللحن في الحديث.
٦٦٤ - / (ظ ص ١٥٥) حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الأعلى، ثنا
عمر بن شبة قال: قال لي عفان: قال لنا همام: ما سمعتم من حديث قتادة

فأعربوه، فان قتادة كان لا يلحن. ثم قال لنا عفان: قال لنا حماد بن سلمة: من لحن في حديثي فليس يحدث عني.

٦٦٥ - حدثني شيخ من أهل خراسان - مر بنا حاجا - عن الحسن بن علي الحلواني قال: ما وجدتم في كتابي عن عفان لحننا فعربوه، فان عفان كان لا يلحن. وقال لنا عفان: ما وجدتم في كتابي عن حماد بن سلمة لحننا فعربوه، فان حمادا كان لا يلحن. وقال حماد: ما وجدتم في كتابي عن قتادة لحننا فعربوه، فان قتادة كان لا يلحن.

٦٦٦ - حدثنا عبد الله بن علي، / (س و ١٢٢: ب) ثنا أبو سعيد الأشج قال: سمعت ابن إدريس قال: قرأ علي داود الطائي، فلحن في حرف فأخبرت به القاسم بن معن، فتماه إليه، فلقيني فقال: ما دعاك إلى أن حكيت هذا الحرف؟

٦٦٧ - حدثني الحسن بن علي السراج، ثنا عثمان بن عمر البصري، ثنا محمد بن سهل الباهلي، ثنا حماد بن زيد قال: كنا عند أيوب فحدثنا فلحن وعنده الخليل بن أحمد، فنظر إلى وجهه الخليل، فقال أيوب: أستغفر الله.

٦٦٨ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا إبراهيم ابن بشار، ثنا يحيى بن سلم الطائفي، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال: إذا سمعت الحديث فيه اللحن والخطأ فلا تحدث إلا بالصواب انهم لم يكونوا يلحنون.

٦٦٩ - أخبرنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني - من ولد ميمون بن مهران - قال: رأيت أحمد بن حنبل يغير اللحن في كتابه.

٦٧٠ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول قال: سألت الحسن بن محمد الزعفراني عن الرجل يسمع الحديث ملحونا أيعربه؟ قال: نعم.

٦٧١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا مذكور بن / (م و ٥٢: آ) سليمان الواسطي قال: سمعت عفان بن مسلم قال: قدمنا / (س و ١٢٣: آ) الكوفة، فأقمنا أربعة أشهر، وما رأينا بالكوفة لحنا مجوزا.

٦٧٢ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن عمران الأحنسي، ثنا أبو بكر، عن عاصم قال: ما رأيت أحدا كان أعرب من زر بن حبيش، كان ابن مسعود يسأله.

٦٧٣ - قال القاضي: أما تغيير اللحن فوجوبه ظاهر، لأن من اللحن ما يزيل المعنى ويغيره عن طريق حكمه، وكثير من رواة الحديث لا يضبطون الاعراب ولا يحسنونه، وربما حرفوا الكلام عن وجهه، ووضعوا الخطاب في غير موضعه، وليس يلزم من أخذ عن هذه الطائفة أن يحكي ألفاظهم إذا عرف وجه الصواب، / (ظ ص ١٥٦) إذا كان المراد من الحديث معلوما ظاهرا، ولفظ العرب به معروفا فاشيا، ألا ترى أن المحدث إذا قال: لا يؤم / (ك و ٦١: ب) المسافر المقيم فنصب المسافر ورفع المقيم، وكذلك لا يؤم المقيد المطلق، فنصب المقيد ورفع المطلق - كان قد أحال.

وكنّا عند عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان يوما وهو يحدثنا، وأبو العباس سريج حاضر، فقال عبدان: من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله. ففتح الياء من قوله يجب، فقال له ابن سريج: ان رأيت أن تقول يجب! يعني بضم / (س و ١٢٣: ب) الياء: فأبى عبدان أن يقول، وعجب من صواب ابن سريج، كما عجب ابن سريج من خطئه. فهذا ونحوه يزيل المعنى، فلا يعتد بألفاظ هذه الطائفة، ولا يلتفت إلى كراهيتهم للأعراب وذمهم لأهله.

٦٧٤ - واني سمعت سهل بن موسى يقول: سمعت بندارا يقول: من

أعرب لم ينبل. وسمعت من يحكي نحو من هذا عن ابن أبي شيبة. ويزكرون أن ابن وارة استأذن على أبي كريب فقال: نحن طلاب النهار، سهار الليل، صيارفة العلم. فقال أبو كريب: والله لا حدثك وأنا أعرفك.

٦٧٥ - وحدثني ابن البري، ثنا سلمة بن شبيب قال: سمعت الحميدي وسعيد بن منصور يقولان: قدم جرير بن عبد الحميد فجعل يقول: حدثنا المغيرة وقال سلمة ثنا عبد الرزاق، أنا ابن جريح قال: كنا نريد أن نرد نافع عن اللحن فلا يرجع.

٦٧٦ - حدثنا موسى بن زكرياء، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا هشيم، عن بعض المشيخة - أن رجلا أتى منزل إبراهيم، فقال: أها هنا أبا عمران فسكت إبراهيم، فقال: أها هنا أبي عمران؟ فقال إبراهيم: قل الثالثة وادخل.

٦٧٧ - ومن اللحن ما يستقبح، ولا يزيل المعنى، كقول بعض المحدثين: لبيك بحجة وعمرة معا، بنصبهما.

/ (س و ١٢٤: آ) ومنه ما جاءت به ألفاظهم على غير هيئة كلام العرب، كقولهم (نهى عن الاقران) و (أحرمه العطاء)، وأشباه ذلك.

ومنه ما جاء على وجه / (م و ٥٢: ب) الحكاية، مثل قولهم: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن (السائحون) فقال: الصائمون. كأن تقديره سئل عن قول الله عز وجل: «التائبون العابدون الحامدون السائحون». يحكى اللفظ في التنزيل.

٦٧٨ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن مخلد التيمي، ثنا عاصم بن هلال البارقى، ثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: / (ظ ص ١٥٧) تعلموا الزهراوان، البقرة وآل عمران.

٦٧٩ - وحدثناه أبو خليفة على هذا اللفظ أيضا قال: ثنا مسلم بن إبراهيم عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعلموا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شافعا لأصحابه، وعليكم بالزهراوان: البقرة وآل عمران.

٦٨٠ - وأما إصابة المعنى بتغيير اللفظ فأهل العلم / (ك و ٦٢: آ) من نقلة الأخبار يختلفون فيه، فمنهم من يرى اتباع اللفظ، ومنهم من يتجاوز

في ذلك إذا أصاب المعنى، وكذلك سبيل التقديم والتأخير، والزيادة / (س و ١٢٤: ب) والنقصان، فان منهم من يعتمد المعنى ولا يعتد باللفظ، ومنهم من يشدد في ذلك ولا يفارق اللفظ.

٦٨١ - وقد دل قول الشافعي في صفة المحدث مع رعاية اتباع اللفظ على أنه يسوغ للمحدث أن يأتي بالمعنى دون اللفظ إذا كان عالما بلغات العرب ووجوه خطابها، بصيرا بالمعاني والفقه، عالما بما يحيل المعنى وما لا يحيله، فإنه إذا كان بهذه الصفة جاز له نقل اللفظ، فإنه يحترز بالفهم عن تغيير المعاني وإزالة أحكامها، ومن لم يكن بهذه الصفة كان أداء اللفظ له لازما، والعدول عن هيئة ما يسمعه عليه محظورا، وإلى هذا رأيت الفقهاء من أهل العلم يذهبون.

ومن الحجة لمن ذهب إلى هذا المذهب - ان الله تعالى قد قص من أنباء ما قد سبق قصصا كرر ذكر بعضها في مواضع بألفاظ مختلفة والمعنى واحد، ونقلها من ألسنتهم إلى اللسان العربي وهو مخالف لها في التقديم والتأخير، والحذف والإلغاء، والزيادة والنقصان وغير ذلك، وقد حكيت هذه الحجة بعينها عن الحسن.

٦٨٢ - حدثني بذلك أحمد بن الربيع بن عديس شيخ لنا، حدثني محمد بن مسلم بن مسعدة - وهو من أهل رامهرمز - قال: قلت لمحمد بن منصور قاضي الأهواز في شيء جرى بيني وبينه - ثلاثة يشددون في الحروف،

وثلاثة يرخصون فيها، فممن رخص فيها الحسن، وكان الحسن يقول:
يحكي الله تعالى عن القرون السالفة بغير لغاتها، أفكذب هو؟! وكان
محمد بن منصور متكئا، فاستوى جالسا، ثم أخذ بمجامع كفه وقال: ما
أحسن هذا!!! / (م و ٥٣: آ) أحسن الحسن جدا.
وقال قتادة عن زرارة بن أوفى - : لقيت عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم،
فاختلفوا علي في اللفظ، واجتمعوا في المعنى.
٦٨٣ - ومن الحجّة لمن ذهب إلى اتباع اللفظ - قوله صلى الله عليه وسلم: / (ظ ص

(١٥٨)

نضر الله عبدا سمع مقالتي فبلغها كما سمعها. أو قال: فوعاها ثم أداها كما
سمعها.

٦٨٤ - ومنه ما روي عنه صلى الله عليه وسلم - أنه أمر رجلا، أن يقول عند
مضجعه في دعاء علمه: آمنت بكتابتك الذي أنزلت، وبنبيك الذي
أرسلت، فقال الرجل: وبرسولك الذي أرسلت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
وبنبيك

الذي أرسلت. قالوا: أفلا ترى انه لم يسوغ لمن علمه الدعاء مخالفة
اللفظ، وقال: فأداها كما سمعها. فقيل لهم: أما / (س و ١٢٥: ب)
قوله: فأداها كما سمعها، فالمراد منه حكمها / (ك و ٦٣: ب) لا لفظها،
لأن اللفظ غير معتبر به، ويدل ذلك على أن المراد من الخطاب حكمه - قوله:

فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. وأما رده (عليه السلام) الرجل من قوله برسولك إلى قوله وبنبيك - فإن النبي أمدح، ولكل نعت من هذين النعتين موضع. ألا ترى أن اسم الرسول يقع على الكافة، واسم النبي لا يستحقه إلا الأنبياء عليهم السلام. وإنما فضل المرسلون من الأنبياء لأنهم جمعوا النبوة والرسالة جميعاً، فلما قال: وبنبيك الذي أرسلت جاء بالنعت الأمدح (و) قيده بالرسالة بقوله الذي أرسلت.

وبيان آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان هو المعلم للرجل الدعاء، وإنما القول في اتباع اللفظ إذا كان المتكلم حاكياً لكلام غيره، فقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم نقل الرجل من قوله «وبرسولك» إلى قوله «وبنبيك» ليجمع بين النبوة والرسالة، ومستقبح في الكلام أن يقول: هذا (رسول عبد الله) الذي أرسله، وهذا قتيل زيد الذي قتله، لأنك تجتزئ بقولك رسول فلان وقتيل فلان عن إعادة اسم المرسل والقاتل، / (س و ١٢٦: آ) إذا كنت لا تفيد به إلا المعنى الأول، وإنما يحسن أن تقول: هذا رسول عبد الله الذي أرسله إلى عمرو، وهذا قتيل زيد الذي قتله بالأمس أو في وقعة كذا، والله ولي التوفيق.

من قال بإصابة المعنى ولم يعتد باللفظ
٦٨٥ - حدثني علي بن محمد بن الحسين الفارسي، ثنا زيد بن سعيد
الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن
الحرث، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: إذا حدثتم بالحديث
على المعنى فحسبكم.
٦٨٦ - حدثنا الحضرمي، ثنا محمد بن خلف، ثنا قبيصة، عن سفيان
/ (م و ٥٣: ب) عن ابن جريج عن عطاء والربيع، عن الحسن قال: إذا
أصبت معنى الحديث أجزأك.
٦٨٧ - حدثنا أبي، ثنا جميل بن الحسن، ثنا محمد بن سواء، عن
هشام قال: كان الحسن يحدثني اليوم بحديث / (ظ ص ١٥٩) ويعيده من
الغد فيزيد فيه وينقص منه، غير أن المعنى واحد.
٦٨٨ - حدثنا الحسين بن إدريس، ثنا بشر بن معاذ العقدي، ثنا

عبد الله بن جعفر، أخبرني شيخ لنا، عن أبي حمزة قال: قلت لإبراهيم: انا نسمع منك الحديث، فلا نستطيع أن نجى به كما سمعناه، قال: رأيته إذا سمعت تعلم أنه حلال من حرام؟ قال: نعم. قال: فهكذا كل ما نحدث.

٦٨٩ - / (س و ١٢٦: ب) حدثنا الحسين بن إدريس، ثنا بشر بن معاذ، ثنا إسماعيل بن عليّة، أنا ابن عون قال: كان الحسن والشعبي وإبراهيم يحدثون مرة هكذا ومرة هكذا، قال ابن عون: فذكرت ذلك لمحمد بن / (ك و ٦٣: آ) سيرين، قال: أما انهم لو جاءوا به كما سمعوه كان خيرا لهم.

٦٩٠ - حدثني عمر بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا عبد الله بن محمد ابن أيوب، ثنا الواقدي، ثنا معمر، عن أيوب، عن محمد قال: ربما سمعت الحديث عن عشرة، كلهم يختلف في اللفظ، والمعنى واحد.

٦٩١ - حدثني محمد بن إسماعيل بن سلمة العطار، ثنا أحمد بن محمد ابن موسى الشامي، حدثني عبد العزيز بن عبيد الله، عن ابن عون قال: لقيت

منهم من كان يحب أن يحدث كما سمع، ومنهم من لا يبالي إذا أصاب المعنى.

قال: ومن الذين كانوا لا يباليون إذا أصابوا المعنى - الحسن، وعامر، وإبراهيم النخعي.

و الذين كانوا يحبون أن يحدثوا كما سمعوا - محمد بن سيرين، ورجاء ابن حيوة، والقاسم بن محمد.

٦٩٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سهيل، ثنا زيد بن أنحزم قال: سمعت الأصبغي يقول: سمعت ابن عون يقول: أدركت ثلاثة يرخصون في الحروف وثلاثة يشددون فيها، فالذين يرخصون / (س و ١٢٧: آ): فيها - الحسن البصري، وإبراهيم، والشعبي. والذين يشددون - محمد، ورجاء، والقاسم.

٦٩٣ - حدثنا أبو حفص الواسطي، ثنا علي بن اشكاب، ثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: ثلاثة لم أر مثلهم: القاسم بن محمد بالحجاز، ورجاء ابن حيوة بالشام، ومحمد بن سيرين بالبصرة.

٦٩٤ - حدثنا ابن معدان، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا يحيى ابن آدم قال: سمعت سفیان الثوري يقول: إنما نحدثكم بالمعاني.

٦٩٥ - حدثنا إبراهيم الغزال، ثنا أبو هشام الرفاعي قال: سمعت يزيد بن هارون - وقد قال في حديث رواه في صلاة الصبح، فقال المستملي صلاة الغداة - فقال يزيد: صلاة الفجر.

٦٩٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا سعيد بن رحمة الأصبحي قال: كان محمد ابن مصعب القرقيساني يقول: أيش تشددون على أنفسكم!!؟ / (م و ٥٤: آ) إذا أصبتم المعنى فحسبكم.

٦٩٧ - حدثني محمد بن إسماعيل بن سلمة العطار، ثنا أحمد بن محمد ابن موسى الشامي، ثنا عبد العزيز بن عبيد الله، حدثني عمرو بن عبيد قال: ما سمعت من الحسن حديثا مرتين قط / (ظ ص ١٦٠) إلا بلفظتين مختلفتين والمعنى واحد.

٦٩٨ - حدثني محمد، ثنا أحمد، ثنا عبد العزيز، ثنا أيوب / (س و ١٢٧: ب) ابن سليمان، ثنا الحسن بن دينار، عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا - إذا حدث بالحديث - أن يصيب المعنى.

٦٩٩ - حدثني محمد بن عثمان بن أبي سويد القرشي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة وأبو عوانة يتقاربان، عن الأعمش عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود - حديث الصادق المصدوق.

٧٠٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا الحسن بن أبي أمية / (ك) و ٦٣: ب) الأنطاكي، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا أبو بكر الهذلي، عن الشعبي قال: قلت لابن عباس: انك تحدثنا بالحديث اليوم، فإذا كان من الغد قلبته!! قال: فقال وهو غضبان: أما ترضون أن نحفظ لكم معاني الحديث، حتى تسألونا عن سياقتها.

باب من قال باتباع اللفظ

٧٠١ - حدثنا الحضرمي، ثنا هدية بن عبد الوهاب، ثنا الفضل بن موسى - هو السيناني - عن حسين بن واقد، عن الرديني بن أبي مجاز عن قيس بن عباد قال: قال عمر بن الخطاب: من سمع حديثا فحدث به كما سمع فقد سلم.

وروى نحوه عن عبد الله بن عمرو، وزيد بن أرقم.

وهو قول ابن سيرين، وقول القاسم بن محمد، ورجاء بن / (س و ١٣٨ : آ) حيوة. وقد تقدمت الرواية فيه عنهم.

٧٠٢ - حدثنا أبو خليفة، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عمران بن حدير، عن أبي مجلز، عن بشير بن نهيك قال: كنت أكتب عند أبي هريرة ما سمعت منه، فإذا أردت أن أفارقه جئت بالكتاب فقرأته عليه، فقلت: أليس هذا ما سمعته منك؟ قال: نعم.

٧٠٣ - أخبرنا الساجي أن الربيع حدثهم عن الشافعي أنه قال في صفة المحدث - قال: ويكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه، لا يحدث به على المعنى، لأنه إذا حدث به على المعنى وهو غير عالم بما يحتمل معناه، لا يدري لعله أن يحمل الحلال على الحرام، وإذا أداه بحروفه لم يبق وجه تخاف منه إحالة الحديث.

٧٠٤ - حدثني أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه، ثنا زيد بن أوزم، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن ليث، عن طاوس قال: إذا تعلمت الشيء فتعلمه لنفسك، فإن الناس قد ذهب منهم الأمانة. قال: وكان طاوس يعد الحديث حرفا حرفا.

٧٠٥ - حدثنا عبد الله بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا / (م و ٥٤: ب) يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن طلحة بن عبد الملك قال: أتيت القاسم وسألته عن أشياء فقلت: أكتبها؟ قال: نعم، فقال لابنه: أنظر في / (س و ١٢٨: ب) كتابه، لا / (ظ ص ١٦١) يزيد علي شيئا. قلت: يا أبا محمد، إنني لو أردت أن أكذب لم آتك!! قال: إنني لم أرد، إنما أردت - ان أسقطت شيئا - يعد له لك.

٧٠٦ - قال محمد بن عبد الملك الزيات يصف دفترًا.

وأرى وشوما في كتابك لم تدع * شكا لمرتاب ولا لمفكر
نقط وأشكال تلوح كأنها * ندب الخدوش تلوح بين الأسطر
تنبيك عن رفع الكلام وخفضه * والنصب فيه بحاله والمصدر
وتريك ما تعنى به، فبعيده * كقريبه، ومقدم كمؤخر
٧٠٧ - حدثنا الحضرمي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثام بن علي، عن
الأعمش، عن عمارة، عن أبي معمر قال: إني لأسمع الحديث لحنًا، فألحن
اتباعا لما سمعت.

القول في التقديم والتأخير

٧٠٨ - حدثنا الحسين بن إدريس التستري، ثنا بشر بن معاذ العقدي، ثنا محمد بن سعيد القرشي، ثنا مبارك بن فضالة قال: / (ك و ٦٤: آ) سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول: لا بأس بالحديث أن تقدم أو تؤخر إذا أصيب المعنى.

٧٠٩ - حدثنا الحضرمي، ثنا ابن نمير، ثنا حفص، عن أشعث، عن الحسن والشعبي وعبيدة، عن إبراهيم قال: لا بأس أن تقدم في الحديث وتؤخر إذا كان صلب / (س و ١٢٩: آ) الحديث قائما.

٧١٠ - حدثنا الحسين بن إدريس، ثنا بشر بن معاذ، ثنا الحسن ابن أبي عزة، ثنا البدي زكرياء بن يحيى، عن إبراهيم قال: لا بأس بتقديم الحديث وتأخيره إذا أصبت المعنى ما لم ترد فيه.

٧١١ - حدثنا عبد الله بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى قال: سمعت محمد بن عبيد الله الضبعي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة قال: إن كان الخمسة أو الستة لتحدث بالحديث ليس منهم أحد إلا يقدم ويؤخر، إلا أن المعنى واحد.

٧١٢ - حدثنا علي بن سراج المصري، حدثني أبو عبيدة ليث بن عبدة الحراني، ثنا محمد بن راشد الخشني، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن حسان الفلسطيني الكناني، عن من سمع واثلة بن الأسقع، وسأله أن يحدثهم حديثا ليس فيه وهم ولا نقصان، فغضب واثلة وقال: المصاحف تديمون فيها النظر بكرة وعشيا، وأنتم تهمون وتزيدون وتنقصون.

قال الوليد: وأقول: حدثني مالك بن أنس وغيره، عن إبراهيم بن أبي عبلة انه حدثهم، عن عبد الله بن الديلمي / (م و ٥٥: آ) عن واثلة.

٧١٣ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر الكندي، ثنا سهل بن بكار، / (س و ١٢٩: ب) ثنا مهدي بن ميمون قال: سألت رجل الحسن قال: يا أبا سعيد، الرجل يحدث بالحديث لا يألو فيه، يزيد وينقص؟ فقال: وأينا يطيق ذلك؟

٧١٤ - / (ظ ص ١٦٢) حدثنا الحضرمي، ثنا محمد بن خلف، ثنا

قبیصة، ثنا سفیان، ح وحدثنا ابن الجنید، ثنا یعقوب الدورقی، ثنا الأشجعی عن سفیان، عن سیف بن سلیمان، عن مجاهد قال: لأن أنقص من الحدیث أحب إلی من أن أزید فیه.

٧١٥ - حدثني عبد الوهاب بن رواحة، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمر - يعني ابن هارون - ثنا سيف، عن مجاهد قال: أنقص من الحدیث ما شئت ولا تزد فیه.

٧١٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن ملاعب قال: سمعت ابن عائشة يقول: قال لنا ابن المبارك: علمنا سفیان اختصار الحدیث.

٧١٧ - حدثنا ابن منيع، ثنا محمد بن قدامة الجوهري قال: سمعت سفیان يقول: سمعت عبد الكريم الجزري يقول: إني لأحدث الحدیث ما أترك منه كلمة.

باب المعارضة

٧١٨ - حدثنا عبدان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة قال: قال لي أبي: أكتبت؟ قلت: نعم. قال: عارضت؟ قلت: لا. قال: لم تكتب.

٧١٩ - / (س و ١٣٠: آ) حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج، ثنا أبو همام، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة قال: قال لي أبي: أكتبت؟ قلت: نعم. قال: قابلت؟ قلت: لا. قال: لم تكتب يا بني.

٧٢٠ - حدثني أحمد بن محمود، ثنا / (ك و ٦٤: ب) أحمد بن زيد بن الحرير، حدثني أحمد بن عبد الرحمن الكوفي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير قال: من كتب ولم يعارض كان كمن خرج من المنخرج ولم يستنج.

باب المذاكرة

٧٢١ - حدثني علي بن محمد بن الحسين الفارسي، ثنا زيد بن سعيد الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، وأبو عاصم النبيل عن كهمس، عن ابن بريدة قال: قال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: تداوروا وتذاكروا هذا الحديث ان لا تفعلوا يدرس.

٧٢٢ - حدثني أبو سعيد السوسي، ثنا عقبه بن سنان، ثنا غسان ابن مضر، عن سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة قال: كان أبو سعيد يقول: تداوروا وتذاكروا، فان الحديث يذكر الحديث.

٧٢٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو الخطاب الحساني، ثنا مالك بن سعيد،
ح وحدثنا الحضرمي، ثنا أبو بكر، ثنا وكيع، ح وحدثنا الحسن بن
سهل العدوي، ثنا علي بن / (س و ١٣٠ : ب) الأزهر، ثنا جرير - كلهم
عن الأعمش - عن جعفر بن اياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال:
تذاكروا، فان الحديث يهيج الحديث.
٧٢٤ - حدثنا الحضرمي، ثنا عون بن سلام، ثنا شريك، / (م و
٥٥ : ب) عن الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة قال: احياء العلم المذاكرة
وأفته النسيان.
٧٢٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان / (ظ ص ١٦٣) الغزاء،
ثنا أحمد بن حرب الموصلي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن
إبراهيم، عن علقمة قال: تذاكروا الحديث، فان ذكره حياته.
٧٢٦ - حدثنا الحضرمي، ثنا ضرار، ثنا يحيى بن آدم، عن أبي
إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:
تذاكروا الحديث، فان حياته مذاكرته.
٧٢٧ - حدثنا الحضرمي، ثنا يحيى، ثنا أبو عوانة، وخالد، عن
يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: احياء الحديث
مذاكرته، فقال له عبد الله بن شداد: رحمك الله كم من حديث حسن قد
ذكرتنيه.

٧٢٨ - حدثني مهذب بن محمد الموصلي، ثنا إسحاق بن سيار النصيبي
ثنا معلي بن أسد، ثنا عبد الواحد، عن الحجاج، عن عطاء، عن ابن
عباس قال: إذا سمعتم مني حديثاً فتذاكروه بينكم، / (س و ١٣١: آ)
فإنه أجدر وأحرى ألا تنسوه.

٧٢٩ - حدثنا ابن زهير أبو الربيع، ثنا الحارثي، ثنا عبد الله بن
سنان، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:
تذاكروا الحديث لا يتفلت منكم، انه ليس بمنزلة القرآن، ان القرآن
محفوظ مجموع.

٧٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، عن
المسعودي، عن حبيب، عن طلق بن حبيب قال: تذاكروا الحديث، فان
الحديث يهيج الحديث.

٧٣١ - وأنشدنا عزيز بن سماك الكرمانى - وكان من حفاظ الحديث
لعبد الله ابن المبارك -

ما لذتي الا رواية مسند* قد قيدت بفصاحة الألفاظ
/ (ك و ٦٥: آ)

ومجالس فيها علي سكينه* ومذاكرات معاشر الحفاظ
نالوا الفضيلة والكرامة والنهى* من ربهم برعاية وحفاظ

لاظوا برب العرش لما أيقنوا * أن الجنان لعصبة لواظ
٧٣٢ - حدثنا يعقوب بن مجاهد، ثنا يوسف بن مسلم، ثنا أبو
مسهر قال. سمعت سعيد بن عبد العزيز يعاتب أصحاب الأوزاعي يقول:
ما لكم لا تجتمعون ما لكم لا تذاكرون.

(س و ١٣١: ب) باب من كان يتهيب الرواية

ويتوقاها ويكثر التشكك

٧٣٣ - حدثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان،

ثنا حفص، ثنا الأعمش، ثنا عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد،

قال: كان عبد الله يمكث السنة لا يقول. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا قال.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذته / (ظ ض ١٦٤) الرعدة، ويقول: أو هكذا أو نحوه أو شبهه.

٧٣٤ - حدثنا همام بن محمد العبدى، ثنا محمد بن أبي رجاء، ثنا

محمد بن / (م و ٥٦: آ) يزيد، عن المسعودي، عن مسلم البطين، عن عمرو

بن ميمون، ح وحدثنا أبي، ثنا أبو سعيد يحيى بن حكيم، ثنا ابن أبي

عدي عن ابن عون عن مسلم البطين، عن عمرو بن ميمون قال: اختلفت

إلى عبد الله بن مسعود سنة، فما سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا

أنه جرى على لسانه يوماً فقال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعلاه كرب حتى

جعل يعرق، ثم قال. إن شاء الله ذا، أو دون ذا أو نحو ذا.

قال أبي في حديثه: فنكس رأسه فرفع رأسه، فرأيته قد حل أزاره

وانتفخت أوداجه، واغرورقت / (س و ١٣٢: آ) عيناه، قال: أو فوق ذلك، أو قريبا من ذلك، أو شبيها بذاك.

٧٣٥ - حدثنا همام، ثنا ابن أبي رضاء، ثنا محمد بن يزيد، عن عاصم ابن رضاء، عن أبيه، عن أبي الدرداء - أنه كان إذا حدث قال: أو نحوه، أو شكله.

٧٣٦ - حدثنا سعيد بن إسرائيل المروري، ثنا سريح بن يونس، ثنا معاذ عن ابن عون عن ابن سيرين قال. كان أنس بن مالك إذا حدث عن رسول الله وفرغ منه قال: أو كما قال.

٧٣٧ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول: كنا إذا أتينا زيد بن أرقم فنقول له: حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انا كبرنا ونسينا، والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد.

٧٣٨ - حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق المكي، ثنا يزيد بن عبد الله بن موهب المصري، ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم ابن أبي الجعد قال: قال شرحبيل بن السمط لكعب بن مرة البهزي. حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر.

٧٣٩ - حدثنا الحضرمي، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن عبد الله ابن أبي السفر قال: سمعت الشعبي / (س و ١٣٢: ب) يقول: جالست ابن عمر سنة، فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ٧٤٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، / (ك و ٦٥: ب) ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا الربيع بن يحيى الأشناني، عن شعبة قال: ما رأيت أحدا أخوف من سليمان التيمي، كان إذا ذكر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير وجهه.

٧٤١ - حدثني أبي، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، ثنا نعيم بن حماد، أنا محمد بن ثور، عن ابن جريج قال: كنت أنا وعطاء بعد العصر خلف المقام إذ جاءنا الأعمش / (ظ ص ١٦٥) فقال: يا أبا محمد، أنبأتنا عن جابر بن عبد الله أنه قال: أهللنا بالحج خالصا، فقال عطاء: قد أنبأتك فدعنا عنك، فقال ابن جريج: فقلت لعطاء: أتحدث أهل العراق بمثل هذا؟ فقال عطاء: سمعت أبا هريرة يقول: لولا آيتان - أو قال آية - من كتاب الله عز وجل / (م و ٥٠: ب) ما حدثت بشيء أبدا: «ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من البيّنات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب» قال عطاء: لولا هذه الآية ما حدثت بشيء أبدا.

٧٤٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الأعلى، حدثني الفضل بن الحسن قال: قيل لمسعر بن كدام: ما أكثر تشكك؟ قال: تلك محاماة علي اليقين.

٧٤٣ - حدثنا عبد الله بن علي، ثنا أبو سعيد / (س و ١٣٣: آ) الأشج ثنا أبو نعيم الأحول قال: سمعت مسعرا يقول: أنا أشك في كل شيء، إلا في الإيمان.

باب من كره كثرة الرواية

٧٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الشعبي، عن قرظة بن كعب الأنصاري قال: قال عمر: أقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شريككم.

٧٤٥ - حدثني أبو عبد الله بن البري، ثنا عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي الشيخ الصالح، ثنا معن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن عبد الله ابن إدريس، عن شعبة بن الحجاج، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه ان عمر بن الخطاب حبس بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - فيهم ابن مسعود

وأبو الدرداء - فقال: قد أكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أبو عبد الله / (ك و ٦٦: آ) بن البري: يعني منعهم الحديث، ولم يكن لعمر حبس.

٧٤٦ - حدثنا عبيد الله بن هارون بن عيسى - ينزل جبل رامهرمز -
ثنا إبراهيم بن بسطام، حدثنا أبو داود، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد،
عن محمد - قال: أظنه ابن يوسف - قال: سمعت السائب بن يزيد يحدث
قال: أرسلني عثمان بن عفان / (س و ١٣٣ : ب) إلى أبي هريرة فقال: قل
له: يقول لك أمير المؤمنين: ما هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لقد
أكثرت لتنتهين أو لألحقنك بجبال دوس، وأت كعبا، فقل له: يقول
لك أمير المؤمنين عثمان: ما هذا الحديث؟ قد ملأت الدنيا حديثا، لتنتهين
أو لألقينك بجبال القردة.

٧٤٧ - حدثنا الحضرمي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد، عن جده سعيد بن عمرو، عن عائشة أنها قالت لأبي هريرة: ما أكثر ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، انك لتحدث بأشياء ما سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لها أبو هريرة: / (ظ ص ١٦٦) كان يشغلك عنها

المرأة والمكحلة، ولم يكن يشغلني عنها شيء.

٧٤٨ - حدثنا الحضرمي، ثنا حسن بن حماد الوراق، ثنا معاوية بن هشام، عن الوليد بن جميع، عن أبي سلمة قال: قيل لعائشة: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / (م و ٥٧: آ) عليه وسلم، فقالت: أدنوه مني، فأدنوه فقالت: «أذكرتني شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم». وذكر الحديث، كذا كان في الأصل.

٧٤٩ - حدثنا عبدان، ثنا ضاهر بن نوح، ثنا عمر بن عبد الله البصري
حدثني أبي أن أبا هريرة حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس جرب
أحاديث،

/ (س و ١٣٤: آ) وقال: إني أخرجت منها جرايين، ولو أخرجت الثالث
لرميتموني بالحجارة.

٧٥٠ - حدثني أبي، ثنا يحيى بن حكيم، ثنا ابن أبي عدي، عن
شعبة، عن سماك، عن أبي الربيع قال: سمعت أبا هريرة يقول: بسطت
/ (ك و ٦٦: ب) ثوبي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جمع ثوبي فلاته، فما
نسيت شيئاً بعد.

٧٥١ - حدثنا عبدان، ثنا (أحمد بن) منيع، ثنا هشيم، عن
يعلى ابن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن ابن عمر أنه قال لأبي
هريرة: أنت كنت ألزمتنا لرسول الله، وأحفظنا لحديثه.

٧٥٢ - حدثنا عبدان، ثنا عيسى بن حماد، ثنا الليث، عن يحيى بن
سعيد، عن السائب بن يزيد قال: صحبت سعد بن أبي وقاص سنة، فما
سمعتة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا.

٧٥٣ - حدثني أبي، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، ثنا نعيم بن
حماد، ثنا أبو ذبان - وكان قدريا - عن شعيب بن أبي حمزة، عن
الزهري، عن عون بن عبد الله قال: أحصينا حديث عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا بضعة وخمسون حديثا.

٧٥٤ - حدثنا الحضرمي، ثنا عبد الجبار بن عاصم، ثنا إسماعيل بن
عياش، عن محمد بن إسحاق، / (س و ١٣٤: ب) عن سعيد بن كعب،

عن أبي قتادة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إياكم وكثرة الحديث عني.

٧٥٥ - حدثنا أحمد بن هارون بن روح الذي يقال له البرديجي، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ثنا ابن وهب قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ليس العلم بكثرة الرواية، ولكنه يجعله الله في القلوب.

٧٥٦ - حدثنا همام بن محمد العبدى، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ثنا أبو غصن، ثنا سفيان بن حسين قال: قال لي ابن شبرمة: أقل الرواية تفقه.

٧٥٧ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا أبي محمد بن المغيرة ابن شعيب المازني، / (ظ ص ١٦٧) حدثني بن الحارث، حدثني بكر بن خنيس، عن الحسن قال: من لم يكن له فقه من سوسه لم تنفعه كثرة الرواية للحديث. قال: وقال سفيان بن عيينة: انه لا ينفع / (ك و ٦٧: آ) هذا العلم الا من كان له طبع في العلم.

٧٥٨ - حدثنا الحضرمي، ثنا ضرار بن سرد، ثنا محمد بن معن الغفاري، حدثني داود بن خالد بن دينار أنه مر هو ورجل يقال له أبو

يوسف ابن تميم - على ربيعة بن أبي عبد الرحمن، فقال له أبو يوسف: إنا نجد عند غيرك من الحديث ما لا نجده عندك؟ قال: أما ان عندي حديثا كثيرا / (س و ١٣٥: آ) ولكن هذا ربيعة بن الهدير كان يلزم طلحة بن عبيد الله يذكر انه لم يسمع طلحة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا.

٧٥٩ - حدثني أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه، ثنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الأصبهاني بمكة، ثنا مصعب الزبيري قال: سمعت مالك بن أنس قال لابني أخته أبي بكر وإسماعيل ابني أبي أويس: أراكما تحبان ذا الشأن، وتطلبانه؟ قالوا: نعم. قال: إن أحببنا أن تنتفعان به، وينفع الله بكما - فأقلا منه وتفقهها.

٧٦٠ - حدثنا عمر بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو ثوبة، عن ابن المبارك قال: قال لي مخلد بن الحسين: نحن إلى قليل من الأدب أحوج منا إلى كثير من الحديث.

٧٦١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا مذكور بن سليمان الواسطي قال: سمعت عفان يقول - وسمع قوما يقولون: نسخنا كتب فلان، ونسخنا كتب فلان، فسمعته يقول: ترى هذا الضرب من الناس لا يفلحون، كنا نأتي هذا فنسمع منه ما ليس عند هذا، ونسمع من هذا ما ليس عند هذا، فقدمنا الكوفة فأقمنا أربعة أشهر، ولو أردنا أن نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها، فما كتبنا الا قدر خمسين الف حديث، وما رضينا من أحد الا بالاملاء / (س و ١٣٥: ب) الا شريكا فإنه أبي علينا، وما رأينا بالكوفة لحنا مجوزا.

٧٦٢ - حدثنا الحضرمي، ثنا عثمان، ثنا شريك، عن أشعث، عن ابن سيرين قال: قدمت الكوفة قبل الجماجم، فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث.

٧٦٣ - حدثنا الحسين / (ك و ٦٧: ب) بن..، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن أنس بن سيرين قال: أتيت الكوفة فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث، وأربعمائة قد فقهوا.

٧٦٤ - حدثني أحمد بن يزيد السوسي، ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي، ثنا هانئ بن سكين العبسي قال: سمعت سفیان الثوري - وذكر عنده كثرة المحدثين - فقال: أوليس قد يضرب مثل - إذا كثر الملاحون غرقت السفينة!؟.

باب من كره ان يروي أحسن ما عنده
٧٦٥ - حدثني عبد الوهاب بن رواحة العدوي، ثنا معاوية بن محمد
القرشي، ثنا أشهل، عن ابن عون / (ظ ص ١٦٨) قال: كان إبراهيم
يقول: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه، أو
أحسن ما عنده.
٧٦٦ - حدثنا أبو حفص الواسطي، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا
مصعب بن المقدم، عن داود الطائي، عن الأعمش، عن ابن عون، عن
إبراهيم قال: كانوا / (س و ١٣٦: آ) يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج
الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده.
٧٦٧ - حدثنا الحسن بن علي السراج، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا الحسن

بن قتيبة، ثنا عيسى بن المسيب البجلي قال: سمعت إبراهيم النخعي يقول:
لا تحدث الناس بأحسن ما عندك، فيرفضوك.

٧٦٨ - حدثنا محمد بن إسحاق الطبري، ثنا أبو الزبناح المصري،

ثنا عمرو بن خالد، قال: سمعت زهير بن معاوية يقول لعيسى بن
يونس: ينبغي للرجل أن يتوقى رواية غريب الحديث، فإنني أعرف رجلا
كان يصلي في اليوم مائتي ركعة، ما أفسده عند الناس الا روايته غرائب
الحديث، ولقد أخذت منه كتاب زبيد الأيامي، فانطلقت به إلى زبيد،
فما غير منه حرفا، إلا أنه بلغني أنه كان يقول في أحاديث سمعها مني:
حدثني عبد الرحمن بن آدم، أو عبد الله بن آدم.

٧٦٩ - حدثنا جعفر الفريابي، ثنا بشر بن الوليد / (ك و ٦٨: آ)

قال: سمعت أبا يوسف يقول: من تتبع غريب الحديث كذب.

٧٧٠ - حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحميدي، ثنا سفيان
عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبيه، عن عمار قال: تيممنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناكب، قال الحميدي: حضرت سفيان -
وسأله يحيى بن سعيد القطان / (س و ١٣٦ : ب) عن هذا الحديث -
فحدث به وقال: حدثنا الزهري، وحضرت إسماعيل بن أبي أمية أتى
الزهري فقال: يا أبا بكر، ان الناس ينكرون عليك حديثين تحدث بهما.
قال: ما هما؟ قال: أحدهما تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناكب.
فقال: حدثناه عبيد الله بن عبد الله عن أبيه.
٧٧١ - حدثنا أبو عمر بن سهيل، ثنا زيد بن أخرج، ثنا عبد الله بن
داود قال: قلت لسفيان، يا أبا عبد الله حديث مجوس هجر؟ قال:

فنظر إلي ثم أعرض، فقلت: يا أبا عبد الله حديث مجوس هجر؟ قال: فنظر إلي، ثم أعرض عني، ثم سألته، فقال له رجل إلى جنبه، فحدثني به، وكان إذا كان الحديث حسنا لم يكذب يحدث به.

٧٧٢ - حدثني أحمد بن محمود، ثنا سعيد بن عبد الرحمن، ثنا ابن شبة، ثنا سليمان صاحب البصري، ثنا خالد بن الحارث قال: جاءني يحيى الأصفري. فقال: أخرج لي كتاب الأشعث لعلي أجد فيه شيئا غريبا، فقلت: لو كان فيه شيء غريب لمحوته.

٧٧٣ - حدثنا علي بن محمد بن الحسين الفارسي / (ظ ص ١٦٩) ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن زيد قال: سمعت ثابتا البناني يقول: لولا أن تصنعوا بي ما صنع بالحسن لحدثكم بأحاديث موقنة، قال: منعه القائلة، / (س و ١٣٧: آ) منعه القائلة.

٧٧٤ - حدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا مسدد، ثنا محمد بن جابر، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون غريب الحديث والكلام.

باب من استثقل إعادة الحديث
٧٧٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد الزهري، ثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو / (ك و ٦٨: ب) بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عبد الله
بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الراحمون يرحمهم الله، فارحموا
من
في الأرض يرحمكم من في السماء» قالوا: يا أبا محمد، أعده، فقال:
سمعت الزهري يقول: إعادة الحديث أشد من نقل الصخر.

٧٧٦ - حدثنا عبدان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الجبار، قال: سمعت ابن شهاب يقول: رد الحديث أشد من نقل الحجاره.

٧٧٧ - حدثنا موسى بن زكرياء، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: تكريره أشد من نقل الحجر.

٧٧٨ - قال أحمد بن زيد بن الحريس: ثنا الحسين بن مهدي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة قال: تكرير الحديث يذهب بنوره.

٧٧٩ - حدثنا ابن منيع، ثنا أبو بكر بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، / (س و ١٣٧: ب) وزاد فيه وما قلت لأحد قط أعد علي. وحدثناه الحضرمي، ثنا حسن (بن علي) الخلال، ثنا عبد الرزاق.

٧٨٠ - حدثنا عبدان، ثنا أبو بكر، حدثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، ثنا سعيد بن جبير ذات يوم حديثا، فقلت إليه فقلت: أعد، قال: إني ما كل ساعة أحلب فأشرب.

٧٨١ - حدثني محمد بن الجنيد قال: سمعت أبا السائب سلم بن جنادة قال: سمعت حفص بن غياث يقول: سمعت الأعمش يقول: رددموه علي حتى صار في فمي أمر من العلقم.

٧٨٢ - حدثني عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا هارون العدوي، حدثني أبي موسى بن عبد الله بن أبي علقمة قال: سمعت مالكا يقول: قد رويت عن ابن شهاب أربعين حديثا في مجلس، ثم شككت في اسناد حديث، فجننته استثنته، فضجر علي وقال: ما هكذا كنا.

٧٨٣ - حدثني محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام الكوفي، حدثني أبي، ثنا علي بن الجعد، ثنا الحسن الجفري قال: في حكمة آل داود لا يعاد الحديث مرتين.

من اختص بالحديث

/ (ظ ص ١٧٢، س و ١٤٠: آ، ك و ٧٠: آ)

٧٨٤ - حدثني عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا أبو حفص الفلاس قال:

سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة الحافظ يحلف لا يحدث فيستثنى معاذًا وخالداً.

٧٨٥ - حدثنا مهذب بن محمد الموصلي، ثنا إسحاق بن سيار النصيبي، قال: سمعت أبا عاصم يقول: ربما رأيت سفيان يجذب الرجل من وسط الحلقة، / (س و ١٤٠: ب) فيحدثه بعشرين حديثاً والناس قعود، قالوا: لعله كان ضعيفاً؟ قال: لا.

٧٨٦ - حدثنا مهذب، ثنا إسحاق قال: سمعت أبا عاصم يقول: رأيت سفيان وشعبة وابن عون ومالكا وابن جريج يدعو أحدهم الرجل فيحدثه بأربع مائة حديث أو أقل أو أكثر، ويدع أصحابه، ورأيت شعبة يتبعه اثنان، فدعا أحدهما، وقال للآخر: لا تجئ.

٧٨٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول لمسعر: تحدث واحداً وتدع آخر؟ قال: يخف علي أن أحدث واحداً وأدع آخر. قال سفيان: قلت لعبيد الله بن أبي يزيد: مع من كنت تدخل على ابن عباس؟ قال: مع عطاء والعامية. قلت لطاوس: مع من كنت تدخل؟ قال: مع الخاصة.

٧٨٨ - حدثني إبراهيم بن محمد بن شطن، ثنا أبو زيد عمر بن شبة قال:

قال لي أبو عاصم: أما ترى لي فيكم خصائص أحب أن أوثرهم؟ بلى والله، ولو فعلته لكان لي قدوة، كنا نكون على باب ابن عون، فيأتيه ابنان لسلم بن قتيبة، فيحدثهما ونحن بالباب.

٧٨٩ - حدثنا إبراهيم بن سعيد التستري ويعرف بالدستوائي - / (س و ١٤١: آ) ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال: سمعت أبا أسامة - وسأله رجل عن حديث وقال: أنا غريب - فقال: أهل بلدي حقهم أوجب علي منك.

٧٩٠ - حدثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو قلابة الرقاشي قال: سمعت
أبا عاصم - وقال له رجل: يا أبا عاصم، أنا غريب فحدثني - قال: أهل
مصري - والله - أحب إلي منك. ثم قال: (ألا تدري) ما كان حماد
بن زيد يقول إذا قال له الرجل: أنا غريب؟! كان يقول: أهل مصري
- والله - أحب إلي منك.

٧٩١ - حدثنا محمد بن الجنيد، ثنا محمد بن خلاد الباهلي، ثنا عبد
الوهاب، ثنا أيوب، عن أبي قلابة قال: لا تحدث بالحديث من لا يعرفه،
يضره / (ك و ٧٠: ب) ولا ينفعه.
/ (ظ ص ١٧٣) وضعه في غير أهله

٧٩٢ - حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي، حدثنا أبو سعيد
الأشج، حدثني يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال:
إن للحديث آفة ونكدا وهجنة، فأفته نسيانه، ونكده الكذب، وهجنته
نشره عند غير أهله.

٧٩٣ - حدثني الحسين بن بهان، ثنا سهل بن عثمان، ثنا علي بن هاشم،
عن الأعمش قال: آفة الحديث النسيان، وإضاعته أن تحدث به
غير أهله.

٧٩٤ - حدثني / (س و ١٤١: ب) إبراهيم الغزال، ثنا أبو هشام
الرفاعي، ثنا أبو أسامة، ثنا مجالد، حدثني الشعبي بحديث الحمار الذي
عاش بعدما مات، فرويته عنه، فأتاه قوم فسألوه عنه، فقال: ما
حدثت بهذا الحديث قط، فأتوني فأتيته فقلت: أو ما حدثتني؟ فقال:
أحدثك بحديث الحكماء، وتحدث به السفهاء.

٧٩٥ - حدثنا الحضرمي، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، ثنا روح بن
عباد، عن شعبة ح وحدثنا جعفر بن محمد الزياتي، ثنا مسلم بن إبراهيم

ثنا شعبة، عن قتادة قال: سألت أبا الطفيل عن شيء فقال: إن لكل مقام مقالاً.

٧٩٦ - حدثنا الحضرمي، حدثنا عون بن سلام، ثنا عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر: «يا جابر، لا تنشر الدر بين أرجل الخنازير فإنهم لا يصنعون به شيئاً» وذلك نشر العلم عند من ليس له بأهل.

٧٩٧ - حدثنا أبو حفص الكاغدي وعبد الله بن علي قالوا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حميد بن عبد الرحمن قال: سمعت الأعمش يقول: «أنظروا إلى هذه الدنانير، لا تلقوها على الكنايس» يعني الحديث.

٧٩٨ - حدثنا أبو حفص وعبد الله قالوا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حميد بن عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: سمعت الأعمش يقول: «لا تنثروا اللؤلؤ / (س و ١٤٢: آ) على أظلاف الخنازير» يعني الحديث.

٧٩٩ - حدثنا أحمد بن علي الدينوري، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى، ثنا شعبة قال: رأني الأعمش أحدث قوماً فقال: ويحك - أو ويلك - يا شعبة!، تعلق الدر في أعناق الخنازير.

٨٠٠ - أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا ابن عباس، عن الوليد بن عباد الأزدي، عن الحسن بن حماد الكندي، عن عروة، عن ابن مسعود انه كان يقول: أكثروا العلم، ولا تضعوه في غير أهله، كقاذف اللؤلؤ إلى الخنازير.

٨٠١ - حدثنا الحضرمي وغيره قالوا: ثنا الربيع بن تعلب، ثنا يحيى ابن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تطرحوا الدر في أفواه / (ظ ص ١٧٤) الكلاب» يعني الفقه.

٨٠٢ - حدثنا عمر بن محمد الصحاف، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا أبو خالد قال: سئل الأعمش عن حديث، فقال لأبي المختار: ترى أحدا من أصحاب الحديث؟ قال: فغمض عينيه وقال: لا يا أبا محمد، ما أرى أحدا، قال: فحدث به.

٨٠٣ - حدثنا أبو عمر بن سهيل، ثنا العباس الترقفي، ثنا / (س) ١٤٢: ب) معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي قال: كان زائدة لا يحدث أحدا حتى يمتحنه، فإن كان غريبا قال له: من أين أنت؟ فإن كان من أهل / (ك و ٧١: آ) البلد قال: أين مصلاك؟ ويسأل كما يسأل القاضي عن البينة، فإذا قال له - سأل عنه، فإن كان صاحب بدعة قال:

لا تعودن إلى هذا المجلس، فان بلغه عنه خير أدناه وحدثه، فقليل له: يا أبا الصلت، لم تفعل هذا؟ قال: أكره أن يكون العلم عندهم، فيصيروا أئمة يحتاج إليهم، فيبدلوا أي كيف شاءوا.

٨٠٤ - حدثني الحضرمي، ثنا محمد بن عمر الأنصاري، ثنا إسحاق ابن منصور، ثنا حريز بن عثمان، عن سلمان بن شمير، عن كثير بن هرمز قال: لا تحدث بالحكمة السفهاء فيكذبوك، ولا تحدث بالباطل الحكماء فيمقتوك، ولا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تضعه في غير أهله فتجهل، إن عليك في علمك حقا، كما، أن عليك في مالك حقا.

٨٠٥ - حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الأعلى، ثنا الفضل بن الحسن الأهوازي، ثنا نصر بن قديد أبو صفوان، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حجاج بن أبي عثمان الصواف، ثنا أرطاة بن أبي أرطاة قال: رأيت عكرمة مع رهط فيهم سعيد بن جبير، فقالوا. ان للعلم / (س و ١٤٣: آ) ثمننا، فلا تعطوه حتى تأخذوا ثمنه، قالوا. وما ثمنه يا أبا عبد الله؟ قال أن تضعوه عند من يحسن حمله.

٨٠٦ - حدثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا صامت بن معاذ الجندي قال. كنا عند ابن عيينة، فأضجره أصحاب وآذوه، فقال. قوموا عني. أحدثكم وتؤذوني وتسمعوني!! فقاموا، حتى كانوا

بالقرب منه، فقال. ألا ترى هذه الوجوه؟ هل ترى فيها من الخير شيئاً؟
أحدهم يريد ان يكون عوناً للسلطان. ثم تأوه فقال. وددت اني وجدت
لهذا العلم أهلاً فأكثر عليهم منه.

٨٠٧ - حدثنا إبراهيم الغزال، ثنا أبو هشام الرفاعي قال. كنا عند
أبي بكر بن عياش، فجاءه رجل، فسأله عن حديث، فقال. لحس
السماء قبل ذلك!! فقال له. هو / (ظ ص ١٧٥) حديث واحد، فقال.
الموت دون ذلك. قال. إنما هو حديث خطأ، قال الموت الأحمر في الجوالقات
السود.

٨٠٨ - حدثنا الحضرمي، ثنا محمد بن عمر الأنصاري، ثنا أبو داود
عن حسن بن صالح، عن أبي حيان قال. كان عيسى يقول. نحن
كالطبيب العليم، يضع دواءه حيث ينفع.

٨٠٩ - حدثنا الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله / (س و ١٤٣ : ب) بن عتبة قال: ما حدث محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة.

/ (ك و ٧١ : ب) المنافسة فيه

٨١٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا جعفر بن محمد الأذني، قال: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: قدمت الكوفة، فلما أن كان ذات يوم خرجت في وقت حار، فإذا أنا بسفيان الثوري، مقنع رأسه قد دخل دربا، فتبعته، فلما أن أمعن في الدرب التفت، قال: وتنحيت فلم يرني، قال: فأتى بابا فدخل، فإذا هو قد وقع على شيخ، فكتب عنه، وكتبت معه، فلما قمنا قال لي: يا إسماعيل، إذهب الآن، فلا تدع حائكنا بالكوفة إلا أفدته هذه الأحاديث!!!

٨١١ - حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الأذني، ثنا ابن عيسى، عن أبي عوانة قال: مررت بشعبة ومعه رجل له ضفيران،

فقلت: من هذا يا أبا بسطام؟ قال: شاعر. فلما كان بعد سمعته يقول:
حدثنا عمرو بن مرة، فقلت: من أين هذا؟ قال: هو الرجل الذي
مررت به.

٨١٢ - حدثنا إبراهيم الغزال، ثنا أبو هشام الرفاعي قال: أُملى
/ (س و ١٤٤: آ) علي أبو أسامة حديثاً قال: لا تحدث به ما دمت
حياً، فاني أغار عليه كما يغار على المرأة الحسنة.

٨١٣ - حدثنا ابن بهان، ثنا عيسى بن أبي حرب، قال: سمعت علي
ابن المديني يقول: كنا في مجلس سفيان بن عيينة، فحدث بحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رجل: ما أحسنه فقال سفيان: أتقول لحديث
النبي صلى الله عليه وسلم ما أحسنه؟ ألا قلت: هو أحسن من الجوهر أحسن من الدر،
أحسن من الياقوت، أحسن من الدنيا كلها.

٨١٤ - حدثنا الحسن بن علي السراج، ثنا أبو حمزة الأنسي قال: قال لي عبد الله بن داود كنت آتي الأعمش من فرسخ، ولم أسمع منه في مجلس قط أربعة أحاديث، الا مرة واحدة.

٨١٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن سهل الرازي، ثنا القاسم بن محمد بن الحرث المروزي، ثنا عبدان عبد الله بن عثمان، ثنا أبي قال: قال لي شعبة - هكذا في النسخة - : أي شيء حملت عن سفيان الثوري؟ قلت:

حديثا عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / (ظ ص ١٧٦): «إذا توضأت فخلل الأصابع وبالغ في الاستنشاق الا أن تكون صائما»، فقال شعبة: أوه، دمغتني، / (س و ١٤٤: ب) لو جئتني بغير سفيان لقلت فيه.

٨١٦ - حدثني علي بن روحان - وكان على المظالم بالأهواز سنة إحدى

وتسعين ومائتين - وعبد الله بن علي بن مهدي وغيرهما، قالوا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس قال: سئل الأعمش عن حديث / (ك و ٧٢: آ)، فامتنع أن يحدث به، فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه، فلما حدث به ضرب مثلاً فقال: جاء قفاف إلى صيرفي بدرهم يريه إياها، فوزنها، فوجدها تنقص سبعين درهماً، فأنشأ يقول:

عجبت عجيبة من ذئب سوء * أصاب فريسة من ليث غاب
فقف بكفه سبعين منها * تنقاها من السود الصلاب
فان أخذع فقد يخذع ويؤخذ * عتيق الطير في جو السحاب

٨١٧ - حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا يحيى بن يوسف الذمي قال: كنا عند سفيان بن عيينة، فجاءه رجل من أهل بلخ، فجعل يكتب، فسمع سفيان وقع الميل على اللوح، فالتفت إليه، فأخذ لوحه، فلما فرغ من حديثه وأراد أن يقوم من مجلسه قال: يا بلخي، أتدري ما مثلي ومثلك؟ قال: لا أدري! قال: حدثنا عمرو / (س و ١٤٥: آ) ابن

دينار، سمع أبا فاختة سعيد بن علاقة، حدثني جار لي قال: أتيت عليا بأسير يوم صفين، فقال: لا تقتلني صبيرا، اني أخاف الله رب العالمين، فقال للذي جاء به: خذ سلاحه - قال سفيان: لم ينفله إياه، انه لا يحل نفل مال امرئ مسلم - ولكن خذ سلاحه لا يقاتلنا به مرة أخرى حتى تنقطع الحرب فيما بيننا وبينهم، وقد أخذت سلاحك - يعني ألواحك - وقد رددته عليك.

٨١٨ - حدثني عمر بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم المؤدب، ثنا عفان قال: كنا عند شعبة، وكان قاعدا في المحراب فتحول إلى موضع المنارة، فقالوا له: حدثنا، فسمع وقع الأقلام فقال: لئن كتبتكم لا أحدثكم، ثم قال: حدثنا سماك بن حرب قال: نفخ رجل زقا وأوكأه. وركب البحر، فجعل الوكأ يسترخي، وجعل الرجل يستغيث فقال الزق: يدك أوكت، وفوك نفخ.

٨١٩ - حدثني مهذب بن محمد الموصلي، ثنا إسحاق بن سيار النصيبي، ثنا قبيصة قال: سألت مالك بن مغول عن حديث، فقال: إني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا!!

قال: وأما مسعر / (س و ١٤٥: ب) بن كدام فكان لأن يقلع / (ظ ص ١٧٧) ضرسه - أو كما قال - أحب إليه من أن يحدث بحديث، قال: وما رأيت عنده عشرة قط، كانوا ستة سبعة.

٨٢٠ - حدثنا ابن البري قال: وجدت في كتابي عن علي بن مضر، ثنا أبو زيد سعيد ابن الربيع قال: سمعت شعبة - وسأله رجل عن حديث، فأكثر عليه - فانتهره وقال: حتى متى / (ك و ٧٢: ب) تلزمني كما لزمني هذا القيسي؟ - وأشار إلى روح بن عبادة.

٨٢١ - حدثنا عبد الله بن علي، ثنا الأشج، ثنا عبيد الله بن عبد الله ابن الأسود الحارثي، قال: كان الحجاج بن أرطاة يقيم على رؤوسنا ثم غلاما أسود، فيقول: كل من رأيت يكتب، فجر برجله، فقام إليه رجل فقال: سوءة لك يا أبا أرطاة، يأتيك نظراؤك، وأبناء نظرائك من أبناء القبائل، ثم تأمر هذا الأسود بما تأمره!! قال: فلم يكن يأمره بعد.

٨٢٢ - حدثنا الحضرمي، ثنا محمد بن يزيد، ثنا أبو بكر بن عياش
قال: كان الأعمش إذا حدث بثلاثة أحاديث قال: قد جائكم السيل.
قال أبو بكر: وأنا اليوم مثل الأعمش.

٨٢٣ - حدثنا عبد الله بن علي، ثنا إبراهيم بن بسطام، ثنا عفان، ثنا
بشر بن المفضل، عن خالد / (س و ١٤٦: آ) الحذاء قال: كنا نأتي أبا
قلاية، فإذا حدثنا بثلاثة أحاديث قال: قد أكثرت.

٨٢٤ - سمعت الحسن بن المثنى يقول: كان أبو الوليد يحدثنا بثلاثة
أحاديث إذا صرنا إليه، لا يزيدنا على ثلاثة.

من كره أن يحدث حتى ينوي
٨٢٥ - حدثنا عمر بن أيوب، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هشيم بن أبي
ساسان الكوفي، عن سفيان قال: قلت / (م و ٥٧: ب) لحبيب بن
أبي ثابت: حدثنا فقال: حتى تحضر النية.
٨٢٦ - حدثني العباس بن الحسن، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا
يحيى بن معين، ثنا هارون بن المغيرة، عن عنبة بن سعيد، عن ليث
قال: كنا نختلف إلى طاوس، فنسكت عنه، فيحدثنا، ونسأله، فلا
يحدثنا، فقلت له ذات يوم: يا أبا عبد الرحمن، نسألك فلا تحدثنا،
ونسكت عنك فتبدأنا!! قال: تسألوني، فلا تحضرني فيه نية، أفتأمروني
أن أملي على كاتبني شيئاً بلا نية.
من كره أن يحدث على غير قرار
٨٢٧ - حدثنا عبد الوهاب بن رواحة، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمر
ابن هارون، ثنا أسامة بن زيد، عن معبد بن كعب قال: لا تستكروها

/ (س و ١٤٦: ب) أحدا على حديث، فاني سمعت جابر بن عبد الله
- وقد استكره على حديث - فحدث به على غير ما أراد جابر.
٨٢٨ - حدثنا عبد الوهاب، ثنا الأشج، ثنا عمر، حدثني من سمع بن
سيرين يقول: كان يقال: لا تفسدوا الحديث، فان فساد الحديث أن يحدث
الرجل بالحديث وهو على غير قرار.
٨٢٩ - حدثني أبي، ثنا يحيى بن حكيم، ثنا الحسن بن حبيب وأبو
داود / (ظ ص ١٧٨) كلاهما عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي
العالية قال: إذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فازدهر.
من كره أن يحدث حتى يتطهر
٨٣٠ - حدثنا زنجويه بن محمد / (ك و ٧٣: آ) النيسابوري بمكة،
ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهاللي، ثنا أبو بكر الأعمش، حدثنا
منصور أبو سلمة الخزاعي قال: كان مالك بن أنس إذا أراد أن يخرج يحدث
توضأ وضوءه للصلاة، ولبس أحسن ثيابه قلنسوة، ومشط لحيته،
فقليل له في ذلك، فقال: أوقر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٨٣١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب الأبرزاري قال: سمعت أحمد بن

القاسم صاحب أبي عبيد / (س و ١٤٧: آ) قال: سمعت الحسن بن أبي الربيع يقول: كنا على باب مالك بن أنس، فخرج مناد فنادى: ليدخل أهل الحجاز، فما دخل إلا أهل الحجاز، ثم خرج فنادى: ليدخل أهل الشام، فما دخل إلا أهل الشام، ثم خرج فنادى: ليدخل أهل العراق، فكنا آخر من دخل، وكان فينا حماد بن أبي حنيفة، فلما دخل قال: السلام عليكم ورحمة الله، وإذا مالك جالس على الفرش والخدم قيام بأيديهم المقارع، فأوماً الناس إليه بأيديهم اسكت، فقال: ويحكم! أفي الصلاة نحن فلا نتكلم!!؟ قال: فسمعت مالكا يقول: استخير الله، استخير الله، ثلاثا، ثم قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، فحدثنا بعشرين حديثا.

٨٣٢ - / (م و ٥٨: آ) حدثنا الحضرمي، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا إسحاق بن الربيع العصفري، عن الأعمش، عن ضرار بن مرة قال: كانوا يكرهون أن يحدثوا وهم على غير وضوء.

٨٣٣ - حدثنا ابن منيع، ثنا ابن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: لقد كان يستحب ألا تقرأ الأحاديث التي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا على طهور.

ما يتكلم به المحدث عند فراغه من الحديث

٨٣٤ - / (س و ١٤٧: ب) حدثنا سهل بن موسى، ثنا عبد الله بن الصباح العطار، ثنا أبو علي الحنفي، ثنا قرّة بن خالد قال: كان الحسن

يظهر عند السكته، يعني إذا سكت عن الحديث، فيكون هجيرا: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.
وكان هجيرا محمد بن سيرين - إذا سكت عن الحديث - أن يقول: اللهم لك الشكر.
وكان الضحاك يقول عند سكوته: لا حول ولا قوة إلا بالله، يعني إذا سكت عن الحديث.
وكان هجيرا قتادة إذا سكت أن يقول: ألا إلى الله تصير الأمور.
٨٣٥ - حدثنا الحسن بن أحمد بن بكار القيسي، ثنا إبراهيم بن مرزوق / (ظ ص ١٧٩) ثنا حجاج بن نصير، ثنا قره قال: كان محمد بن سيرين إذا حدث فسكت عن الحديث يقول: اللهم لك الشكر.
٨٣٦ - حدثنا عبد الله / (ك و ٧٣: ب) بن معدان الثغري، ثنا أحمد بن حرب الموصلي، ثنا حسين الجعفي، قال: ذكر طعمة بن غيلان قال: كان الحسن إذا أراد أن يفارق أصحابه قال: اللهم بارك لنا فيما نقلتنا إليه من قول أو عمل أو مال وأهل، اللهم اجعلها نعمة مشكورة مشهورة مبلغة إلى رضوانك والجنة، واجعله متاع إيمان وزاد إيمان.

/ (س و ١٤٨ : آ) اسماع الأصم
٨٣٧ - حدثني عبد الله بن أحمد بن أبي صالح الهمداني، ثنا زيد بن أبي
زيد الهمداني، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: أتى رجل الأعمش،
فجعل يحدثه، فقال الرجل: زدني في السماع فاني أصم. قال: ليس ذاك
لك، فقال: بيني وبينك أول طالع، فطلع رقبة بن مصقلة،
فأخبراه القصة، فقال للأعمش: عليك أن تزيد، قال: ولم؟ قال: لأنك
تقدر أن تزيد في صوتك، وهو لا يقدر أن يزيد في سمعه، فقال الأعمش:
صدقت.

منع السماع

٨٣٨ - حدثني الحسن بن عثمان التستري، ثنا أبو زرعة الرازي قال: ادعى رجل على رجل بالكوفة سماعا منعه إياه، فتحاكما إلى حفص بن غياث - وكان على قضاء الكوفة - فقال حفص لصاحب الكتاب: أخرج إلينا كتبك، فما كان من سماع هذا الرجل بخط يدك أزمناك، وما كان بخطه أعفيناك منه.

فقييل لأبي زرعة ممن سمعته؟ قال: من إسحاق بن موسى الأنصاري. قال القاضي: سألت أبا عبد الله الزبيري عن هذا فقال: لا يجيء في / (م و ٥٨: ب) هذا الباب حكم / (س و ١٤٨: ب) أحسن من هذا، لأن خط صاحب الكتاب دال على رضاه باستماع صاحبه منه. وقال غيره: ليس بشيء.

٨٣٩ - حدثنا محمد بن يوسف العسكري، ثنا إبراهيم بن حرب قال:

كان أبو الوليد الطيالسي إذا استعدي عنده أن فلانا حبس عن فلان سماعه
تقدم إلى صاحب الربع، فحبسه، وكان يبعث بخاتمه إليه، وهو
العلامة بينه وبينه.

من قال مثله، ونحوه ومن كرههما
٨٤٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا أبو الخصيب أحمد بن
المستنير، ثنا يعقوب بن كعب قال: سمعت وكيعا يقول: سمعت سفيان
الثوري يقول: مثله ونحوه، وقال شعبة: مثله ونحوه ليس بشيء.

/ (ك و ٧٤: آ) من قال: حدث ما نشط السامع
٨٤١ - حدثنا عبد الله، ثنا يوسف بن مسلم، ثنا ابن كثير، عن
الأوزاعي عن يحيى قال: قال ابن مسعود: حدث القوم ما حدقوك / (ظ
ص ١٨٠) بأبصارهم، فإذا غضوا فأمسك.
٨٤٢ - حدثنا عبد الله، ثنا يوسف، ثنا حجاج، ثنا شعبة عن منصور
قال: قال عبد الله بن مسعود: لا تنشر برك عند من لا يشتهي.
٨٤٣ - حدثنا عبد الله، ثنا يوسف، ثنا إبراهيم بن المبارك / (س و
١٤٩: آ) التمار الحلبي - وكان شيخ صدق - ثنا مهدي بن ميمون، عن
غيلان بن جرير، عن مطرف قال: لا تطعم طعامك من لا يشتهي.
قال ابن المبارك: يعني الحديث.
٨٤٤ - حدثنا الخطاب بن يحيى بن الخطاب العسكري، ثنا الحسن ابن
سلام، ثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: قال قتادة: إذا حدثت ليلاً
فاخفض من صوتك، وابصر من حولك.

من قال حدثني حتى أحدثك

٨٤٥ - حدثنا عبدان، ثنا زيد بن الحريش، ثنا عبد الله بن الزبير ابن معبد، ثنا حفص بن الحارث، عن أبي محمد البجلي قال: التقى علي بن أبي طالب وكعب الأحبار، فقال كعب: يا علي، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المنجيات؟ قال: لا. ولكن سمعته يقول في الموبقات، فقال كعب لعلي: حدثني بالموبقات حتى أحدثك بالمنجيات، فقال علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الموبقات، ترك السنة، ونكث البيعة وفراق الجماعة. فقال كعب لعلي: المنجيات، كف لسانك، وجلس في بيتك، وبكاؤك على خطيئتك.

٨٤٦ - حدثني الحسن بن عاصم في مسجد الخيف، ثنا أحمد بن عبيد الله الفداني / (س و ١٤٩: ب) ثنا الربيع بن بدر العرجي قال: دخلت على سليمان الأعمش، فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة قال: أتعرف رجلا يحدث عن أبيه عن جده عن أبي موسى قال. قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم / (م و ٥٩ : آ). اثنان فما فوقهما جماعة؟ قلت: نعم. قال: من هذا الرجل؟ قلت: أنا. قال: حدثني حتى أحدثك.

٨٤٧ - حدثنا علي بن محمد بن الحسين، ثنا أبو مسلم الواقدي، ثنا الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك.

٨٤٨ - حدثني أبي، ثنا أبو عمر بن خلاد الباهلي، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول، قدمت الكوفة، فقال لي / (ك و ٧٤ : ب) الأعمش: يا سفيان، أي شيء تحدث به عن الحجازيين؟ قلت: حديث وحديث، قال: ذاك لك.

٨٤٩ - حدثني عمر بن إسحاق الشيرازي، ثنا الحسن بن علي، ثنا نصر ابن علي، عن أبيه، عن شعبة قال: كان قتادة إذا رأني يسألني عن الشعر، فأقول: أنشدك بيتا وتحدثني بحديث.

/ (ظ ص ١٨١) الإبانة عن ضعف المحدث

٨٥٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن علي البري، ثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سألت سفيان / (س و ١٥٠ : آ)

الثوري وشعبة ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل واهي الحديث،
فأسأل عنه؟ فاجمعوا أن أقول: ليس هو ثبتا، وأن أبين أمره.
٨٥١ - وحدثنا به الحضرمي، (ثنا عثمان)، ثنا عفان، حدثني
يحيى بن سعيد قال: قلت قلت لشعبة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومالك
بن أنس: الرجل يكون كثير الغلط في الحديث، أبين أمره؟ قالوا:
بين أمره.

٨٥٢ - حدثني عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا أبو عبد الرحمن بن
شبويرة قال: سمعت أبي قال: سمعت علي بن الحسن بن شقيق يذكر عن
ابن المبارك قال: قلت لسفيان: ان عباد بن كثير يغلط في الحديث،
فأذكره للناس؟ قال: نعم، أذكره.

قال ابن المبارك: فانتهيت إلى شعبة وهو يقول: ما يسرني أن أروي
عن عباد بن كثير وأن لي كذا وكذا من الدنيا، فذكرت به قول سفيان.
٨٥٣ - حدثنا ابن البري، ثنا أبو حفص، ثنا عفان قال: كنت عند
إسماعيل بن علية، فحدث رجل عن رجل بحديث، فقال: لا تحدث
عن هذا، فإنه ليس بثبت. قال: اغتبتة!! فقال إسماعيل / (ك) و
٧٥: آ): ما اغتابه، ولكنه حكم أنه ليس بثبت.

٨٥٤ - حدثنا عبد الله بن علي، ثنا ابن أبي / (س و ١٥٠ : ب)
الزرد، ثنا موسى بن إسماعيل قال: كنت إذا حدثت سفيان بن عيينة عن
حماد بن سلمة قال: هات، ذاك رجل صالح. وإذا حدثته عن سلام
ابن أبي مطيع قال: هات، ذاك رجل عاقل.
٨٥٥ - حدثنا عبدان، ثنا دحيم، ثنا أبو مسهر قال: سمعت مزاحما
يقول: قلت لشعبة: ما تقول في أبي بكر الهذلي؟ قال: تدعني أو
أقئ.
٨٥٦ - حدثنا عبد الله بن علي، ثنا عبد الله بن محمد الزهري، ثنا
سفيان قال: سمعت محمد بن قيس يقول: سمعت حبيب بن أبي ثابت يقول:
كنا نسمة الدروزن، لأبي صالح مولى أم هانئ.

٨٥٧ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا أبو عبد الرحمن بن شبويه
ثنا أبي، ثنا علي بن الحسين بن واقد قال: سئل عبد الله بن المبارك عن عمر
بن صباح الشامي، هل فيه شيء؟ فقال: فيه ثلاثة أشياء.
٨٥٨ - أخبرنا الساجي، حدثني أحمد بن مردك قال: سمعت حرملة
يقول: سمعت الشافعي يقول: حرام بن عثمان حديثه حرام.
٨٥٩ - حدثنا الساجي، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن وزير المصري قال:
سمعت الشافعي يقول: كثير بن عبد الله المزني ركن من أركان الكذب.
٨٦٠ - / (ظ ص ١٨٢ / س) حدثنا محمد بن عبد الله / (س و ١٥١: آ)
الحضرمي، ثنا عثمان، ثنا ابن إدريس قال: قلت لشعبة: أخبرت
عن سلم العلوي انه رأى أبان بن أبي عياش يكتب عند أنس بن مالك،
فقال: سلم الذي كان يرى الهلال قبل الناس بليلتين!!؟.

وقال حنبل بن إسحاق، ثنا عثمان، ثنا ابن إدريس قال: قلت لشعبة: أكان مهدي بن ميمون عندك ثقة؟ قال: نعم. قلت: فإنه أخبرني عن سلم العدوي أنه رأى أبان يكتب عند أنس، فقال: سلم الذي كان يرى الهلال قبل الناس بليلة!!؟ وهذا الذي قاله شعبة أن سلما كان يزعم أنه يرى القمر كيف يساير الشمس، وأن القمر ليس يحتجب عنه. وسمعت أحمد بن عمرو بن محمد بن جعفر الزبقي يذكر عن أبيه أو غيره / (ك و ٧٥: ب) عن البصريين قال: كان سلم العلوي قد خص بشيئين، بحدّة النظر، وسرعة القراءة، وكان يقول. ليس تخفى علي الكواكب المضيئة بالنهار، ويشير لنا إلى مواضعها، فيقول لنا. ذاك زحل وذاك المشتري، وذاك الزهرة، وذاك كذا وذاك كذا، وحكي عنه أشياء غير ذلك عجيبة.

٨٦١ - حدثنا ابن البري، ثنا أبو حفص قال: سمعت رجلا من أصحابنا يقول ليحيى / (س و ١٥١: ب) ابن سعيد. أتخفظ عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة أن عبد الله اشترى أرضا من أراضي السواد وأشهدني عليها، فقال يحيى: عن من؟ فقال: حدثنا ابن داود قال. عن من؟ قال عن إسحاق بن الصباح من ولد الأشعث بن

قيس يحدث عن عبد الملك بن عمير، قال: اشترى موسى بن طلحة
أرضاً من أراضي السواد، وأشهدهني، فأرسل إلى القاسم بن عبد الرحمن،
فأبى أن يشهد، فقال موسى: فأنا أشهد على أبيك - يعني عبد الله بن مسعود -
أنه اشترى أرضاً من أراضي السواد وأشهدهني عليها.

في الذي يسمع ولا يرى وجه المحدث
٨٦٢ - حدثني أبو حفص الواسطي، ثنا عباس الدوري، ثنا قراد،
قال: سمعت شعبة يقول: إذا سمعت من المحدث ولم تر وجهه فلا
ترو عنه.

/ (م و ٦٠: آ) في سقوط بعض السماع
٨٦٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي، ويعرف بالشعراني،
ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا دحيم قال: قيل لشعيب بن إسحاق. الذي
يسقط عن الرجل من الحديث؟ قال: إذا حضر المجلس أجزاءه.
في الجماعة يسأل أحدهم وهم يسمعون
٨٦٤ - / (س و ١٥٢: آ) حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان الغزالي،

ثنا أحمد بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن أبي الزرقاء، / (ظ ص ١٨٣)
ثنا سفيان الثوري في القوم يكونون جيعا، فيأتون الرجل، ومعهم حديث
من حديثه، ويكون الكتاب مع بعضهم، وهو عندهم ثقة، وهم أكثر
(من) أن يستطيعوا ان ينظروا فيه جميعا، هل يدخل عليهم ان
يصدقوا صاحبهم في مسأله؟ قال: لا. إنما هو بمنزلة الشهادة.
٨٦٥ - حدثني أحمد، حدثني سعيد ابن / (ك و ٧٦: آ) عبد الرحمن،
ثنا بن الطباع قال: سمعت أبا حفص يقول: كنا عند حماد بن زيد،
فذهب انسان يعيد عليهم، فقال: ليستفهم بعضكم بعضا.
٨٦٦ - حدثني سهل بن نوح، ثنا الحسين بن علي العجلي، حدثنا قطبة بن
العلاء الغنوي، عن أبيه العلاء بن المنهال قال: قال لي محمد بن سوية:
اذهب بنا إلى رجل له فضل، فلعلك أن تكون أحفظ لما تسمع مني،
فخرج بنا إلى عاصم بن كليب.

من شدد في ذلك

٨٦٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي، ثنا يوسف بن مسلم، ثنا خلف بن تميم قال: كتبت من سفیان الثوري عشرة آلاف حديث أو نحوها، فكنت استفهم جليسي، / (س و ١٥٢: ب) فقلت لزائدة: يا أبا الصلت اني كتبت عن سفیان عشرة آلاف حديث أو نحوها، فقال لي: لا تحدث منها إلا بما تحفظ بقلبك وتسمع أذنك. قال فألقيتها.

الاملاء

٨٦٨ - حدثني أحمد بن محمد بن سهيل، ثنا إبراهيم بن بشير بن أبي جوالق، ثنا إسماعيل بن صبيح، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر قال: قالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأديم - وعلي بن أبي طالب عنده - فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يملي وعلي يكتب، حتى ملأ بطن الأديم وظهره وأكارعه.

٨٦٩ - حدثنا محمد بن سليمان الزبيري، ثنا أحمد بن أبان القرشي،
ثنا ابن عيينة، ثنا ابن جريج قال: أتيت نافعاً، فطرح جونتته وأملى
علي في ألواحٍ قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

إذا تباع المتبايعان فكل واحد منهم بالخيار من بيعته ما لم يفترقا أو
يكون بيعهما عن خيار، فإذا كان عن خيار فقد وجب.

٨٧٠ - حدثني أحمد بن علي الدينوري، ثنا محمد بن أحمد بن البراء،
ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى قال: سمعت عكرمة بن عمار يملي حديث سلمة
/ (س و ١٥٣: آ) ابن / (م و ٦٠: ب) الأکوع الطويل في مرحب
على الفضل بن الربيع، فلم يكن معي شيء أكتب فيه، فحملته عن بشر بن
السري، كتبه لي، ثم أملاه علي وعلى محمد ابني.

٨٧١ - حدثني ابن الغزاء، ثنا مذکور بن سليمان الواسطي قال: سمعت
عفان / (ظ ص ١٨٤) يقول: ما رضينا من أحد إلا بالاملاء
الا شريكاً.

الاستملاء

٨٧٢ - حدثنا محمد بن عطية - نزل رامهرمز - ثنا العباس بن الفرّج الرياشي قال: كان يحيى بن راشد يستملي لأبي عاصم.

عقد المجالس في المساجد

٨٧٣ - حدثنا ابن البري، ثنا العباس بن عبد العظيم، ثنا النضر، ثنا عكرمة بن عمار قال: سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول: أما بعد فأمر أهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم، فإن السنة كانت قد أميتت.

السرد

٨٧٤ - حدثنا عبيد الله بن هارون، ثنا عبدة الصفار، ثنا أبو داود

حدثنا شعبة قال: قلت لأبي إسحاق: كيف كان أبو الأحوص يحدثكم؟
قال: كان يسردها علينا في المسجد، قال عبد الله، قال عبد الله.
٨٧٥ - حدثنا ابن البري، ثنا أبو حفص قال: سمعت أبا داود، ثنا
شعبة قال: قلت / (س و ١٥٣: ب) لأبي إسحاق: كيف كان / (ك)
و (٧٧: آ) أبو الأحوص يحدثكم؟ قال: كان يسكبها علينا في المساجد،
قال عبد الله، قال عبد الله.

الانتخاب

٨٧٦ - أخبرني أبي أن القاسم بن نصر حدثهم قال: حدثني أبو
عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول - وذكر أهل الكوفة - فقال: ليس
فيهم من يحسن، هذا ابن أبي ليلي عندهم، ما حدثونا عنه بشيء فيه خير،
قدم عليه ثابت البناني من عندنا قدمة: فجاء عنه بكل شيء حسن.

التلقين

٨٧٧ - حدثنا يحيى بن معاذ التستري، ثنا محمد بن منصور الجواز قال:
قيل لسفيان بن عيينة: هذه الأحاديث كيف سمعتها من أبي الزناد؟ قال:
كنت أسأله حديثا حديثا، فيقول: أخبرني الأعرج.

٨٧٨ - حدثنا عبد الله بن علي، ثنا أبو موسى، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخلف أبي بكر وعمر، وخلف عثمان، فلم يكونوا يستفتحون القراءة بيسم الله الرحمن الرحيم. قال شعبة: قلت لقتادة: أسمعت من أنس؟ قال: نعم، نحن سأله عنه.

نقل السماع من الكتب

٨٧٩ - حدثنا ابن البري، ثنا أبو حفص قال: سمعت يحيى يقول: كنا نأتي ابن عون أنا ومعاذ / (س و ١٥٤: آ) وخالد، فيخرج إلينا، فيقعد معاذ وخالد فيكتبان، وأرجع فأكتبها في البيت.

نقل السماع من الحفظ

٨٨٠ - / (ظ ص ١٨٥) حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي، ثنا / (م و ٦١: آ) أبو سعيد الأشج قال: سمعت ابن / (ك و ٧٧: ب) إدريس يقول: ما كتبت عند الأعمش ولا عند حصين ولا عند ليث ولا عند أشعث، إنما كنت أحفظها، ثم أجيء، فأكتبها في البيت.

٨٨١ - قال حنبل بن إسحاق: ثنا محمد بن سعيد، أنا شريك، عن

طارق، عن سعيد بن جبير قال: كنت أسمع من ابن عمر وابن عباس الحديث بالليل، فأكتبه في واسطة رحلي، حتى أصبح، فأنسخه.

الدائرة بين الحديثين

٨٨٢ - حدثنا محمد بن عطية الشامي، ثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا الأصمعي، ثنا ابن أبي الزناد قال: في كتاب أبي هذا ما سمعته من عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج، قال: فكلما انقضى حديث أدار دارة، ثم قال: هكذا كل الكتاب.

الحك والضرب

٨٨٣ - قال أصحابنا: الحك تهمة، وأجود الضرب ألا يطمس المضروب عليه، بل يخط من فوقه خطأ جيداً بينا، يدل على إبطاله، ويقرأ من / (س و ١٥٤: ب) تحته ما خط عليه.

التخريج على الحواشي

٨٨٤ - أجوده أن يخرج من موضعه حتى يلحق به طرف الحرف

المبتدأ به من الكلمة الساقطة في الحاشية، ويكتب في الطرف الثاني حرف واحد مما يتصل به في الدفتر، ليدل أن الكلام قد انتظم.
الحرف المكرر

٨٨٥ - قال بعض أصحابنا. إذا كتب حرفا واحدا وكلمة واحدة مرتين، فأولاهما بأن يبطل الثاني، لأن الأول كتب على صواب، والثاني / (ك و ٧٨: آ) كتب على الخطأ، فالخطأ أولى بالإبطال، وقال آخرون إنما الكتاب علامة لما يقرأ، فأولى الحرفين بالإبقاء أدلهما عليه، وأجودهما صورة.

النقط والشكل

٨٨٦ - قال أصحابنا: أما النقط، فلا بد منه لأنك لا تضبط الأسامي المشكلة إلا به، ومن ذلك ما قد تقدم ذكر بعضه، وقالوا: إنما يشكل ما يشكل، ولا حاجة إلى الشكل مع عدم الإشكال، وقال آخرون: الأولى أن يشكل الجميع، وكان عفان وحبان من أهل الشكل والتقييد.

٨٨٧ - حدثنا إبراهيم بن محمد الشطني، ثنا ابن أبي / (س و ١٥٥):
آ) سعد، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني قال: قال بقية:
قال الأوزاعي: العجم نور الكتاب، هكذا لفظ الحديث، والصواب
الاعجام: أعجمت الكتاب، فهو معجم لا غيره، وهو النقط، أن

تبين التاء من / (ظ ص ١٨٦) الياء، والحاء من الخاء، والشكل تقييد الأعراب.

٨٨٨ - وحدثني الضبي، ثنا أبو يعلي المنقري، عن الأصمعي قال: بلغني ان الأوزاعي قال: تعجيم الكتاب نوره. التبويب في التصنيف

٨٨٩ - حدثني محمد بن يوسف العسكري قال: سمعت الحسين بن حميد ابن الربيع قال: قيل لو كيع: أنت تطلب الآخرة تصنف الأبواب / (م و ٦١: ب) فتقول: باب كذا، وباب كذا؟ فقال: حدثني إسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي قال: باب من الطلاق جسيم، إذا اعتدت المرأة ورثت.

٨٩٠ - حدثني أبي، ثنا سعدان بن زكريا، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي، عن مجالد، عن الشعبي قال: باب / (ك و ٧٨: ب) من الفقه جسيم، إذا اعتدت المرأة ورثت.

الجمع بين الرواة

٨٩١ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا هارون بن معروف، ومنصور ابن أبي مزاحم، قال هارون: ثنا رواد بن الجراح، وقال منصور: ثنا يحيى بن حمزة كلاهما عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس - ولفظ الحديث / (س و ١٥٥: ب) لمنصور - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: «ما من بلد إلا سيدخله الدجال، إلا الحرمين مكة والمدينة». هذا لفظ يتفرد به موسى بن هارون فاما سائر من لقيناه من نظرائه في الفهم فلا يجمعون بين الراويين إذا اختلف من روي عنه، بل يقولون بخلاف ذلك، ومثاله: حدثنا هارون بن معروف، ثنا رواد بن الجراح، ح وحدثنا منصور، ثنا يحيى بن حمزة - كلاهما عن الأوزاعي - وربما لم يقولوا كلاهما. ومنهم من يقول: حدثنا هارون، ثنا رواد، عن الأوزاعي، ح وحدثنا منصور، ثنا يحيى عن الأوزاعي.

المصنفون من رواة الفقه في الأمصار
٨٩٢ - أول من صنف وبوب فيما أعلم الربيع بن صبيح بالبصرة،
ثم سعيد بن عروبة بها.
وخالد بن جميل الذي يقال له العبد، ومعمار بن راشد باليمن، وابن

جريح بمكة، ثم سفيان الثوري بالكوفة، وحماد بن سلمة
بالبصرة.
وصنف سفيان بن عيينة بمكة، والوليد بن مسلم بالشام، وجرير
ابن عبد الحميد بالري، وعبد الله ابن المبارك بمرور وخراسان، وهشيم
ابن بشير بواسط.

/ (س و ١٥٦ : آ) وصنف في هذا العصر بالكوفة ابن أبي زائدة،
وابن فضيل، ووكيع.
ثم صنف عبد الرزاق باليمن، / (ظ ص ١٨٧) وأبو قرّة موسى
بن طارق.

وتفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب / (ك و ٧٩
: آ). وجودة الترتيب، وحسن التأليف.
٨٩٣ - وسمعت من يذكر أن المصنفين ثلاثة، فذكر أبا عبيد القاسم بن
سلام وابن أبي شيبة، وذكر عمرو بن بحر في معناه.
٨٩٤ - وذكر علي بن المديني أصحاب التصنيف بعد أن قال: نظرت
فإذا الإسناد يدور على ستة.

فلأهل المدينة ابن شهاب، وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب، ويكنى أبا بكر، مات سنة أربع وعشرين ومائة.
ولأهل مكة عمرو بن دينار، مولى بني جمح، ويكنى أبا محمد، مات سنة ست وعشرين ومائة.
/ (م و ٦٢: آ) ولأهل البصرة قتادة بن دعامة السدوسي، وكنيته أبو الخطاب، مات سنة سبع عشرة ومائة، ويحيى بن أبي كثير، ويكنى أبا نصر، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة باليمامة.
ولأهل الكوفة أبو إسحاق، واسمه عمرو بن عبد الله بن محمد السبيعي مات سنة سبع وعشرين ومائة، وسليمان بن مهران الأعمش، مولى بني كاهل من بني أسد، / (س و ١٥٦: ب) يكنى أبا محمد، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وكان جميلاً.

٨٩٥ - قال علي: ثم صار علم هؤلاء الستة إلى أصحاب الأصناف.
فممن صنف في أهل المدينة مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي،
وعداده في بني تميم مات سنة تسع وسبعين ومائة، وسمع من ابن شهاب
ومحمد بن إسحاق بن يسار مولى بني مخزومة، يكنى أبا بكر، مات سنة
إحدى وخمسين ومائة، وسمع من ابن شهاب والأعمش.
ومن أهل مكة عبد الله بن عبد العزيز بن جريج، مولى لقريش، ويكنى
أبا الوليد، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وسفيان بن عيينة مولى
محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم الهلالي، ويكنى أبا محمد، مات
سنة ثمان وتسعين ومائة، ولقي ابن شهاب، وعمرو بن دينار، / (ك) و
٧٩: ب) وأبا إسحاق والأعمش.

ومن أهل البصرة سعيد بن أبي عروبة مولى لبني عدي بن يشكر، وهو سعيد بن مهران، ويكنى أبا النضر، ومات سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة. وحماد بن سلمة، أحسبه مولى لبني سليم، ويكنى أبا سلمة، ومات سنة ثنتين وثمانين ومائة. وأبو عوانة، واسمه الوضاح مولى يزيد ابن عطاء، / (س و ١٥٧: آ) مات سنة خمس وسبعين ومائة. وشعبة ابن الحجاج أبو بسطام، مولى الأشاقر، مات سنة ستين ومائة. ومعمّر ابن / (ظ ص ١٨٨) راشد، ويكنى أبا عروة مولى لحدان، ومات سنة ستين ومائة، وسمع من الزهري، ومن عمرو بن دينار، ومن قتادة، ومن يحيى بن أبي كثير، ومن أبي إسحاق.

ومن أهل الكوفة سفيان بن سعيد الثوري، ويكنى أبا عبد الله، ومات
سنة إحدى وستين ومائة.
ومن أهل الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ويكنى أبا عمرو،
مات سنة إحدى وخمسين ومائة.
ومن أهل واسط هشيم بن بشير مولى بني سليم، ويكنى أبا معاوية،
مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.
٨٩٦ - قال علي: ثم انتهى علم هؤلاء الستة. وعلم الاثني عشر إلى
سنة نفر:
إلى يحيى بن سعيد القطان، ويكنى أبا سعيد مولى لبني تميم، ومات

سنة ثمان وتسعين ومائة.
ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويكنى أبا سعيد مولى لهمذان، مات
سنة اثنتين وثمانين ومائة.
وو كيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس، ويكنى أبا سفيان،
مات سنة سبع وتسعين ومائة.
وعبد الله بن المبارك، وهو حنظلي مولى لبني حنظلة، ويكنى أبا
عبد الرحمن، مات سنة إحدى / (س و ١٥٧: ب) وثمانين ومائة
بهيت.
وعبد الرحمن بن مهدي الأسدي / (ك و ٨٠: آ)، ويكنى أبا سعيد
ومات سنة ثمان وثمانين ومائة.

ويحيى بن آدم، ويكنى أبا زكرياء، وهو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد - بالظن من علي - ومات سنة ثمان وثمانين ومائة. ٨٩٧ - قال غير علي ممن هو من أهل الدراية بهذا العلم: ثم صار علم هؤلاء كلهم إلى رجل واحد، ولم ينتفع الناس به، وهو يحيى بن معين. قال: وما بدد في الإسلام أحد حديثه في الأمصار تبديد الثوري، فإنه حدث بالبصرة ما لم يحدث بالكوفة، وحدث بالشام ما لم يحدث بالعراق، وحدث بالعراق، وحدث باليمن ما لم يحدث بالعراق ولا بالشام، وحدث بالري ما لم يحدث بغيرهما من الأمصار. قال: وما جمع أحد علم الأقطار في الرواية عنهم كمعمر بن راشد، فإنه روى عن الستة الذين دار عليهم الحديث في الصدر الأول، وهم الزهري وعمرو بن دينار بالحجاز، والسبيعي والأعمش بالكوفة، وقتادة ويحيى بن أبي كثير بالبصرة.

٨٩٨ - وقال ابن عقدة: ليس في الإسلام أسند من رجلين: علي بن الجعد، ولوين، لأنهما جمعا شيوخ الأمصار العالية، وعمرا، / (س و ١٥٨: آ) واسم لوين محمد بن سليمان بن حبيب، سمي لوينا لأنه كان / (ظ ص ١٨٩) صاحب رقيق بالمصيصة، فكان يقول: عندي جارية لها لوين.

٨٩٩ - حدثنا أحمد بن محمد البرائي، ثنا علي بن الجعد، قال: كان لي حين ولي أبو جعفر المنصور الخلافة سنة ونصف. قال البرائي: ولي أبو جعفر الخلافة سنة ست وثلاثين ومائة، فنظرنا فيها، فكان علي ما قال من مولد علي بن الجعد سنة أربع وثلاثين ومائة، وتوفي سنة ثلاثين ومائتين فكان عمره ستا وتسعين سنة.

قال: وسمعت عليا يقول: لقيت سفيان الثوري ومالك بن مغول قبل موت (أبي جعفر) المنصور، وكتبت / (ك و ٨٠: ب) عن سفيان بن عيينة قبل أن أكتب عن سفيان الثوري.

٩٠٠ - قال ابن عقدة: وليس في الإسلام أكثر حديثا خروجا إلى الناس من رجلين، ولم يرحلا - يعني كثيرا - وهما عبد الله بن وهب المصري بمصر، وبعده أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني بالكوفة، وكتب أبو كريب عن رشد بن سعد بمكة.

- ٩٠١ - وأقول: لا يعرف في الإسلام محدث وازى عبد الله بن محمد البغوي المعروف بابن منيع في قدم السماع، فإنه توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، سمعناه يقول: حدثنا إسحاق بن إسماعيل / (س و ١٥٨ : ب) الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين.
- ٩٠٢ - وسمعت أبا علي شعبة يقول: سمعت عاصما سنة اثنتين وعشرين ومائتين يقول: حدثنا شعبة، ثنا يزيد بن خمير (قال: ولا أحفظ وراء يزيد بن خمير).
- ٩٠٣ - ولا يعرف في الإسلام رجل حدث بعد استيفاء مائة سنة إلا أبو إسحاق الهجيمي أبو البصري.

٩٠٤ - ولا يعرف أخوة من الفقهاء روى بعضهم عن بعض سوى ولد سيرين، حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي - ويعرف بأبي بكر الشعراني الجوال - ثنا عثمان بن خرزاد، ثنا هدية بن عبد الوهاب، ثنا الفضل بن موسى السيناني، ثنا جعفر بن سليمان، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين، عن أخيه أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لبيك حجا حقا، تعبدا ورقا»